



القدس العربي



www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI

ads@alquds.co.uk

إعلانناكم

السنة السابعة والعشرون العدد 8307 السبت 5 كانون الأول (ديسمبر) 2015 - 23 صفر 1437 هـ

Al-Quds Al-Arabi Volume 27 - Issue 8307 Saturday 5 December 2015

يومية • سياسية • مستقلة

<p>بيروت - باريس؛ إذا الشعب يوماً أراد... الوفاة</p> <p>24</p>	<p>صراصير داعش وسقوط الغرب الأخلاقي</p> <p>22</p>	<p>معاينة ريال مدريد باستعباده من كأس إسبانيا</p> <p>18</p>	<p>فيلم «ستيف جوبز»؛ قصة التوتور في حياة عبقرى التكنولوجيا</p> <p>13</p>	
---	--	--	---	--

مؤتمر دولي قريبا في روما بمشاركة كيري ولافروف لإقرار حكومة الوفاق الوطني الليبية

روما د ب: ذكر وزير الخارجية الإيطالي بولوغينو، أمس الجمعة، أن نظيره الروسي والأمريكي سينشاران في اجتماع دولي حول الأزمة الليبية من المقرر أن يعقد في روما يوم 13 كانون الأول/ديسمبر الجاري، فيما قال وزير الخارجية الإيطالي أن مؤتمر روما سيرق حكومة الوفاق الوطني الليبية. وأضاف جينتينوني أن وزير الخارجية الأمريكي جون كيري ونظيره الروسي سيرغي لافروف «من المؤكد أنهما سيحضرا» إلى جانب ممثلين لدول أخرى من مجلس الأمن ودول أوروبية وشرق أوسطية. ويمثل هدف الاجتماع في استئناف الضغوط على الأطراف المتصارعة في ليبيا للتوصل إلى اتفاق يبتشأن تشكيل حكومة وحدة وطنية تتوسط فيها الأمم المتحدة، وسط تصاعد المخاوف من تحقيق تنظيم الدولة الإسلامية المزيد التقدم في البلاد. وتابع جينتينوني «نريد إعطاء دفعة قوية لمواجهة مخاطر توسع داعش»، وفعال في ليبيا.

مجازرها خلفت أكثر من 56 قتيلا بينهم 16 طفلا مقاتلات روسية وسورية تستهدف المدنيين قرب دمشق وحمص



سوريون يحملون أحد ضحايا قصف مقاتلات روسية وسورية لبلدة جسرين قرب دمشق أمس

دمشق - من محمد مستو: قتل عشرات المدنيين في قصف لمقاتلات روسية ومقاتلات النظام السوري على غوة دمشق الشرقية وريف حمص الشمالي، جنوبي ووسط سوريا. وتسبب ذلك بمقتل 56 مدنيا على الأقل بينهم 16 طفلا، الجمعة، في غارات وقصف لقوات النظام السوري في شرق دمشق، وكذلك في وسط وجنوب البلاد، وفق ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان. وقال المرصد إن «طائرات النظام قصفت بلدتي جسرين وغربطنا في غوة دمشق الشرقية، ما أسفر عن 35 قتيلا على الأقل بينهم ستة أطفال إضافة إلى إصابة العشرات». وفي منطقة دوما بريف دمشق أيضا قتل ستة أشخاص بينهم طفلان بسقوط صواريخ. وفي شريف فيديو بثته ناشطون على الإنترنت من منطقة الجسرين يظهر شخص قائلا «لحم سوري للبيج». من جهة، حمل الائتلاف السوري المعارض القوات الروسية مسؤولية الهجوم على جسرين، وكتب على موقع تويتر إن «الطيران الروسي استهدف سوقا شعبية في الجسرين ما أسفر عن مقتل 11 شخصا وإصابة خمسين آخرين». وفي وسط البلاد، قتل 11 شخصا بينهم أربعة أطفال في قصف للطيران السوري استهدف مدينة تلبيسة في محافظة حمص، بحسب المرصد. ومنذ 2012 تسيطر الفصائل المقاتلة على تلبيسة التي تقع على الطريق التي تربط حمص بحماة (وسط)، وبدت قوات النظام مدعومة بالطيران الروسي في منتصف تشرين الأول/أكتوبر هجوما برييا على محافظة حمص لقطع طرق الإمداد بين حمص وحماة. وعلى جبهة أخرى، قتل أربعة أطفال في قصف للنظام على بلدة الحارة في محافظة درعا بجنوب البلاد. كذلك، قتل أربعة مدنيين آخرين في بلدة سلمين التي تبعد 30 كلم من الحارة، ولم يتمكن المرصد من تحديد مسا إذا كان الهجوم قد شنته قوات النظام أو مقاتلو المعارضة. وجدير بالذكر أن الأزمة السورية دخلت منعقفا جديدا، عقب بدء روسيا بهجومها على مدن وبلدات في سوريا.

قيادي في «النهضة»: الإمارات تسعى لزراعة الاستقرار في تونس

تونس تعتبر الشقيقة الكبرى للإمارات، وليس العكس. وحول اتهامات صدرت للإمارات بالتحور في التفجيرات الإرهابية الأخيرة في تونس، قال بن سالم «لا نستطيع إلقاء الاتهامات من دون حجج، ولكن يمكن القول إن الإمارات متورطة بشيئنا السنية» ومساهمتها في الفوضى القائمة في ليبيا والتي تشابه بشكل غير مباشر في عدم استقرار تونس، ولذلك من الطبيعي أن تتحدث وسائل الإعلام عن محاولة التدخل في الشأن التونسي». واستدرك «لا ننسى العلاقة بين الإمارات وحزب نداء تونس والتي ظهرت بشكل مفضوح في الانتخابات، وثمة شقان في النداء ومن غير الواضح من منهما الأقرب للإمارات» (تفاصيل ص).

أمين سر الهيئة السياسية للائتلاف لـ«القدس العربي»: ليس كل معارض محافظ «إخوانيا»

لندن - القدس العربي: من أحمد المصري: أكد أنس العبدية أمين سر الهيئة السياسية في الائتلاف الوطني السوري المعارض في حديث مع «القدس العربي» أن الأكراد مدعومون لمؤتمر الرياض الذي سيعقد يومي الثلاثاء والأربعاء القادمين من خلال المجلس الوطني الكردي الذي هو مكون أساسي في الائتلاف. ولم يتلق حزب الاتحاد الديمقراطي، الحزب الكردي الأهم في سوريا، وجناحه المسلح المتمثل بوحدة حماية الشعب الكردية حتى الآن أي دعوة إلى مؤتمر الرياض، ويعود ذلك إلى رفض الائتلاف لشاركتها، وفق سميح نشار العضو في الائتلاف السوري المعارض الذي أكد أن المباحثات حول الموضوع مستمرة. وأضاف العبدية «مؤتمر الرياض هو مؤتمر حاسم في فترة حرجة يمر بها

شعبة في شرق المملكة يتجهرون تضامنا مع محكومين بالإعدام ألمانيا ترفض انتقادات وكالة استخباراتها السعودية

عواصم - وكالات: رفضت الحكومة الألمانية الجمعة نتائج تقرير أصدرته وكالة الاستخبارات الألمانية بدين السعودية، ووصفت الرياض بأنها شريك أساسي في حل النزاع في المنطقة. وجاء في التقرير أن «الموقف الدبلوماسي الذي كان حذرا لأعضاء القيادة السابقة في العائلة السعودية الحاكمة، استبدل الآن بسياسة تدخل اندفاعية». وركز التقرير بشكل خاص على دور ولي ولي العهد السعودي محمد بن سلمان الذي يتولى ذلك وزارة الدفاع وعدد من المناصب المهمة الأخرى. وصرح المتحدث باسم الحكومة الألمانية ستيفن شبيرت، الجمعة، أن من المهم جدا أن يكون لبرلين «موقف موحد» بشأن دور السعودية في المنطقة.

شقيق أحد المخطوفين ينتقد «حزب الله» ويطلبه بعدم التدخل في ملف التبادل

وزير داخلية لبنان: عرسال محتلة لكننا لن ننزلق للحرب السورية

بيروت - وكالات: قال وزير الداخلية اللبناني نهاد المشنوق، أمس الجمعة، إن منطقة عرسال الحدودية في شرق البلاد يحتلها مقاتلون من «جبهة النصرة» ولكن القوات المسلحة اللبنانية لن تقوم بأي عمل من شأنه الانزلاق في أتون الحرب السورية. وقال المشنوق في مؤتمر صحفي مع مدير عام الأمن العام اللواء عباس إبراهيم الذي تولى مهمة التفاوض مع النصرة «إن منطقة عرسال وليس قرية عرسال منطقة محتلة... يوجد فيها 120 ألف لاجئ من اللطف (المختطفين لدى تنظيم الدولة)». وأبدى الحاج حسن، استياءه من فصل ملف المخطوفين لدى «النصرة» عن المحجزين لدى «الدولة»، قائلا «نحن لم تكن راضين عن فصل الملف، لأننا نعلمنا حول المخطوفين لدى تنظيم الدولة»، مقطوعة منذ حوالي سنة تقريبا. واندق الحاج حسن الدولة اللبنانية التي رفضت مبدأ القايضة لدة طويلة، إلا أنها قبلت به في النهاية، معتبرا أنه «كان من الممكن أن نستدرك هذا الأمر ونهني هذا منذ زمن بعيد». وتابع «نأمل أن يكون موضوع إنهاء الجزء الثاني من الملف سريعا، دون وجود أيادٍ تعرق، لأن اللبنانيين المختطفين لدى تنظيم «الدولة الإسلامية»، أسس الجمعة، حزب الله، بـ«عدم التدخل في ملف الاختطاف»، مشيرا إلى أن «تدخلات الحزب في السابق أدت إلى تأخير صفقة التبادل بين لبنان وجبهة النصرة». ووصف الحاج حسن عملية التبادل التي حصلت، الثلاثاء الماضي، وأفضت إلى إطلاق سراح 16 جنديا لبنانيا، كانوا مختطفين لدى «النصرة» بعد مرور ستة و4 أشهر على اختطافهم بأنها «إنجاز كبير أسعدنا جميعا»، داعيا إلى «عدم تجاهل الجزء الآخر من الملف (المختطفين لدى تنظيم الدولة)». وأبدى الحاج حسن، استياءه من فصل ملف المخطوفين لدى «النصرة» عن المحجزين لدى «الدولة»، قائلا «نحن لم تكن راضين عن فصل الملف، لأننا نعلمنا حول المخطوفين لدى تنظيم الدولة»، مقطوعة منذ حوالي سنة تقريبا. واندق الحاج حسن الدولة اللبنانية التي رفضت مبدأ القايضة لدة طويلة، إلا أنها قبلت به في النهاية، معتبرا أنه «كان من الممكن أن نستدرك هذا الأمر ونهني هذا منذ زمن بعيد». وتابع «نأمل أن يكون موضوع إنهاء الجزء الثاني من الملف سريعا، دون وجود أيادٍ تعرق، لأن

نائب سلفي يزعم أنهم أجبرن على الاشتراك في «عمل غير أخلاقي» عرض أزياء لطالبات «محتشمت» يهز أركان وزارة التربية في الكويت

الكويت - «القدس العربي»: وشدد النائب السلفي الدكتور عبد الرحمن الجبران على أن استعراض طالبات التربية الأساسية مرفوض شكلا ومضمونا، مؤكدا أنه غير لائق اجتماعيا وثقافيا وسلوكيا. وقال، المجتمع الكويتي جُبل على قيم الغف والسخر والحياء، وبالإنابة عن الأهالي أقول بصوت مسمع إننا نرفض وجود رجال في مثل هذه الأنشطة، فليس هناك معنى تربوي ولا ثقافي لتواجد الرجال على رأسهم عميد الكلية». ومطالب الجبران وزير التربية والتعليم العالي بتشكيل لجنة تحقيق للوقوف على صحة ما أثير عن وقوع تجاوزات في الحفل تتناقض مع القيم التربوية والأخلاقية للمجتمع الكويتي. وأكد أن الطالبات تعرضن للمساومة والإجبار للاشتراك في هذا العمل غير الأخلاقي، الأمر الذي يستوجب فتح تحقيق عاجل واتخاذ إجراءات قانونية فورية لكل من يثبت اشتراكه وعلمه وإجباره أو مسامحته للطالبات في الاشتراك في تلك الأعمال غير التربوية وغير الأخلاقية، مشددا على أن الأمر لن يمر مرور الكرام في حال ثبتت صحة الوقائع التي

مصر: 16 قتيلا إثر هجوم بالمولوتوف على ملهى بسبب «خلافات بين العاملين»

القاهرة - «القدس العربي»: جهودها لاستكمال التحريات وضبط المتهمين مرتكبي الواقعة». وكان مسؤولون أمنيون قالوا في وقت سابق إن شخصا سبق فصله من العمل في الملهى الذي يقع بحي العجوزة في القاهرة الكبرى هو الذي نفذ الهجوم. وقال التلفزيون الرسمي إن السلطات حددت اثنين من الجناة تلاحقهما الشرطة. وقال المسؤولون الأمنيون إن القتلى ماتوا حرقا أو اختنقا بسبب الدخان الناتج عن الحريق الذي أحدثه الهجوم. وأضافوا أن الملهى يقع في طابق تحت الأرض لا توجد به مخارج مما تسبب في سقوط هذا العدد من القتلى. ومن خلال الفحص البدني للأجهزة الأمنية، أشارت المعلومات الأولية إلى وجود خلافات بين العاملين بالملهى وأخرين، قاموا على إثرها بإلقاء زجاجات مولوتوف صوب باب الملهى بدافع الانتقام». وأضاف البيان «تم اتخاذ الإجراءات القانونية وتكثف أجهزة البحث الجنائي

النواب السنة يتهمون الميليشيات بخطف أبناء الأنبار

بغداد - «القدس العربي»:

إلى محافظات أخرى مثل كربلاء وبابل، وضمن السياق ذاته، سبق أن أعلن النائب عن الأنبار أحمد السلماني، أن 1200 شاب من أبناء الأنبار اختطفوا على يد جهات مجهولة في المناطق الخاضعة لسيطرة قوات الأمن العراقية. وأوضح في مؤتمر صحفي في بغداد، إن شبان الأنبار يتعرضون منذ شهرين إلى حالات خطف في بعض المناطق الخاضعة لسيطرة الحكومة، مشيراً إلى وجود حالات خطف سابقة في منطقة الرزازة.

وبين السلماني أن حالات الخطف تركزت في ناحية الرحالية ومنطقة الرزازة التي تخضع لسيطرة الحكومة وقد تجاوز عدد المخطوفين حتى اليوم 1200 مختلف.

وكان القيادي في صحوات ناحية الخالدية القريبة من الرمادي خالد الدليمي قد أفاد لـ «القدس العربي» أيضاً بأن قوات أمريكية تمكنت من الإفراج عن 500 معتقل، كانوا معتقلين في مقر تابع لكتائب «حزب الله العراقي» في الخالدية، شرق مدينة الرمادي.

ورداً على الانتقادات حول خطف أبناء الأنبار، أعلنت ميليشيا عصاب أهل الحق، تحركها لمقاومة النائب أحمد السلماني لاتهامه فصائل مسلحة بممارسة عملية خطف شباب من الأنبار.

وأتهمت المتحدث باسم المكتب السياسي للحركة، نعيم العبودي، في تصريح صحفي، بعض النواب بأنهم غطاء لتنظيم «داعش»، مدعياً أن «هناك غطاء سياسياً لتنظيم داعش داخل البرلمان وعصاب أهل الحق ستقف له بالمرصاد».

وكانت العديد من القوى السياسية والعشائرية والدينية في الأنبار قد شككت من تعرض أبناء المناطق المحررة من الأنبار إلى حملات اعتقال من مجاميع مسلحة تعمل مع القوات الأمنية في محاربة تنظيم «الدولة»، ووسط نفى الميليشيات تورطها في الأمر.

اتهم النائب وعضو اللجنة الأمنية النيابية حامد الطلس، الجهات الحكومية العليا بتسويق الطالبات بوقف اعتقال وخطف أبناء محافظات الأنبار الفارين من المعارك الدائرة هناك.

وأكد لـ «القدس العربي» أن اللجنة الأمنية النيابية قد أشرت وقوع حالات خطف واعتقالات لبناء محافظة الأنبار الهاربين من المعارك الدائرة في مناطقهم بين القوات الحكومية وتنظيم «الدولة» عند وصولهم إلى العابر ونقاط التفتيش الرسمية، تقوم بها جماعات مسلحة معروفة للحكومة، منوها إلى أن اللجنة ناقشت الموضوع باهتمام.

وأكد النائب، وهو عضو في كتلة اتحاد القوى الوطنية، أن اللجنة الأمنية النيابية قدمت آراء ومقترحات إلى الجهات الحكومية العليا والأجهزة الأمنية الحكومية، بهدف الحد من هذه الحالة ومنع الجماعات المسلحة من الاستمرار بعمليات الخطف والاعتقالات، مع ضرورة إطلاق سراح المختطفين، معترفاً بأن اللجنة لمست تسويقاً من الجهات العليا في هذا الموضوع الحساس وعدم التعامل معه بجدية ومسؤولية، ومن جانبها، أكدت النائية عن محافظة الأنبار لقاء وري، وجود عمليات خطف لأبناء المحافظة في المناطق المحررة في الأنبار، منوهة إلى أن الجهات التي تخطف المواطنين معلومة لدى الحكومة وليست ضمن المؤسسة الأمنية الرسمية.

وقالت في حديث صحفي، إن «هناك عمليات خطف لأبناء محافظة الأنبار بين منطقتي الرزازة والحباينة»، كما «توجد أيضاً حالات خطف لأهالي الأنبار في منطقة جسر بزيب، فضلاً عن الاعتقالات».

وأضافت وري أن «هذه الجهة معلومة لدى الحكومة العراقية وغير منتمية للمؤسسة الأمنية»، مشيرة إلى أن «عدد المختطفين بلغوا 1200 مختلف وتم تحويلهم



عناصر من الجيش العراقي يلقبون القبض على احد المتورطين في الانفجارات في بغداد

صد هجمات انتحارية في بغداد والرمادي وتعزيزات لشن هجوم على «الشرقا»

بغداد - «القدس العربي»:

تواصلت العمليات العسكرية في العديد من مواقع العمليات بين القوات الحكومية العراقية وتنظيم «الدولة» في الساعات الأخيرة.

ففي قاطع عمليات الأنبار تواصل المعارك وشن الهجمات في محيط الرمادي مركز الأنبار حيث أعلنت مصادر أمنية، الجمعة، أن القوات المشتركة من الجيش والشرطة ومقاتلي العشاير أحرزت تقدماً ميدانياً جديداً استطاعت من خلاله تحرير حي القادسية بالرمادي.

وتمكنت القوات المشتركة المجهزة من صد هجوم جديد بسيارات مفخخة في مواقع القوات الأمنية شمال الرمادي دون وقوع خسائر في القوات الحكومية.

وأعلنت قيادة عمليات الأنبار الخميس، صد هجوم شنه ما يسمى بتنظيم «الدولة» بواسطة خمس عجلات مفخخة يقودها انتحاريون في منطقتي الحاضية والبويعية شمال شرقي الرمادي في محاولة من لفخ ثغرة لعناصره المحاصرين داخل المدينة. وأضاف قائد عمليات الأنبار اللواء الركن إسماعيل الملاوي أن «الهجوم الانتحاري الذي تم التصدي له بضربات لطيران التحالف الدولي ومنظومة صواريخ الكورنيت عقبه هجوم آخر في محور الرمادي أيضاً أسفر عن وقوع اشتباكات بين الطرفين»، لافتاً، إلى سقوط العديد من عناصر القوة المهاجمة بين قتيل وجريح..

ومن جانب آخر أعلنت المصادر الأمنية أن عشرة من عناصر التنظيم قتلوا في منطقة عكاشات عندما انفجرت سيارة مفخخة كانوا يقومون بتجهيتها لهجمة القوات الحكومية. وكانت القوات الأمنية الحكومية أعلنت تحرير منطقة التاميم ومعمل الزجاج في الأنبار بالكامل بعد معارك عنيفة تم بعدها طرد عناصر التنظيم منها. وأظهرت أفلام عرضتها قناة عراقية عناصر القوات العراقية وهي تتجول في مناطق التاميم.

وفي بغداد تركزت بيانات عسكرية، الجمعة، أن عيوة ناسفة انفجرت قرب محلات تجارية في منطقة السوردة جنوب بغداد، وأسفر انفجارها عن مقتل وإصابة 6 أشخاص.

كما ذكرت خلية الإعلام الحربي الخميس أن «استخبارات الشرطة الاتحادية أحبطت عمليتين انتحاريين بجزامين ناسفين جنوب شرقي بغداد». وأضاف في بيان لها أن «انتحاريين اثنين يرتديان أحزمة ناسفة كانوا يرومان تفجير نفسيهما على زوار الأربعين في منطقة الدائن جنوب شرقي بغداد قبل أن يقتلا برصاص عناصر استخبارات الشرطة الاتحادية في عملية استباقية». وأفاد مصدر في الشرطة إن «مسلمين مجهولين يستقلون سيارات مفخخة، صباح أمس الجمعة، سبعة عمال بناء بعدما أجبروا سائق سيارة باص صغرى على التوقف في منطقة أبو غريب غرب بغداد، وقاموا بإزالة العمال السبعة وأقتابهم إلى جهة مجهولة». وفي كربلاء أعلنت المصادر الأمنية، عن سقوط طائرة استطلاع غربي كربلاء كانت تقوم برصد تحركات

خطباء الجمعة: العراق سيهزم تنظيم «الدولة» ونجاح زيارة الأربعينية.8. والدعوة لإغاثة النازحين

بغداد - «القدس العربي»:

تناولت خطب الجمعة في الجوامع والحسينيات في العراق تقييم مناسبة لزيارة أربعينية استشهاد الإمام الحسين (ع)، وصعوبة أوضاع النازحين مع برد الشتاء وضرورة إعادتهم. بارك ممثل مرجعية النجف الشيخ عبد المهدي الكربلائي الجهود المبذولة لإنجاح زيارة أربعينية الإمام الحسين، وصفها بأنها «نجاح وطني كبير، بفضل الإدارة الجيدة للزيارة، ولكنه طالب الحكومة بتوفير مستلزمات أكبر تتناسب مع أعداد الكبيرة من الزائرين.

فقد وجه ممثل المرجعية في خطبة الجمعة في الصحن الكبير من الجهود المبذولة لإنجاح الزيارة الأربعينية من قبل المؤسسات الحكومية والشعبية، مشيراً إلى أن الزيارة مثلت تجسيداً لـ «الثورة الحسينية».

والتقد الكربلائي عدم توفير كافة المستلزمات والخدمات بما يتناسب وأعداد الزائرين، داعياً الحكومة إلى إنشاء «لجنة عليا لشؤون الزيارات» للتحضير لإدارة الزيارات وتنظيم أمورها بشكل أفضل، وداعياً إلى إشراك القطاع الاستثماري الخاص في تهيئة البنية التحتية اللازمة للزائرين.

ومن جانب آخر، أكد ممثل المرجعية أن الشعب العراقي سينتصر على أعدائه وخاصة تنظيم «داعش»، وذلك بفضل صبره وتضحيات أبنائه وإيمانه بقضيته، كما أن لديه الإرادة التي ستساعده على مواصلة مسيرة الإصلاح. وفي جامع أبي القري في بغداد، أكد خطيب الجمعة الشيخ عبد الكريم ناصر الخرجي، أن الأمة تعيش أجواء الفتن في هذه الأيام، وتلمس الفتن عندما نرى أناساً يتم إخراجهم من ديارهم وأراضي

تنتهك وأرباء يفتلون. فدعا في خطبته التي استمعت «القدس العربي» إليها، الله سبحانه وتعالى أن يكون مع النازحين من الشيوخ والنساء والأطفال، وأن يتقدمهم من البرد وأن يعيدهم إلى ديارهم سالمين، مشدداً على المواطنين تقديم كل أنواع الدعم والإغاثة للنازحين والاحتجين، لأن في ذلك إعمار على الطريق إلى الله.

وأشار الخطيب إلى أن العباد إذا كان بينهم وبين الله إصلاحاً، فلا يخشون من شرور البشر والدنيا. كما أكد أن من يكسب المال الحرام فمصير ذلك المال وصاحبه إلى النار. وفي النجف، أعلن خطيب جمعة النجف صدر الدين القبايجي، عن رفضه إرسال قوات عسكرية إلى العراق، مشيراً إلى «أن العراق لا يحتاج إلى مقاتلين في غارة في العراق على وقال خلال خطبة صلاة الجمعة في الحسينية القاطمية أن «عزاء الولايات المتحدة الأمريكية لإرسال قوات عسكرية إلى العراق قوامها 100 ألف جندي أمر مرفوض»، مبيناً أن «العراق لا يحتاج إلى مقاتلين في مواجهة تنظيم (داعش) ولا حتى الدعم».

وطالب «دول العالم الكبرى برفع يدها عن تنظيم (داعش)»، مشدداً «هل نحن بحاجة إلى قوات أجنبية وناذا لم يتم القضاء على تنظيم (داعش) في عام ونصف وكان بإمكان العراقيين أن يطهروا الأرض من تلك العصابات كما في جرف النصر وامرلي وناذا التحالف الدولي لا يصفى ارتلل التنظيم وناذا يزوبونهم بالأسلحة بحقبة الاشياء».

وأكد القبايجي أن «الهدف من وراء كل ذلك هو محاربة الإسلام، مشدداً على ضرورة أن «تتغير الأنظمة الفاسدة والظالمة في المنطقة».

كتائب «حزب الله - العراق» تتحدى قرارات السلطات المحلية في قضاء الخالدية

بغداد - «القدس العربي»:

من رائد الحامد:

حسب وصفه، وذكر أن اجتماعاً على عجل سُبِّع خلال الأيام القليلة المقبلة «الخروج بقرار يقضي بإخراج الحشد الشعبي من مركز المدينة، ومنعهم من دخولها إلا بتصريح من السلطات المحلية».

وتوقع أن الأمريكيين سيوافقون على هذا القرار الذي «فقنا بدراسته معهم وحصلنا على دعم مبدئي، ووعود أمريكية بمساعدة دعنا على تنفيذه»، كما قال الضابط في شرطة الخالدية الذي رفض الكشف عن اسمه لـ «القدس العربي».

أما القيادي في صحوات الخالدية، مظهر الخليفاوي، فقد وجه انتقادات حادة للسلطات الأمنية والسياسية والدينية، وتساءل عن «جدوى تطوع الألاف من أبناء العشائر وتدريبهم على يد المستشارين الأمريكيين دون اتخاذ قرار بإخراج الحشد الشعبي من المدينة وأطرها بعد أن عاثت عناصره في الأرض الفساد»، حسب تعبيره، وعبر عن «جهله بالسر الذي يقف وراء قرار بقاء الحشد الشعبي في المدينة وهو يعتقل ويختطف من يشاء في وقت يُقاتل أبناء العشائر على الخطوط الامامية للمواجهة العسكرية».

وحذّر من «تجاهل السلطات المحلية لتصحيح الأوضاع العامة وكثف يد كتائب حزب الله عن أفعالها الشائنة»، حسب تعبيره، مطالباً تلك السلطات بأخذ «إجراءات فورية قبل أن تضطر إلى اتخاذ قرارات نحن في غنى عن تداعياتها في الوقت الحاضر».

وأضاف أن مقاتلي العشائر «ليسوا مجبرين على تحمل ممارسات هذه الفصائل التي تسلطت على رقابهم دون أن تلعب دوراً تقالياً يساعد في تحرير المناطق»، على حدّ زعمه.

ودعا الخليفاوي الحشد الشعبي للخروج من مناطق وجودهم الذي وصفه بـ «غير المرحب به في الخالدية وعموم الأنبار»، والتوجه إلى جهات أخرى لمواجهة «تنظيم الدولة بعد أن سلطنا كثرة استفزازاتهم التي أرغمت الكثير من أبناء المدينة على ترك بيوتهم ومغادرة المدينة».

واعتبر القيادي في صحوات الخالدية، مظهر الخليفاوي أن «مقاتلي العشائر، دون أيّة جهة حكومية، أو غير حكومية، وهدمهم من ستكون لهم الكلمة ما بعد التحرير».

خلفاً للتناح التوصيات التي خرج بها الاجتماع المشترك بين قائمقام قضاء الخالدية واللجنة الأمنية، حيث جرت شوارع القضاء دوريات أمنية تابعة لكتائب حزب الله في إطار خطة ضبط الوضع الأمني.

وكان اجتماع عقد قائمقام القضاء مطلع الأسبوع مع اللجنة الأمنية لوضع خطة عملية للحفاظ على الأمن المحلي تتضمن عدم مشاركة فصائل الحشد الشعبي فيها، ودكّ ضابط عقده قائمقام شرطة الخالدية في اتصال مع «القدس العربي»، أن الاجتماع كان قد عُقد بموافقة مسبقة من ضباط أمريكيين في المدينة على استبعاد أي دور لفصائل الحشد الشعبي فيما يتعلق بالملف الأمني للمدينة».

وأيدى الضابط استغرابه من «تحدي كتائب حزب الله لقرارات القائمقام واللجنة الأمنية».

وكشف الضابط في شرطة الخالدية عن قرارات عدة، من بينها «تسيير دوريات أمنية من قوات الجيش والشرطة ومقاتلي العشائر فقط، وذلك تجنباً لتكرار تلك المصائر لإساءة أفعالها المتعمدة للسكان المحليين».

يُذكر أن قراراً اتخذته السلطات المحلية، بالتنسيق مع الأمريكيين، قبل أكثر من شهرين بعدم السماح للحشد الشعبي بممارسة أي نشاط يتعلق بالملف الأمني الداخلي، وبسحب معظم مقاتليهم إلى خارج مركز المدينة. مواطنون محلليون استطاعت «اجمع العربي» التواصل معهم أدلوا بأراء مطابقة لأجست على أن إشتغال الحشد الشعبي في شوارع المدينة يُشكل استفزازاً لسكانها، ويساهم بزعة الأمن.

وأكد الضابط ما تناولته وسائل إعلام عن إطلاق قوة أمريكية لمشاة الحشدين من أبناء المدينة بعد عملية اقتحام أحد المعتقلات في معسكر تابع للحشد الشعبي على أطراف المدينة.

من جانب آخر، عبّر الضابط عن أسفه لما قال عنها «حملات انتقامية تقوم بها فصائل الحشد الشعبي ضد الدين الأبرياء من سكان المدينة بعد انهيار دفاعاتهم أمام هجمات تنظيم الدولة وتكديهم خسائر فادحة»،

صحف عراقية: إحياء يوم الشهيد وانتقاد ثقافة العنف والفتن والخلافات بين بغداد وأربيل

بغداد - «القدس العربي»:

من مصطفى العبيدي:

فرضت الخلافات السياسية العربية الكردية نفسها على معظم الصحف العراقية هذه الأيام، إضافة إلى انتقادات لظاهر سلبية في الحياة السياسية مثل فساد السياسيين وانتهازياتهم وغلبة الإفساء وانتشار ثقافة العنف وإفراط الفتن وميزانية 2016 وغيرها.

يوم الشهيد العراقي

ونشرت صحيفة «الزمان المستقلة» مقالاً ذكر فيه كاتبه «أن ملايين العراقيين هم من مقدمهم أبناء الجيش العراقي الباسل الذين دافعوا عن العراق ضد الهجمة الإيرانية في ثمانينات القرن الماضي، واستذكروا يوم 1 ديسمبر/كانون الأول يوم الشهيد العراقي تخليداً للمآثر العديدة المدافع عن العراق منذ تاسيسه، ويوم الأول من كانون الأول هو يوم تذكير للجند والضباط العراقيين الذين وقفوا في الأسر عند الجيش الإيراني أثناء الحرب العراقية الإيرانية، حيث قامت القوات الإيرانية بقتل هؤلاء الأسرى وبأشكال وطرق وحشية ومن ثم إطلاق سراح بعض الأسرى ليقتلوا الخبر للقيادة العراقية من أجل بد الربع في صفوف الجيش العراقي.

وأحياء لتكريم الشهداء الذين قتلوا في هذا المعركة، تم تحديد يوم 1 ديسمبر من كل عام يوماً للشهيد، حيث يعلى فيه العراقيون شارة على صدورهم تظهر فيه رسماً للروح العراقي الشهيد نصب الشهيد، وكتب تحته عبارة «صدام حسين الشهيرة في حق الشهداء وهي «الشهداء أكرم منا جميعاً».

ويرجع الاحتفاء إلى إحدى معارك الحرب العراقية الإيرانية هي معركة البستين في محافظة البصرة جنوب العراق في عام 1981، وقد أسرت القوات الإيرانية أكثر من 3000 أسير عراقي من ضباط وجنود ممن تم الاتفاق عليهم، وقامت القوات

الإيرانية بعد هذه المعركة بحملة تعذيب وقتل لأغلب الأسرى الذي أسروا في معركة البستين. وقد شارك في هذه المذبحة الجنّاح العسكري منظمة فيل بدير».

ثقافة العنف

ونشرت صحيفة «الاتحاد» الصادرة عن الاتحاد الوطني الكردستاني، مقالاً ذكر كاتبه «كاننا نحاج إلى أزمة، وكانت نعيش في بلاد هائلة رخيصة ليستغل الناس كل تصرف فردي أوج ويجعلون منه قضية عسي إن تتحرك البلاد الهادئة وتنتشط الألسن ويثار الضجيج والصخب، على اعتبار أننا في بلاد لا يلعب الرصاص فيها من الشمال إلى الجنوب، طولا وعرضا، ولا تدك شوارعها المفخخات ولا يسقط يوماً ضحايا وشهداء من جميع مناطقها، فقصر التصرفات الفردية الحمقاء فعلا سياسيا ينسب إلى معون كامل وفتار الصولة المطالبة بالانتقام لإعلان الحرب، فقد مللنا حالة السلام الطويلة استخدام أسلحتنا قبل أن تصاد!

إهانة علم إقليم كردستان والرمد عليها باهانة العلم العراقي فتنة حمقاء لا يتقون على حماقة وحقد مشعلها إلى حماقة وحقد نازريها والروجين لها والداعين إلى الاصطفاء لنحوض حرب هذه الفتنة، هل نحن بحاجة إلى أدلة جديدة على تحول الغباء والكراهية إلى أوبئة فتاكة في هذه البلاد؟ مجتمعنا مختنق بالطاقة السلبية التدميرية لذلك تتحول كل ممارستنا إلى مناسبات لافتعال العنف، مجتمع فيه هذا الكم الهائل من الكراهية التي تتدرج في الظهور من الكلام القاسي إلى الأعمال الانتحارية لن يستقر مع كل هذا التقديس والتخريب والاستغلال للعنف».

التقلب في المبادئ وتناولت صحيفة «المشرق» المستقلة، موضوع تقلب السياسيين، فنشرت مقالاً ذكر كاتبه أن «التقلب وتغيير الموقف والبيع والشراء بالبيدائ أصبحت ظاهرة متساعة في عراق اليوم وعند البعض لا تستحق التوقف، لكنني بصراحة استوقفتني «عالم كبير وجليل!» كما له حضور في

داخل سوريا، ولا نتعقد أن النظام السوري نفسه ستنبض فيه الحياة مجدداً وقد حمل بذور فتاته في أحشائه».

خيرات العراق نعمة أم نقمة

ونشرت صحيفة «العالم» المستقلة، مقالاً أكد كاتبه على أنه «يكتب أي مسؤول حكومي يقول إنه قدم الوطن والشعب على نفسه وحزبه ومقربيه؟! ومدوخ كل من صدق أن بعضهم أراد الحياة، ومعتبه جهات أخرى؟! أكثر كذباً من هؤلاء من علل فشلهم، بأسباب سياسية ومادية وطبيعية، في بلد وافر الخيرات والآيات العاملة والأرض المنتسطة.

يتكاثر الأمل حينما تضع قدمك في أول متر بعد حدود الوطن، وتشعر بخيبة الأمل حينما تعود إلى بلد خرب عمداً، وماله تكفي لبناء حاضر انتظرناه لنهالهي بين الأمم، ولا تستنحج من الحديث عن الحضارة السالفة وحمورابي والمعارك؛ إلا تزيق على عقول أمة أريد لها أن تمتهن؟! ولن نتحدث أحجار مدفونة عن صناعة مستقبل، ضاع بين تسابق الأمم؟! يجد أي عاقل عند مراجعة الفرصة التاريخية؛ التي حصلها العراق من 2003م-2014م أن البلد لم ينل مثلها منذ نزول آدم عليه السلام، وما وفره الخيرات وزيادة تصدير النفط؛ لإعانة حولها ساسية إلى نعمة، ولم يتعلموا من أقرب الدول جواراً وعلاقات دبلوماسية».

نظام الحصص في أوبك

ونقلت صحيفة «الزمان المستقلة» عن وزارة النفط العراقية، تأكيدها أن إلغاء نظام الحصص للبلدان المصدرة للنفط في أوبك تسبب بارتفاع السوق العالمية وإغراقها بالصادرات النفطية، داعية الدول الأعضاء في المنظمة إلى التعامل بجدية مع أزمة انخفاض أسعار النفط في اجتماعها المقبل، فيما دعا خبراء اقتصاد إلى ضرورة إيجاد سوق موازنة تحافظ على استقرار الأسعار العالمية التي تأثر بانخفاضها العراق بشكل كبير.

فاختلقوا في الطوز أزمة مفقولة وجيشوا لها كتائب من ميليشيا القتل والسحل والسرقة والابتزاز، تهدد وتوعد في اكتساح كردستان وإيابة الكرد لأنهم أتة الجن؟! مشكلتهم ليست مع كردستان ومشروعها الحضاري وبنائها المدني وتوجهها إلى حق تقرير المصير، مشكلتهم مع الكلك الخلف مع سوءها في الفكر أو الرأي أو الدين أو المذهب أو العرق أو القومية، المشكلة ليست اليوم فقط، فهم مجرد ممثلين ودواوت لتلك الثقافة التي تحكم هذه المنطقة من العالم.

يون شاسع بيننا وطريقان مختلفان تماما في رحلتنا، نحن ذاهبون إلى حيث تشرق الشمس لكي نبدأ حياتنا الجديدة، وهم راحلون إلى هائلزهم المعتمة وأفكارهم الغلامية المقيئة»؛

أزمة تركيا وروسيا والعراق

وتطرق مقال في صحيفة «طريق الشعب» الصادرة عن الحزب الشيوعي، إلى أزمة تركيا وروسيا الأخيرة، وجاء فيه: «الإعلام الإسلامي العربي - التركي اللااخلاقي الذي وضع شروطاً للقضاء على الإرهاب ومحاربهته مقابل شروط مسبقة كإسقاط النظام السوري، أو ارتكاب جرائم إبادة وقتل جماعي مقابل شرط إزاحة النظام الحاكم في سوريا، فهل يجوز ارتكاب الدم الإنساني مقابل شروط مسبقة قوامها مجازر جماعية وقبور ولاحياء، وإذا كان النظام السوري يرتكب مجازر جماعية وإبادة بحق الأبرياء، فهل يجوز ارتكاب مجازر جماعية بالمقابل كقتل من أشكال مقايضة الدم بزيد من الإهراء للدماء».

بالتأكيد فإن لروسيا مصالحها الحيوية في المنطقة كما هو الغرب وأمريكا، وقد فشلت أمريكا عبر تجربتها في العراق من خلال عدم إيجاد نظام يضمن العدالة الاجتماعية والاستقرار، وكانت بدائلها في العراق هي اتاحة الفرصة لنظام طائفي إسلاموي وانثي يساهم في المزيد من الاضطراب الداخلي وتدهور ظروف الحياة العامة، اليوم تراهن روسيا على إيجاد حلول انتقالية هادئة للتغلب الجذري السلمي في سوريا عبر القضاء على الإرهاب أو لا تم البدأ في التحولات السياسية

مشكلة عقلية حكومات

ونشر موقع الصقر مقالاً للكتّاب كفا محمود جاء في جانب منه «حينما ارتفعت ريات كردستان والعراق فوق جبل سنجار على أيدي البيشمركة محمرين فيها واحدة من أعرق وأكبر مدن الشمال الغربي الكردستاني العراقي في مدينة وشكال (سنجار) اكتشفنا عورات أولئك الإبطال الورقيين والفضائين اللصوص الذين تتسببوا في سقوط ثلث البلاد العراقية بأيدي مرتزقة إرهابيين قدموا من كل هائلز الجريمة وسرايب الأفكار المتعنتة.

لقد بانث عورتهم وعاريتهم بعد تحرير سنجار وقبلها زمار وسد الموصل وربيعية وخمور والحفاظ على كركوك من السقوط، بينما سلّموا هم مدنا عظيمة كالموصل وتكريت والأنبار وبمساحات شاسعة من غرب البلاد، وهرابوا بشداديشهم، وسخرخوا ماكينة دعائهم ومقايح الغرائز والعائد بين العامة من الأهالي، لإشاعة الكراهية والأقباد وتاجيح الفتنة بين مكونات هذا الوطن الجروح بهم ومنهم،

القاهرة - «القدس العربي»

من منار عبد الفتاح:

بعد انتهاء السباق الطويل في الانتخابات البرلمانية المصرية، جاء لقب «حزب الأحرار» من نصيب حزب «المصريين الأحرار» الذي نجح في اقتناص 65 مقعداً في معترك الانتخابات البرلمانية بمرحلتها ليكون الحزب الأول، إذ نجح الحزب في المرحلة الثانية من الانتخابات في الحصول على 21 مقعداً، إلى جانب 3 مقاعد ضمن قائمة في حزب مصر، وفي المرحلة الأولى نجح في الحصول على 36 مقعداً في الفردي، و5 في القائمة ليكون إجمالي المرشحين 65 مقعداً. أما لقب «الحصان الأسود» فقد فاز به عن جدارة «حزب مستقبل وطن»، برئاسة محمد بدران، إذ حصد 50 مقعداً بمجلس النواب، بعد أن خاض المرحلة الأولى من الانتخابات البرلمانية بـ100 مرشح، منهم 30، ثم خاض المرحلة الثانية بـ80 مرشحاً نجح منهم 20، وبمبهم 8 نواب ضمن قائمة في حزب مصر الانتخابية. ويعد الحزب الذي يوصف بأنه شبابي، من أحدث الأحزاب تشكيلاً إذ أنه نجح في التفوق على أحزاب عريقة مثل «الوقد» وغيره.

وقال أحمد سامي المتحدث باسم حزب «مستقبل وطن»، لـ «القدس العربي»، «إن العلبة الانتخابية لهذا العام أبرزت الكثير من العناصر والتي كانت غير متواجدة من قبل، كما أبرزت عناصراً من المرأة والشباب والأقليات وهذا بعد امر إيجابي في العملية الانتخابية، ولكن كان هناك تواجد أيضاً لبعض التجاوزات من الأشخاص معينة وكانت في مجملها رشاوى انتخابية أو توجيه ناخبين وكان يتم من المستقلين وتلجأ إليه الأحزاب في بعض الدوائر، ولكن كان هناك تامين جيد من عناصر الأمن، فنتقييم العملية الانتخابية جيد في مجملها».

وأكد «أن الحكومة الحالية لن تبقى بعد البرلمان، لأن الحكومة الحالية حكومة «موظفين»، ومصر في المرحلة التي تمر بها الآن تحتاج إلى حكومة «سياسيين»، وتكون قادرة على اتخاذ قرار بوزراء فعّالين، ولكن على المهندس شرف إسماعيل تقديم خطة عمل وبرنامج للحكومة ويتم عرضه على نواب مجلس الشعب، وإذا كان هذا البرنامج يلبى طلبات الشعب ويتعهد هو وحكومته بتنفيذ هذا البرنامج، فمسا يقوله المجلس حينذاك توافق عليه».

وأضاف «أن المال السياسي كان من أبرز العوامل التي حثز منها الحزب قبل الانتخابات، وأن المال السياسي يعد سلاحاً فعالاً جدا في العملية الانتخابية، وبالتالي فإن تواجد المال السياسي أدى إلى نتيجة عكسية، وافرأز أشخاص غير مؤهلين لدخول البرلمان وبالتالي أفرأز أشخاص غير قادرين على التشريع مما ينتج عنه قوانين معيبة لا تصب في صالح المواطن».

وأكد «أن إقامة سياسية يشهد لها

فاز بخمسين مقعدا متفوقا على حزب «الوقد» العريق

حزب «مستقبل وطن» الحصان الأسود في البرلمان المصري يقول لـ «القدس العربي»: الحكومة الحالية سترحل لأنها «حكومة موظفين»



أعضاء في اللجنة العليا للانتخابات المصرية خلال مؤتمر صحافي لإعلان النتائج النهائية للبرلمان

بالكفاءة ومحبة للدولة المصرية ولديها خبرة في الشؤون النيابية والتشريع تكون بالفعل قادرة على أن تتولى رئاسة البرلمان، ولكننا لم نحسب رئاسة البرلمان في الأسماء معينة مثل عمرو موسى أو المستشار عدلي منصور أو المستشار أحمد الزند، وذلك لأن مصر مليئة بالكثير من الشخصيات التي تصلح لتولي هذا المنصب، ونحن في حزب مستقبل وطن، نرحب بأي شخص مؤهل لهذا المنصب ويتحمل المسؤولية ويدعم الدولة ومؤسساتها وينهض بها».

وقال مقترح صلاح الدين، المستشار الإعلامي لحزب الوفد، أن عدد نواب حزب الوفد في البرلمان خلال المرحلتين الأولى والثانية 45 نائباً بقائمة في حزب مصر، والمرشحون على المقاعد الفردي الذين قازوا في الانتخابات.

وأوضح المهندس حازم عمر، رئيس حزب الشعب الجمهوري، أن ما حصدته الحزب حتى الآن في الانتخابات البرلمانية 13 مقعداً، بعدما رصدت عرقلة عمليات الحزب فوز مرشحين في جولة إعادة من المرحلة الثانية.

وأعلن الريبان عمر مختار صميدة، رئيس حزب المؤتمر، أن عدد مرشحيه الفائزين في المرحلة الثانية هم 3 مرشحين، في جولة إعادة و2 في قائمة في حزب مصر في شروق الدلتا، و7 نواب

فازوا في المرحلة الأولى، ليصبح عدد نواب المؤتمر في البرلمان 12 نائباً. وقال الدكتور عبد الغفار طه، المتحدث الإعلامي لحزب النور، أن من فازوا في جولة إعادة لحزب النور هم 3 مرشحين من أصل 8 مرشحين خاضوا جولة إعادة في المرحلة الثانية من الانتخابات. وبذلك يكون عدد نواب حزب النور في البرلمان 12 نائباً بعد ضم 9 مرشحين في المرحلة الأولى، فيما يعد السيد مصطفى خليفة، نائب رئيس الحزب، من أبرز الخاسرين في المرحلة الثانية.

وقال محمد الأمين المتحدث الإعلامي باسم حزب المحافظين، أن الحزب حصل على 5 مقاعد في المرحلة الثانية من خلال قائمة في حزب مصر، وأن الحزب له مقعد حسم في المرحلة الأولى للنائب إيهاب الخولي، وبالتالي يرفع رصيد الحزب إلى 6 مقاعد في المجلس.

وأعلن أحمد فوزي الأمين العام للحزب المصري الديمقراطي، على لسان أن الحزب حصل على 4 مقاعد على مستوى جولي في الانتخابات البرلمانية. وحصد حزب الحرية 4 مقاعد في

مجلس النواب، «قائمة وفردى» حيث فاز في المرحلة الثانية صلاح حسب الله، رئيس الحزب ومحمد عطية القيومي، وفي المرحلة الأولى فاز كل من محمد وهب الله، ومعتز محمد محمود.

وقال قدرى أبو حسين، رئيس حزب مصر بلدي، أن الحزب لديه 3 نواب في الداخل، وعلى أن تجري جولة إعادة يومي 6 و 7 ديسمبر/كانون الأول بالترتيب، فيما يعد السيد مصطفى خليفة، نائب رئيس الحزب، من أبرز الخاسرين في المرحلة الثانية.

وحصل حزب مصر الحديثة على مقعد الفردي من إجمالي 222 مقعداً في المرحلة الأولى. وتوقع الكاتب الصحافي مصطفى بكرى، مقرر قائمة في حزب مصر، في برنامجه على قناة «صدى البلد»، قدرة قائمة في حزب مصر على تشكيل تحالف برلماني يضم أكثر من ثلثي أعضاء مجلس النواب من أجل أن تنجح في تشكيل هيئة مكتب مجلس النواب المكون من رئيس المجلس والوكيلين وإيضاً تشكيل هيئات مكتب اللجان الـ 19 في البرلمان والتي تتكون من رئيس لكل لجنة ووكيلين في كل لجنة.

ووجه بكرى الشكر للشعب المصري الذي اعطى ثقته لقائمة في حزب مصر على مستوى القطاعات الأربعة على مستوى الجمهورية لتفوز بألـ 120 مقعداً المخصصة للقوائم وهذا يدل على أن جميع الأعضاء القائمة من الشخصيات الوطنية المرموقة التي تحب وتعشق مصر وشعبها معرباً عن امله في أن يكون أعضاء قائمة في حزب مصر على مستوى المسؤولية.

أحكام القضاء الإداري بشأنها بسبب إدراج أسماء مرشحين ببطاقات الاقتراع وحصولهم على أصوات، رغم استبعادهم من الانتخابات بأحكام قضائية. على مدار يومي 6 و 6 ديسمبر/كانون الأول الجاري بالنسبة للمصريين في الخارج، ويومي 6 و 7 ديسمبر/كانون الأول بالنسبة للداخل، على أن تجري جولة إعادة يومي 14 و 15 ديسمبر في الخارج. وتضم الدوائر الأربع «الزل في الإسكندرية، والمنهور في البحيرة، وبني سويف والواسطي في بني سويف»، ويتنافس فيها 174 مرشحاً، على 13 مقعداً بالنظام الفردي من إجمالي 222 مقعداً في المرحلة الأولى.

وتوقع الكاتب الصحافي مصطفى بكرى، مقرر قائمة في حزب مصر، في برنامجه على قناة «صدى البلد»، قدرة قائمة في حزب مصر على تشكيل تحالف برلماني يضم أكثر من ثلثي أعضاء مجلس النواب من أجل أن تنجح في تشكيل هيئة مكتب مجلس النواب المكون من رئيس المجلس والوكيلين وإيضاً تشكيل هيئات مكتب اللجان الـ 19 في البرلمان والتي تتكون من رئيس لكل لجنة ووكيلين في كل لجنة.

ووجه بكرى الشكر للشعب المصري الذي اعطى ثقته لقائمة في حزب مصر على مستوى القطاعات الأربعة على مستوى الجمهورية لتفوز بألـ 120 مقعداً المخصصة للقوائم وهذا يدل على أن جميع الأعضاء القائمة من الشخصيات الوطنية المرموقة التي تحب وتعشق مصر وشعبها معرباً عن امله في أن يكون أعضاء قائمة في حزب مصر على مستوى المسؤولية.

حبس 4 ضباط شرطة في مصر على ذمة التحقيق في تعذيب مواطن حتى الموت

القاهرة- رويترز: قالت مصادر قضائية إن النيابة العامة في مدينة الأقصر بجنوب مصر أمرت أمس الجمعة بحبس أربعة ضباط شرطة لمدة أربعة أيام على ذمة التحقيق في قضية تعذيب مواطن حتى الموت في قسم الشرطة بالمدينة. وقال مصدر إن النيابة أمرت أيضاً بضبط وإحضار خمسة أمناء شرطة للتحقيق معهم في مقتل طلعت شبيب (47 عاماً) الذي كان يعمل في سوق للتحف القلدة.

والقى القبض على شبيب قبل نحو عشرة أيام في مقهى واقتيد إلى قسم شرطة الأقصر حيث توفي بعد قليل من احتجازه. وكان مئات السكان نظموا احتجاجات عنيفة بعد مقتل شبيب الذي قال أقارب له إنه عذب حتى الموت بعد أن رد صفعه للضابط الذي ألقي القبض عليه. ونسبت المصادر للضابط قوله إن احتجز شبيب للاشتباه في حيازته مخدرات. وقالت المصادر إن النيابة أصدرت أمري الحبس والضبط والإحضار بعد صدور تقرير الطب الشرعي الذي أثبت وجود إصابة بسبب القتل أودت بحياته. وقال مصدر «تبين من تقرير الطبيب الشرعي الذي صدر مساء أمس الخميس أن القتل تعرض لضرب في العنق والظهر تسبب في كسر في الفقرات أدى لقطع في الحبل الشوكي».

ورتبة أحد الضباط نقيب ورتبة كل من الضباط الثلاثة الآخرين ملازم أول. وتقل رتبة أمين الشرطة عن أدنى رتبة للضابط. وقال مصدر إن التحقيق مع الضباط استمر من مساء أمس الأول الخميس إلى صباح أمس. وشهدت مصر انقلابات أمنية بعد انتفاضة 2011 التي أطاحت بالرئيس الأسبق حسني مبارك بعد 30 سنة في الحكم لكن الشرطة فرضت قبضتها من جديد منذ نحو عامين وسط شكواى مواطنين وحقوقيين من انتهاكات تقول الحكومة إنها فردية وإن مرتكبها يعاقبون.

مصر: وفاة معتقل سياسي في سجن المنصورة جراء إهمال طبي

القاهرة- الأناضول: توفي معارض مصري امس الجمعة يدعى محمد عوف والي سلطان 42 عاماً في سجن المنصورة في محافظة الدقهلية شمالي البلاد، جراء الإهمال الطبي، وفق أسرته. وقالت هالة شقيقة التوفي، إنه منذ إبريل / نيسان الماضي، تحاول أسرته الحصول على موافقات أمنية لعلاج دون فائدة.

وأضافت أنه توفي نتيجة للإهمال الطبي بسجن المنصورة العمومي، إثر تعرضه لإرتفاع شديد بدرجة الحرارة. بعد رفض إدارة السجن إجراء عملية الزائدة الدودية له. وأشارت إنها تحاول إنهاء إجراءات دفنه من النيابة، أولاً قبل الحديث عن إجراءات قانونية ضد الإهمال الطبي الالوق.

و«محمد عوف والي سلطان» مدرس (42 عاماً)، من قرية الرياض في مركز منية النصر في الدقهلية، وتم القبض عليه مؤخراً، على ذمة قضية سياسية وفق ذويه. ولم تعقب الأجهزة الأمنية حول الواقعة بعد، ولم يتسن الحصول على رد فوري من وزارة الداخلية حول الاتهامات التي اعتادت إن تنفيها وتقول إنها تقدم رعاية صحية كاملة للسجناء.

فيما يقول حقوقيون ومعارضون إن السلطات الأمنية المصرية احتجزت في عدد من سجونها ومقراتها التشريعيون، آلاف المعارضين السياسيين وأن عدداً منهم توفوا نتيجة «الإهمال الطبي»، تنفي السلطات وفي بيانات رسمية وجود أي معتقل سياسي لديها، مؤكداً أن السجناء متميون أو صادر ضدهم أحكاماً في قضايا جنائية. وحصل وزير أغسطس/ آب الماضي، فقد 266 مصرياً (سياسيين وجنائون)، حياتهم بسبب الإهمال والحرام من العلاج، داخل السجون منذ 30 يونيو/حزيران 2013، وفقاً لإحصائيات مركز الكرامة لحقوق الإنسان (غير حكومي. وشهدت مقر الاحتجاز في مصر، خلال أكثر من عامين، وفاة 37 معارضاً للسلطات الحالية، بينهم سياسيين بارزون، نتاج «إهمال طبي»، في 17 سجنًا وقسمي شرطة، بحسب رصد قامت به الأناضول. خلال الفترة منذ 3 يوليو/ تموز 2013، وحتى 13 أغسطس/ آب الماضي، استناداً إلى مصادرها، وتقارير حقوقية غير حكومية.

الحكومة المصرية من جانبها تنفي دائماً، هذا الاتهام قائلة، إن قطاع السجون في وزارة الداخلية يتعامل مع جميع المحبوسين، وفقاً لما تنص عليه قوانين حقوق الإنسان.

مطار القاهرة يستقبل 126 فلسطينياً لإستخدام معبر رفح في دخول غزة

القاهرة- الأناضول: سمحت سلطات مطار القاهرة الدولي خلال اليومين الماضيين بدخول 126 فلسطينياً فور وصولهم من عدة دول، للعبور إلى قطاع غزة عبر معبر رفح البري، كما سمحت بسفر 36 آخرين إلى الخارج، عقب وصولهم من المعبر نفسه، بحسب مصدر أمني. وأفاد مصدر أمني في مطار القاهرة الدولي بأن «المطار استقبل يومي الخميس والجمعة 126 فلسطينياً، وصلوا على متن عدة رحلات جوية، وقامت سلطات الأمن بتوجيههم داخل صالة الوصول ونقلهم وسط حراسة وبحضور مندوب من السفارة الفلسطينية إلى معبر رفح البري لدخول قطاع غزة».

وتابع المصدر، الذي فضل عدم كشف اسمه، «كما وصل المطار 36 فلسطينياً من الراغبين في السفر لدول مختلفة، قادمين من المعبر بصحبة مندوب السفارة الفلسطينية وعدد من رجال الأمن المصريين». وفتحت السلطات المصرية، أمس الاول الخميس، معبر رفح البري، في كلا الاتجاهين، لسفر الحالات الإنسانية في قطاع غزة، وعودة العالقين لدى الجانب المصري إلى القطاع.

ويربط معبر رفح البري، قطاع غزة في مصر، وهو معبر مخصص للأفراد فقط، والمنفذ الوحيد لسكان القطاع (1.9 مليون فلسطيني) إلى الخارج. وتغلقة السلطات المصرية بشكل شبه كامل، منذ تموز/يوليو 2013، وتقلعه لسفر الحالات الإنسانية. وتقول الجهات الرسمية المصرية، إن فتح المعبر مروموا باستقبال الوضع الأمني في محافظة شمال سيناء (شمال شرق محاذاية لغزة)، وذلك عقب هجمات استهدفت مقرات أمنية وعسكرية مصرية قريبة من الحدود.

وتقول وزارة الداخلية الفلسطينية، في قطاع غزة (تديرها حركة حماس)، إن السلطات المصرية أغلقت معبر رفح أكثر من 300 يوم منذ بداية العام الجاري، في أسوأ إحصائية شهدها عمل المعبر منذ عام 2009.

تظاهرات للمعارضة في عدد من المحافظات المصرية

والصف، و«الهرم»، وفي الإسكندرية (شمال) من مناطق غرب وشرق المحافظة في العوايد وأبو سليمان والسيوف وسيدى بشر والعصافرة وبرج العري والعجمي والورديان. كما تظاهر مؤيدون لـ«مرسي» في مدن الخانكة بالقليوبية (شمالي القاهرة)، والبصاطرة بدمياط (شمال)، وأبو حماد والسيسى وفاقوس بالشرقية (دلتا النيل شمال). وخرج معارضون في محافظة البحيرة (دلتا النيل شمال) أمس مسيرة حاشدة؛ رافعين شعار الموجة الثورية الهادئة «ثورة حتى النصر»، «الثورة تجمعنا»، ورايات رابعة، جانب رايات تحمل إشارة رابعة، مطالبين بالإصفاة لمواجهة ما سموه «الانقلاب العسكري»، وإطلاق سراح أبو الفتوح»، بحسب مراسل الأناضول. وطالب المتظاهرون بـ«إطلاق سراح المعتقلين ومحكمة قتل الثوار، وتحقيق القصاص لدماء الشهداء».

وألغى حزب الإصلاح والتنمية فوزه النائب محمد أنور السادات رئيس الحزب، ومرشحه في دائرة «تلا»، في محافظة المنوفية. وعلى الرغم من انتهاء جولة إعادة للمرحلة الثانية من انتخابات مجلس النواب، إلا أن الأمر لم ينته بعد، ومن المقرر أن تجري عمليات الاقتراع في 4 دوائر، ثم وقفها خلال المرحلة الأولى من الانتخابات في محافظات الإسكندرية والبحيرة وبني سويف، على خلفية

للشرطة. وتدنت التظاهرات أمس بحملة الاعتقالات ضد معارضي السلطات الحالية، كما ندوا أيضاً به انتهاكات وزارة الداخلية والأمن ضد المعتقلين في السجون المصرية»، ورفعوا لافتات مدون عليها «كلنا إيد واحدة كلنا مع بعض حنسق الانقلاب»، «يسقط يسقط حكم العسكر»، بحسب مراسلي الأناضول. وأمس الأول الخميس اعترف السيسي لأول مرة بوجود تجاوزات من قبل عناصر الشرطة التابعة لوزارة الداخلية، إلا أنه وصفها بـ«الفرية»، موجهاً الشكر لمعارضيه في الداخلية خلال لقاء جمعه بعناصرها في أكاديمية الشرطة (مركز تدريب شرطي) شرقي القاهرة، وهو ما أثار غضب معارضيه. ففي القاهرة خرجت تظاهرات معارضة في مناطق «حلوان»، و«العادي»، وفي الجيزة (غربي العاصمة) في مناطق «العباط».



وزير من عهد «الإخوان» يدعو للتظاهر لإسقاط السيسي في ذكرى ثورة يناير

القاهرة- الأناضول: أصدر الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، مساء أمس الأول الخميس، قراراً جمهورياً، يتيح للقوات المسلحة تأسيس وإنشاء شركات بمفردها أو بالمشاركة مع رأس المال الوطني أو الأجنبي. جاء ذلك في القرار رقم 446 لسنة 2015، لتنظيم قواعد التصرف في الأراضي والعقارات التي تخليها القوات المسلحة، وتخصيص عائدتها لإنشاء مناطق عسكرية بديلة، والذي نُشر في الجريدة الرسمية أمس الأول الخميس.

وجاء في القرار «يتولى جهاز القوات المسلحة تجهيز مدن ومناطق عسكرية بديلة للمناطق التي يتم إخلاؤها، والقيام بجميع الخدمات والأنشطة التي من شأنها تنمية

وزير من عهد «الإخوان» يدعو للتظاهر لإسقاط السيسي في ذكرى ثورة يناير

وسط القاهرة لـ«إسقاط النظام»، وقال في بيان عبر صفحته بموقع «فيسبوك»، موجهاً حديثه لـ«القوى الثورية»، إن «عصر الانقلاب انتهى بإخفاقات غير مسبوقة، ويقف الآن كالمسور ينتظر قراركم، فهل تعطونه قبلة الحياة بالسقوط في حبالته»، أم تعطون أنفسكم شهادة استحقاق بأنكم الأحق بتمثيل شعب ينتظر من يعبر عنه لا من يعبر عن ذاته»، وأضاف المعارض المصري المقيم في العاصمة الفرنسية، باريس: «كان على صف الثورة أن يتعلم من الأحداث لكنه فضل أن يستمر في تصارع فوق حلبة نصيبته له الثورة المصادة».

أولاند سيتفقد حاملة الطائرات الفرنسية شارل ديغول قبالة سواحل سوريا البرلمان الألماني يوافق على المشاركة في العمليات العسكرية في دمشق

■ عواصم وكالات: يزور الرئيس الفرنسي فرنسوا أولاند الجمعة حاملة الطائرات الفرنسية شارل ديغول الموجودة قبالة سواحل سوريا ليلتقي على متنها العسكريين المشاركين في العمليات الرامية إلى كتحفيف المعركة ضد داعش في سوريا والعراق. على ما أعلن قصر إليزيه.

واعلنت الرئاسة الفرنسية في بيان ان أولاند «زار (الجمعة) حاملة الطائرات شارل ديغول الموجودة قبالة سواحل سوريا ليلتقي على متنها العسكريين المشاركين في العمليات الرامية إلى كتحفيف المعركة ضد داعش في سوريا والعراق».

قوة ثمانية يصل عديدها إلى 1200 عسكري في عمليات الائتلاف الدولي ضد تنظيم الدولة الإسلامية في العراق وسوريا.

ويأتي إعطاء الضوء الأخضر للمهمة التي ستصبح أكبر عملية انتشار للوحدات الألمانية خارج البلاد، بعد ثلاثة أسابيع من اعتداءات باريس التي أودت بحياة 130 شخصاً وأعلن تنظيم الدولة الإسلامية مسؤوليته عنها. ودعت تلك الاعتداءات بفرنسا إلى تفعيل

مادة تطالب دول الاتحاد الأوروبي بتقديم المساعدة العسكرية للقضاء على تنظيم الدولة الإسلامية في العراق وسوريا. وانضمت بريطانيا الخميس إلى حملة القصف التي تقودها الولايات المتحدة في سوريا وضربت حقلاً للنفط يسيطر عليه التنظيم.



مسعف يحمل جريحاً أصيب خلال غارات النظام على منطقة الغوطة الشرقية، في ضواحي العاصمة دمشق

26 قتيلا في قصف لقوات النظام على مناطق عدة في سوريا

الطريق الرئيسي بين مدينتي حمص وحماة (وسط). وبدأت قوات النظام بإسناد جوي روسي هجوماً برياً في ريف حمص الشمالي في 15 تشرين الأول/أكتوبر في محاولة لقطع طرق إمداد الفصائل بين محافظتي حمص وحماة (وسط). وعلى جبهة أخرى، قتل ثمانية مدنيين بينهم أربعة أطفال، في قصف في ريف درعا الشمالي، جنوب البلاد. وبحسب المرصد، قتل أربعة أطفال في قصف لقوات النظام استهدف بلدة الحارة، حيث تتواجد فصائل إسلامية ومقاتلة، بينها جبهة النصرة. وقتل أربعة مدنيين آخرين جراء سقوط قذائف عدة على مدينة الصنمين الخاضعة لاتفاق مصالحة بين قوات النظام ومسلحين محليين في ريف درعا الشمالي، وفق ما أفاد مدير المرصد السوري رامي عبدالرحمن. وتتواجد في محيط المدينة فصائل إسلامية ومقاتلة. وتسيطر تلك الفصائل على حوالي سبعين في المئة من محافظة درعا وعلى الجزء الأكبر من مدينة درعا التي شهدت أولى الاحتجاجات ضد نظام الرئيس بشار الأسد في آذار/مارس 2011.

■ قتل 26 مدنياً على الأقل في قصف جوي لقوات النظام السوري طال وسط وجنوب البلاد، بالإضافة إلى الغوطة الشرقية لدمشق، وفق ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان أمس الجمعة. وأفاد المرصد السوري «نقد الطيران الحربي (السوري) غارات عدة على مناطق في مدينتي سفييا وكفرطنا وبلدة جسرين في الغوطة الشرقية، ما أسفر عن سقوط أكثر من 11 شهيداً مدنياً وإصابة وفقدان عشرات آخرين». وتعد الغوطة الشرقية معقل الفصائل المعارضة في محافظة ريف دمشق، واثماً ما تتعرض ومحيطها لقصف مدفعي وجوي مصدره قوات النظام، فيما يستهدف مقاتلو الفصائل العاصمة من مواقع تحصنهم. وفي وسط البلاد، قتل 11 مدنياً بينهم أربعة أطفال وأصيب آخرون بجروح بعضها خطيرة، في غارات جوية نفذتها الطائرات الحربية السورية على مدينة تلبسة في ريف حمص الشمالي، بحسب المرصد.

وتسيطر الفصائل المقاتلة والإسلامية على تلبسة منذ العام 2012، وفشلت كافة محاولات قوات النظام لاستعادتها منذ ذلك الحين. وتكمن أهميتها في أنها تقع على

أردوغان: هل يمكن لن يدعمون النظام السوري أن يعطوا قيمة للإنسان... وداوود أوغلو: لن نقدم اعتذاراً لأحد على حماية حدودنا

■ عواصم - وكالات: تساءل الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، «هل يمكن لنظام قتل 380 ألفاً من مواطنيه بالأسلحة الكيماوية والتقليدية (في إشارة إلى النظام السوري)، و12 هجر مليون آخرين أن يكون له علاقة بالإنسانية، وهل يمكن لن يقدم دعماً غير مشروط لهذا النظام، ويغض الطرف عن مجازره، ويعمل كافة أشكال الوقاية من أجل إبقاء ذلك النظام، أن يعطوا قيمة لحياة الإنسان؟». وقال أردوغان «نحن نعتقدون أن هناك شعوراً بالإنسانية لن يقتلون الأطفال والذين والنساء والأبرياء في طوابير الخبز تحت غطاء مكافحة داعش؟». وذكر الرئيس التركي، أن ذوي الاحتياجات الخاصة يشككون ما نسبته 10% من عدد سكان العالم، بحسب أرقام الأمم المتحدة، لافتاً إلى أن عدد ذوي الاحتياجات الخاصة في تركيا يشكلون 13.3% من عدد السكان. وأكد أردوغان أن تركيا تواصل جهودها من أجل توفير الشروط التي تسمح لسدوي الاحتياجات الخاصة بالاعتماد على أنفسهم و لا يكونون محتاجين لأحد فضلاً عن زيادة فرص العمل لهم.

قال رئيس الوزراء التركي أحمد داوود أوغلو «لا ينتظر تركيا التزم بتقديم اعتذار (عن إسقاط الطائرة الروسية)، نحن لن نقدم اعتذاراً لأحد على حماية حدودنا، ونقدم الحساسية فقط أمام شعبنا العزيز الذي منحنا الشرعية في، في انتخابات 1 تشرين الثاني/نوفمبر الماضي». وأضاف في كلمة القاها أمام الجمعية العامة الأكاديمية الدبلوماسية في العاصمة الأثرية باكو، «نحن استخدمنا حقنا المشروع في الدفاع عن النفس في مواجهة طائرة مجهولة الهوية انتهكت مجالنا الجوي، وطبقاً قواعد الاشتباك المعروفة من قبل الجميع، ولا يمكن لأحد أن يلقي باللوم علينا لعلنا ذلك».

المعارضة السورية المسلحة تشكل «قوة فوض اشتباك» للفصل بين «جيش الإسلام» و«لواء تحرير الشام» في ريف دمشق

حواجزها تدفق المواد الغذائية والطحين بوجه المدينة، حتى تسليمها السيارة والعناصر الختطفين. لينتظي فيما بعد قيام تنظيم الشام بالعملية، ليتم بعدها إعادة المركبة لتنظيم مع بعض النواقص، إلا أن النظام السوري رفض هذه الإجراءات، ليؤكد عدم سماحه بدخول المواد الغذائية إلى المدينة حتى تسليم القيادي في جيش تحرير الشام إلى الكتبية الأمنية داخل المدينة المتعددة بحفظ الأمن في المدينة والأوتستراد الدولي». أما اهالي المدينة فخرجوا بمظاهرات أمام مجلس البلدية بعد خمسة أيام من الحصار المفروض من قوات النظام على المواد الغذائية، وطالبوا بتسليم القيادي إلى المدينة حتى تسليم القيادي في جيش تحرير الشام إلى الكتبية الأمنية داخل المدينة المتعددة بحفظ الأمن في المدينة والأوتستراد الدولي». أما اهالي المدينة فخرجوا بمظاهرات أمام مجلس البلدية بعد خمسة أيام من الحصار المفروض من قوات النظام على المواد الغذائية، وطالبوا بتسليم القيادي إلى المدينة حتى تسليم القيادي في جيش تحرير الشام إلى الكتبية الأمنية داخل المدينة المتعددة بحفظ الأمن في المدينة والأوتستراد الدولي». أما اهالي المدينة فخرجوا بمظاهرات أمام مجلس البلدية بعد خمسة أيام من الحصار المفروض من قوات النظام على المواد الغذائية، وطالبوا بتسليم القيادي إلى المدينة حتى تسليم القيادي في جيش تحرير الشام إلى الكتبية الأمنية داخل المدينة المتعددة بحفظ الأمن في المدينة والأوتستراد الدولي».

«تحرير الشام» نفى ذلك. الصغير، مدينة صغيرة في ريف دمشق اجتمع فيها أكثر من 16 فصيل مسلح تابع للمعارضة السورية، معظمهم كان ينتمي إلى لواء كبرى عاملة على الأرض، وأكبر هذه الفصائل هو «لواء سيف الحق» التابع لجيش الإسلام» وهو أحد طرفي النزاع، وبعد اللواء أكبر الألوية وأكثرها عدة وعناء، والكتبية الأمنية تابعه له وعناصر الكتبية والقائمين عليها جعلهم من «لواء سيف الحق» وتم فرزهم للكتبية وعلى رأس الكتبية الأمنية المدعو «أبو سلال غزال عفيقا» وهو قائد سابق في «لواء سيف الحق»، أيضاً اللواء هو من ينظم أمور المدينة من حراسه لقطاع معمر أو على أفغان الخبز في المدينة، وأعماله أغلبها كانت في الغوطة الشرقية وبعض أعماله في منطقة البراءة في القنوم بريف دمشق.

رئيف دمشق - «القدس العربي» من سلامي محمد: اندلعت موجهات عنيفة بين «جيش الإسلام» و«تحرير الشام» في مدينة الضمير بريف دمشق، ما أدى إلى وقوع قتلى وجرحى بينهم، في حين طبقت قوات النظام السوري من حصارها على المدينة المهادنة، ومنعت إدخال المواد الغذائية والتموينية إليها عقب استهداف إحدى مرابطاتها على أطراف المدينة، في عملت فصائل المعارضة المحايدة للنزاع على تشكيل قوة «فض اشتباك» بين الفصائل المتناحرة، وإجراء مباحثات وتشاورات للوصول إلى مخرج من الأزمة.

السورية «ثريا فقس» التي رشحت نفسها لرئاسة الولايات المتحدة لـ «القدس العربي»: أمريكا هي من كونت المنظمات الإرهابية في سوريا ودعمتها ويجب عليها التدخل لإصلاح ما اقترفته

كونت تلك المنظمات الإرهابية ودعمتها وتم تدريبها وتسليحها أيضاً. هذه ليست ظاهرة جديدة تتعامل معها، لذلك من الضروري أن نعمل على عدم التمويل والدعم وأن نساهم في بناء دول أساسها العدل، التي تستطيع أن تلعب دوراً مزبوجة وتظهر بصورة المشائيل، أمريكا لم تحارب تنظيم الدولة، لأنها هي من موته، والكثير من المسؤولين هنا ليسوا سعداء بهذا الاختراع الذي أوجده واستخدموه في أفغانستان والآن يصعب السيطرة عليه، يجب على أمريكا التدخل في سوريا لوقف الإرهاب وإصلاح ما اقترفته في السابق، إن الإرهاب يمتد ليس فقط في الشرق، وإنما في كل العالم، وهذه مسألة باتت تؤرق الجميع.



ثريا فقس

وقالت عن موقف الولايات المتحدة من التدخل الروسي في سوريا: إذا كانت الدولة السورية التي ما زالت معتمدة من قبل الأمم المتحدة، هي التي طلبت مساعدة من أي بلد فهذا من حقها، فقد رأينا كيف تدخلت مصر في القضية على الإرهاب على الحدود الليبية طلباً من الحكومة نفسها بعد أن تم قتل البعض من الأشخاص الصربين على أرض ليبيا، هذا حق تسلمه أي دولة وليست العقلائية أن يكون هناك، مثلاً، الحد من تسليح الجيش الليبي، ونرى على الصعيد الآخر أن الإرهابيين يحصلون على أعلى الإمدادات الحربية.

سبحان عن مناطق واسعة وسرقة النفط السوري المعروف لدعم تلك المنظمات الإرهابية بسدا يؤرق كل دول العالم ليس فقط الولايات المتحدة، فقد أصبح واضحاً للعلن كيف تم دعم الإرهابيين، من قبل قطر والسعودية وتركيا، تحت سميات عدة، وما نحن اليوم نرى حصيلته هذا الدعم الذي يدفع ثمنه الكثير من الأبرياء في العالم، النقطة الأهم هي كيف تستطيع أن توقف تزيف الدم في الشرق الأوسط، وإيجاد الحلول السياسية والدبلوماسية التي ترضي جميع أطراف الخلاف في كل دولة، من غير أن يكون هناك يد يتدخل دول أخرى، في حق الشعوب في كل مكان أن تعيش بسلام في أوطانها. وعن سياسة الولايات المتحدة في محاربة تنظيم «الدولة» هل هي نجيحت أم فشلت في محاربته بنظر فقس قالت: كما ذكرت هيلاري كلينتون في أكثر من حوار، إن أمريكا هي من

الأسد، ويرفضون الحل ولكن يجب على الطرفين الجلوس إلى طاولة الحوار، من دون أي تدخل خارجي أو إقليمي، والأهم في الأمر أن على الطرفين العمل أولاً على محاربة الإرهاب فوق أراضيهم، من المنظمات الإرهابية سواء تنظيم الدولة أو النصرة وما شابه من منظمات إرهابية أخرى، التي تعبت بالشرق الأوسط ككل، وتستنقذ الفصائل لدعم تلك المنظمات وإيجاد حل مناسب للطرفين ما يسمح بعودة الشعب السوري إلى بلاده ووقف قتل الأبرياء تحت أي مسمى، لقد قتل في سوريا الكثير من الأبرياء المعارضين وحتى من الأغراب الإرهابيين، لذلك يجب العمل على إيقاف موجات الحركات الإرهابية التي تدخل سوريا عن طريق تركيا وإيجاد وسيلة لحل النزاع وإجابت عن سؤال لـ «القدس العربي» حول موقفها من التدخل الإيراني في سوريا إلى جانب قوات نظام بشار الأسد: هناك العديد من الدول التي تدخلت في الشأن السوري، سواء أجنبية أو عربية، أنا أؤيد الحل (السوري-السوري) لحل النزاع بين السوريين، سيكون وجود الحلول أسهل من غير تدخلات وإعطاء آراء لا تناسب السوريين، سواء كانت تلك الأفكار والحلول التي تأتي من تركيا أو السعودية أو أي بلد آخر، يجب احترام الأبرياء والأقليات والطوائف بأهلها على الأرض السورية وعدم تزييق التنسيخ السوري المعروف لدى الجميع.

والتعاون بين الدول، وأول قرار سوف اتخذه، في حال نجاحي، هو حماية حدودنا.

وردا على سؤال حول موقفها من الحرب والأحداث الجارية في سوريا، وهل هي مع الحل العسكري أم العسكري في سوريا، قالت: «الحرب في سوريا ليست حرباً أهلية، كما يقال عنها، فهي أصبحت قضية عالمية لم تعد مقصورة على سوريا وحدها وبالشرق الأوسط فقط، وأرى أنه على جميع الأطراف العمل على الحل السياسي ووقف الاقتتال، فلا نريد أن نقتع من طرف ضد الآخر، وإذا أردنا إيجاد الحلول فعلى جميع الأطراف، ومن بينهم الرئيس السوري الذي ما زال يعترف به من قبل الأمم المتحدة كرئيس شرعي منتخب من قبل الشعب بنسبة 98.0%، أن يجلس إلى طاولة الحوار ويعمل على إيجاد حلول لهذه الأزمة المتفاقمة».

وتابعت قائلة: هناك المعارضة التي تعترض على وجود

المتحدة، وسبب اختيارها للترشح عن فئة المستقلين، ليس الحزب الجمهوري: ترشحت لرئاسة أمريكا عن فئة المستقلين من قبل العلم أنني كنت عضواً في الحزب الجمهوري، لكن اعتقدت أنه لن يكون لي فرصة بسبب أن الإجماع من قبل الأعضاء سيكون على مرشح واحد، وهي عملية معقدة للغاية ويكتنفها الكثير من الصعوبات، لهذا لجأت لأن أكون مرشحة مستقلة».

وأضافت: شعار حملتي الانتخابية هو «العمل لخدمة الشعب»، أنا من الشعب وإلى الشعب، وهذا هو «العمل وتحقيق السلام»، أما عن فرصتي في النجاة، فاعتقدت أن الفرصة موجودة، وأيضاً هذا حق من حقوق أي أمريكي ولد في هذا البلد ولديه الرغبة في تقديم الأفضل، يجب أن يكون هناك أكثر من حزبين تمثل الولايات المتحدة، فهناك الكثير من الناس لا يتفقون بالأحزاب، وسياسيو اليوم قد بنوا جداراً عازلاً يحول بينهم وبين الشعب، وبالرغم من انتخاب الشعب لهم فلم نجد أي تغيير، ما يجعل الشعب محبطاً، طموحي أن أصل إلى الرئاسة كي أستطيع إحداث التغيير، وإذا لم يتم ذلك، فالتفتي أن تصل الرسالة والتي تحمل في مضمونها الوحدة والسلام والتعاون بين الدول، وأول قرار سوف اتخذه، في حال نجاحي، هو حماية حدودنا.

وردا على سؤال حول موقفها من الحرب والأحداث الجارية في سوريا، وهل هي مع الحل العسكري أم العسكري في سوريا، قالت: «الحرب في سوريا ليست حرباً أهلية، كما يقال عنها، فهي أصبحت قضية عالمية لم تعد مقصورة على سوريا وحدها وبالشرق الأوسط فقط، وأرى أنه على جميع الأطراف العمل على الحل السياسي ووقف الاقتتال، فلا نريد أن نقتع من طرف ضد الآخر، وإذا أردنا إيجاد الحلول فعلى جميع الأطراف، ومن بينهم الرئيس السوري الذي ما زال يعترف به من قبل الأمم المتحدة كرئيس شرعي منتخب من قبل الشعب بنسبة 98.0%، أن يجلس إلى طاولة الحوار ويعمل على إيجاد حلول لهذه الأزمة المتفاقمة».

وتابعت قائلة: هناك المعارضة التي تعترض على وجود

البحث مستمر عن قوة موثوقة على الأرض وجماعات المعارضة تريد لعب دور «المحرر» لا قوات «المرتزقة» الغرب لا يمكنه بناء أنظمة جديدة في المنطقة وبدأ يتخلى تدريجياً عن فكرة «رحيل الأسد أولاً» وفي سماء سوريا طائرات أكثر من الأهداف... وبريطانيا دخلت حرباً ضد عدو شرس

لندن – «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

هناك قضية مهمة غائبة عن تفكير القيادة السياسية في الغرب أو يتم تخييرها باسم المبالغة في خطورة تنظيم «الدولة الإسلامية»، وهو ما يؤدي أحياناً لانقسام في المواقف الغربية والسياسات التي تتخذ بشكل متعجل.

وهو ما بدأ في تصويت البرلمان البريطاني يوم الأربعاء لتشريع الحرب على التنظيم في سوريا، هذه القضية تدور حول غياب القوة السننية القادرة على مواجهة التنظيم في مناطق أو أخذ مكانه والسبب هو أن القوى السورية المعارضة ترى في نفسها قوى «محسرة»، هدفها التخلص من نظام بشار الأسد وليس قوات «مرتزقة» تستخدم الدولة المتحدة في التحالف الذي تقوده لمواجهة تنظيم الدولة الإسلامية.

ويرى المحلل إميل هوكاييم من المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية قاتلاً: «لو أزدت تعبئة قوات ضد تنظيم الدولة فعلينا أن تبدأ أولاً بالأسد في مسار مواز، كما نقلت عنه مجلة «ايكونوميست»، والتي أشارت إلى أن قوى المعارضة مهما كانت ساطعة من تنظيم الدولة إلا أن أولويتها نخل التخلص من نظام بشار الأسد.

وفي تحليل للمجلة تحسب عنوان البحث عن «قوات على الأرض» وعلقت على تصويت البرلمان البريطاني يوم 2 كانون الأول/ديسمبر بغالبية أعضائه بأنها خطوة «رمزية» «هدف لتظهار التضامن مع الحلفاء ضد البربرية».

ورغم دقة الطائرات البريطانية والصواريخ التي تحملها «بريستون» إلا أن أحداً لا يعتقد أن هذه كافية لهزيمة التنظيم، ويعتقد المجلة أن المشكلة لا تزال قائمة منذ بداية الحملات الجوية لطيران التحالف الأمريكي في إيول/سبتمبر 2014 وهي: غياب القوة القادرة والمقبولة سياسياً على الأرض للعمل معها غير قوات الحماية الشعبية الكردية والتي لا تعامر بالقتال خارج ما تعتبره منطقتي التي تريد إقامة منطقة حكم ذاتي عليها أو دولة كردية، ورغم عدم شمول هؤلاء في الرقم الذي صار مدعاة للسخرية «70.000 من المقاتلين المعتدلين» إلا أن المجلة تشير لواقعة بعض الخبراء أن تقديرات رئيس الوزراء وأجهزة بريطانيا الأمنية، وتشير هنا إلى أرقام تتسارز ليستر الزميل في معد بروكينغز - الدوحة الذي يعتقد وجود 100 ضليل مسلح يبلغ تعداد مقاتليه 75.000 فرد، معظمهم يقاتل في إطار «الجيش السوري الحر» ويمكن اعتبارهم «معتدلين» حسب المعايير السورية، وقامت المخابرات الأمريكية (سي آي إيه) بالتحقق من ملفاتهم الأمنية ويتلقون دعماً عسكرياً بطريقة أو بأخرى من الأمريكيين ولكن على قاعدة صغيرة.

ومع ذلك فهؤلاء المقاتلون لا يشكلون قوة متماسكة أو منسجمة، ولكن مع مرور الوقت وتوفر الظروف السياسي المناسب ربما تحولوا إلى جيش قوي.

مشكلة الأكراد

وتصيف المجلة إلى مشكلة قوات الحماية الكردية التي استطاعت وبدعم جوي أمريكي طرد مقاتلي تنظيم الدولة من بلدة عين العرب/كوباني ومن مناطق أخرى حتى جرابلس آخر معاقل التنظيم، إلا أن ما يهم الأكراد هو رسم منطقة خاصة بهم قرب الحدود مع تركيا، ورغم الحديث عن عملية عسكرية مشتركة بين الحماية الشعبية والقوى السننية - معارضة وقبائل الخريف نحو مدينة الرقة إلا أن الأكراد لم يظهروا اهتماماً، وحتى لو حدث هذا فمساعدة القبائل السننية الأكراد للسيطرة على مدينة عربية سيترك تداعيات سلبية.

وهناك مشكلة أخرى تتعلق بالتعاون مع قوى مثل «الجيش الشام» الذين يرددون الإسلام، ولها موقعتان سلفيتان على صلة مع جبهة النصرة، فرح تنظيم القاعدة القوي في سوريا، وهاتان القوتان تعارضان تنظيم الدولة ويمكنهما نشر حوالي 30.000 مقاتل.

وتقول إن «أحرار الشام» منقسمة على ما يبدو بين البرغماطين الذين يريدون التأكيد للغربيين بأنه لا علاقة لهم مع «تنظيم الدولة»، وبين من لا يزالون أوفياء لجذورهم الجهادية، وقد تم استبدال «معتدل» التي تصنف كل حركة مسلحة بنا عليها بكلمة أكثر مرونة «رئيسية»، وتعني فصائل سورية ليست حريصة على تصدير العنف والجهاد

عمان – «القدس العربي»

من بسام البدارين:

أوجعت القرارات المالية والاقتصادية التي اتخذتها الحكومة الأردنية الأسبوع الماضي، العديد من أوساط الطبقة الوسطى في الأردن، خصوصاً عندما تعلق الأمر بمضاعفة رسوم ترخيص السيارات الفارهة أو متوسطة الرفاهية، فيما تندرج وسط النواب التصريحات التي تتحدث عن إسقاط الحكومة وحجب الثقة عنها، نمو الاحتجاجات الشعبية على سياسة حكومة الرئيس عبدالله النسور في الملف المالي تؤدي حالياً ومع نهاية الأسبوع الحالي لاستقطاب حاد في مجلس النواب، خصوصاً مع الضغط الشعبي على النواب أنفسهم.

لكن بالنسبة لنخبة من كبار أعضاء السلطة التشريعية لا زالت الفرصة غير مواتية لنجاح مشروع جدي لحجب الثقة عن الحكومة، بسبب التمايز بين الموقف اللغفي والإعلامي للنواب وبين موقعهم الجدي.

يعني ذلك عملياً بأن حكومة النسور ما زالت تحظى بالغطاء ولا يسمح بإسقاطها شعبياً من قبل المؤسسات المرجعية، حتى مع المناقشات الاعتراضية التي تثار بسبب سياساتها الاقتصادية.

الأجواء رغم ذلك تبدو ملبدة بالغيوم، خصوصاً مع النواب ووسائل التواصل الاجتماعية، حيث بدأ أقطاب في الحكومة

إلى الخارج، وتعتقد جينفر كافاريلا التي تغطي شؤون سوريا لمعهد دراسات الحرب في واشنطن أن التغيير في «الماركة» يعتبر تحولاً مهماً.

ومع ذلك فقد زاد التدخل الروسي قبل شهرين في سوريا جهود البحث عن شريك يعتمد عليه، ومن هنا أدى التدخل الروسي «للتعديد الوضع للعقد أصلاً» كما يرى هوكاييم، فمن خلال تركيز الضربات الجوية على جماعات المعارضة السورية التي يراها الغرب خليفاً محتملاً لا يقوم الروس بدعم الأسد وتقويته بل تعزيز تنظيم الدولة، وتشير المجلة إلى العملية السلية الدائرة في فيينا والتي ستعقد جولتها الثالثة الشهر المقبل، إلا أنه من الصعب رؤية الكيفية التي ستحل فيها الخلافات بين روسيا وإيران من جهة والولايات المتحدة والدول المتحالفة معها من جهة أخرى، ولم ينجح الرئيس الأمريكي باراك أوباما في مؤتمر المناخ في باريس بإقناع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين جعل قتال تنظيم الدولة الإسلامية أولوية تتقدم على حماية وكيله في سوريا، الأسد.

مهمة الأردن

وتشير المجلة للمهمة التي لا يحسد عليها الأردن حيث كلف بتصنيف الفصائل السورية بين معتدلة يمكن أن تتشارك بالعملية السياسية وأخرى غير معتدلة لا يسمح لها بدور سياسي، إلا أن روسيا ترى كل جماعات المعارضة باستثناء الجيش السوري الحر والحماية الشعبية الكردية جماعات إرهابية، ويتساءل هوكاييم عن السبب الذي لم يقترح فيه أحد وضع قوات الأسد على القائمة السوداء نظراً لاستخدامها المتكرر للبرميل المتفجرة ضد المدنيين.

وتحذر المجلة من الاستثمار الغربي الكبير في العملية السياسية التي ربما استبعدت الكثير من الجماعات السننية في وقت لا تزال فيه مسألة بقاء الأسد مطروحة على طاولة النقاش، وترى كافاريلا أن الروس يقومون بنشر فكرة الصراع مع الإرهابيين ولها بثلاغيون بمحادثات فيينا، ويبدو أن هناك من يشترون الفكرة المتعلقة بالأسد أو حتى يناقشونها، ففي مقال كتبه فريز نيلسون، محرر مجلة «سيكاتور»، شال فيه أن كان كامريون سيتخلى عن فكرة تغيير النظام في سوريا.

تغيير الأنظمة

وكتب فريز في «إيلي تلغراف»، قاتلاً إن إحدى الملامح المثيرة للقلق في النقاش حول سوريا هي أن «الروس على ما يبدو لديهم حجة، فلاديمير بوتين لا يملك فقط استراتيجية تدخل عسكري واضحة وتعتمد على قوات في الميدان ونجح باقتناع المعارضة الجلاء عن محض، ولكن رؤية الكرملين حول من يجب التعامل معه باتت معقولة»، ويشير إلى ما قاله وزير الخارجية الروسي سيرغي



البرلمان البريطاني وافقت أغلبيتها على إرسال طائرات لشن حملات على مواقع تنظيم «الدولة» في سوريا

الأسروف الذي تحدث بشكل واضح وموجز من إن قتل القذافي في ليبيا لم يجعل الحياة أفضل فيه وشنق صدام لم يعط العراقيين الأمن، وتساءل لاسروف، متى نعلم الدروس؟

ويعلق فريز أن السؤال مهم في ظل إعلان بريطانيا حربها الأخيرة في سوريا، ويقول الكاتب إن طائرات سلاح الجو الملكي قصفت في اليوم الأول من الغارات 6 مواقع بعد 2.700 غارة شنها الطيران الأمريكي منذ بداية الحملة العام الماضي، ويقول كامريون إنه يريد ملاحقة تنظيم الدولة ومن ثم التفرد للأسد واستبداله بحكومة موسعة، ورغم الإقناع الظاهر في كلام كامريون إلا أنه متفائل.

والتقاؤل عادة ما يؤدي لنتائج خطيرة، فالنقاؤل هو ما قاد توني بليز لإلقاء خطابه في شيكاغو عام 1999 وحدد فيه ملامح التدخل الليبرالي.

ففي ذلك الوقت كانت الشبوعية قد أصبحت تاريخياً والغرب لديه المال والقوة لكي يتحرك ضد الأنظمة الديكتاتورية، ونجح التدخل في دول مثل سيراليون وعندما تحدث بليز أمام حزب العمال في أعقاب هجمات إيول/سبتمبر 2001 تحدث عن ولادة نظام جديد وقال «اهتز مشكل الألوان والأجزاء في تشفتت» وقال «دعونا نعيد تشكيل العالم حولنا»، وكان الكاتب واحداً ممن دعم بليز في حينه رغم غياب النموذج الواضح والنجاح للنظام الجديد، فلم تنجح خطة «العراق الجديد» حيث استنزفه الدم وخسر فيه المعتدلون أسام المتطرفين، وبددت فيه أموال وخسرت الكثيرون أرواحهم وبات تحقيق حلم العراق الجديد فوق طاقة دعاة بنائه والدول الغربية التي رعته.

وحدث نفس الأمر في أفغانستان التي تفككت وتحضر طالبان للعودة من جديد، فينا نظام جديد في كابل أو هيلمند كان مستحيلاً ولهذا انسحب البريطانيون من هناك، ويرى الكاتب أن الأعداد الكبيرة من اللاجئين الأفغان الذين يصلون إلى أبواب أوروبا دليل واضح على فشل المشروع، وهناك قلة من الخبراء تفتق على أن أفغانستان لم تحل حال عما كان عليه قبل عام 2001، ويقول أيضاً إن الطائرات البريطانية ساعدت على الإطاحة بنظام القذافي إلا أن رحيله لم يساعد على توفير الأمن.

وعندما زار كامريون ليبيا وعيد الليبيين بالوقوف إلى جانبهم وساعدتهم على بناء الديمقراطية، ولكن البلاد انزلقت في دوامة حرب أهلية وانهار الاقتصاد، وقالت الأمم المتحدة إن سكانها بحاجة إلى مساعدات إنسانية مع حلول الشتاء، إلا أن بريطانيا لم تعد مهمته وانحرف تركيزها الآن نحو سوريا.

أنظمة سيئة وأساء

ويقول الكاتب إنه من الصعب الحديث عن انتصار للديمقراطية بعد الربيع العربي، فلا يوجد قانون يعنى أن الأنظمة الجديدة أحسن مما قبلها.

ويعتقد جينفر كافاريلا التي تغطي شؤون سوريا لمعهد دراسات الحرب في واشنطن أن التغيير في «الماركة» يعتبر تحولاً مهماً.

ومع ذلك فقد زاد التدخل الروسي قبل شهرين في سوريا جهود البحث عن شريك يعتمد عليه، ومن هنا أدى التدخل الروسي «للتعديد الوضع للعقد أصلاً» كما يرى هوكاييم، فمن خلال تركيز الضربات الجوية على جماعات المعارضة السورية التي يراها الغرب خليفاً محتملاً لا يقوم الروس بدعم الأسد وتقويته بل تعزيز تنظيم الدولة، وتشير المجلة إلى العملية السلية الدائرة في فيينا والتي ستعقد جولتها الثالثة الشهر المقبل، إلا أنه من الصعب رؤية الكيفية التي ستحل فيها الخلافات بين روسيا وإيران من جهة والولايات المتحدة والدول المتحالفة معها من جهة أخرى، ولم ينجح الرئيس الأمريكي باراك أوباما في مؤتمر المناخ في باريس بإقناع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين جعل قتال تنظيم الدولة الإسلامية أولوية تتقدم على حماية وكيله في سوريا، الأسد.

ويعلق فريز أن السؤال مهم في ظل إعلان بريطانيا حربها الأخيرة في سوريا، ويقول الكاتب إن طائرات سلاح الجو الملكي قصفت في اليوم الأول من الغارات 6 مواقع بعد 2.700 غارة شنها الطيران الأمريكي منذ بداية الحملة العام الماضي، ويقول كامريون إنه يريد ملاحقة تنظيم الدولة ومن ثم التفرد للأسد واستبداله بحكومة موسعة، ورغم الإقناع الظاهر في كلام كامريون إلا أنه متفائل.

والتقاؤل عادة ما يؤدي لنتائج خطيرة، فالنقاؤل هو ما قاد توني بليز لإلقاء خطابه في شيكاغو عام 1999 وحدد فيه ملامح التدخل الليبرالي.

ففي ذلك الوقت كانت الشبوعية قد أصبحت تاريخياً والغرب لديه المال والقوة لكي يتحرك ضد الأنظمة الديكتاتورية، ونجح التدخل في دول مثل سيراليون وعندما تحدث بليز أمام حزب العمال في أعقاب هجمات إيول/سبتمبر 2001 تحدث عن ولادة نظام جديد وقال «اهتز مشكل الألوان والأجزاء في تشفتت» وقال «دعونا نعيد تشكيل العالم حولنا»، وكان الكاتب واحداً ممن دعم بليز في حينه رغم غياب النموذج الواضح والنجاح للنظام الجديد، فلم تنجح خطة «العراق الجديد» حيث استنزفه الدم وخسر فيه المعتدلون أسام المتطرفين، وبددت فيه أموال وخسرت الكثيرون أرواحهم وبات تحقيق حلم العراق الجديد فوق طاقة دعاة بنائه والدول الغربية التي رعته.

وحدث نفس الأمر في أفغانستان التي تفككت وتحضر طالبان للعودة من جديد، فينا نظام جديد في كابل أو هيلمند كان مستحيلاً ولهذا انسحب البريطانيون من هناك، ويرى الكاتب أن الأعداد الكبيرة من اللاجئين الأفغان الذين يصلون إلى أبواب أوروبا دليل واضح على فشل المشروع، وهناك قلة من الخبراء تفتق على أن أفغانستان لم تحل حال عما كان عليه قبل عام 2001، ويقول أيضاً إن الطائرات البريطانية ساعدت على الإطاحة بنظام القذافي إلا أن رحيله لم يساعد على توفير الأمن.

وعندما زار كامريون ليبيا وعيد الليبيين بالوقوف إلى جانبهم وساعدتهم على بناء الديمقراطية، ولكن البلاد انزلقت في دوامة حرب أهلية وانهار الاقتصاد، وقالت الأمم المتحدة إن سكانها بحاجة إلى مساعدات إنسانية مع حلول الشتاء، إلا أن بريطانيا لم تعد مهمته وانحرف تركيزها الآن نحو سوريا.

صحيفة «الإنديبندنت» قاتلاً إن بريطانيا انضمت إلى الحملة التي تقودها الولايات المتحدة بهدف إضعاف وفي المحصلة هزيمة تنظيم الدولة، وتعتمد هذه الحملة بالدرجة الأولى على القوة الجوية ولن تحدث المشاركة البريطانية أثراً بشيء فهناك طائرات أكثر من عدد الأهداف المحددة.

وقام التحالف بـ5901 طلعة في العراق وسوريا منذ البداية في آب/أغسطس 2014 تسببت بـ8573 ضربة جوية وهذا يعني أن معظم الطائرات تعود لقواعدها من دون أن تطلق قذائفها.

ويضيف أنه حتى لو كانت مشاركة بريطانيا رمزية في هذه الحملة إلا أنها انضمت إلى حرب حقيقية ضد عدو ذي شراسة وخبرة عاليتين، وخاصة خبرة التعامل مع الغارات الجوية، وأشار المحلل العسكري التركي المطلع متين غوران في موقع «المونيتور»، إلى نجاح الغارات الجوية في تدمير اتصالات ومواقع تدريب تنظيم الدولة، ولكنه يضيف «أن من الغريب أن أية قيادة واحدة لم تصب من ضربات التحالف الجوية».

وهذا ليس بسبب عدم المحاولة ولكن لأن الكلام من تدمير مراكز قيادة التنظيم في الرقة ليس إلا مجرد أحلام، وخاصة عندما نعلم أن 2934 غارة أمريكية فشلت في تحقيق إنجاز على مدى 14 شهراً من القتال.

وأشار الكاتب إلى المعركة على عين العرب/كوباني البلدة الصغيرة التي خسرها التنظيم أكثر من 2200 ومع ذلك لم يتم إخراجها منها إلا بعد 700 غارة جوية وهو ما يشير لاستعداد مقاتلي التنظيم للموت.

ويرى الكاتب أن قيادات في التنظيم لم تكن راضية عن معركة عين العرب/كوباني لأنها أدت للكثير من الضحايا ويجب أن لا تتكرر، ولهذا تنازل التنظيم عن أهم عنصرين عسكريين في حوزته وهما عنصرنا المفاجأة والحركة.

وهذا لا يعني أن التنظيم لن يقاتل حتى آخر رصاصة في الرقة أو الموصل، ولكنه لم يفعل ذلك في ترويت وأسنجار حيث استخدم القناصة والفخخسات والمتفجرات المصنعة محلياً ولم ينشر قوات كبيرة فيها، كما قام التنظيم بتعديل التكتيك للاحذ بعين الاعتبار مخاطر الغارات الجوية المستمرة.

والغى مثلاً الشكل المركزي في التكتيك القيادية بحيث يمكن قيادات صغيرة تقود ما بين 8 إلى 10 مقاتلين من اتخاذ قرارات تكتيكية بعد أن تكون مهمتهم بشكل عام إقارت مركزياً من دون التدخل في كيفية تنفيذها، وهذا يقلل من تمكن أعداء التنظيم من الاستفادة من اتصالاته، ويقول الكاتب «إن قيادته تقوم بالهجوم بسرعة والهجوم بعد ذلك بغلييل، مستخدمة عمليات تمويهية متعددة، كما شهدنا عندما تم احتلال الموصل في شهر حزيران/يونيو 2014 وتكرر ذلك عندما سيطر التنظيم على الرمادي في شهر أيار/مايو.

فقد ظهر وكأنه يقاتل في بيبيجي وهو ما ظهر بأنه تمويه لأن قواته انسحبت مباشرة بعد سيطرته على الرمادي، ويذكر الكاتب أن تنظيم الدولة يمزج بين عدد من التكتيكات العسكرية التقليدية وحرب العصابات والإرهاب، وتعني الغارات الجوية أن التنظيم لا يستطيع الاعتماد على الدبابات التي استولى عليها ولا على قوافل طويلة من السيارات المحملة بالمقاتلين وبدلاً من ذلك أصبح يعتمد على المتفجرات المصنعة محلياً والفخخات والقناصة و فرق الهاون بشكل أكبر.

وتذكر السيارات المحملة بانتحاريين، فقد استخدم 28 انتحاري في المراحل الأخيرة من معركة الرمادي.

حرب نفسية

وتشكل الحرب النفسية جزءاً مهماً من تكتيك «تنظيم الدولة»، وسعى دائماً لتخفيف أعبائه من خلال بث الشبهة الفدية لتظهر فيها عمليات قطع رؤوس أو إعدام بالرصاص للجنود العراقيين والسوريين الأسرى.

وأحياناً تصل أهالي الجنود السوريين مكاتلة من التلغون الخلوي لإبنيهم مع صورة لجدسه المظلم بهيه، وكان القتل بالجملة بسمة من سمات انتصارات التنظيم الدولية طيلة الوقت (كما أن جبهة النصرة المنضوية تحت تنظيم القاعدة تغفل الشيء نفسه).

ومن المؤكد أن تزايد الحرب الجوية المكثفة ضد تنظيم الدولة من خسائره وسيجد صعوبة في استقدام المزيد من المقاتلين الأجانب، وخاصة أن معظم الحدود مع تركيا تم إغلاقها.

إلا أنها يحكم منطقة عدد سكانها لا يقل عن 6 مليون ويجند أكثر موقراً لديهم.

وذكر ديكونز أنه 100 ألف مقاتل، كما تشير الحدود الطويلة التي يمتلكها، وتمكنه من شن عدة هجمات في آن واحد.

حرب صعبة

وفي هذا السياق كتب الصحافي باتريك كوكبيرين في

رئيس الشيشان: الجهادي في سوريا

الذي أعدم «الجاوس» الشيشاني مواطن روسي

هذه التهديدات»، إلا انه قال ان «خاسيف لم تكن له علاقة بهم»، وفي الوقت ذاته قال انه لا يستطيع ان يستبعد تماماً «ان تكون لخاسيف علاقة مع بعض أجهزة الاستخبارات الروسية».

وأشار إلى ان المواطن الشيشاني ربما انضم إلى صفوف تنظيم الدولة الإسلامية «من خلال الخداع» وبعد ذلك «رأى الوجه الحقيقي لتلك العصابات».

وذكر موقع «لايف نيوز»، ان منفذ عملية الإعدام هو انتاولي زيملايانكا (28 عاماً) وقال انه مطلوب لدى الشرطة.

وذكر قديروف ان الضحية هو يتيم من جبال الأورال تبنته امرأة شيشانية.

وأضاف انه كان يستخدم اسم يفغني يودين حتى عام 2012 عندما اصبح مسلماً وغير اسمه.

وعاش خلال السنوات الثلاث الماضية في مدينة مايكوب في شمال القوقاز الروسية، بحسب قديروف.

وصرحت والدة خاسيف بالتبني لواقع «لايف نيوز» انه أصبح منطويا في السنوات الأخيرة وابتعد عن عائلته، إلا انها لم تعلم انه توجه إلى سوريا.

وباتي المكشف عن ان القاتل وضحيته مجموعات تعمل بكفاءة في سوريا وتقوم بهجمات لتحديد العصابات التي تمثل خطراً حقيقياً على روسيا، أو انها تعبر عن مثل

■ موسكو - أ ف ب: قال الرئيس الشيشاني رمضان قديروف الجمعة ان الجهادي الذي ظهر في تسجيل فيديو وهو يدعم رجلاً شيشانياً يقطع رأسه هو روسي من مدينة في الطرف الشمالي من البلاد.

وأضاف على موقع إنستغرام «من تحديد هوية القاتل المقترض بأنه أحد سكان نويابرسك، وهو من الاثنية الروسية».

وقال قديروف ان الضحية هو محمد خاسيف.

وفي فيديو نشر الأربعاء اعترف السجين بالغة الروسية بأن موسكو قامت بتجنيدِه للتجنس على التنظيم الجهادي وأعضائه من الروس.

وهذا أول شريط فيديو ينشره تنظيم الدولة الإسلامية ويظهر إعدام مواطن روسي منذ ان بدأت روسيا بحملة الجوية في سوريا لدعم الحكومة السورية.

وأقر قديروف بأن أجهزة الاستخبارات الروسية تعمل في سوريا، إلا انه قال ان خاسيف لم يكن يعمل معها، وانه ربما قتل نتيجة لتدريب وكالة الاستخبارات الأميركية (سي آي إيه) معلومات خاطئة للجهاديين.

وأضاف «لم نخف أبداً حقيقة ان هناك مجموعات تعمل بكفاءة في سوريا وتقوم بهجمات لتحديد العصابات التي تمثل خطراً حقيقياً على روسيا، أو انها تعبر عن مثل

وزير أردني أثار عاصفة جدل باستعماله عبارة «حرية التعبير»

بدلاً من «التعبير» وكرة «حجب الثقة» عن النور تندرج في البرلمان

عمان – «القدس العربي»

من بسام البدارين:

يتحركون لشرح خلفية القرارات المالية وللتحدث مع الرأي العام ويشتبكون مع النقاش في مؤشر على ان الحكومة تحاول تجنب الاشتباك مع الرأي العام.

حصل كل ذلك بعدما قررت الحكومة بالتزامن رفع سعر إسطوانة الغاز عسوية موجة صقيع تحتاج البلاد، ثم قائمة تسعير مختلفة وجديدة للسيارات مست بصورة أساسية كبار مستعملي السيارات من الفئات الفارحة أو متوسطة الرفاهية، حيث تضاعفت الأسعار هنا بصورة غير مسبوقه تتجاوز 300 ٪ على الأقل.

وزير الاتصال الناطق الرسمي باسم الحكومة الدكتور محمد مومني تدخل لتهدئة الرأي العام، فتحدث بهوء مع إذاعات محلية عن قرارات اضطرت الحكومة لها لحماية الاقتصاد الوطني، بينما إلى أن سياسة تسعير المحروقات لا تتم في غرفة مغلقة.

ردة الفعل التي أضافت المزيد من التعقيد الشعبي ضد الحكومة صدرت عن موظف كبير في ديوان رئاسة الوزراء هو رئيس ديوان التشريع نواف العجرامه الذي التفتحة وكالة جراسا المحلية، وهو يعتبر انتقاد الحكومة والتشهير بها شكل من أشكال «التعبير» بدلا من «التعبير».

العجرامه وزير سابق للتنمية السياحية ولا علاقة له أصلا اليوم بملف الأسعار ووظيفته من وظائف الظل، لكن تعليقه غير الملائم على صفحته الشخصية لفيسبوك استفز الجمهور وتسبب بغضب مئات الناشطاء الأردنيين، خصوصا وأنه

إسرائيل: لا أدلة كافية لمحاكمة مشتبه بهم في إحراق منزل الرضيع دوايشة



الحزن يملك والدي سعد دوايشة، الذي أحرقت القوات الإسرائيلية منزله، مع إعلان إسرائيل أمس اعتقال مشتبه بهم في الجريمة ثم إعلانها لاحقاً غياب الأدلة ضدهم (أ ف ب)

■ القدس - وكالات: قال وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي، جلعاد إردان، إن إسرائيل لا تزال تحاول جمع أدلة ضد يهود متطرفين اعتقلوا في ما يتعلق بحرق منزل عائلة دوايشة الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة في يوليو/ تموز، الأمر الذي قلص احتمالات محاكمة وشيكة. وقتل الرضيع علي دوايشة - الذي كان يبلغ من العمر 18 شهرا - في 31 يوليو/ تموز عندما أحرق المهاجمون منزله في قرية دوما على مشارف نابلس، وتوفي والده سعد دوايشة في التاسع من أغسطس/ آب متأثراً بجراحه، بينما توفيت الأم، وتدعى ريهام، في المستشفى بعدها بأربعة أسابيع. ولا يزال شقيق علي البالغ من العمر أربعة أعوام في المستشفى.

وأثار إعلان الشرطة، أول من أمس الخميس، أن عددا من «الشبان الذين ينتمون لجماعة إرهابية يهودية» اعتقلوا احتمال تحقق انفراجة في القضية التي أجتت التوتر بين الفلسطينيين والإسرائيليين، وكان غضب الفلسطينيين بشأن هجوم دوما من العوامل التي فجرت موجة هجمات منذ الأول من أكتوبر/ تشرين الأول.

وتكتمت إسرائيل على تفاصيل قضية حرق منزل عائلة دوايشة الأمر الذي فجر اتهامات فلسطينية بالملكو، بينما يقول محامو المشتبه بهم إن موكلهم تعرضوا لضغوط من المحققين للاعتراف، وتلقي السلطات الإسرائيلية الاتهامين.

وقال إردان لراديو الجيش الإسرائيلي «لا توجد تحقيقات كثيرة تحظى بهذا القدر من الأولوية مثل التحقيق في جرائم القتل بقرية دوما، لكنه وصف عملية التحقيق مع المشتبه بهم بأنها صعبة للغاية لأنهم كثيرا ما استنصروا مراوغة أجهزة المراقبة، وقال «على سبيل المثال هؤلاء أشخاص لا يسرون بهواتف محمولة. هؤلاء أشخاص يعيشون في التلال بشكل متصل من عائلاتهم.» لكنه أضاف أن «جهاز الأمن الداخلي (شين بيت) والشرطة حققا تقدما في التحقيق في الشهور الأخيرة ويبدآن كل ما في وسعهم حتى يتسنى لنا الحصول على أدلة تسمح بالمحاكمة وتوجيه الاتهامات.»

مصدر استخباري يتهم أجهزة عربية بتقديم معلومات عن كومانندوس حماس البحري لإسرائيل

خلال الفترة الأخيرة من محاولاته تجنيد فلسطينيين للتجنس ضد المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة، مقابل إغراءات مالية وتسهيلات في السفر. ولم تكشف المعلومات، التي قدمها الموقع الأمني عن أجهزة الأمن العربية التي قدمت المعلومات، وكانت إسرائيل أعلنت قبل أيام أنها بدأت باستعدادات جديدة، من خلال إجراءات لسلح البحري في الجيش، لمواجهة قوات خلال أي حرب مقبلة مع الكومانندوس البحري للمقاومة في قطاع غزة.

وتحدثت مصادر إسرائيلية عن تطور في قدرات السلاح البحري للمقاومة بشكل كبير، وعليه اتخذت قرارات بتعزيز سلاح البحرية بأسلحة ومعدات جديدة، وهو الأمر الذي طرح تساؤلات حول من أوصل المعلومات لإسرائيل.

وكان ضابط كبير في سلاح البحرية كشف أن الجيش

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

كشفت مصدر استخباري لموقع «المد الأمني»، المقرب من المقاومة الفلسطينية، أن الجيش الإسرائيلي استقى معلومات عن وحدات «الكومانندوس البحري» التابعة لحماس، من قبل أجهزة أمنية عربية.

ووفق مصادر الموقع الأمني فإن أجهزة أمنية عربية «حاولت تنفيذ مهام استخبارية لصالح العدو الصهيوني لمعرفة قدرات المقاومة الفلسطينية.»

وأكدت أن المعلومات التي حصلت عليها الأجهزة الأمنية العربية سلمت بتقارير رسمية سرية لأجهزة أمن إسرائيل.

وشدد المصدر على أن جهات أمنية عربية، كتكت

إسرائيل تمارس كل أنواع التعذيب ضدهم بمن فيهم القاصرون ارتفاع عدد الأسيرات في سجون الاحتلال إلى 39

رام الله - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي:

وصل عدد الأسيرات في سجون الاحتلال إلى 39 امرأة بعد اعتقال السيدة ندى أحمد شوشة - 52 عاماً - من بيت لحم أثناء توجهها لزيارة نجلها المعتقل في سجن «النبق» واعتقال الفاتة مريم صوافطة - 21 عاماً - من طوباس، من على حاجز العراء.

وأوضح نادي الأسير الفلسطيني في تقرير له أن الاحتلال تكلم بالأسيرات القاصرات: جيهان عريقات - 17 عاماً - والجريختان استيرق نور - 15 عاماً - ومرح باكير - 16 عاماً - ولقطن مؤخرًا إلى سجن «نفي ترستا» المخصص للسجينات الإسرائيليات الجنائيات وذلك عقب عزلهن في سجن «عسقلان» في ظروف معيشية وصحية متدنية.

وأشار النادي إلى أن الأسيرتين حلوة حمامرة - 25 عاماً - من بلدة حوسان قضاء بيت لحم، واللطلة نورهان عواد - 14 عاماً - من مخيم قلنديا ما زالتا يقطنان في مستشفيات للاحتلال بعد إصابتهما برصاص الجنود خلال الشهر الجاري.

وأشار إلى أن 32 أسيرة يقعن في سجن «مشارون»، ونقل عنهن شكاهن من الظروف المعيشية الصعبة والنقص في الحاجيات الأساسية والاحتفاظ الشديد الذي يعانين منه منذ بداية الأحداث الجارية في الأول من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي.

وفي هذا السياق أفاد محامي نادي الأسير، أحمد صفية، أن المحكمة العسكرية في «عوفر» أبتقت على اعتقال الأسيرة ندى صفق - 53 عاماً - من بيت لحم رغم صدور قرار يقضي بإطلاق سراحها بشرط تمثنت بفرص كفاية



الأسير نائل البرغوثي

19 عاماً - من الخليل تعرض للضرب بأعقاب البنادق والأيدي على رأسه، وكذلك الأسير حسام أبو سنية - 19 عاماً - من الخليل الذي تعرض للشيء نفسه.

ولقنت فرارجه عن الأسير محمود يوسف طرودة - 20 عاماً - من الخليل أن قوات الاحتلال أقدمت على تقييده وإلقائه على الأرض وضربه بواسطة الأرجل حتى تسبب ذلك ببقائه لثوي من شدة الضرب على رأسه، علاوة على كل من: الأسير إسلام طرودة - 20 عاماً - من الخليل، عمر محمد كسبه - 21 عاماً - من رام الله، محمد محمود حروفش - 21 عاماً - من رام الله ووزن الديابي - 22 عاماً - من الخليل.

وتعرض الأسيران خضير يوسف عوض - 20 عاماً - وأحمد محمود الصليبي - 20 عاماً - للتهريب على يد قوات الاحتلال طول فترة سهرهما من أراض زراعية بالقرب من بلدة بيت أمر قضاء الخليل إلى المعتقل واستخدامهما كزرع بشري خلال مواجهات كانت في المنطقة.

وزارة الداخلية في غزة تدعو مصر لتمديد فتح معبر رفح

غزة - «القدس العربي»:

طالبت وزارة الداخلية في قطاع غزة السلطات المصرية بتمديد فتح معبر رفح البري، وذلك قبل انتهاء في ثاني أيام عملية الفتح الاستثنائي التي جاءت بعد غياب طويل.

ودعا المتحدث باسم الوزارة، إيهاب البريم، السلطات المصرية لتمديد فتح معبر رفح للأسبوع المقبل من أجل معالجة الوضع الإنساني الصعب، في قطاع غزة.

وقال البريم، في تصريح صحفي، إن السلطات المصرية أغلقت المعبر مساء الخميس في أول أيام عملية الفتح، بعد سفر ثلاث حافلات فقط من أصل تسع كانت معدة للسفر، إلى جانب سفر حافلة تنسقيت مصرية، وعبر عن أمله في استئراك هذا الوضع في ثاني أيام الفتح، لتسهيل سفر أكبر عدد من الحالات الإنسانية. وأضاف البريم أن أكثر من 25 ألف حالة إنسانية بحاجة للسفر مسجلة في كشوفات مكتب التسجيل بالوزارة، وذلك نتيجة الإغلاق الطويل والمستمر للمعبر لـ 107 أيام على التوالي، ولـ 318 يوماً خلال العام الجاري.

وكانت السلطات المصرية سمحت بفتح معبر رفح يومي الخميس والجمعة لسفر الحالات الإنسانية ودخول العالقين لدى الجانب المصري، وذلك بعد إغلاق استمر لـ 107 أيام متتالية.

وغادر في اليوم الأول 378 مسافراً قطاع غزة عبر المعبر، في حين تمكن عدد من الحافلات - تحمل 269 مسافراً من العالقين - من الوصول إلى الصالة الفلسطينية من المعبر، وهذا بالإضافة إلى 32 مواطناً كانوا محتجزين لدى السلطات المصرية تم الإفراج عنهم، بينما أرجعت السلطات المصرية 47 مسافراً بدون ذكر الأسباب، وأغلقت مصر المعبر بشكل كامل منذ أن تمت عملية عزل الرئيس المصري السابق محمد مرسي، ولم تعد تفتحه إلا على فترات متباعدة، ولأيام قليلة لا تكفي حاجة السكان.

وتطلب مصر بزيادة حركة حماس بسيطرة المعبر للسلطة الفلسطينية، لكن حركة حماس - التي لم تمنع في ذلك - ترفض أن يتم استثناء موظفي العاملين على المعبر، والذين عينتهم بعد الانقسام من أي ترتيبات جديدة لإدارة هذا المعبر البري.

وتأتي عملية الفتح هذه بعد أيام قليلة من اجتماع جديد عقدته الرئيس الفلسطيني، محمود عباس، للمرة الثانية مع الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، وكان هذه المرة في العاصمة الفرنسية باريس.

وتطرق الاجتماع إلى ملف المعبر فاكد السيسي على أهمية عودة مؤسسات دولة فلسطين إلى قطاع غزة وتوليها الإشراف على المعابر وفقاً للقرارات الدولية، الأمر الذي من شأنه أن يسهم إيجابياً في انتظام فتح المعابر مع القطاع.

وكانت وزارة الداخلية قالت إن العام الجاري، يعد الأسوأ بالنسبة لقطاع غزة الخاصين، بسبب الإغلاق الطويل لمعبر رفح البري، وذلك مقارنة بالأعوام السابقة.

مسؤولان إسرائيليان يستخفان بتصريحات ترامب عن اليهود

■ القدس - وكالات: استخف مسؤولان إسرائيليان، مقربان من رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، أمس الجمعة بتصريحات أدلى بها دونالد ترامب، المرشح الجمهوري المحتمل في انتخابات الرئاسة الأمريكية، أمام جمهور من اليهود الأمريكيين رأى عدد من المعلقين أنها تنطوي على إهانة.

وقال ترامب أمام التحالف اليهودي الجمهوري: «لن تدعموني حتى لو كنت تعلمون أنني أفضل ما يمكن أن يحدث لإسرائيل.» وأضاف: «لن تدعموني لأنني لا احتج إلى مالكم.» واعتبر الموقع الإخباري الإلكتروني (تايمز أوف إسرائيل) أن هذا الاستهزاء والطريقة التي وصف بها ترامب نفسه حين قال «أنا مسالمو مالكم» يعبران عن «صورة نمطية مهينة.» ولم يرد متحدو الحكومة الإسرائيلية على تصريحات ترامب لكن عضوون فيها يتبعان لحزب ليكود الذي يتزعمه نتنياهو قالوا: «المعروف أن كل تصريح يبلى به ترامب استغفزازي، ولذلك يمكن القول أن اليهود نالوا القليل مقارنة بتصريحاته الأخرى.»

في الوقت نفسه أكد ترامب أنه سيلتقي قريباً رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، وذلك خلال المنتدى السنوي للتحالف اليهودي الجمهوري في واشنطن. وقال ترامب أمام «التحالف اليهودي الجمهوري» نفسه: «سأتوجه إلى إسرائيل قريباً جداً، وسدد في كلمته على الصداقات اليهودية التي يملكها، وقال مازحاً أنه لم يعد قادراً على الاتصال بابنته إيفانكا السبت منذ زواجها من يهودي.»

ومسح ذلك قوبل بتصريحاتها معادية له عندما امتنع عن وصف القدس بأنها العاصمة الموحدة لإسرائيل، موضحاً أنه يريد أولاً لقاء نتنياهو.

مبادرة من بيت لحم لقرع أجراس الكنائس حول العالم تضامناً مع فلسطين إسرائيل تدعم فلسطينيين في تل رميدة وسط مدينة الخليل

رام الله - «القدس العربي»:

أعدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي اثنين من الفلسطينيين من مدينة الخليل، فجر أمس الجمعة بعد إطلاق الرصاص عليهم مباشرة في منطقة تل رميدة وسط المدينة.

وأكدت مصادر أمنية أن قوات الاحتلال أعدمت ابني العمومة، طاهر مصطفى عبد المنعم فنون - 19 عاماً - والصبي مصطفى فضل عبد المنعم فنون - 16 عاماً - وتركتهما بنزفان في المكان حتى استشهدا بدون أن تتم أية محاولة لإنقاذ حياتهما.

وحسب مصادر من عائلة فنون فإن اتصالا وردهم من جهاز المخابرات الإسرائيلية وطلبهم للتحقيق والاستجواب بعد أن أبلغهم باستشهاد ابنيهما. كما أكدت مصادر إسرائيلية استشهد الشابين بعد إطلاق النار عليهما تحت ذريعة محاولتهما طعن أحد الجنود على أحد الحواجز في منطقة تل رميدة.

بدورها أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية ارتفاع حصيلة الشهداء من منذ مطلع تشرين الأول / أكتوبر الماضي إلى 112 شهيداً من بينهم 25 طفلاً وطفلة و5 سيدات.

وأضافت الوزارة في بيان صحفي أن عدد الشهداء ارتفع بقتيل قوات الاحتلال الشاب طاهر فنون والصبي مصطفى فضل فنون في وسط مدينة الخليل.

وأشارت الوزارة إلى أن حصيلة الضحايا منذ بدء الأحداث في الثالث من تشرين الأول / أكتوبر تجاوزت الـ 13500 مصاب من بينهم أكثر من 4800 مواطن أصيبوا بالرصاص الحي بالإضافة إلى إصابات أخرى بلرصاص المعدني الخلف بلاطاط والكسور نتيجة الضرب بالبرح والحروق.

في غضون ذلك - ويعد إغلاق الاحتلال لثلاث إذاعات فلسطينية في الخليل - رأت وزارة الإعلام الفلسطينية، في قرار المكتب الدائم لاتحاد الصحافيين العرب، دعم الرئيس والقيادة الفلسطينية للانضمام للمنظمات الدولية والدعوة لحاكمية مجرمي الحرب الإسرائيليين على فئاتهم بحق الشعب الفلسطيني أمام العدالة الدولية «خطوة شجاعة تدل على العمق العربي لفلسطين وعدالة قضيتها».

واعتبرت الوزارة منح الاتحاد مساحة كبيرة من نقاشه لفلسطين وحالتها ومقدساتها وأوضاع صحافييها فرصة مهمة، تثبت مدى حضور فلسطين في وجدان العربي، ومركزية قضيتها العادلة، بالرغم مما يواجهه عالمنا العربي من أحوال قاسية، تمنى أن تنتهي إلى غير رجعه عن كل الأخطاء.

وجددت الوزارة التعبير عن العرفان للأشقاء العرب وللمكتب الدائم لاتحاد الصحافيين المنقطع في العاصمة السودانية، وقالت إنها تمنى أن يلتزم المكتب وسائر الاتحادات والأطر العربية في القدس، وقد زال

سوادها الحالك، وعادت إلى حرمتها وفضائها العربي. وتم الكشف خلال المؤتمر الصحافي عن مبادرة دولية أطلقتها بلدية بيت لحم لقرع أجراس الكنائس في العالم لحظة الانتهاء من العمل العكسي لإضاءة شجرة الميلاد، وأن 20 كنيسة دولية ابانغت البلدية بمشاركة كنائسها في مختلف دول العالم في هذه المبادرة، وستقرع أجراس كنائسها في تمام الساعة السادسة مساء اليوم السبت مع قرع أجراس كنيسة المهل تضامناً مع الشعب الفلسطيني وضالته من أجل الحرية.

وعلى الأرض أعلن الاتحاد الأوروبي تقديم مساهمة بقيمة حوالي 19 مليون يورو لصالح دفعات رواتب ومخصصات التقاعد لشهر تشرين الثاني / نوفمبر إلى ما يقرب من 67,000 موظف حكومي ومقاعد فلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة عبر «التيه بيغاس».

الفصائل أكدت على ضرورة استمرار الانتفاضة ودعم المقاومة لدحر الاحتلال شبان غزة يخرجون بمسيرات «جمعة الثبات» ومواجهات على الحدود وجيش الاحتلال يقصف بالمدفعية ويوقع إصابات

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

خرج سكان غزة في عدة مسيرات جماهيرية، أمس الجمعة، دعماً للانتفاضة القدس، هتف خلالها المشاركون بضرورة تصعيد أعمال المقاومة ضد الاحتلال، في الوقت الذي اندلعت فيه مواجهات بين شبان فلسطينيين وجنود الاحتلال عند المناطق الحدودية الواقعة شرق مدينة غزة، ما أسفر عن وقوع إصابات.

وفي جمعة الغضب الجديدة هذه، التي أطلق عليها «جمعة الثبات»، خرجت مسيرات عدة في شوارع قطاع غزة، تنديدا بالاحتلال ودعماً لـ«انتفاضة القدس».

وفي مدينة غزة خرج أنصار حركة «الجهاد الإسلامي» في مسيرة جماهيرية انطلقت فور الانتهاء من صلاة الجمعة من المسجد العمري الكبير، حتى وصلت وسط المدينة. وحمل أنصار الحركة لافتات تندد بالاحتلال وأعلام فلسطين، ورددوا هتافات تجدد الانتفاضة.

وقال خالد البلش، القيادي في حركة الجهاد في كلمة له خلال المسيرة، إن «موعد تحرير الضفة الغربية من المستوطنين قد اقترب، والانتفاضة قادرة على ذلك»، وقال إن ذلك يحتاج «مزيداً من الثبات والصبر والوحدة حتى نصل إلى تحرير الشعب الفلسطيني من الاحتلال».

وأكد على أن «انتفاضة القدس ستستمر»، وأن حركته وباقي الفصائل «ماضية في الطريق إلى أن تحرر فلسطين».

وأضاف: هذه الجمعة هي جمعة الثبات على الحق والمقاومة والانتفاضة والجهاد، والثبات في طريق طويل من طرق المقاومة في مواجهة المحتل الصهيوني.

وفي مخيم النصيرات وسط قطاع غزة، انطلقت مسيرة جماهيرية عصراً بدعوة من القوى والفصائل الفلسطينية، تحدث خلالها أحد قادة «الجبهة الديمقراطية، في كلمة مركزية، شدد خلالها على ضرورة استمرار الانتفاضة حتى تحقيق مطالبها بزوال الاحتلال.

وتلا الانتهاء من أداء صلاة الجمعة أن وصل عشرات الشبان إلى العديد من المناطق الحدودية الواقعة شرق مدينة غزة، حيث قاموا برشق جنود الاحتلال هناك بالحجارة، وتمكن عدد منهم من الوصول إلى السياج الحدودي الذي اخترقوه في مسيرات سابقة أكثر من مرة، ووضعوا أعلاه أعلاماً فلسطينية.

ورد جنود الاحتلال بإطلاق النار والقنابل المسيلة للدموغ صوب الشبان المتظاهرين، ما أدى إلى وقوع العديد من الإصابات في صفوفهم، وجاء ذلك بعد أن أصيب اثنان من المواطنين بسبب قصف مدفعي إسرائيلي صباحاً استهدف حي الفخاري شرق مدينة خانونس جنوب قطاع

الإسرائيلي في تلك المنطقة وصول طواقم الإسعاف للمكان لنقل المصابين كثيراً من الوقت. وشهدت تلك المنطقة الحدودية تحركات واسعة لقوات الاحتلال المرابطة على طول الحدود، وهو ما بث حالة من الرعب والخوف في صفوف السكان، خاصة المزارعين الذين كان عدد منهم في أراضيهم الزراعية.

وزعت مصادر عسكرية في جيش الاحتلال

أن القوات الموجودة في تلك المنطقة أطلقت النار باتجاه فلسطيني دخل منطقة يحظر دخولها، وأنه تم رصد إصابته.

ومن جهة أخرى فتحت الزوارق الحربية الإسرائيلية، نيران أسلحتها الرشاشة تجاه الصيادين قبالة شواطئ بحر السودانية شمال قطاع غزة، وأفاد شهود عيان أن زوارق الاحتلال فتحت نيرانها بشكل عشوائي تجاه الصيادين

الشرقية والشمالية للقطاع بعمق 300 متر، وتختلف هذه الهجمات اتساق التهديد القائم بين التنظيمات الفلسطينية وإسرائيل والذي جرى التوصل إليه في العام 2014، وتوقفت بموجبه الحرب الإسرائيلية الشرسة «الجرف الصامد».

ونص هذا الاتفاق على وقف إطلاق النار الذي رعته مصر ووقف الجانبين الهجمات المتبادلة



شاب فلسطيني يرمي قوات الاحتلال الإسرائيلية بججارة مقلعة في اشتباكات أمس بإحدى الضواحي الشرقية لمدينة غزة (أف ب)

أنصار إسرائيل في ألمانيا ينتقدون محاربتها للجمعيات اليسارية

يعتبر مدهشاً عدم تحلي إسرائيل عن مبادئ الديمقراطية والدفاع عنها في مواجهة الهجمات الداخلية والخارجية، مشددين على أنه لا توجد أي دولة أخرى في العالم تسمح بقيام مجتمع مدني ينض بالحياة رغم تهديدات الإرهاب والحرب». مع ذلك كتب النواب الأربعة لنتنياهو ان «قانون الشفافية» الذي تدفعه الوزيرة أيلت شكيد يهدد بالساس بكل القيم الإسرائيلية التي يقدرونها. وقالوا ان «مشروع القانون هذا سيغير بشكل أساسي عمل المنظمات غير الحكومية كلها. كما ان هذا القانون لا يتفق مع المثال الذي تعرضه الديمقراطية الإسرائيلية». وأضافوا انهم يتفهمون الرغبة في زيادة الشفافية في عمل الجمعيات الإسرائيلية. لكن صيغة القانون الحالي تركز على الجمعيات التي تتلقى تبرعات من مصادر حكومية وتتماثل مع اليسار، ولا يسري على جمعيات تتلقى تبرعات من جهات خاصة وتتماثل في غالبيتها مع اليمين.

لأحزاب سياسية مختلفة في ألمانيا، والتي تمولى نشاطاتها من أموال الجمهور الألماني، وتدبر هذه الصناديق مكاتب في عدة دول من بينها إسرائيل، وتهتم بدفع قيم مثل الديمقراطية وحقوق الإنسان. يشار إلى ان المرشحين الأربعة يعتبرون من قادة الكفاح من أجل إسرائيل على الحلبة السياسية والراي العام الألماني. ومؤخراً فقط، احتجوا على إزالة منتجات المستوطنات الإسرائيلية من رفوف المركز التجاري «كا. دي. وي» في برلين، وسرعوا الغاء القرار. وكتب الأربعة في رسالتهم إلى نتنياهو: «اننا نشعر بالالتزام القوي لدولة إسرائيل اليهودية والديمقراطية، ونعزو مسؤوليتنا التاريخية لإزاء أمنها. ومنذ إقامتها تتعرض إسرائيل ومواطنوها إلى هجمات غير متوقفة وأرهاب وحروب»، معتبرين إسرائيل «أحة الديمقراطية بصحارى الشرق».

ويقولون إنه في مثل هذه الأجواء غير المستقرة،

الناصرة - «القدس العربي»:

كشفت النقاب عن إرسال أربعة أعضاء كبار في البرلمان الألماني رسالة إلى رئيس حكومة الاحتلال، نتنياهو، أعربوا فيها عن قلقهم إزاء مشروع القانون الذي تدفعه وزيرة القضاء، أيلت شكيد، بهدف التصيق على الجمعيات اليسارية. وقال المرشعون الأربعة، الذين يترأسون جمعية الصداقة الألمانية - الإسرائيلية في البوندستاغ (البرلمان الألماني)، ويمثلون الأحزاب الكبيرة في ألمانيا، انه في حال المصادقة على هذا القانون، فسيكون من الصعب على اصداقاء إسرائيل في ألمانيا مساعدتها ضد المقاطعة او محاولة نزع شرعيتها، ولذا طلبوا منه «إعادة التفكير» بهذا القانون.

وتأتي هذه الرسالة على خلفية تلقي الكثير من الجمعيات اليسارية اليهودية والفلسطينية في إسرائيل مساعدات من ستة صناديق تابعة

ضابط إسرائيلي: لا نتحرك خطوة بدون تنسيق مع أمريكا

نرى في هذه المنظومة تهديدا لإسرائيل»، وسيعقد الأسبوع القادم ورئيس الأركان الإسرائيلي، غادي ايزنكوت، اجتماعاً للقيادة الريفية في الجيش لحسم عملية تضخيم الميالقيس المختلفة للجيش، وكتب ايزنكوت في رسالة وجهها إلى القيادة: «اننا بحاجة إلى جيش محارب، نوعي، مستعد ومؤهل للانتصار على الأعداء، ويطور قدرات أمام التهديدات المستقبلية التي يمكن أن تتطور في ساحة الحرب». وفي سياق متصل ذكرت صحيفة «هارتس» ان الجيش الإسرائيلي يوصي سلاح البحرية بتفعيل خمس غواصات فقط في إطار خطة «تدعون» المتعددة السنوات، والتي تم عرضها أمس.

وقد بلور الجيش توصياته بشأن أهداف قواته خلال السنوات القريبة، واتخذ قرارات تتعلق بالبنى العسكري، ومن بين التوصيات التي طرحها تفعيل خمس غواصات، وإخراج غواصة «الدولفين» الأولى، التي يستخدمها سلاح البحرية، مع تسلم الغواصة السادسة من

في سياق حديثه عن علاقات إسرائيل مع روسيا كشف أحد ضباط الجيش الإسرائيلي أن التنسيق مع جيشها في سوريا خلال الأشهر الأخيرة «يتم بالتنسيق كامل مع الولايات المتحدة»، وأوضح هذا الضابط، الرفيع المستوى، في حديثه لواقع «الآن» أن التنسيق «ينبغي أن يبقى أولاً مع الولايات المتحدة»، وتابع: «لا نتحرك ولو لسنتينمتر واحد من دون اطلعاها، من المؤكد اننا نفهم أنه يمكن لحدث تكتيكي أن يتحول إلى حدث استراتيجي». وأضاف: «نحن نندارس الأمور داخليا ومع الشركاء في تفهم كيفية العمل الصحيح، في المجال العام، توجد علاقة جيدة بيننا وبين الروس على مستوى الرؤساء ويجب ترجمتها إلى توصيات».

وتطرق الضابط إلى بيع روسيا إيران منظومة صواريخ S-400، وأوضح ان هذا لا يقلق الجيش الإسرائيلي، حالياً، وقال: «نحن لا

الناصرة - «القدس العربي»:

في سياق حديثه عن علاقات إسرائيل مع روسيا كشف أحد ضباط الجيش الإسرائيلي أن التنسيق مع جيشها في سوريا خلال الأشهر الأخيرة «يتم بالتنسيق كامل مع الولايات المتحدة»، وأوضح هذا الضابط، الرفيع المستوى، في حديثه لواقع «الآن» أن التنسيق «ينبغي أن يبقى أولاً مع الولايات المتحدة»، وتابع: «لا نتحرك ولو لسنتينمتر واحد من دون اطلعاها، من المؤكد اننا نفهم أنه يمكن لحدث تكتيكي أن يتحول إلى حدث استراتيجي». وأضاف: «نحن نندارس الأمور داخليا ومع الشركاء في تفهم كيفية العمل الصحيح، في المجال العام، توجد علاقة جيدة بيننا وبين الروس على مستوى الرؤساء ويجب ترجمتها إلى توصيات».

وتطرق الضابط إلى بيع روسيا إيران منظومة صواريخ S-400، وأوضح ان هذا لا يقلق الجيش الإسرائيلي، حالياً، وقال: «نحن لا

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عواودة:

أسباب الإخفاق العربي... بعيون إسرائيلية

ويتهم الباحث الإسرائيلي الدول العربية بالفشل لأنها لم تطرح فكرة مضادة للفكرة الإسلامية رغم توفرها وظهورها في النصف الأول من القرن التاسع عشر على يد تيارات ثقافية ليبرالية وأممية ودعت للفصل بين الدين والدولة، وبدلاً من تبنيها اختارت الأنظمة العربية الحاكمة اختيار ما هو بالوسط وبذلك تكمن نواقص كل الخيارات. ويضيف: «لم يزمه قائد عربي يقود الانقلاب التقدمي المطلوب من أجل مناهضة الإسلام السياسي غير المعتدل»، كما يزعم شمير أن مخاوف جيل الاستقلال تحققت بنشوء فراغ بعد رحيل الاستعمار وإشغاله بأجانب وأغراب، ويشير لطرده جمال عبد الناصر قوات بريطانية سرعان ما حلت مكانها قوات سوفيتية طردها السادات لاحقاً. أما مفترق الطرق من هذه الناحية فتمثل بحرب الخليج الأولى عندما قاّلت جيوش عربية في إطار ائتلاف معظم قواته وقيادته من الولايات المتحدة ضد حاكم عربي (صدام حسين) شكل جداراً واقعياً أمام إيران، وهكذا استمر: شاركت قوات حلف الأطلسي بإسقاط معمر القذافي في ليبيا وغازا الإيرانيون من الجنوب سوريا والعراق، ويعزو الأتراك من الشمال وبات الروس هم صناع القرار بسوريا، والآن تستعد فرنسا لقيادة حملة جديدة ضد تنظيم الدولة، ويستذكر أن مجلة «الإكونوميست» قالت في الخامس من تموز/ يوليو 2014- في وصفها موجات اللاجئين العرب لأوروبا - إن أمة قادت العالم مرّة تهاز وتندمر، ويقول إن ذلك ذكره بدعوة نجيب محفوظ يوماً لترميم الحضارة العربية.

ويحذر الباحث والبلوماسي الإسرائيلي إسرائيل من التسامح بالعرب لأن ما يجري حولهم يؤثر عليهم لأن سلامتهم من سلامة الجيران.

ويستذكر تقريراً للأمم المتحدة من 2002 وصف الحالة العربية من هذه الناحية بـ«العجز المعرفي» الناتج عن ضعف المدارس والجامعات وتركيزها على التلقين والحفظ وعن قلة الانفتاح على العالم، وبدل على ذلك بقلة المواد المترجمة إذ حظي في الفترة 1981 - 1985 كل فرد عربي بـ 5 ترجمات مقابل 519 ترجمة للمواطن الهنغاري و 920 ترجمة للمواطن الإسباني. كذلك يشير لتسجيل 370 شهادة براء اختراع عربية تم تسجيلها في الولايات المتحدة بالفترة 1980 - 2000 بينما، في ذات الفترة، تم تسجيل 7700 شهادة براءة من قبل إسرائيليين، وسجل الكوريون من كوريا الجنوبية 16300 براءة اختراع.

ويؤكد على حيوية الابتكار والتحديث، ويشير إلى كون الدول العربية مجتمعات مستهلكة ولقلة الباحثين ولارتفاع نسبة البطالة نتيجة ما ذكر (30 - 50%)، كما يشير لفتل محاصرة الإسلام السياسي بمصر وسوريا والجزائر في القرن الماضي.

ويقول إن الإسلاميين تحولوا من جماعات صغيرة لتيار مركزي تخرج منه عمليات عسكرية ضخمة تديرها برجي التجارة العالمية في نيويورك، ويرجح شمير أن فشل مواجهة الإسلاميين جاء لانقصاره على القوة ونتيجة إهمالهم وعدم فهم كونهم ليسوا «أرهابيين» فحسب بل يرمزون لفكرة جذابة لكثير من المسلمين في الوقت الحاضر.

إسقاط الحكم المستبد لكن ما زالت مفقودة القاعدة الملائمة والصلحية والمؤسسية لبناء نظام ديمقراطي». ويرأيه فلا مناص من الاستنتاج أن أغلبية الدول العربية، بهذه المرحلة، قادرة على إدارة شؤونها باستقرار بقدر معقول فقط من خلال حكام مستبدين أو ملوك تقليديين. أما مهمة تشكيل دول بالفهم الغربي الحديث للدولة فإنها ما زالت مؤجلة.

كذلك يشير لوجود إخفاقات بالمجال الاقتصادي ويقول إن دولاً عربية شهدت مسيرة تطوير بالعمود الأخيرة وبعضها أصاب ثراء كبيراً كقطر والكويت، لكن هذه الدول تحصل على العملة الصعبة التي يحتاجها العرب لاستيراد الغذاء والسلحاحيات الحيوية من خلال مواردها الطبيعية والعمالة بالخارج أو قناة السويس أيضاً في الحالة المصرية.

كما أن الأسواق الدولية تكاد تخلو من منتوجات عربية، وللتدليل على النهضة المعاقة يفاضل شمير بين مصر وبين كوريا الجنوبية اللتين تشابهت معطياتهما الاقتصادية مع انطلاق كل منهما وحيازتهما على الاستقلال.

فيخلاف مصر، تصدر كوريا الجنوبية اليوم كل شيء من السفن حتى الركب ومنتوجات السهاتيك، ولذا فإن اقتصادها أكبر من اقتصاد مصر بخمسة أضعاف، منوها إلى أن نمو اقتصاد كوريا يقوم على المعرفة بالأساس وبدونها تتخلف الدول عن ركب التطور والإنتاج.

العمليات الإرهابية التي استهدفت العاصمة الفرنسية رفعت وتيرة التعاون الأمني بين البلدين وزير الداخلية الفرنسي التقى نظيره المغربي في باريس



وزير الداخلية المغربي محمد حصاد (يمين) ونظيره الفرنسي برنار كازنوف «الأناضول»

وأشارت إلى أنه، وخلافا لعدد من البلدان الأوروبية، يسهر المغرب على الحفاظ على مراقبة الشنآن البلدي وتكوين الأئمة، مضيئة أن هذه الخبرة أصبحت اليوم نموذجا يحتذى. وأكدت «فالور أكتويل»، نقلا عن المدير العام لمركز الدراسات الجيوستراتيجية بباريس شارل سانسبرو على ضرورة الأخذ بعين الاعتبار خبرة المغرب في إصلاح الحقل الديني والحرب ضد التطرف، باسم إسلام معتدل ووسطي. من جهة أخرى دعت الوزيرة المغربية للشؤون الخارجية امبركة بوعيدة، من لشبونة، إلى تعزيز التعاون بين الدول لمكافحة التطرف والإرهاب.

وشددت بوعيدة، في مداخلتها في منتدى لشبونة الذي نظم حول موضوع «كيفية مكافحة التطرف والإرهاب.. آليات الوقاية والمعارف المتقاسمة داخل الفضاء المتوسطي والأوروبي»، بعد أن أدانت بقوة الهجمات الإرهابية الأخيرة في مناطق مختلفة من العالم، على ضرورة تبادل المعلومات بين الدول من أجل تحديد مرتكبي هذه الأعمال المشيخة ومنع مزيد من الهجمات، كما أبرزت، وهي التي تدخلت في إطار محور «دولة القانون وسيادة الديمقراطية حصن ضد التطرف»، ضرورة اعتماد مقاربة متعددة الأبعاد لمكافحة التطرف بجميع أشكاله.

وشددت المسؤولية الحكومية المغربية على أن المقاربة الأمنية وحدها غير كافية للقضاء على هذه الآفة، مبرزة مختلف الإصلاحات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي اعتمدها المغرب لتعزيز الديمقراطية، وفي مقدمتها الدستور الذي تم اعتماده في تموز/يوليو 2011.

وشارك في دورة 2015 من منتدى لشبونة أكثر من 250 ممثلا لمنظمات دولية ووزارات من دول متوسطة وأوروبية وبرناتات وجماعات محلية ومجتمع مدني. وتناول المنتدى ثلاثة مواضيع أساسية هي «دولة القانون وسيادة الديمقراطية حصن ضد التطرف»، و«الوقاية من التطرف من خلال التربية والتكوين»، و«تعزيز دور الشباب والنساء لمنع ومكافحة التطرف».

عرفته العاصمة الفرنسية، يوم 20 شباط/فبراير 2014، حيث انتقلت عناصر أمنية فرنسية إلى إقامة السفير المغربي في فرنسا، شكيب بن موسى، بحثا عن عبداللطيف المحموشي، المدير العام للأمن الوطني، ومدير المخابرات الداخلية للمغرب (ديبستي) حينها، وهو الحادث الذي تسبب في أزمة عاصفة بين البلدين، دامت أكثر

وعقد وزير الداخلية الفرنسي والمغربي برنار كازنوف ومحمد حصاد، أول أمس الخميس، في باريس، لقاء بحثا خلاله بشكل ملموس وعملي، مختلف الجوانب المرتبطة بالتعاون الأمني بين المغرب وفرنسا وخاصة في مجال مكافحة الإرهاب.

وقالت وكالة الأنباء المغربية الرسمية ان هذا الاجتماع يأتي في أعقاب اللقاء الذي عقد قبل أسبوعين بباريس، بين الملك محمد السادس والرئيس الفرنسي فرانسوا أولاند، حيث أكد قائد البلدين عزم فرنسا والمغرب المشترك خوض المعركة سويا ضد الإرهاب والتطرف». وأضافت ان كازنوف جدد شكر فرنسا للسلطات المغربية على المساعدة والدعم المقدم في الاختبار الصعب الذي تواجهه بلاده.

ورحب الوزيران من جهة أخرى، بتعزيز وفعالية التعاون القائم بين البلدين، والذي ساهم في تحقيق نتائج ملموسة على أرض الواقع، وذلك من خلال تفكيك العديد من الخلايا وعصابات التطرير من جميع الأنواع، خاصة منها المخدرات والهجرة السرية واتفا على تعزيز آليات التعاون الأمني، خاصة من حيث نشر المعلومات وتبادل الخبرات والتحقيقات المشتركة، لمواجهة التحديات المرتبطة بالإرهاب والجريمة المنظمة، وتوسيع هذا التعاون ليشمل مواجهة التهديدات والتحديات المشتركة الأخرى بكلا البلدين مثل الجرائم الإلكترونية.

وقالت الوكالة ان اللقاء عقد بين كازنوف

و حصاد بحضور عبداللطيف المحموشي، المدير العام للأمن الوطني وإدارة التراب الوطني، ومحمد ياسين المنصوري مدير الإدارة العامة للدراسات والمستندات، ونظراهما الفرنسيين، باتريك كافالي، المدير العام لجهاز الأمن الداخلي و برنار باجولي المدير العام للأمن الخارجي، وهي المرة الأولى منذ الحادث الشبهير، الذي

و حصاد بحضور عبداللطيف المحموشي، المدير العام للأمن الوطني وإدارة التراب الوطني، ومحمد ياسين المنصوري مدير الإدارة العامة للدراسات والمستندات، ونظراهما الفرنسيين، باتريك كافالي، المدير العام لجهاز الأمن الداخلي و برنار باجولي المدير العام للأمن الخارجي، وهي المرة الأولى منذ الحادث الشبهير، الذي

و حصاد بحضور عبداللطيف المحموشي، المدير العام للأمن الوطني وإدارة التراب الوطني، ومحمد ياسين المنصوري مدير الإدارة العامة للدراسات والمستندات، ونظراهما الفرنسيين، باتريك كافالي، المدير العام لجهاز الأمن الداخلي و برنار باجولي المدير العام للأمن الخارجي، وهي المرة الأولى منذ الحادث الشبهير، الذي

الأمن المغربي يوقف صحافيا مشاركته في إعداد فيلم وثائقي عن تجارة الحشيش

الرباط - «القدس العربي»:

قالت مصادر صحافية ان السلطات المغربية أوقفت صحافيا مغربيا بعد التحقيق معه في مشاركته في وثائقي بثته قناة «كناال» الفرنسية عن تجارة الحشيش في المغرب، وقال مدير نشر موقع «لوديسك» المغربي علي عمار انه تم اعتقال محمد الإدريسي كاميلي الاثنين الماضي من منزل عائلته في مدينة الدار البيضاء، وهو موجود حاليا في سجن قرب مدينة شفشاون شمال المغرب، الواقعة على 340 كلم عن الدار البيضاء والمعروفة بانتشار مزارع الحشيش في محيطها. وكشفت المصادر عن كيفية اعتقال كاميلي وقالت ان الساعة تشير إلى الحادية عشر صباحا، من يوم الاثنين الماضي، كان أمانيان بزني مدني ينتظران أمام عمارة حديثة بزنقة 105 في شارع مصطفى المعاني في قلب مدينة الدار البيضاء، وسألا حارس العمارة عن محمد الإدريسي كاميلي. في الطابق الثاني من العمارة ينشط طاقم تحرير موقع «لوديسك».

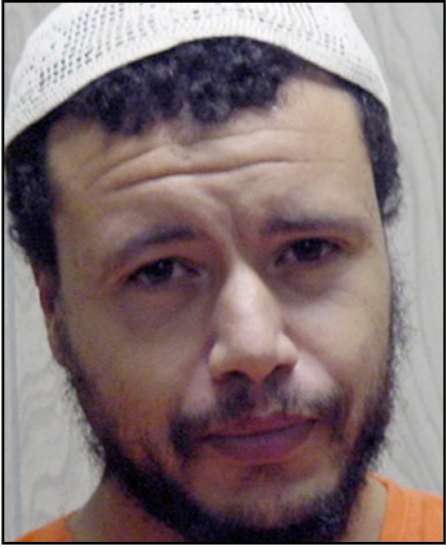
وشارك كاميلي في فيلم وثائقي أنتجه «قناة بلوس» الفرنسية حول إنتاج وتهريب الحشيش في مدن شمال المملكة وكشف عن معطيات حساسة. وبثت القناة يوم 18 تشرين الثاني/نوفمبر الماضي الشريط الذي ظهر فيه الصحافي جبروم بيير يتنقل إلى مدن الشمال وتعبق مراحل تهريب الحشيش والقب الهندي من استغلاله الفلاحي إلى تهريبه نحو إسبانيا على متن زودياكات، وكشف عن تواطؤ بعض المسؤولين الأمنيين من عناصر الشرطة والدرك وخفر السواحل في رشاش لتسهيل عبور هذه المادة نحو القارة الأوروبية.

وقال مارك بيدروغو، صاحب شركة مانيتيو برس التي أنتجت الوثائقي لصالح «كناال» ان مشكلة كاميلي مع المغربية لكونه شارك شهر حزيران/يونيو الماضي لبضعة أيام مع فريق قناة بلوس. وسقط لائقا أحده المزارعين، وسبق للقناة ان طالبت من السلطات المغربية الإذن بالترخيص لتصوير الوثائقي من دون ان تتلقى أي رد وهو ما جعل طاقمها يستمر في عمله.

وقالت صحيفة «لوموند» الفرنسية ان زراعة الحشيش موضوع حساس في المغرب، الذي يعد المصدر الأول للثقب الهندي في أفريقيا حسب التقرير الأخير له الهيئة الدولية لمراقبة المخدرات.

وأوضحت لوموند أن صحافيي القناة الفرنسية لم يكن لديهم أي خيار سوى التصوير في سرية، بعدما تعذر عليهم الحصول على ترخيص من السلطات المغربية.

أمريكا سمحت برؤيته في معتقل غوانتانامو والمغرب يرفض بعد 72 يوما من اعتقاله هيئة حقوقية أمريكية تصعد حملتها ضد السلطات المغربية بسبب استمرار اعتقال يونس شقوري



يونس شقوري

اتهامهم بأي تهمة ولم تتم محاكمتهم. لكن واحدا من هؤلاء الثلاثة، وهو المغربي يونس شقوري، تم سجنه مرة أخرى بعد وصوله إلى وطنه، لم يسمح لي أو لحمائين من المنظمة برؤيته».

وأكد انه «بسبب كل ما قيل من الكذب عن يونس من قبل الحكومة الأمريكية في السابق، رفضنا أن نسمع لهم بوضع على طاولة متوجهة إلى المغرب، حتى نأكدنا تماما من وجود ضمانات دبلوماسية تنص بوضوح على الإفراج عن سراحه خلال 72 ساعة، منذ لحظة وصوله إلى المغرب، وأيضا تضمن عدم محاكمته بناء على الهراء الذي يربطه بجماعة إرهابية». قالت لي الحكومة الأمريكية، وأصررت باستمرار في الحاكم في واشنطن، أن الحكومة المغربية قدمت ذاك الوعد وبكل وضوح، لكن السؤال الذي يطرح نفسه إذا: لانا ما زال يونس في السجن اليوم بعد 72 يوما وليس 72 ساعة فقط؟».

وكشفت سميت ان منظمة ريبيريف الحقوقية طلبت إنزا لرؤية يونس من وزارة العدل، وذلك بعد أن ملته لأكثر من 10 أعوام وساعدت في إثبات براءته، تم رفض الطلب. خلال الأيام القليلة الماضية تقدمت بالطلب مرة أخرى، عن الحكومة الأمريكية سمحت لي برؤيته في السجن السري في خليج غوانتانامو، بينما كان هناك في المقابل صمت كامل.

وأشار إلى انه التقى وزير العدل والحريات المغربي مصطفى الرميد في عام 2007 عندما كان محاميا يدافع عن مغربيين آخرين تم وضعهما في غوانتانامو بالخطأ، واصبح سعيدا لتحقيق العدالة لهؤلاء الرجال قضية مشتركة بيننا، لقد شعرت بتفاؤل كبير بعد ذلك اللقاء، فكان هو محاميا مغربيا مدركا ان مزاعم الأمريكيين المقدمة ضد كل هؤلاء الرجال في 2004 و 2005 غير حقيقية صمت كامل.

في غوانتانامو، وقرر قاضي التحقيق في قضايا الإرهاب بمحكمة الاستئناف في سلا مساء أول أمس الخميس تأجيل النظر حتى السادس كانون الثاني/يناير المقبل في قضية الشقوري، وقال خليل الإدريسي عضو هيئة الدفاع عن الشقوري ان «القاضي أجل مرة أخرى التحقيق مع موكلي من دون تقديم مبرر معقول».

وأضاف «قالوا ان القاضي مشغول لأنه في مهمة خارج المغرب»، رغم انه «لا يمكن أن يؤجل قاضي التحقيق النازح في الملف لشهر كامل مرة أخرى وموكلي معتقل، لأنه بإمكانه متابعتها في حالة سراح، وحينها يمكنه التأجيل كما شاء».

وقال كلايف ستافورد سميت، المحامي والناشط الحقوقي الأمريكي في مقاله حول الشقوري «ذهب إلى خليج غوانتانامو ما يقارب خمسة وثلاثين مرة في العقد الماضي لزيارة بعض المعتقلين الذين تعلمت منطلعتنا الحقوقية ريبيريف، إنه مكان بالفعل مرعب يعذب فيه السجناء بطرق كان يجب إيقافها في العصور الوسطى ومحاكم التفتيش الإسبانية، وكوفاطن أمريكي أنا مدعور من المسار الذي اتخذته دولتي البعيد كل البعد عن الإنسانية، فإصلاح الفوضى التي خلقناها في حياة الإنسان مسؤوليتي».

وأضاف «في الشهر الماضي، تم إطلاق سراح ثلاثة من سجن تلك الجزيرة المروع، دقت وحقت في جميع القضايا ولا أحد منهم مذنب بإرتكاب أي جريمة، فسبحم للرئيسين البريطاني شاكرا عامر والموريتاني أحمد عبدالعزيز، بالتحدث معي لحظة هبوط الطائرة التي حملتهم من غوانتانامو، قدمت لهم العناية الطبية فوراً وأرسلوا إلى بيوتهم وهذا هو العدل، ففتح لو كان لهم ذنب فقد عاقبوا لمدة 14 عاما من الاعتداءات الروعة ولم يتم

صعدت هيئة حقوقية أمريكية تدافع عن معتقلي غوانتانامو حملتها ضد السلطات المغربية التي لا زالت تعتقل احد هؤلاء المعتقلين وتتابعه بتهمة الإرهاب رغم تبرئته من طرف السلطات الأمريكية التي اعتقلته أكثر من 14 عاما قبل ان تسلمه للسلطات المغربية نهاية الصيف الماضي.

وقال كلايف ستافورد سميت، المحامي والناشط الحقوقي الأمريكي الذي يمثل معتقل «ريبيريف» الحقوقية الدولية التي وجد مقرها في لندن التي تدافع عن يونس شقوري، المعتقل المغربي السابق في قاعدة «غوانتانامو»، انه يتواجد في الرباط لزيارة موكله إلا ان وزارة العدل المغربية رفضت السماح له بذلك.

وأعرب سميت في مقالة وزعها على الصحف في الرباط عن أسفه كون مصطفى الرميد، وزير العدل والحريات المغربي رفض طلبه بالاجتماع معه «لتأهية السعي وراء العدالة معا، مرة أخرى لم أتلأ أي رد بعد، ولهذا السبب أنا أزدت ان أجعل ندائي له عاما، على أمل أن يطالع عليه هنا»، وقال «حتى الحكومة الأمريكية سمحت لي برؤية شقوري في السجن السري، في خليج غوانتانامو»، لئيساعدا، «لأننا ما زال يونس في السجن اليوم، بعد 72 يوما وليس 72 ساعة فقط؟».

وخلال اجتماعه مع وزير العدل والحريات محمد الياقوت في 16 أيلول/سبتمبر الماضي بعد قرارها بعدم متابعتها بتهمة الإرهاب، وفي الـ20 من الشهر نفسه أعلنت الرباط وضعه قيد التوقيف الاحتياطي للتحقيق في احتمال تورطه في أعمال إرهابية، رغم ان السلطات المغربية قدمت ضمانات لإدارة الأمريكية، لإطلاق سراحه بعد ان قضى 13 عاما

مدريد - من الربيع أودع ذكر المعهد الوطني الإسباني للإحصاء، الخميس، أن المغاربة يحتلون الصدارة بين الحاصلين على الجنسية الإسبانية في العام 2014، في ظل تراجع عام لنسب تلك الجنسية للأجانب.

وتم منح الجنسية الإسبانية في العام 2014 لـ 880.205 مقيمين اجانب، أي أقل بـ8.8% مما كان عليه في عام 2013، في حين أنه في النصف الأول من سنة 2015 بين شهري كانون ثان/يناير، وحزيران/يونيو، مُنحت الجنسية لـ 66.454 اجنبيا، وهو رقم يؤكد الاتجاه النزولي للحصول على الجنسية الإسبانية.

المعهد الوطني للإحصاء ذكر في تقرير صادر عنه، الخميس، أن من بين الأجانب الذين حصلوا على الجنسية الإسبانية في عام 2014 يحتل المغاربة المركز الأول بـ 34.807 مغاربة، وبعدهم يأتي الأكراد بـ 32.757 شخصا، ثم الكولومبيون بـ 25.115 شخصا.

ويعود المركز الثلاثة الأولى يأتي الأجانب المنحدرون من دول غاليتيها من أمريكا اللاتينية، وهي: بوليفيا (20.895 شخصا)، والبيرو (16.601)، وجمهورية الدومينيكان (14.110)، والأرجنتين (7.059)، وكوبا (5.618)، وفنزويلا (4.302)، والبرازيل (4.017).

وبين عشريين جنسية في الأكثر شيوعا بإسبانيا، فإن أربع عشرة منها من دول أمريكا الجنوبية ومنطقة الكاريبي، في حين أنه بين الدول الآسيوية، تحتل باكستان الصدارة بـ (3327 شخصا).

ومن بين الأجانب الذين حصلوا على الجنسية الإسبانية في عام 2014، 26.777 ولدوا في إسبانيا وكان معظمهم من الأطفال. وحسب الجنس، فإن 53.4% من الأجانب الذين حصلوا على الجنسية في عام 2014 هم من النساء، أي ما مجموعه 10.9837 امرأة، مقابل 96.043 رجلا.

وحسب العمر تشكل الفترة العمرية بين 30 و 39 عاما الأغلبية.

المغاربة أكثر الحاصلين على الجنسية الإسبانية في العام 2014

متنح الجنسية الإسبانية «عبر الإقامة» يتطلب الإقامة في إسبانيا لمدة 10 سنوات بشكل قانوني ومستمر، لكن المنحدرين من أمريكا اللاتينية وكثيهم الإقامة لسنتين لطلب الجنسية الإسبانية بسبب اتفاقيات تاريخية.

أما منح الجنسية الإسبانية «عبر الاختيار» فهو لا يخضع لهذه الشروط، لأن طالب الجنسية يجب ان تكون له قرابة مباشرة مع أحد الإسبان. أما الطريقة الثالثة للحصول على الجنسية الإسبانية فهي عن طريق الهبة، وهي لا تخضع للقواعد العامة من الإجراءات الإدارية.

وحسب المناطق فيتركز أكثر من نصف الأجانب الذين حصلوا على الجنسية الإسبانية في إقليم كاتالونيا (شمال شرق) بـ 58.419 شخصا، وإقليم مدريد (وسط) بـ 51.421 شخصا.

«الأناضول»

الغاربة أكثر الحاصلين على الجنسية الإسبانية في العام 2014

بين الحزب الشعبي المحافظ الذي من أبرز الأسماء التي تولت الحكومة باسمه، خوسيه ماريا اثنار، والحزب الاشتراكي الذي من أبرز أسمائه فيليبي غونزالث.

ومن ضمن الأسباب التي تفسر تراجع الحزب الشعبي الاشتراكي هو ارتفاع الفساد وتورط الحزبين في اختلاسات مالية تقدر بمئات الملايين من اليورو، وتعريض من أكبر عمليات الفساد في مجموع أوروبا. ومن ضمن الأمثلة، فقارنته ما بين انتخابات 2011 واستطلاعات السري الحالية، فالحزب الشعبي الحاكم سيخسر أكثر من ثلث المقاعد.

في الوقت ذاته تجري هذه الانتخابات في سياق متوتر بسبب الإرهاب الذي يهيمن على أوروبا، في أعقاب الاعتداءات التي تعرضت لها باريس يوم 13 نوفمبر الماضي، وخلفت مقتل 130 شخصا وأكثر من 300 جريح، وكانت انتخابات سابقة قد شهدت اعتداءات إرهابية مثل انتخابات 14 مارس 2004، حيث وقعت ثلاثة أيام قبل ذلك، 11 مارس اعتداءات تعتبر الأكبر في أوروبا بمقتل 192 شخصا في استهداف قطارات في العاصمة مدريد، وخلال الثمانينات كانت منظمة إيتا تنش اعتداءات قوية.

الرأي المختلفة بوجود فارق غير كبير بين أربعة أحزاب سياسية وهي الحزب الشعبي الحاكم في المقدمة ما بين 23% إلى 28% من الأصوات حسب المعهد الذي أجرى الاستطلاع، متبوعا بالحزب الاشتراكي ما بين 21% إلى 24%، وفي المركز الثالث وأحيانا الثاني حزب سيودادانوس بما بين 20% إلى 23% وأخيرا حزب بوديموس بحوالي 16% إلى 21%.

ورغم الفارق ما بين استطلاع إلى آخر إلا أنه ليس كبيرا علاوة على تقدم حزبين جديدين في الاستطلاعات وهما حزب اسويدانوس (المواظون) وحزب بوديموس (قادرين) حيث لم يشركا من قبل في الانتخابات التشريعية، والآن يحتلان ما بين المركز الثاني والثالث وأحيانا الرابع، ويؤكد المراقبون احتمال تقدم الحزبين بسبب وجود 41% من الناخبين لم يجسموا بعد الجهة التي سيصوتون لها، وقد يكون بوديموس زعامة اليساري بابلو إغليسياس واسويدانوس زعامة البرتو ريفيرا المستفيدين.

ويؤشر هذا على نهاية القطبية الحزبية التي حكمت إسبانيا خلال الأربعين سنة الأخيرة، عبر التناوب الحزبي

بدأ حملة الانتخابات التشريعية في اسبانيا وسط نهاية القطبية الحزبية وهيمنة أجواء الإرهاب

«القاعدة» تعلن انضمام جماعة «المرابطون» إليها والمشاركة في مهاجمة فندق في مالي

العملية نفذت «بالتسليم مع إمارة الصحراء في تنظيم القاعدة في المغرب الاسلامي».

وسبق لمختار بلمختار، أحد القادة الجهاديين في منطقة الساحل، ان جدد مبايعته في أيار/مايو الماضي لتنظيم القاعدة نائبا ولأه لتنظيم الدولة الإسلامية.

وأوضح زعيم تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي ان التنظيمين الجهاديين «سيكونان سيفا واحدا لنحر عدوهم الأول فرنسا الصليبية وعملاتها في المنطقة».

وجه دروكال رسالة تهديد إلى الشعب الفرنسي مشيردا إلى هجمات باريس في 13 تشرين الثاني/نوفمبر.

وقال «ان ما تدفعونه من ثمن في أرواحكم في فرنسا وخارجها هو رد على جرائم حكوماتكم وجزء يسير من القصاص العادل ضد جرائم جيوشكم».

وينتشر أكثر من ألف جندي فرنسي في مالي التي تعد مركزا لعملية برخان التي تشمل خمس دول في منطقة الساحل الأفريقية المضطربة.

«القاعدة» تعلن انضمام جماعة «المرابطون» إليها والمشاركة في مهاجمة فندق في مالي

الجزائر - أ ف ب: أعلن تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي بقيادة الجزائري عبدالمالك دروكال ان جماعة «المرابطون» التطرفية التي يقودها الجزائري مختار بلمختار انضمت إلى صفوفه وانها شاركا في تنفيذ الهجوم الذي أودى بـ 19 شخصا في فندق راديسون في مالي.

وقال دروكال للثقب بأبي مصعب عبدود في تسجيل صوتي تم بثه أمس الجمعة على المواقع الجهادية «ننشر أمة الإسلام بانضمام أسود الدعوى وإبطال النزال في كتبية المرابطين إلى تنظيم قاعدة الجهاد في المغرب الإسلامي».

وأضاف ان الجهاديين «سقطوا وحدثهم بمداد الدم وكتبوا حرفوا الأولى بدم شهيدين في مكان غير عادي اسمه فندق راديسون في قلب عاصمة العدو باماكو»، داعيا إلى وحدة سائر «الجهادين»، وكانت جماعة «المرابطون» أشارت في تينيتها لأول لهجوم فندق راديسون إلى هذا العمل المشترك عندما قالت ان

بدء حملة الانتخابات التشريعية في اسبانيا وسط نهاية القطبية الحزبية وهيمنة أجواء الإرهاب

الرأي المختلفة بوجود فارق غير كبير بين أربعة أحزاب سياسية وهي الحزب الشعبي الحاكم في المقدمة ما بين 23% إلى 28% من الأصوات حسب المعهد الذي أجرى الاستطلاع، متبوعا بالحزب الاشتراكي ما بين 21% إلى 24%، وفي المركز الثالث وأحيانا الثاني حزب سيودادانوس بما بين 20% إلى 23% وأخيرا حزب بوديموس بحوالي 16% إلى 21%.

ورغم الفارق ما بين استطلاع إلى آخر إلا أنه ليس كبيرا علاوة على تقدم حزبين جديدين في الاستطلاعات وهما حزب اسويدانوس (المواظون) وحزب بوديموس (قادرين) حيث لم يشركا من قبل في الانتخابات التشريعية، والآن يحتلان ما بين المركز الثاني والثالث وأحيانا الرابع، ويؤكد المراقبون احتمال تقدم الحزبين بسبب وجود 41% من الناخبين لم يجسموا بعد الجهة التي سيصوتون لها، وقد يكون بوديموس زعامة اليساري بابلو إغليسياس واسويدانوس زعامة البرتو ريفيرا المستفيدين.

ويؤشر هذا على نهاية القطبية الحزبية التي حكمت إسبانيا خلال الأربعين سنة الأخيرة، عبر التناوب الحزبي

بدء حملة الانتخابات التشريعية في اسبانيا وسط نهاية القطبية الحزبية وهيمنة أجواء الإرهاب

بدأت أسس الجمعة حملة الانتخابات التشريعية في إسبانيا ليوم 20 كانون الأول/ديسمبر الجاري، والتي تجري في سياق استثنائي لسببين، الأول وهو أجواء الإرهاب التي تصر فيها البلاد وأوروبا، وثانيا هو تنافس أربعة أحزاب سياسية على الفوز، وهذا يحدث لأول مرة خلال الأربعين سنة الأخيرة، بعدما كان الصراع منحصرا بين الحزب الشعبي المحافظ والحزب الاشتراكي.

وكانت إسبانيا قد شهدت خلال 2011 انتخابات تشريعية سابقة لاوانها بسبب الأزمة الاقتصادية الشائكة التي كانت تمر منها البلاد وقتها، وهي التي انتهت بفوز الحزب الشعبي بأغلبية مطلقة، ويبدو أنها آخر أغلبية مطلقة سياسية ستشهدها البلاد في ظل الظروف التي تمر منها إسبانيا.

وكشفت استطلاعات الرأي استحالة تجاوز أي حزب نسبة 28% من الأصوات المعبر عنها، حيث تفيد استطلاعات

مدريد - «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

بنات أسس الجمعة حملة الانتخابات التشريعية في إسبانيا ليوم 20 كانون الأول/ديسمبر الجاري، والتي تجري في سياق استثنائي لسببين، الأول وهو أجواء الإرهاب التي تصر فيها البلاد وأوروبا، وثانيا هو تنافس أربعة أحزاب سياسية على الفوز، وهذا يحدث لأول مرة خلال الأربعين سنة الأخيرة، بعدما كان الصراع منحصرا بين الحزب الشعبي المحافظ والحزب الاشتراكي.

وكانت إسبانيا قد شهدت خلال 2011 انتخابات تشريعية سابقة لاوانها بسبب الأزمة الاقتصادية الشائكة التي كانت تمر منها البلاد وقتها، وهي التي انتهت بفوز الحزب الشعبي بأغلبية مطلقة، ويبدو أنها آخر أغلبية مطلقة سياسية ستشهدها البلاد في ظل الظروف التي تمر منها إسبانيا.

وكشفت استطلاعات الرأي استحالة تجاوز أي حزب نسبة 28% من الأصوات المعبر عنها، حيث تفيد استطلاعات

استنكر محاولة وسائل الإعلام توتير العلاقات مع المغرب محمد بن سالم: الإمارات تسعى لزعزعة الاستقرار في تونس



حافلة الأمن الرئاسي التي تعرضت للهجوم الإرهابي في العاصمة التونسية

مباشر في عدم استقرار تونس، ولذلك من الطبيعي أن تتحدث وسائل الإعلام عن محاولتها التدخل في الشأن التونسي». واستدرك بقوله «يجب أن لا ننسى العلاقة المعروفة بين الإمارات وحزب نداء تونس والتي ظهرت بشكل مفضوح خلال الانتخابات، وحاليا ثمة شقان في النداء ومن غير الواضح من منهما الأقرب للإمارات». وكانت حركة «النهضة»، دعت وسائل الإعلام إلى «تغليب المصلحة الوطنية وتحري الزهامة والمهنية في بعض الأعمال الإعلامية بعيدا عن الاستفزاج المجاني لجيران تونس وأصدقائها، وعدم التوظيف السياسي والإيديولوجي للجرائم الإرهابية بما قد يؤدي إلى توترات في علاقات بلادنا الخارجية». وأضافت في بيان أصدرته الخميس تعليقا على ما ورد في قناة «تونستا»: «الخطر الإرهابي آفة دولية نواجهها بوحدةنا الوطنية. كما نواجهها بالزيد من الحلفاء والأصدقاء في محيطنا العربي والإسلامي والدولي (...). والمستفيد من إثارة الشبهات المجانية وتوتير علاقاتنا الخارجية في معرفتنا مع الإرهاب هو الإرهاب نفسه، وذلك ينقص من فعاليتنا في مواجهته ومن قدرتنا على تحقيق التنمية في بلادنا. نذكر أن هيئة الاتصال السعوي والتمسي (الهايك) قررت إيقاف إمامة بث الحلقة التي تتضمن تصريحات الضابط المغربي وسحبها من الموقع الإلكتروني للقناة.

وعلق النائب والقيادي في حركة «النهضة» الإسلامية محمد بن سالم على هذين الخبرين بقوله «ثمة فرق في علاقة تونس بالمغرب وعلاقتها بالإمارات، فالأول هو بلد مغاربي وتجمعنا معه علاقة أخوية وليس لدينا أية خلافات معه، وهناك صدمة لدى الرأي العام التونسي بعد بث برنامج فيه اتهام للمغرب بالتورط في عمليات إرهابية في تونس، وهذا الأمر غير صحيح، وثمة تساؤلات حول الجهة التي تسعى لإفساد العلاقة بين تونس والمغرب الشقيق». وأضاف في تصريح خاص لـ«القدس العربي»: «للأسف، العلاقة مع الإمارات تختلف كثيرا، فهي على ما يبدو أخذت على عاتقها إفساح كل تجارب الربيع العربي وتدخلها المسافر في مصر لا يخفى على أحد، وهناك تسريبات أخرى على أنها منزعجة من نجاح التجربة في تونس، وأيضا تدخلها الصريح والواضح والمفضوح في ليبيا، وهذا كله يجعل ثمة فرق كبير بين علاقة تونس الأخوية بالمغرب، والاعتداء والتدخل المسافر للإمارات في أكثر من دولة عربية، بما لا يتناسب مع حجمها، فتونس تعتبر الشقيقة الكبرى للإمارات، وليس العكس». وأشار، في السياق، إلى أن الإمارات لجأت خلال عهد الترويكا إلى سحب سفيرها من تونس، «كوسيلة للاحتجاج على تصريحات للرئيس السابق منصف المرزوقي، عبر خلالها عن تضامنه مع الرئيس السابق محمد مرسي وطلب بإطلاق سراحه، رغم أن مصر

تونس - «القدس العربي»:

من حسن سلمان:

اتهم نائب عن حركة النهضة التونسية الإمارات بمحاولة زعزعة الاستقرار في بلاده، مشيرًا إلى أنها تسعى لإفشال جميع تجارب الربيع العربي، فيما استنكر بالمقابل لجوء بعض وسائل الإعلام لحاولة إفساد العلاقة بين تونس والمغرب، عبر الترويج لأخبار مغلوطة حول علاقته ببعض العمليات الإرهابية. وكان موقع «ميدل إيست آي» البريطاني نقل عن مصدر سياسي بارز في تونس (لم يذكر هويته) تأكيده أن المسؤولين الجزائريين حذروا نظراءهم التونسيين في بداية تشرين الثاني/نوفمبر، من خطة الإماراتية للتدخل في شؤون بلادهم، ملحقا إلى احتمال «تورط» الإمارات في الهجوم الإرهابي الأخير على حافلة الأمن الرئاسي في العاصمة، والذي ذهب ضحيته ثلاثة عشر قتيلًا وعشرون جرحيا. فيما بثت قناة «تونستا» الخاصة مقابلة مع ضابط مغربي منسحق يدعى هشام بوشتي، اتهم فيها بلاده بتدريب عشرات العناصر من تنظيم «انصار الشريعة» الإرهابي، واستخدامهم لاحقا في عدد من الهجمات الإرهابية ضد منشآت سياحية، وخاصة الهجومين على متحف «بارود» وفندق «إمبريال مريحا» اللذين خلفا عشرات القتلى والجرحى، أغلبهم من السياح.

المعنية بهذه التصريحات لم تقم بهذه الخطوة، وحول احتمال «تورط» الإمارات بالتفجيرات الإرهابية الأخيرة في تونس، قال بن سالم «لا نستطيع

«نبحث مع العديد من الدول سبل إيجاد استراتيجية مشتركة لمكافحة الإرهاب»

السبسي: من أولويات تونس إيجاد حل سريع للأزمة في ليبيا

ألمانيا البلد الوحيد الذي رفع استثماراته في تونس بعد الثورة

تونس - د ب أ: أشاد رئيس الحكومة التونسية الحبيب الصيد الخميس بدعم ألمانيا لتونس خلال الفترة الانتقالية الصعبة باعتبارها البلد الوحيد الذي رفع استثماراته خلال هذه المرحلة. وقال الحبيب الصيد في افتتاح المنتدى التونسي الألماني في تونس إن ألمانيا هي البلد الوحيد الذي رفع من عدد مؤسساته العاملة في تونس، حيث تم تركيز 50 مؤسسة جديدة بعد الثورة منذ 2011 إلى جانب تحويلها لجزء من ديون تونس إلى استثمارات، مضيفا «يبرز هذا بوضوح دعم الحكومة الألمانية لتونس ومساعدتها في الفترة الانتقالية الصعبة التي تمر بها». وتواجه الحكومة التي ركزت جهودها على بسط الأمن وكبح أنشطة الجماعات المتطرفة، صعوبات في استقطاب استثمارات خارجية بسبب التهديدات الإرهابية المستمرة. يشارك في المنتدى الذي ينظمه اتحاد الأعراف في تونس وكالة الاستثمار الخارجي والنظمية العربية الأوروبية للتعاون الاقتصادي نحو 200 رجل أعمال من بينهم أربعون رجل أعمال من ألمانيا. وقال الصيد إن المنتدى يهدف إلى استقطاب مؤسسات اقتصادية ألمانية أخرى، خاصة في قطاعات غيار السيارات والمعدات وقطاعات أخرى الخلق فرص عمل. وبحسب أرقام حكومية تعمل في تونس 250 مؤسسة ألمانية بحجم استثمارات تبلغ ملياري دينار (497 مليون دولار)، وقررت 55 ألف فرصة عمل. وخلال التسعة أشهر أولى من العام الجاري دخلت تونس 20 شركة ألمانية جديدة. من ناحيته قال كريستيان وولف الرئيس السابق لألمانيا ورئيس المنظمة العربية الأوروبية للتعاون الاقتصادي، خلال مشاركته في المنتدى، إن الشعب الألماني يقف مع الشعب التونسي في هذه المرحلة الانتقالية، مشيرًا إلى استعداد ألمانيا لمساعدة تونس في النهوض بالاستثمارات الاقتصادية. وتعد ألمانيا الشريك التجاري الأوروبي الثاني لتونس بعد فرنسا، حيث تستأثر بنسبة 11% من مجمل الاستثمارات في تونس، كما تعتبر ألمانيا من الأسواق السياحية والتقليدية المهمة لتونس.

حياة عشرات الأمنيين والعسكريين والسياح الأجانب، آخرها كان الهجوم الانتحاري الذي استهدف حافلة للأمن الرئاسي، في تشرين ثان/نوفمبر وأدى بحياة 12 عنصرا أمنيا. وفي الجانب الاقتصادي، قال السبسي إنه «عار على تونس عدم تشغيل العدد الكبير من العاطلين عن العمل، فليس مهم فقط الزيادات في الأجور وإنما التشغيل يعد الأهم». وبحسب إحصاءات رسمية، فقد بلغت نسبة البطالة في تونس في الثلث الثالث من السنة الحالية 15.3% بعد أن سجلت 15.1% في الفترة نفسها من السنة الماضية. ولقت السبسي «أنه لا تنمية حقيقية بلا أمن واستقرار، ولا بد من جلب الاستثمارات الداخلية والخارجية لتونس، وهو الأمر الذي لا يمكن أن يتحقق ما لم يجد المستثمر مناخا مناسبيا لذلك». وعن أزمة حركة نداء تونس، قال إن «الموضوع أصبح أمرا وطنيا، وأنا وظيفتي ضمان الاستقرار والأمن في تونس، وإن تدخلنا بمحاولة إيجاد حل للأزمة هو نابع أساسا من إمكانية أن يؤثر هذا الموضوع في الوضع العام في تونس». وقبل أيام «اقترح رئيس الجمهورية تكوين هيئة من 13 عضوا من حركة نداء تونس، مهمتها التوفيق بين الشقين المتخالفين.. وإن لم يتم التوافق فسنكون هناك دعوة لمجلس وطني»، بحسب السبسي. وتتمثل الصراع في «نداء تونس» بين فريقين، أحدهما موال للأمن العام، له محسن مزروق، والآخر يتبع لحافظ السبسي، نائب رئيس الحزب، نجح الرئيس التونسي، الذي يتهمه الفريق الأول بالسعي إلى وراثة رئاسة الحزب، فيما يتهم الأخير، خصومه بـ«عدم مشروعية نيلهم قيادة الحزب».

المؤسسة» في تونس. وعن الوضع الأمني وانتشار التهديدات الإرهابية في العالم، أكد السبسي أن تونس تقاض وتساور العديد من الدول الصديقة حول إيجاد استراتيجية مشتركة لمقاومة الإرهاب الذي يعتبر ظاهرة دولية، وذلك أهم من مجرد الدعوة للمؤتمر وطني لمقاومة الإرهاب»، وفقا لتعبيره. وقبل فترة دعت أحزاب وشخصيات سياسية وحقوقية تونسية، إلى عقد مؤتمر وطني لمقاومة الإرهاب، من أجل مكافحة تلك الظاهرة في البلاد. وفي سياق متصل، أكد السبسي أن «مشاركة عدد من الرؤساء السابقين والمسؤولين الدوليين في المؤتمر، يبحث رسالة واضحة لكل التونسيين والعالم أجمع، فمادها أن تونس لها أصدقاء في ظروف الشدة، خاصة في وقت تجابه فيه تهديدات إرهابية». وتواجه تونس أعمالا إرهابية، منذ أيار/مايو 2011، أودت

تونس - من يسرى وناس: قال الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي إن من أولويات بلاده إيجاد حل سريع في ليبيا، معتبرا أن «الظروف تستغرض على الجميع التعهد بمساعدة هذا البلد للخروج من أزمتة، وأن الحل يبقى دائما بيد الليبيين». وفقا لتعبيره. جاءت تصريحات الرئيس التونسي في كلمة ألقاها أمس الجمعة، في العاصمة تونس، لدى افتتاحه مؤتمر «المؤسسة 2.0 والجمهورية الثانية»، بمشاركة عدد من الرؤساء السابقين والمسؤولين الدوليين، بينهم الرئيس التركي السابق عبدالله غول والرئيس التشيلي السابق سيباستيان بينيرا والرئيس الألماني السابق كريستيان فولف والوزير الأول الفرنسي السابق جون باربارافان. ويستمر المؤتمر في دورته الـ30 حتى اليوم السبت، بتنظيم من المعهد العربي لرؤساء المؤسسات، بالالتزامن مع «يوم

اعتقال شخصين كانا يخططان لهجمات جديدة في العاصمة التونسية

مقتل 12 من الأمن الرئاسي، وكانت وزارة الداخلية نشرت صور تفتيش له ووصدت مكافأة مالية لمن يدلي بمعلومات حوله. وأعلن تنظيم الدول الإسلامية السوالية عن هجوم انتحاري استهدف حافلة للحرس الرئاسي، الأسبوع الماضي، في شارع محمد الخامس في العاصمة، وهو ثالث هجوم كبير هذا العام بعد هجومين استهدفا سباحا في متحف بارود وفندق في منتجع سوسسة السياحي.

تونس - رويترز: قالت وزارة الداخلية التونسية أمس الجمعة إن قوات الأمن اعتقلت جهاديين اثنين بتجنيدتهما كانا يخططان لهجمات انتحارية جديدة في قلب العاصمة تونس، بعد نحو عشرة أيام من هجوم انتحاري قتل فيه 12 من الحرس الرئاسي. وقالت الوزارة في بيان أمس إن الوحدة الوطنية للباحث في جرائم الإرهاب والمصالح المختصة بالفرجاني تمكنت بعد

عميد مسجد باريس ينفي أي تغيير بعد إعلان الجزائر عن إجراءات لإستملاكه

باريس - أ ب: نفى عميد مسجد باريس الفرنسي الجزائري ديل بوبكر مساء الخميس أي تغيير في وضع المسجد بعد إعلان الجزائر عن بدنها إجراءات رسمية لاستملاكه، وكان وزير الشؤون الدينية والأوقاف الجزائري محمد عيسى أعلن في تصريحات نقلتها الصحف الجزائرية الخميس أنه «تم الشروع بصفة رسمية سفر سفارة الجزائر في باريس في الإجراءات الرامية إلى جعل المسجد الكبير لباريس ملكا للدولة الجزائرية». وأضاف إن هذه المبادرة تأتي استنادا إلى «قانون فرنسي ينص على أنه في حال مرور 15 سنة تمول فيها دولة أجنبية جمعية تقع تحت طائلة القانون الفرنسي، فإن هذه الأخيرة يصبح يملكها تملكها وهو الحال بالنسبة للمسجد الكبير لباريس». وقال بوبكر في بيان إن كل نشاطات مسجد «تندرج في إطار القانون الفرنسي» وإن «وضع المسجد حاليا لم يخضع لأي تغيير»، مؤكدا أن «أي تكهنات أو معلومات مخالفة لذلك لا تندرج سوى في إطار الصحافة وهي بذلك باطلة وأغبية». إلا أن تحدث عن «مشروع» لدراسة «الأفاق القانونية لمؤسسة فرنسية جزائرية هدفها حماية إرث ممتلكات الجزائر وأماكن العبادة التابعة لها في فرنسا، ولكن مع تطوير الأعمال الثقافية باتجاه» المسلمين. وتدير جمعية الأحياس، التي يترأسها بوبكر المسجد الذي كان أول جامع يبنى على الأراضي الفرنسية تكريما لعشرات الآلاف من الجنود المسلمين الذين ماتوا من أجل فرنسا، وتمول الجزائر بملئها يورومسجد بباريس الذي يشكل رمزا للإسلام في فرنسا التي تضم أكبر جالية مسلمة في أوروبا. ويدير اتحاد مسجد باريس نحو مئة مسجد في فرنسا التي تضم نحو ألفي موقع عبادة للمسلمين.

الرئيس بوتفليقة يخضع للعلاج في مدينة غرونوبل في فرنسا

بشأن الوضع الصحي للرئيس، كما أن الحديث عن زيارة خاصة قبل الحديث عن الفحوص الطبية، هدفه طمأنة الرأي العام بخصوص صحة الرئيس، خاصة أن أي تسريب لإشاعات بشأن صحة الرئيس، مثلما كان عليه الحال قبل أيام، يفتح الباب أمام توتر إعلام جزائرية سارعت لتكذيب الخبر، مؤكدة تعودت السلطات التعامل به مع موضوع صحة الرئيس. جدير بالذكر أن متابعي الرئيس الصحية بدأت سنة 2005 عندما أصيب بوعكة صحية اضطرت نقله إلى فرنسا، وقيل آنذاك بحسب الرواية الرسمية إن بوقفليقة أصيب بقرحة معدية، لكن الرئيس عولج بفرنسا لعدة أسابيع، وحتى بعد أن عاد لم يستعد صحته العيادية، قبل أن يصاب بسنة 2013 بحلطة دماغية اضطرت نقله مجددا للعلاج في فرنسا التي مكث فيها أكثر من 80 يوما، ومنذ أن عاد وأوضاعه الصحية لم تعد كما كانت عليه، من دون أن يضعه ذلك من الترشيح لولاية رئاسية رابعة، لكن موضوع صحته أصبح يطرح باستمرار في النقاش السياسي، خاصة أن المعارضة جعلت من أحد النقاط الأساسية التي تركز عليها في انتقاد السلطة.



الرئيس الجزائري عبدالعزيز بوتفليقة

عنده، مثلما كان عليه الحال في نوفمبر/تشرين الثاني 2014، لكن السلطات آنذاك أخفت الخبر، لكن صحيفة لودوفيني ليبيري كشفت عن تواجد الرئيس الجزائري هناك، قبل أن تسارع كبرى وسائل الإعلام الفرنسية لتكذيبه، لكن وسائل الإعلام الجزائرية سارعت لتكذيب الخبر، مؤكدة على أن الرئيس بوتفليقة لم يغادر الجزائر، وأنه موجود بمكتبه يتابع شؤون البلاد، قبل أن يتضح أن الأخبار التي سررت إليها كاذبة، وبيئت قنوات فرنسية صورة الطائرة الرئاسية الخاصة ببوتفليقة وهي جاثمة على أرضية مطار غرونوبل، وكذا صورة السيارات الرسمية التي كان الرئيس الجزائري على متن إحداها، وهو الأمر الذي يكون قد دفع السلطات الجزائرية إلى المسارعة بالإعلان عن خبر تنقل الرئيس لإجراء فحوصات بفرنسا، لثقافي ذي تسريب للمعلومة يضعها في حرج، مثلما كان عليه الأمر قبل أكثر من سنة. وأوضحت الصحفية أن المصحبة شهدت تعزيزات أمنية استثنائية منذ وصول الرئيس عبدالعزيز بوتفليقة، وهي تعزيزات أمنية لغت إليها الانتباه في هذه المدينة الصغيرة الواقعة في جنوب فرنسا.

الجزائر - «القدس العربي»:

قالت وسائل الإعلام الفرنسية إن الرئيس عبدالعزيز بوتفليقة يخضع للعلاج في مصحة «البرت» في مدينة غرونوبل الفرنسية، مشيرة إلى أنه قد يغادر العيادة اليوم السبت، بعد أن كان قد وصل إلى المستشفى من أجل الخضوع لفحص طبي دوري، بحسب ما جاء في بيان رسمي صادر عن الرئاسة الجزائرية. وتكررت صحيفة «لودوفيني ليبيري» الفرنسية الصادرة في مدينة غرونوبل أن الرئيس الجزائري وصل إلى مصحة مدينة غرونوبل الفرنسية أمس الأول، وأنه بقي بداخلها لتابعة العلاج وسلسلة من الفحوصات الطبية، وذلك على مستوى مصحة طب القلب التي يشرف عليها الدكتور جاك مونسيغو، والذي يتابع الوضع الصحي للرئيس بوتفليقة منذ قرابة العشر سنوات، والذي كان يعمل في مستشفى فال دوغراس العسكري الباريسي إلى غاية 2014، قبل انتقاله إلى العمل بمصحة غرونوبل، إذ أصبح الرئيس بوتفليقة يتنقل لإجراء فحوصات

موريتانيا: احتجاجات شديدة اللهجة على إنكار الرئيس وجود العبودية



صورة أرشيفية لموريتانيين يتظاهرون ضد التمييز العنصري في نواكشوط

المساوية للعبيد في موريتانيا والمئات من حالات الرق التي كشفتها منظمات حقوق الإنسان، بما فيها ذلك ما حصل في السنة الجارية». وأضاف «ومما لا يدع مجالاً للشك في صدقية ما سبق من اتهامات أن هذه الإطالة المساوية تأتي أسبها فقط بعد إقرار الحكومة ما يسمى بخارطة طريق من واحد وعشرين نقطة تحت ضغط لجنة الأمم المتحدة المكلفة بحقوق الإنسان وتصويت البرلمان لصالح القانون المدين والجرم لممارسات الاستعباد والعدل للقانون رقم 0048-2007 وما قراران تم اعتبارهما في ذلك الوقت شجاعين وبدخلان ضمن القطيعة مع المواقف التقليدية لأنظمتنا، إلا أنه ظهر - بعد أن تكون أفعالا قوية تستجيب للمتطلبات الوطنية - أنها لم تكن سوى مفاوضات للإلهاء والتنمية موجهة للاستهلال الخارجي، حتى تستطيع موريتانيا التي تعتبر على القائمة كأول دولة استعبادية في العالم المعاصر تلميع صورتها والتغيير من ترميها». وأكد حزب التحالف الشعبي التقدمي الذي يجعل من القضاء على الرق إحدى أولوياته الأساسية «أنه يدين بشدة تصريحات الرئيس ولد عبدالعزيز التي تعتبر إنكارا خطيرا وصريحا

نواكشوط - «القدس العربي»:

احتج حزب التحالف الشعبي التقدمي على تصريحات أخيرة نفى فيها الرئيس الموريتاني محمد ولد عبدالعزيز أي وجود للعبودية في البلد. وعبر الحزب الذي يرأسه مسعود ولد بوعوي، وهو أحد الحقوقيين التاريخيين المناهضين للرق، في بيان وزعه أمس «عن امتعاضه العميق ورفضه التام والقوي لهذه التصريحات»، واعتبرها في بيانه «حقارا وامتثانا للإم الأغلبية الساحقة من الشعب الموريتاني التي تكاد هول العبودية وتبعاتها من جيل وبؤس وتهيش وإقصاء». «إن هذه الأغلبية، يضيف الحزب، التي تتكون من عبيد وسابقين هي بالذات المجرة التي تتكون على القيام بالأشغال الشاقة وأسوأها تعويضا ويتم حرمانها من اللوج لأي مسؤولية على مستوى الجيش والأجهزة الإدارية في الدولة». وأكد الحزب «أن تصريحات الرئيس تأتي لتدعم الاتهامات الموجهة له بانعدام الإرادة لديه لتسوية هذا الإشكال، وهو ما يؤكد عدم فاعلية ونجاعة السياسات التي يطبقها نظامه بهذا الصدد؛ والأسوأ من ذلك محاولته التخفية على الوضعية

ضرب مخازن للمتمردين في جبل هيلان في مأرب

مقاتلات التحالف تقصف مواقع للحوثيين وقوات صالح في محافظة تعز وشبوة



مقاتلة سعودية تنطلق من قاعدة جوية جنوب غرب المملكة أمس

عواصم - وكالات: شنت مقاتلات التحالف العربي، أمس الجمعة، غارات جوية استهدفت مواقع وتجمعات للحوثيين والقوات العسكرية الموالية للرئيس اليمني السابق علي صالح بمحافظة شبوة وتعز. وقالت مصادر محلية، إن نحو تسع غارات جوية استهدفت مواقع واليات عسكرية للحوثيين وقوات صالح بمديريتي حريب وبيحان في محافظة شبوة 474 كيلومترا شرق العاصمة صنعاء، وأسفرت عن مقتل 10 منهم وجرح آخرين لم يتسنى تحديد أعدادهم.

وفي تعز 257 كيلومترا جنوب العاصمة صنعاء، تحركت مصادر محلية أخرى، بأن غارات التحالف استهدفت موقع تعز مركز الحوثيين وقوات صالح في منطقة السحي بالشريفة جنوب شرق تعز وفي منطقة الحد بموزع غرب المدينة.

وأكدت المصادر، أن الغارات دمرت عددا من الدوريات العسكرية التابعة للحوثيين وقوات صالح، وأسفرت عن سقوط قتلى وجرحى لم يتسنى تحديد أعدادهم. ويواصل طيران التحالف شن غاراته الجوية على مواقع الحوثيين وقوات صالح في اليمن منذ نحو تسعة أشهر، استجابة لطلب من الرئيس عبدربه منصور هادي لاستعادة «الشريعة» في البلاد، التحالف يقصف مخازن أسلحة ومواقع للحوثيين في محافظة شرقي اليمن. وشن طيران التحالف العربي، الجمعة، أكثر من 10 غارات، استهدفت مخازن أسلحة ومواقع للحوثيين في محافظة «مأرب» شرقي اليمن، حسب شهود عيان ومصادر في القاهرة. وقال مصدر من المقاومة الشعبية بدعيرة «مجزر» غربي المحافظة، إن

وقال النقيب خالد علي وقع هدير اقلاع طائرة «تستخدم دائما القنابل الموجهة لتكون الغارة مدعمة الهدف». وأضاف الطيار الذي يتهم على غرار اخرين، الحوثيين باستخدام الذخائر، انهم لا يهتمون بالهدف، بل بالهدف. وقال مصدر مطلع على العمليات في اليمن ان التحالف «يبدل جهودا» لاحترام القانون الدولي، لكن لا تكفل بالجناح «بنسبة 100% على الأرجح».

وأضاف المصدر ان المسافة القريبة بين المنشآت المدنية والعسكرية «تزيد من صعوبة اصابة الهدف». ويؤكد النقيب خالد انه لم يشعر يوما بالخطر أثناء مهامه، وأشار التحالف إلى مقتل طيار واحد مغربي قضي في ايار/مايو في تحمله طائرته الإف 16 في منطقة صعدة شمال اليمن.

وأضاف المصدر ان المسافة القريبة بين المنشآت المدنية والعسكرية «تزيد من صعوبة اصابة الهدف». ويؤكد النقيب خالد انه لم يشعر يوما بالخطر أثناء مهامه، وأشار التحالف إلى مقتل طيار واحد مغربي قضي في ايار/مايو في تحمله طائرته الإف 16 في منطقة صعدة شمال اليمن.

عضو برلماني: عليهم تحديد موقف من «تيار الفتنة»

إيران تشرط إعلان البراءة من «الحركة الخضراء»

لمشاركة الإصلاحيين في الانتخابات المقبلة

احتجاجات عام 2009 والحركة الخضراء، أن يشاركوا في الانتخابات المقبلة. وتجر الإشارات إلى أن مجلس صيانة الدستور الإيراني هو الجهة المعنية لتحديد صلاحية مرشحي الانتخابات المختلفة في إيران، وبعد أداء المجلس الذي يسيطر عليه المحافظون منذ تاسيسه بعد انتصار ثورة 1979، أهم محور للصراع بين المحافظين وبقاى أجنحة النظام في إيران.

ومن أهم الانتقادات الموجهة لأداء هذا المجلس أن مجلس صيانة الدستور يحدد صلاحية مرشحي الانتخابات مجلس خبراء القيادة والجلس الأخير هو مسؤول عن تعيين ومراقبة أداء المرشد الأعلى، بينما يحسب المجلس الإيراني يتم تعيين أعضاء مجلس صيانة الدستور من قبل المرشد الأعلى، آية الله علي خامنئي، ورئيس القضاء، آية الله صادق الشيرازي، وفي الوقت ذاته، فإن المرشد الأعلى هو من يعين رئيس السلطة القضائية، وفي واقع الأمر يشرف آية الله علي خامنئي على انتخابات مجلس خبراء القيادة من خلال مجلس صيانة الدستور. وفيما يتعلق بموضوع التصعيد الأمني في العاصمة الإيرانية، أفادت صحيفة فايننشال تايمز في إيران

وأصح أده قادة كتلة المحافظين في مجلس النواب الإيراني، أحمد توكلي، لصحيفة «إيران» التابعة للحكومة، أنه يجب على الإصلاحيين أن يحددوا مسأقتهم من تيار الفتنة، بالإشارة إلى الحركة الخضراء وقادتها الذين يقعون تحت الإقامة الجبرية في طهران.

وشدد على أنه إذا أراد الإصلاحيون أن يسمح مجلس صيانة الدستور الإيراني لهم بالمشاركة في الانتخابات المقبلة، يجب عليهم أن يحددوا حدودهم السياسية وأن يعلنوا براءتهم من الحركة الخضراء، وأنه لا يحق لأولئك الذين لا يعترفون بإسناد النظام الإيراني وعلى رأسها مجلس صيانة الدستور، أن يشاركون في الانتخابات في إيران، بالإشارة إلى الإصلاحيين ومؤيدي الحركة الخضراء.

وأشار إلى نواب البرلمان السابقين الذين دعوا وشاركوا في احتجاجات عام 2009، وقال إن هؤلاء ارتكبوا أفعالا تعارض القانون الأساسي ولا يمكن السماح لهم أن يشاركون في الانتخابات القادمة. وفي السياق ذاته، شدد المتحدث باسم مجلس صيانة الدستور الإيراني، نجات الله إبراهيميان، أن المجلس هذا لن يسمح لأولئك الذين كان لهم دور في

لندن - «القدس العربي»

من محمد المذحجي:

في حين تبنت إيران سياسة التصعيد الأمني في الداخل من خلال نشرها الكتيّف للقوات الخاصة ومكافحة الشغب في شوارع العاصمة طهران، أعلنت طهران عن شرط إعلان البراءة من الحركة الخضراء التي نظمت احتجاجات خلال عام 2009، للسماح لمرشحي التيار الإصلاحي للمشاركة في الانتخابات البرلمانية القادمة التي سيتم إجراؤها في 26 شباط / فبراير المقبل.

وتحت غطاء ما تصفه السلطات الإيرانية بـ «تهديدات داعش»، تجري مناورات مكافحات المخاطر الأمنية في شوارع طهران وتزيج الاستنار عن أليات جديدة لمكافحة الشغب، واعتبرت مواقع عديدة تابعة للمعارضة الإيرانية ومنها موقعي «سماح نيوز» القرب من أحد كبار قادة الإصلاحيين مهدي كرومي، و«أمّد نيوز»، هذه المناورات أنها محاولة لتأمين النظام الإيراني لغرض الأجواء الأمنية قبيل إجراء انتخابات مجلسي خبراء القيادة والنواب الإيرانيين.

واشنطن - «القدس العربي»

من رائد صالحه:

رفض الجمهوريون في مجلس الشيوخ تشريعا يمنح بيع أو نقل السلاح أو التفجرات لأي إرهابي مشتبه به في أي شخص ينوي استخدام الأسلحة في عمل إرهابي أو خطوة وصفتها مقترحة المشروع السناتور ديان فينشتاين بأنها خالية من الخطئ.

وصوت مجلس الشيوخ بفصل أصوات الجمهوريين ضد التشريع بنسبة 54 إلى 45 لأنه ربط هذا الإجراء بمشروع إلغاء قانون الرعاية الصحية في حين قال السناتور جوسون كورنين بأن هذا التعديل من شأنه

مجلس الشيوخ الأمريكي يرفض إقرار تشريع يمنح «الإرهابيين» من شراء الأسلحة

وقال زعيم الأقلية في مجلس الشيوخ هاري ريد ان الاقتراح يؤخر فقط الإرهابي المنسحب به من القدرة على السلاح مشيرا إلى ان التعديل الجمهوري يربط الحصول لأكثر من 30 بلدا، قال بأنها عرضة لان تكون محطة خطر لتصدير الإرهابيين كما يتطلب المشروع من مواطني الدول المشاركة في برنامج الإلغاء من التأشيرة الانتظار 30 يوما قبل وصولهم للدوليات المتحدة حتى يتم فحصهم أمنيا.

وقال جاسر شحادة (42 عاما) انه مقتنع بان ما قام به فاروق له علاقة له بالدين، ويرتبط بخلاف يتعلق بالعمل، وهو جانب تحقق فيه الشرطة. وتولى مكتب التحقيقات الفدرالي (اف بي اي) التحقيق في اطلاق النار الجماعي، محذرا من انه ما زال سابقا لأنه ربط الهجوم بالإرهاب. وأضاف «لا يمكن ان تصدق انه قام بذلك من اجل الإسلام (...) لقد كان شخصا هادئا وخجولا ومحافظا، وكان يعامل الجميع باحترام». وتابع أن فاروق «كان يعيش الحلم الأمريكي، وكان متزوجا وعنده ابنة، والعام الماضي فاز بـ 77 الف دولار، كان لديه كل مقومات السعادة».

مصادر أمريكية تؤكد مبايعة «مالك» لتنظيم «الدولة»

المسلمون في الولايات المتحدة يخشون من عمليات انتقامية بعد حادث إطلاق النار



أحد ضحايا الهجوم على كاليفورنيا الذي أودى بحياة 14 شخصا

سان برناردينو منذ نحو ثلاثة عقود ولم تشهد مثل هذا العمل الشائن». وأضاف «لوقينا مع الضحايا الإبرياء وعائلاتهم». وأشار موقع لرصد أعمال إطلاق النار الجماعي إلى ان الهجوم الأخير يرفع عدد هذه الحالات إلى 352 في الولايات المتحدة هذا العام، ويعرف إطلاق النار الجماعي بأنه إصابة أربعة أشخاص أو أكثر في حادث واحد.

عواصم - وكالات:

أعرب مسلمون وعرب في الولايات المتحدة عن خشيتهم من التعرض لهجمات انتقامية مع تكثف تفاصيل قيام رجل وزوجته مسلمين بإطلاق النار وقتل 14 شخصا في كاليفورنيا.

وستلقت منظمة تمثل العرب والمسلمين مع مسؤولين من وزارة الأمن القومي الجمعة لتقييم اجراءات الأمن بعد الهجمات التي خلفت 14 قتيلًا و 21 جرحيا في مدينة سان برناردينو التي تبعد نحو ساعة بالسيارة عن شرق لوس انجليس وسكنها مجموعة كبيرة من العرب والمسلمين.

وقال عايد ايوب مدير الشؤون القانونية والسياسات في اللجنة الأمريكية العربية لمكافحة التفرقة، وهي مجموعة للمحقوق المدنية التي ستجري المحادثات مع الوزارة «هناك بالتأكيد خوف من احتمال التعرض لهجمات انتقامية، وهذه هي الحقيقة التي نعيشها».

وأضاف انه رغم انه لم ترد أية تقارير عن وقوع هجمات انتقامية على الهجوم المسلح الذي نفذه سيد فاروق (28 عاما) وزوجته تاشيفين مالك (27 عاما)، إلا انه من الضروري ان يبقى مجتمع المسلمين والعرب متيقظا، وقال «يجب ان نبقي متيقظين نظرا إلى الجواب السائد، وإلى ما حدث في باريس قبل بضعة أسابيع

واعتكاسات ذلك»، في إشارة إلى الهجمات التي هزت العاصمة الفرنسية وأدت إلى مقتل 130 شخصا وأعلن تنظيم الدولة الإسلامية مسؤوليته عنها. وسارع قادة وأعضاء المجتمع الإسلامي في سان برناردينو إلى الالاء بتصريحات حول هجوم الأربعاء الذي استهدف مركزا للمعاقين في المدينة، معربين عن صدمتهم. وتلقت شبكة سي ان ان عن مسؤولي الاجهزة الأمنية

تركيا توقف لاجئين

كانوا في طريقهم إلى اليونان

نيويورك (الأمم المتحدة) - «القدس العربي»

من عبد الحميد صيام ووكالات:

نكرت وكالة أنباء دوجان التركية أمس الجمعة أن قوات الامن التركية ألقت القبض مؤخرا على حوالي ثلاثة آلاف مهاجر في إطار جهود التصدي للمهاجرين الذين يحاولون الوصول إلى اليونان على متن قوارب.

وكانت تركيا قد اتفقت مع الاتحاد الأوروبي الشهر الماضي على اتخاذ إجراءات للحد من الهجرة غير الشرعية للاتحاد مقابل الحصول على ثلاثة مليارات يورو (3.2 مليار دولار) في صورة مساعدات وتحسين العلاقات مع أفقرة بما في ذلك احتفال السفر المواطنين الأتراك لدول الكتلة الأوروبية بدون تأشيرات.

وقالت الوكالة إن القوات التركية بدأت هذا الأسبوع عمليات في مناطق في مختلف أنحاء جزيرة ليسبوس اليونانية وهي من الماصد الرئيسية للمهاجرين وتقع على بعد عدة كيلومترات بحسب قبالة الشواطئ التركية.

واعترضت تركيا أيضا 35 من مهربي البشر الذين كانوا يحصلون على أموال من مهاجرين من بينهم لاجئون من سورية وأفغانستان لمساعدتهم في الوصول إلى أوروبا. وتعرض للاتفاق بين تركيا والاتحاد الأوروبي على اتخاذ إجراءات للحد بسبب المخاوف بشأن موقف أفقرة فيما يتعلق بالديمقراطية والحقوق الاساسية. إلى ذلك، جاء في بيان صادر عن المفوضية العليا لشؤون اللاجئين أن المفوضية في غاية القلق إزاء الأوضاع المتوترة والعنف على الحدود بين اليونان وجمهورية مقدونيا اليوغوسلافية سابقا، وناشدت المفوضية السلطات في كلا البلدين إدارة الحدود بطريقة تتفق مع مبادئ حقوق الإنسان وحماية اللاجئين.

وجاء في البيان أن القيود التي تفرضها السلطات على طول الطريق في غرب البلقان على اللاجئين والمهاجرين من بلدان أخرى عدا عن سوريا وأفغانستان والعراق، قد أدت إلى ارتفاع حدة التوتر على الجانب اليوناني من الحدود، في الأيام الأخيرة، وأشارت المفوضية إلى أن هذه التوترات أدت في عدة مناسبات إلى العنف وإغلاق مؤقت للحدود. وفي هذا السياق، أعربت المفوضية عن أسفها لوفاة رجل مغربي على الحدود في ظل ظروف غير واضحة حتى الآن، وقالت إن هذا الحادث المأساوي يؤكد الحاجة إلى اتخاذ السلطات الإجراءات المناسبة، ودعت السلطات اليونانية لاستعادة الأمن كمسألة ذات أولوية من أجل ضمان حماية المحتاجين وسلامة العاملين في المجال الإنساني والتطوعي.

وتم توفير النقل للاجئين والمهاجرين الذين رفض دخولهم جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية سابقا، من أجل العودة إلى ألبانيا، حيث تتوفر مرافق الاستقبال والمساعدة، ويتواجد موظفو المفوضية لتقديم المشورة الفردية والقانونية لكل حالة على حدة.

استخبارات أوروبية: لندن

«الهدف المحتمل التالي» لتنظيم «الدولة»

لندن - «القدس العربي»

نقلت شبكة «سي إن إن» الأمريكية، الجمعة، أن أجهزة الأمن الأوروبية لديها مؤشرات على أن بريطانيا ستكون هدف تنظيم «الدولة المحتمل التالي»، بعد هجمات باريس. وتتوقع أجهزة الأمن في أوروبا أن عناصر داعش البريطانيون تلقوا أوامر من خليفة التنظيم أبو بكر البغدادي بالعودة إلى بلادهم وتنفيذ هجمات. وتزايدت المخاوف من تلك الهجمات بعد تصويت البرلمان البريطاني لصالح الضربات الجوية ضد داعش في سوريا، وفق ما نقلت الشبكة الأمريكية.

وتعتبر هجمات باريس الأنف والأكثر التي تشهدها فرنسا منذ الحرب العالمية الثانية، كما أنها واحدة من أسوأ الهجمات الإرهابية التي تشهدها القارة الأوروبية في تاريخها، حيث أودت بحياة 130 قتيلًا.

الغموض يكتنف مصير زعيم طالبان

■ إسلام آباد - ب: اكتنف الغموض مصير زعيم حركة طالبان الأفغانية الملا اختر منصور حيث قالت مصادر الأمم المتحدة إنه يتلقى العلاج الطبي بعد أن تعرض لإطلاق نار في جنوب غرب باكستان.

وقال مصدر في حركة طالبان إن تم توصيل جهاز التنفس الصناعي بمنصور في أحد المستشفيات في بلدة شامانغ الميكسانية بالقرب من الحدود الأفغانية.

وأضاف المصدر «انه في حالة حرجة للغاية» متحدًا من مدينة بيرا إسماعيل خان شمال غرب البلاد، ونكر عبد الله عبد الله المرشد الأعلى للتحفيدي أفغانستان أمس الخميس أن منصور خضع للعلاج في باكستان بعد أن تعرض لإطلاق نار.

لكن المتحدث باسم حركة طالبان الأفغانية ذبيح الله مجاهد نفى إصابة منصور أو أنه كان هناك إطلاق نار.

ونفى وزير باسم إقليم بلوشستان جنوب غرب البلاد أيضا هذه التقارير.

أوغلو يزور ضريح «حيدر عليف» ومقبرة «الشهداء» الأتراك والأذريين في باكو

■ باكو - الأناضول: زار رئيس الوزراء التركي، أحمد داود أوغلو، أمس الجمعة، ضريح الرئيس الأذري الراحل، حيدر عليف، ومقبرة الشهداء الأتراك والأذريين في العاصمة باكو.

ووضع أوغلو من الزهور على ضريح «عليف»، وبقائه من السور على قبر عقيلته، «ظرفية عليفًا»، لينتقل بعدها إلى مقبرة الشهداء الأتراك والأذريين.

ورافق داود أوغلو في زيارته، عقيلته، سارة داود أوغلو، وناثيا، والجنين أقدوغان، ومحمد شيمشك، إضافة لكل من وزير الاقتصاد مصطفى البطاش، ووزير الطاقة والوارد الطبيعية، بـرات البيبر، ووزير النقل والمواصلات والملاحه البحرية، بي علي يلدرم، ووزير الثقافة والسياحة، ماهر أوتال.

وفي سياق متصل، أدى داود أوغلو، صلاة الجمعة، بمسجد «أجدر بك» في باكو، برفقة رئيس إدارة مسلمي أذربيجان وعموم القوقاز، «شكر الله بماضاه».

وبسبب رئيس الحكومة التركية الجديدة الخميس، زيارة رسمية إلى أذربيجان، تستغرق يومين.

وتعد زيارة داود أوغلو إلى الخارج، هي الثانية، عقب نيل حكومته ثقة البرلمان، الاثنین الماضي، فيما كانت زيارته الأولى لجمهورية شمال قبرص التركية أمس.

مقتل ثلاثة مسلحين في محاولة اغتيال

مسؤول أمني في العاصمة البوروندية

■ بوجومورا - الأناضول: قتلت الشرطة البوروندية 3 مسلحين، أمس الجمعة، في العاصمة بوجومورا، اثر محاولتهم اغتيال مسؤول رفيع بالشرطة البوروندية، بحسب مفوض الشرطة، وميخائيل نيونكورو.

وقال نيونكورو، في مؤتمر صحفي، أمس إن «المهاجمين كانوا يرتدون ملابس شبيهة بزياء وحدة حماية المؤسسات الرسمية، ويركبون سيارة صالحة للمسالك الوعرة تمت سرقتها من أحد الأشخاص».

وأضاف المصدر نفسه بان: «المهاجمين القوا ذقيفة على سيارة مسؤول أمني رفيع المستوى، في شارع دي بيبيل موروندي (وسط بوجومورا)، وتمكنت قوات الامن من التدخل السريع واطلقت النار على المهاجمين ونجحت في القضاء على ثلاثة منهم وإيقاف اثنین آخرين»، دون تقديم تفاصيل حول هوية المهاجمين، والجهات التي ينتمون إليها ولا بخصوص هوية المسؤول الأمني الذي تعرض للهجوم.

وأشار نيونكورو إلى ان الجنرال الذي تعرض للهجوم لم يكن على متن سيارته أثناء العملية، بل كان على متنها شرطابين آخرين، ولم يتعرض أي منهما لأذى، مضيفًا أن قوات الامن تمكنت من ضبط كميات كبيرة من الذخيرة داخل سيارة المهاجمين، على غرار 4 كاشنايكوف، وقاذفات صواريخ وقنابل يدويتين ومسدسا وأكثر من 400 خرطوشة.

ومنذ الإعلان الرسمي، عن ترشح الرئيس البوروندي، لولاية رئاسية ثالثة، يحظرها الدستور بحسب المعارضة، في 25 نيسان/ أبريل الماضي، تعيش البلاد على وقع أزمة سياسية وأمنية خانقة، انطلقت باحتجاجات مناضة لهذا الترشح، قبل أن تتزلق نحو أعمال عنف، وأعيد انتخاب «نكورونيزيا» رئيسًا للبلاد، في 21 حزيران/ يوليو الماضي.

وبحسب الإحصائيات الاخيرة للأمم المتحدة، سقط أكثر من 277 قتيلًا، ضحية الاحتجاجات الدامية، منذ نيسان/ أبريل الماضي.

توقعات ببرلمان في خدمة القطط السمان... والعلاقة بين الإمارات وإسرائيل تجلب العار لأبوظبي مصر لا تعترف بأي مشروع إلا إذا كان ممهورا بتوقيع «الخواجة»... ووزير الداخلية في مصيدة أنصار السيسي

القاهرة - «القدس العربي» من حسام عبد البصير:

أجرت مصر انتخاباتها البرلمانية التي كشفت نتائجها عن أن التاريخ سيعيد سيرته الأولى مع «المحروسة»، التي ظلت على مدار ثلاثة عقود تمثل «بقرة الحلوب»، التي باتت حكرًا على شريحة محددا، ولدت في زمن السادات وتكاثرت في عهد مبارك، الذي كان بمثابة الحوضن الدافئ للصمصام المال العام، وبعد أن راهن المصريون على مولد برلمان يعيد أموال الفاسدين المنهوبة، إذا بهم أمام برلمان يضم بين أعضائه عددا لا بأس به ممن ذرفوا الدمع على رحيل الديكتاتور المستبد، الذي قامت ضده الثورة.

وفيما تهتم صحف مصر في الوقت الراهن بالتنديد بالقمع الأمني الذي تقوم به الداخلية ضد المواطنين، فوجئ المراقبون بالرئيس السيسي بيلتقي قيادات وعدد من كوادم المؤسسات الأمنية، مما جعله في نظر الكثيرين راغبا في أن يتمركز في منطقة وسط بين الجماهير وبين المؤسسات الأمنية التي تتعالى صرخاتها، على إثر تزايد أعداد الضحايا الذين يتساقطون بسبب القمع الأمني في أقسام الشرطة، والذي فسره الرئيس بأنه عدد محدود للغاية من الحوادث مقارنة بمجموع مراكز الشرطة، ما اعتبره مراقبون رسالة من القيادة تهدف لطمأنة كوادم الشرطة، فمادها أنهم في مأمن من الملاحقة، وإن كان بعض أنصار السيسي شدوا على أن زيارة الرئيس تؤكد أنه منه مزيج بسبب الأسلوب القمعي الذي يمارس ضد المصريين، والذي كان سببا مباشرا في إقدامهم على الثورة ضد الطغيان. وفي الصحف المصرية الصادرة أمس، تواصل الهجوم على قيادات المؤسسات الأمنية، وعلى رأسها اللواء مجدي عبد الغفار وزير الداخلية. وكذلك تدد عدد من الكتاب باستمرار حالة اللامبالاة لدى الوزارة وسعي عدد من الكتاب لتحذير الرئيس ولغت نظره بأنه على رأس المتضررين، حال استمرار تعامل الشرطة بقسوة مع الجماهير. كما تنوعت الموضوعات والقضايا التي اهتمت بها الصحف وحملت نتائج الانتخابات البرلمانية بصدارة الموضوعات وإلى التفاصيل:

متى يحنو السيسي على المصريين؟

في لقائه بقيادات وطلبة الشرطة قال السيسي، إنه لا يريد أن تؤثر أي تصريحات فردية على تلاحم الجيش والشرطة والشعب، مؤكداً أن المصريين أحرار، وأن من يخطف ستمت محاسنته، وأن خطا الفرد لا يصح بان يعمم على جهاز بأكمله، شمسداً على رفضه لأي تجاوزات تتم بحق أي مواطن سواء كان مدنيا أو شرطيا.. ومن جانبه يرى جمال سلطان رئيس تحرير «المصريون»: «إن الزيارة كانت ضرورية، وبطبيعة الحال لا تعرف تفاصيل ما دار بين السيسي وقيادات الداخلية، والمؤكد أنه بحث لهم رسالة، بعيدا عن الخطاب الجمال الذي تلقاه التلفزيون، والمؤكد أن الداخلية وصلها مدى انزعاج رئيس الجمهوريين عن التجاوزات التي تهدد حكمه هو، وهو الذي سيدفع ثمنها الأخير في النهاية. كانت هذه الزيارة ضرورية، كما كانت عبارة، «من يخطف ستمت محاسنته»، تصويبا لرسالة خاطئة وصلت الجهاز قبل عامين ومسجلة بالصوت والصورة، فهم منها أن من يخطف من رجال الشرطة لن يحاسب، الآن اضطر السيسي إلى أن يقول لهم: «من يخطف ستمت محاسنته»، غير أن تلك الرسالة تظل رسالة قاصرة إذا لم تعقبها رسالة أخرى يوجهها السيسي للشعب المصري، في لقاء مباشر مخصص للشعب وليس للشرطة أو الجيش، للشعب، وأن يعلن أمام «الشعب» هذه الرسالة، من خيطه سياسيا ويتعهد بذلك، لأن الشعب هو الأساس والشعب هو السيد-دستوريا- والشعب هو الجنتي عليه في تلك الأحداث، والشعب هو الذي ينظر من رئيس الجمهورية أن يحنو عليه..»

المحروسة على فين؟

سؤال يستحق التأمل، خاصة بعد تزايد أوضاع المواطنين يؤسأ، ويتولى الإجابة عليه أحمد محمد الغاوري في «أخوان أون لاين»: «هل نحن أمام حقيقة مر تتكشف إلى أي مدى كان الاستخفاف الذي تعرضت له فئات عريضة من شعب مصر؟ فعندما كان يتحدث إعلام السيسي أيام رئيس صبر، برسي عن الرئيس الدكتور، الذي يحتاجه مصر ليحسم الأمور ويصيطر بالشراع وينقل البلاد، فجاء اللفظ (أخ) بكرة تشو فوراً مصر، ومصر أة الدنيا، ومفيش ومقرش أديك، ولازم تكون كده وأخيرا ميصحش كده) حدث ما حدث في مصر من هتيرات، ويرى الغاوري أن مصر إما مقبلة على الفوضى أو الانهيار الاقتصادي، وبالتالي الاستعمار الخارجي. ويتابع الكاتب قائلا: حتى الآن رغم القتل والحرق والاعتصام والسجن للشرطة، وسرقة الأموال واستغاير أهل سيناء بعد أن شردهم من ديارهم، ورغم كل هذا الإجماع لا يزال مخطط صناعة الفوضى فاشلا. لكن لن يفتك ذلك الجنون عن مخططة قلبه مجموعات تخريب ورعاع وبطولية يستخدمهم أينما أحب، كما فعل من قبل عند انقلابه، لذا فمن الممكن أن يستغل الأزمات التي تصطبغ في مصر، سواء اقتصادية أو أمنية أو سيادية حتى تصل هذه الأزمات إلى أليتها لواجهته، خاصة لاحتدام الموقف وبدء الواجبة، وأنه يعتقد أن لن يتظاهر أكبر كهر بانيته، كما هو الوضع الآن بعد هذه القبضة الأمنية وامتلاء السجون بشرقاء مصر. في لحظة ما يعطى الأمر للبطولية، بعد أن يأخذ الموقف، ويضمن تامين الجارة المصرية لإسرائيل، والعزل المائي وتفجير الأنفاق جزء من هذا المخطط، فيطوق الرعاع المدجج بالسلح في الشوارع ويسميه عندئذ «الدواعش» فيكون لديه المبرر ليطلق دباباته وطائراته وقواته العدة سالفا لهذا المشهد لإحداث فوضى عارمة في مصر، فتبدأ عندها الشرارة التي ينتظرها هو وازلامه لتضييع مصر..»

المشاركون ليسوا هوية

انتجت معركة الانتخابات البرلمانية لكن توابعها لازالت مشتعبة بين الكتاب والوآر، خاصة أولئك الذين اتهموا من شارك في التصويت بأنهم خائنوا الثورة، لكن اكتمر القصاص في «اليوم السابع» برفض دعاوى الخيانة التي باتت تلاحق كل من رفض الإقتال للمقاطعة على حد رآيه، «إن يحيى قبول إهانة تم من شارك ووصمه بالمتآمر، واتهام الشعب بأنه غير واع، ولا يمتلك أي رؤية، ومنه يعلم من باع صوته لمن يملك، وهو اتهام صحيح بحاشية إلى تفسير وإيضاح إلى أليتها لواجهته، خاصة أنه ليس كل من اجتاز الأصوات فارزا، بما يعني أن من قبض ثمن صوت، ربما منح صوته لآخر يراه مستحقا.

يضيف القصاص فاز من ينتسبون للماضي، وخسر منه أيضا، مع العلم أن من ترشحوا لا يوجد مانع قانوني لترشيحهم. يعني في النهاية صدقنا الحكم النهائي، «ششت» الشعب، مع أنه هو نفسه يدعو الشعب نفسه للنزول معه ومساندة أفكاره وقضاياه وزملائه من أصحاب القضاة، الذين يعتبرهم هم وحدهم الذين يفهمون ويعرفون. ولا نقول هذا باعتبار أن الوضع مثالي، بل هناك الكثير من الانتقادات للنظام الانتخابي، والليات مراقبة الإئناق وقواعد الترشح، لكن لا يمكن أن يكون الحل في مزيد من المطم والبولولة، وإذا كنتم وكلاء الشعب، فلماذا «تشتمون» الشعب نفسه وتطالبونه بأن يساندكم؟»

حلم المصريين أصبح حقيقة

ونبقى مع الانتخابات البرلمانية، ففي زاوية رأي «الأهرام» أثنت الصحفية على الاستحقاق الانتخابي: «و بعيدا عن كل ما شاب العملية الانتخابية من ملاحظات، فإن هناك حقيقة عملية وحيدة، وهي أن هناك برلمانا منتخبا، وأن مؤسسات الدولة اكتملت، وأن خريطة الطريق التي توافقت عليها القوى الوطنية في 3 يوليو تموز 2013، وصلت إلى خط النهاية، ولا شك أن المواطن المصري، سينتظر نتيجة اكتمال مؤسسات دولته.. وربما يعول المصريون كثيرا على البرلمان، في إضافة مناخ إيجابي، ويحت قدر أكبر من الحيوية في أوعية الأداء العام، سياسيا واقتصاديا واجتماعيا. وهو أمر يرضع عبئا كبيرا على النواب الذين سيخضعون لرقابة شعبية لا هواده فيها، سواء من الذين صوتوا لهم في التصايق أو حتى الذين غابوا للأسباب مختلفة عن المشاركة في الاختيار، ولذلك ربما يكون التحدي للبرلمان هو إثبات أنه عند حسن ظن الذين اختاروه، وأنه قادر على استعادة وكسب ثقة الذين لم يشاركوا في اختياره، وإذا كانت المهمة الرئيسية للسلطة التشريعية هي الرقابة والتشريع، فإن هاتين المهمتين ينبغي أن تتوجهتا لكل ما يبسر حياة المواطن، وتتابع الصحفية لعل ملفات التعليم والبحث العلمي والصحة والبطالة والاستثمار ومكافحة الفساد والعدالة الاجتماعية وحالة الطرق والمرور وقوفى الشارع مستحقي باولوية لدى المواطن، وبقدرة نجاح البرلمان في تحقيق تقدم بهذه الملفات، بقدر ما يشعر المواطن بالرضا عن نوابه والعكس صحيح أيضا.. ولعل هذا هو التحدي الحقيقي لبرلمان 3 يوليو لتموز..»



أي كذبة جديدة تجري الآن صياغتها بشأن هذه الفتاة وأهلها؟ ويتساءل الكاتب هل يا ترى سيطور الأمر ليشمل الآخرين؟ مشفق أنا على الزلاء، فالضحايا كثيرون هذه المرة وكلهم في الأسبوع واحد تقريبا.. تريد شيئا أكثر حبكة هذه المرة. لو صح ما قاله أحدهم «الإعلامي أحمد موسى» من أن السيسي أقام الدنيا ولم يقعداها، لما علم بما حدث له من اعتداء في فرنسا، وهو التوقيت الذي يتزامن مع كل حالات الانتهاك تلك، فلا أدري متى تنظف هذه المسكينة وغيرها بالانتهام نفسه!..

البايا منهم أم ضحية؟

لازال سفر البايا توازوس لإسرائيل يجلب عليه الكثير من الهجوم ومن أحدث المهاجمين كريم سلاك في «الشرق»، «إذا قررنا أن تصدق كلام قداسة البايا توازوس الثاني، إن هذه الزيارة للقدس رعوية، أي صلاة الجنّارة على الأنا إبراهيم مطران أو وشيمه، وليست سياسية، فتصبح أمام عدة صياغات للمفاهيم تقاليد الكنيسة الرسولية، الأمر الذي يضع الكنيسة القبطية في مكانة خاصة ويجعل بعض المسيحيين في الغرب يسعون لزيارة مصر ليعلموا هذه القضية التي يمتد تاريخها للرسل.

فلتتناقض هنا هو في فصل مفهوم السلطة الروعية عن الأمور السياسية، المشكلة هنا هي أن هذا هو موقف إسرائيل بالضبط في رفعها الحصار على القدس من قبل العرب عبر تضيق وحصص مفهوم المقاطعة خارج إطار التقديس والنهاب إلى المسجد الأقصى، بهذا التناقض يستمر مفهوم المقاطعة لإسرائيل وتستمر عملية التقديس والسياحة الدينية. تمكن المفارقة هنا إذا قررنا أن نعطي قداسة البايا حقه في التعبير عن «فكره» وإتمام رغبة الأنا إبراهيم وشيمه، في أن تصحح الموقف الروعية التي تصيغ تقاليد الكنيسة مشحونة، أي هناك فصل بين ما هو عرقي—وهنا تناقض فيج—وما هو سياسي، أي موقف الكنيسة القبطية من إسرائيل، ويرى الكاتب أن هذا احترامها وأضح الكنيسته وتقاليدها بالمقاطعة منذ 1967 الأمر الذي دعت الكنيسة ضريته، ليس فقط في الاستيلاء على دير الكنيسة القبطية «دير السلطان» في القدس، رغم حصول الكنيسة المصرية على حكم محكمة من سلطة الاحتلال لتسليمها لها، فنذكر هنا الثمن الباهل الذي دفعته الكنيسة في عصر البايا فسشونة، عندما تم الدفع بعملية كاد يفيد ورفض البايا للذهاب لإسرائيل مع السادات. الكارثة بحسب الكاتب أن سفر البايا توازوس ليس التطبيع، بل أن تصحح فكرة تقاليد الكنيسة مطاطية وتفقد كل ما هو بالضرورة يتسم بتقليد متوارث.

مصر تقتل مواهبها

عن مصر الطاردة لوماهيا سلطت سحر جعارة في «المصري اليوم» الضوء على بعضهم: «حين حصل مصطفى الطالب في الفرقة الأولى في كلية الهندسة جامعة المنصورة على لقب «أفضل باحث عربي»، في بطولة العالم للمبدعين العرب، التي تم تنظيمها في لندن لعام 2015، عن مشروعته الذي أذهل الجميع باسم «السد العربي الذكي».. لم نسع عنه أو يسعى أي من المسؤولين لتحقيق مشروعه على أرض الواقع، ربما يكون لقب الأضخرف قد حصر من النجاهل في لحظة ياس، أو على العكس ربما تمكن الأجيال الجديدة قادرة على أن تهزم اليأس، ورحل مصطفى إلى أبيه، حيث يعمل في شركة دعاية وإعلان في الإمارات، وهناك وجد مكانا له تحت الشمس في مدرسة التفوقين في دبي. فإن مصطفى باليدالية الذهبي في المعرض الثامن للمخترعين في الشرق الأوسط في الكويت، وهنا كانت مسقطه الدرامية، وقد عرف علم الإمارات، وهو الأمر الذي اعتبره البعض خيانة وعدم امتناع من المسؤولين بالمقاطعة الوطنية عنه (!) وتؤكد الكاتبة أنه لا أحد اهتم بمشروع مصطفى الصاوي نفسه، ولا ناقش حكومتنا لماذا لم تتبناه؟ «السد العربي الذكي»، هو مشروع لإنتاج أكبر طاقه كهر بانيته متجددة على مستوى العالم، يأتي من دمج 3 طاقات متجددة مع بعض التعديلات الهندسية في كل مصدر من الثلاثة، بحيث يكون الإنتاج هو 33.1 جيجا في الساعة الواحدة، وعملية تحلية للمياه بتكلفة 20 % فقط من التحلية الدولية.. لكن هذا أمر هنا فنحن دولة تعادي العلم والعلماء ولا تعترف بأي مشروع إلا إذا كان ممهورا بتوقيع «الخواجة»، المفروض بحسب جعارة أن كل من مسع لنفسه باستهجان مشهد مصطفى رفعا علم الإمارات أن يمتنع عن سماع أغنية «بشيرة خير»، وأن يقاطع صوت حسين الجسبي.. شرطة أن يكون منشقا على الحالة التي خلقها تلك الأغنية في العالم العربي..»

وزير الداخلية آخر من يعلم

التصريحات التي اطلقها وزير الداخلية في حوارها مؤخرا دفعا عن الهجوم الضاري الذي تتعرض له الشرطة أنصار الكثيرين من بينهم غادة الشرف في «المصري اليوم»، التي لفت انتباهها قول الوزير بأن من ستثبت عليه الإدانة من الضباط سيغفل من عمله.. وعلقت قائلة: «ما أعلمه يا سيدي الوزير أن النفس بالنفس.. ربما قلنا كده، وكلام ربنا يغلب تصريحات الوزير.. وبالنتالي من تثبت عليه التهمة يجب أن يعامل بالمثل.. ثم ما معنى التصريح بأن من تثبت عليه التهمة؟.. لا يلتفت هذا بابا لتسليك الضباط من التهمة؟ وتشتال على الكاتبة في حادثة طبيب الإسماعية تحديدا، أم تتوقف فكره دليل على إثبات التهمة؟ أم أننا نتعشم خيرا عليه الذي بدأ في الصيدلية؟.. أم هل نتوقع أن زوجته ستعرض لتهديدات لتغير أقوالها، أو أن تقول بأن الكاميرا كانت معطلة؟ ثم ألا تكفي وفاة المحترج في القسم كاتبر دليل على إثبات التهمة؟ أم أننا نتعشم خيرا في تقرير الطبيب الشرعي؟ ثم إن الطب الشرعي أصلا تابع لوزارة العدل، يعني تبع الحكومة، فهل عرك شطوب الحكومة تدفن نفسها؟ هذا يجعل الكاتبة تتساءل هل من الداخلية طريف خامس؟ أم يصدر بعض القيادات أوامر يتبعها عن استحقال العلف في أقسام الشرطة فهذا لا يعني سوى أمر من اثنين، إما أننا ما بدأية انتقام الداخلية من المواطنين مع اللي فات والسي جرى.. وإما أن هناك بالفعل خللا داخل الداخلية تعمل ضد الرئيس وتريد أن تشعل قلب المواطنين عليه.. ماذا حدث لأول ضابط اتهم بقتل محجوز في السجن، ماذا حدث مع ثاني ضابط؟ طب ماذا حدث مع الثالث؟ الإجابة وفق غادة هي أننا لا نعلم.. هل عوقبوا فعلا؟ نحن لم نسمع عن أي إعدامات، رغم أن الضرب حتى الموت هو قتل عدي مع سبق الإصرار والترصد!..»

فتاة شبرا شاهد عيان على جرائم الشرطة

فتاة شبرا التي أتمت سبعة عشر عاما هي أحدث الضحايا المعروفين —لتجليات الخلل النفسي والاضطراب السلوكي الذي يعانيه بعض أفراد الأمن في بلدنا، وفق وصف نادر بكار في «الشرق»، الذي يتابع مثلا سرد مأساتها.. «السيدة المسكينة يتعطر قلبها على ابنتها التي انتحرت كرامتها ونهش عرضها على يد من يقترض فيهم حمايتها والذود عنها، لم تستطع إلا أن توجه ضحاياها للرئيس.. إن ألتك للحظة أنها مع ملايين غيرها ممن هم على المشاكلة نفسها قد اختاروه طمعا في حد أدنى من الأمان لا أكثر من ذلك.. الأمان الذي قايمت مؤسسات الدولة الشعب عليه مقابل حريته، فإذا به يفقد الإثنين معا! أما والدها فمثل بدوره الغالبية الكاسحة نفسها لكن من منظور آخر.. حالة الرجل تبدو متواضعة للغاية لكن النفس الحار الذي يتردد مع كلماته شي مغاير لهيئته.. كان يمثل المصري حينما يدفع دفعا إلى حافة اليأس.. حينما يرى في لحظة أن كل ما بذله من ماء وجهه طوال عمره ليكفل (السنت) لأسرته الصغيرة، أصبح هشيا تذروه الرياح أمام عينيه.. يا ترى بأي قصة عبقرية سيتحفظنا الإعلام هذه المرة؟

أمريكا هل تستر على تركيا؟

والى خارج الحدود ياخذنا عبد القادر شهيب في «فيتو» حول تركيا وعلاقتها بأمرسكا: «ليس مفاجئا أن تتضمن بقوة أمريكا مع تركيا، وخرج علينا واشطن لعن رفضها للاتهامات الروسية لآلارك، بأنهم يبيعون النفط لحساب داعش، وبذلك يساهمون في تمويل هذا التنظيم الإرهابي الأكبر في العالم كله.. فسان أمريكا تجد أو تعتبر نفسها في مواجهة إستراتيجية مع روسيا، ليس على ساحة الشرق الأوسط، وإنما في مناطق شتى في العالم، ولذلك ستقف دائما على الشاطئ الآخر الذي يدعق به الروس. لكن كان من الممكن أن يحكي الأميركيين بضعه وموازنة كيا بدون إعلان أو بدون حماس، كما هو ظاهر الآن بعد إسقاط الأتراك عمدا طائرة عسكرية قاذفة روسية على الحدود السورية التركية.. إلا أن الأميركيان اختاروا غير ذلك.. اختاروا الموقف علنا مع الأتراك وبحماس بالغ.. برروا إلى درجة الترحيب بإسقاطهم الطائرة الروسية، واستنقروا النانو لدعمهم عسكريا، وادعوا بقوة عن أنقرة ورفضوا الاتهامات الروسية لآلارك بالتورط في بيع النفط لحساب «داعش»، بل صوّرت اردوغان وابنه وأسرتة تحديدا في ذلك، وهذا يعني شيئا آخر غير أن أمريكا تخوض مواجهة إستراتيجية مع روسيا، فالواجهة الإستراتيجية لا تعني التخلي عن الذكاء والدهاء التحقيقي مثلما فعل الأميركيان.. والشئ الأخر الذي أعنيه، هو أن بيع النفط لحساب «داعش» يقوم به الأتراك بعلم وموافقة الأميركيين، أو على الأقل عدم رفضهم أو مناعتهم.. إن يدافع الأميركيين بقوة وحماس عن الأتراك، في مواجهة الاتهامات الروسية، لأنهم يدافعون أساسا عن أنفسهم!..»

ليس كل دعوة للاصطاف وراءها نوايا حسنة

«يصر الكثير من الداعين للاصطاف الوطني أن يتجاوزوا الإرادة الشعبية التي يتفخون بها ليل نهار، كما يشير رضا حمودة في «الشعب» وذلك عندما يسقطون حق عودة الرئيس المخطف محمد مرسي للحكم، وكأنه جاء للحكم بالقلاب أو بقوة السلاح، وهو الذي انتخبه الشعب المصري بحرية وشفافية لأول مرة في التاريخ، وكانها قضية شخصية لول الإخوان المسلمين، ويرى الكاتب بيان حركة 6 أبريل الأخير مستغفرا أكثر من اللازم، حيث اعتبره ردة أخلاقية للحركة، لذلك أنه بلا طعم ولا لون ومائع الفكرة والمضمون، ولا يخدم بنظري سوى سلطة الانقلاب، بل أستطيع أن أزعج إن البيان كتب لاقناع النظام من الغرق الوشيك، خشية تصدور الإسلاميين مشهد الحكم مرة أخرى، ربما خوفا من هاجس الانتقام جزءا وتواطؤهم مع العسكري في السر والعلن بهدف إزاحة الإخوان من الحكم، ويصف رضا البيان بأنه مفخخ من عنوانه «قبل الطوفان»، في الإشارة وأضحة لتحركات الذئري المرتبطة الخامسة لشورة 25 يناير 2013 كانوا للثأر، وكان الحركة إرادات أن تنتشل الانقلاب من العرق، فلم يذكر البيان من قريب أو بعيد كلمة «انقلاب»، ولم يحددنا عن مستقبل أو مصير نظام بعد الفتح السياسي، ثم اختصر أزمة البلاد في قضايا الاقتصادية المتردي، المنظر، بحسب الكاتب، في البيان عندما بدأ لصال إليه بدء ترسيم العلاقات المدنية العسكرية بشكل يحفظ للوطن قوات مسلحة ذات هوية، ويحفظ كذلك للوطن حياة سياسية ديمقراطية رشيدة، قبل أن تتحدد لنا الحركة تقريبا كيف يتم ترسيم هذه العلاقات؟ ومن الذي سيسوق بترسيمها؟ وما هو دور القيادات العسكرية الحالية في هذا الترسيم؟ وقبل هذا وذاك من هو الوكيل أو المتحدث باسم الطرفين المدني والعسكري؟»

أبو تريكة أطلق رصاصة الرحمة على تاريخه

وتوجهه بالمعارك الصحافية ضد لاعب النادي الأهلي الشهير محمد أبو تريكة الذي لا ندري ما الذي ذكر به ياسر بهيج في «الأهرام»: «وقد تسبب تصريح تريكة نجم مصر والنادي الأهلي بانتمائه السياسي للإخوان، بشكل علني صارخ، عن صدمة للعديد من عشاقه وعشاق فنه الكروي، وباعتباره مبدعا كرويا وليس لاعبا عاديا، بدأ من قبل الصحفي كحرف وافي، وبعث قدر أكبر من الحيوية في أوعية الأداء العام، سياسيا واقتصاديا واجتماعيا. وهو أمر يرضع عبئا كبيرا على النواب الذين سيخضعون لرقابة شعبية لا هواده فيها، سواء من الذين صوتوا لهم في التصايق أو حتى الذين غابوا للأسباب مختلفة عن المشاركة في الاختيار، ولذلك ربما يكون التحدي للبرلمان هو إثبات أنه عند حسن ظن الذين اختاروه، وأنه قادر على استعادة وكسب ثقة الذين لم يشاركوا في اختياره، وإذا كانت المهمة الرئيسية للسلطة التشريعية هي الرقابة والتشريع، فإن هاتين المهمتين ينبغي أن تتوجهتا لكل ما يبسر حياة المواطن، وتتابع الصحفية لعل ملفات التعليم والبحث العلمي والصحة والبطالة والاستثمار ومكافحة الفساد والعدالة الاجتماعية وحالة الطرق والمرور وقوفى الشارع مستحقي باولوية لدى المواطن، وبقدرة نجاح البرلمان في تحقيق تقدم بهذه الملفات، بقدر ما يشعر المواطن بالرضا عن نوابه والعكس صحيح أيضا.. ولعل هذا هو التحدي الحقيقي لبرلمان 3 يوليو لتموز..»

الإمارت تمنح إسرائيل قبيلة الحياة

فخر إسرائيل غالبا ما يأتي من السدول العربية الشقيقة والمؤيدة للقضية الفلسطينية، وسواء كان بالنسبة لمارساتها الاحتلالية على الأرض، أو بالنسبة حتى لأعمالها العسكرية ضد الفلسطينيين، وبالذات ضد حركات المقاومة، أو بالنسبة لساندتها في المحافل الدولية، وسواء كانت بقصد أو بغير قصد، وبحسب محمد عايش الأسمر في «الشعب»: «مجزرة السكوت أو التراخي من الدول العربية باتجاه ممارسات إسرائيل للتضييق على الفلسطينيين وإقامة مستوطنات ومصادر الأراضي وهدم المنازل العربية، كما هو حاصل منذ الماضي وإلى الآن، هو لدى إسرائيل مثيرا للفخر، كما أن التصويت في الأمم المتحدة أو الامتناع عنه لصالح إسرائيل، مثلما قامت مصر بالتصويت إلى جانبها في الأمم المتحدة، وامتناع دول عربية أخرى، وأخر أكتوبر/تشرين الأول الماضي، في شأن حصولها على عضوية كاملة في لجنة الاستخدامات السلمية للفضاء الخارجي، يعتبر مثيرا أيضا للفخر الإسرائيلي، ويأتي الفخر الأعظم، كما يشير الكاتب من ناحية وجود علاقات حميمة مع بعض الدول العربية، باعتبارها قفة الأمانى الإسرائيلية، بشكل لم تستطع إسرائيل التماسك عن إبرازها والإعلان به، رغم اشتراطات تلك الدول، بأن تظل تلك العلاقات، ضمن الأطرارات السرية.. يضيف عايش: خلال

على طريقة: روايات مصري... (أمّ) العربي!

ريادة الرواية المصرية بين الواقع والدوغما

يرى أن الجدلية لا تفرق كثيراً ولا تقف أمام الروايات الجيدة، سواء من المركز أو الهامش،



يقول صاحب «سمراويت»: «اعتقادي أن هناك من يريد لثنايا المركز والهامش أن تنمو وتزدهر، ليس في معسكر المحسوبين على المركز وحسب، بل حتى في أوساط من يطلق عليهم دول الهامش أو الأطراف. وهو أمر لا يمكن إنكاره تماماً، بل على العكس هو يبدو كحالة عربية عامة، ولا يقتصر على دولة دون أخرى.

ثمة شعور بالاستعلاء لدى مواطني دولة ما تجاه دولة أخرى أو مجموعة من الدول، وهذا الأمر للأسف لم ينجح منه الأدب، فتمت أدب للمركز وآخر للهوامش، وقد يدخل ذلك في عموم البيدييات لفرط الاعتقاد به... ويضيف الكاتب الحائز «جائزة الشارقة للإبداع»: «هذه الثنائية قد تبدو مريحة ومتحففة في الأعيان، وتصلح كحياة بترديها كل عذر، هي مريحة لأن يجد نفسه في المركز كميزة مجانية ضائعة على أعماله، ومريحة في الآن نفسه لن يمكن الهامش أن يبرز بها ضعف إنتاجه وانصراف القراء عنه، هذا بالطبع لا يجعلني الغي مساحة غير المؤمنين بهذه الثنائية في الجانبين».

«ديوري كنت في مقابلاتي السابقة مسلماً بالأمر، كاتب من دول الهامش، بمعنى أن يلتفت له المركز، ويمنح عليه باعترافه، لكنني اليوم أملك رأياً مختلفاً: نعم هناك مركز هامش، لكن على مستوى الأعمال الأدبية، فالمنصوص الإبداعية القوية تستمتعي للمركز رغم كل شيء، مركز الضوء والخلود، بينما تستتاري الأعمال الباهظة للهامش بدون أن تلف انتباه أحد، قبل أن تستقر في النسيان، أفكر أننا ربما بهذه الطريقة نستطيع أن نجبر السلسلين بالثنائية في الجانبين، على أن يعيدوا التفكير في الأمر بشكل مختلف؛ صبراً على أن يكون كافيًا أن تكون كاتباً مصرية على سبيل المثال حتى يحظى عمك بالاعتراف من لحظة ولادته، وليس شرطاً أن يذهب عمك للنسيان مجرد أنك كتبت من بقعة نائية في الجودان العربي تدعى إرتيريا».

ويختتم جابر تصريحه بملامحة: «هناك أمر أخير؛ لتترك هذا التصنيف للرائئ، برأيي أن القراء وهمم يمكن حق تصنيفنا ككتّاب مركز أو هوامش، القارئ المحاذ لعامة صيغتنا في مركز الهامش والعلامة، بينما سنستقر في الهامش المنسي لدى من يعتقد أن ما تقدمه له يرقى للفت انتباهه».

الأدباء (من الأعلى):
حجي جابر، حمدي أبو جليل،
كمال اليربوعي

الراقي مع المبدع غير المصري، المبدع الذي عرف نوعاً من التواصل الراقي مع دور نشر لبنانية مثلاً...
ويختتم اليربوعي تصريحه قائلاً: «المشهد يتخبط الآن والجوائز جنتت الناشرين المصريين وأصبحوا يبحثون عن الحصان الأسود، في كل مكان، ولكن خطابهم مازال يحفل في طياته تلك العبارة البائسة «لو لم أكن مصرياً لوددت أن أكون مصرياً».

أفضلية الريادة، أفضلية الوعي

على الجانب المقابل تماماً، يقف الروائي المصري حمدي أبو جليل، الذي يؤمن بأن أسبقية الرواية المصرية منحبتها نوعاً من الأفضلية، الروائي الحائز «جائزة نجيب محفوظ» المنوطة من الجامعة الأمريكية بالقاهرة، يرى أننا: «شئنا أم أبينا، مصر هي مركز العالم العربي، والثقافتون العرب النابهون والمتحققون منهم، يعرفون هذه الحقيقة جيداً، بالنسبة للرواية، أنا أرى أن هذا المركز المصري، أخذ خطوه أولى ربما خطوات، سبق بها المحيط العربي، ومرجع هذا الفارق لا يعود إلى كون مصر بلد كتّاب بحجم نجيب محفوظ ويوسف إدريس وتوفيق الحكيم وغيرهم، من الذين بدأوا كتابة الرواية مبكراً قبل بلدان الجوار العربي، ولكن لأن ما يشغلنا فعلياً، كروائيين مصريين، قفز وسبق هموم الروائي العربي في اللحظة الراهنة.

بمعنى أن ما يشغل الروائي العربي حالياً هو ما شغل الروائي المصري في الستينيات من القرن الماضي، وبشكل أوضح: ما يشغل الروائي المصري في اللحظة الراهنة يعتبر (هراء) بالنسبة للروائي العربي، فالعربي مازال منشغولاً بالقصبة، مازال «حاطط كتفه في البلد»، وهذا ما تجاوزته الرواية المصرية، بغض النظر عن علاء الأسواني، ما يشغل الروائي العربي في مجمله وأفضل حالاته هو ما يشغل صنع الله إبراهيم».

ويخلص مؤلف «لصوص متقاعدون» وجهة نظره عن التمييز الاتي: «المفروق بين الرواية المصرية بتجلياتها الجديدة، والرواية العربية في تجلياتها المستقرة الشائنة الرائجة هو الفرق بين المواطن العادي الذي تمثله الرواية المصرية، والمواطن السياسي الخنوي الذي لا مركز. لاهامش النص معيار والقارئ حكم

وبين طرفي النقيض، تقف فئة ثالثة من الروائيين العرب، تراوح بين الضفتين، ومنهم الروائي الإريتري حجي جابر، الذي

محاولة جادة، لتفقيت الدوغما، أو ترسيخها، أو المرواحة بين ضفتيها، في ما يتعلق جدلية المركزية المصرية في حقل الرواية، واكتفاء سوق الكتب المصري بإنتاجه المحلي، ووجود ما يشبه القطيعة بين الكتاب المصري والقارئ العربي. وقيل كل ذلك، ما يذهب له بعض الروائين المصريين من تفوق نوعي للرواية المصرية بحكم التاريخ (الديني) للقاهرة، على اعتبار أن الرواية هي ابنة المدينة، والقاهرة هي الحاضرة العربية الأكبر والأعرق ربما.

الجوائز فضحت «الأنا» المصرية المتضخمة

يقول الروائي التونسي، كمال اليربوعي: «الأنا المتضخمة للمثقف المصري ليست وليدة المشهد الثقافي، بل وليد الذهنية المصرية نفسها التي تنطلق من عقيدة «مصر أم الدنيا»، فالأمر مهما فعلت حتى لو باعته الهوى تبقى أمنا المقدسة، هذه الرجعية التي يتبناها المشهد الثقافي المصري في علاقته ببقية المشاهد العربية، فلا شيء مهم يمكن أن يحدث خارج مصر، أو بوساية مصرية، وانسحب ذلك على الأدب، فكل مبدع عربي كان يتوسل اعترافاً مصرية، وبدأ ذلك منذ الأربعينيات، ولم يسلم وتفاعلي مع الروائين العرب، دافعاً لنتشأن ذلك الموضوع، الذي يبدو أنه نوع من الدوغما، بدأ كحقيقة في يوم ما قبل عشرات السنوات، أثناء سريان صلاحية مقولة الكليشييه التاريخية «القاهرة تؤلف، بيروت تطبع، بغداد تقرأ»، هذا مع الإقرار الكامل بأن رواية «زينب» لحمد حسين هيكل لم تكن الأولى عربياً، لكن تجدر الإشارة هنا أيضاً إلى أن تلك الحقيقة لا تنسب لرواية مصرية يعينها أو رواها مصري محدد، بل تنسب إلى إجمالي ما بلغه نهج الرواية المصرية، وعلى رأسه نجيب محفوظ الذي أسس لتلك الرواية بيد، ولم يكتفِ بشكها الكلاسيكي وطورها بيد أخرى.

إلا أننا في عالم سريع التغيير، يفور كل يوم بإحداثيات جديدة، تضحي فيه الحقائق نفسها أموراً نسبية وخاصة لعادت وخذ، لأن (مراكز) أخرى نبتت هناك مع الوقت، وانتجت أصواتاً روائية عربية، لا تقل بأي حال من الأحوال عن أمثالها في مصر، بل توفقت بعض البلدان العربية في تقديم أفضلها، وهذا مع التناثر المصري الذي كان لا يفتق مغلفات الرسائل التي تحمل المخطوطات غير المصرية، فجاها يتغول دور النشر غير مصرية تقدم وتراهن على أسماء غير مصرية وتفوز نوموصها بالجوائز، وترتجم رواياتهم إلى لغات العالم، حالات دور النشر المصرية أن تنتج على المشهد الروائي المغربي والخليجي فوجدت نفسها غير قادرة، لأنها مازالت تكلم بالثنا المتضخمة سن ناحية، ولا تجيد المعاملة

القاهرة - أحمد مجدي همام:

أسعدني الحظ بأن أكون ضمن مجموعة ورأيتني عرب اختارهم الصندوق العربي للثقافة والفنون (أفاق)، لحضور ورشة لكتابة الرواية في لبنان، التي يشرف عليها الروائي اللبناني جينور الدويهي. وأنكر أننا أثناء إحدى نقاشاتنا حول الرواية والأدب، قال الدويهي: «أنتم في مصر تعاونون من (يغو- سينتريزم)، التي يمكن ترجمتها على أنها (الأنا المركزية)، بمعنى آخر، ذلك الشعور لدى المصريين بأن مصر تقع في مركز إقليم ما، هي عقله وقلبه، بينما هناك أطراف في هذا الأقاليم، ربما هي أقل شأنًا من ذلك المركز.

على الفور تذكرت مقولة صديقي الروائي المصري حمدي أبو جليل، الذي قال مخاطباً أحد الكتاب العرب من غير المصريين (وكان ينتمي لدولة عربية محدودة جغرافياً وديموغرافياً): «لو تجعجت أنت وكل كتاب بلدك، فلن تملأوا كل مقاعد مقهي (زهرة البستان)». في إشارة واضحة لفة المنتج الروائي في ذلك البلد العربي. حقيقة، كانت تلك الإشارات المتناوذة والمتضادة، التي تلقيتها خلال تطوحي وتفاعلي مع الروائين العرب، دافعاً لنتشأن ذلك الموضوع، الذي يبدو أنه نوع من الدوغما، بدأ كحقيقة في يوم ما قبل عشرات السنوات، أثناء سريان صلاحية مقولة الكليشييه التاريخية «القاهرة تؤلف، بيروت تطبع، بغداد تقرأ»، هذا مع الإقرار الكامل بأن رواية «زينب» لحمد حسين هيكل لم تكن الأولى عربياً، لكن تجدر الإشارة هنا أيضاً إلى أن تلك الحقيقة لا تنسب لرواية مصرية يعينها أو رواها مصري محدد، بل تنسب إلى إجمالي ما بلغه نهج الرواية المصرية، وعلى رأسه نجيب محفوظ الذي أسس لتلك الرواية بيد، ولم يكتفِ بشكها الكلاسيكي وطورها بيد أخرى.

إلا أننا في عالم سريع التغيير، يفور كل يوم بإحداثيات جديدة، تضحي فيه الحقائق نفسها أموراً نسبية وخاصة لعادت وخذ، لأن (مراكز) أخرى نبتت هناك مع الوقت، وانتجت أصواتاً روائية عربية، لا تقل بأي حال من الأحوال عن أمثالها في مصر، بل توفقت بعض البلدان العربية في تقديم أفضلها، وهذا مع التناثر المصري الذي كان لا يفتق مغلفات الرسائل التي تحمل المخطوطات غير المصرية، فجاها يتغول دور النشر غير مصرية تقدم وتراهن على أسماء غير مصرية وتفوز نوموصها بالجوائز، وترتجم رواياتهم إلى لغات العالم، حالات دور النشر المصرية أن تنتج على المشهد الروائي المغربي والخليجي فوجدت نفسها غير قادرة، لأنها مازالت تكلم بالثنا المتضخمة سن ناحية، ولا تجيد المعاملة



خيري منصور *

سيكولوجيا التوثين السياسي

منذ كالمئذ حتى دركولات عصرنا كان للتوثين السياسي منظوره ومعتمده وتعددت ورشاته صناعتة لكن الكيمياء واحدة، وما كان لعبادة الفرد وتشريع مضمونته بصفته استثناء من البشر أن تصل إلى ذروتها، لولا استئثار الميل الفطري لدى الناس نحو البحث عن ينوب عنهم في التفكير والحلم، لكنهم يتوبون عنه في الأخطاء وتحمل نتائجها، فمن ندعوا نحن حماقات عسكرية لجنرالات هم الناس الذين لم يكن لهم ناقة أو جمل في قرارات انفرادية تلبى هاجس الغامرة لدى قادة يعاونون من فاضل الترتيب، والتحليل السيكولوجي التقليدي لهذه الظاهرة يذهب إلى جذورها، وهو التكوين النفسي والاجتماعي والتربوي لدى الطائفة.

لكن هذا لا يكفي، لأنه يعفي الناس من عبء التغيير والنقد، وبعد مرور قرن على كتابين كان لهما تأثير واسع على الرأي العام، هما «طابع الاستبداد» للكواكبي و«سيكولوجيا الجماهير» لجوسف لوون تشير العالم كثيرًا، وتتأسل فيه الطغاة على نحو أمبي، والصحيح الكتابان بحاجة إلى استكمال، فطابع الاستبداد، لا بد من استكماله بصناعات الاستبداد، لأن الاستبداد الآن صناعة، أما «سيكولوجيا الجماهير» فهو بحاجة إلى إضافة ما طرا على العالم من ثقافة القطعة، والتبشير بالأمثالية كمضاد لحق الاختلاف والتوقع.

تعرف إن البشر يبحثون عن بطل، سواء اخترعوه من خيالهم أو نبشوا القامير بحضًا عنه، لأنه يقتديهم أو هكذا يتصورون، فهو خارق ومتجاوز للشرط التاريخي والطبيعة، وعصي على الانكسار، ويزدهر البحث عن البطل في فترات الخمول والاستفراق وتراكم الإحباطات، وصناعة الطغاة إلى التوثين السياسي قديم قدم الدولة، لكن تجلياته في عصرنا اكتسبت بُعداً جديداً من خلال الأيديولوجيا، فالطاغية يبدأ مسبباً الحلم ويطني وقومي، ثم يصدق بأنه محرر من القدر البشري، لأنه خالك ومعصوم وملهم، وقد يكون ما كتبه سارتر عن طفولة لوسيان أو طفولة الزعيم مخلصاً نموذجياً لتقصي مفهوم الزامة عندنا يضاف إليه بعد ميتافيزيقي سواء كان مستعاراً من الدين أو عالم الغيب بشكل عام، وصناعة الطاغية وتوثينه سياسياً يبدأ من زمرة تتلحق حوله، وتربط صيغها به عضوياً، لهذا يبدأون بتبرير أخطائه ثم يتنقلون إلى مرحلة أخرى هي تزيين هذه الأخطاء، ولديهم حاسة شم كلبية لا تخطئ رائحة مزاجه فيسمعونه ما يود سماعه، إنهم ما يسمى مجازاً الحاشية التي عبرت عنها حكاية «مأمورية الزير» وتتخلص في أن الحاكم زار منطقة يعاني الناس فيها من الظما لشحة الماء، فأمر ببناء زير عملاق يملأ بالماء كلما فرغ وتشكلت لجان لهذا الهدف وانفقت أموالاً ليتكشف الحاكم بعد عدة أعوام أن الزير لم يُنجس، وأن الظما ازداد، حتى أمات الناس. وهذه العملية الثانية قد أنجبت من حيث لم يتصورها قروا في دولة الطاغية، لأن من يملكون يامرته يخطئون الخطأ أو تاويل المواقف ويولولون بالصمت طلباً للنجاة.

إن أخطر ما تنتجها صناعة الطاغية أو التوثين السياسي هو الدمج العشوائي بين الحاكم والوطن، وأحياناً يصيح الحاكم أعلى شأنا من الوطن، كما حدث في حروب انتهت إلى هزائم فاجعة، لكن محترفي التوثين صوّروا المشهد على نحو معكوس وقالوا إن الدعوى كان يستهدى الزعيم، وفشله في القضاء عليه هو نصر مبين.

وقد لا تفي حتى صورة الأخ الأكبر في رواية أرويل بتجسيد الطاغية كما أنتجت الثقافة ذات البعد الواحد، لأن أرويل حين كتب روايته عام 1948 لم تكن الحرب العالمية الثانية قد أنهت من حيث لم من طغاة النصف الثاني من القرن العشرين، لهذا فإن ما كتبه الشاعر الروسي يتشككو في سيرته عن عتقها من طغاة الثانية قد أنجبت من حيث لم يتصورها قروا في دولة الطاغية، لأن من يملكون يامرته يخطئون الخطأ أو تاويل المواقف ويولولون بالصمت طلباً للنجاة.

وقد لا تفي حتى صورة الأخ الأكبر في رواية أرويل بتجسيد الطاغية كما أنتجت الثقافة ذات البعد الواحد، لأن أرويل حين كتب روايته عام 1948 لم تكن الحرب العالمية الثانية قد أنهت من حيث لم من طغاة النصف الثاني من القرن العشرين، لهذا فإن ما كتبه الشاعر الروسي يتشككو في سيرته عن عتقها من طغاة الثانية قد أنجبت من حيث لم يتصورها قروا في دولة الطاغية، لأن من يملكون يامرته يخطئون الخطأ أو تاويل المواقف ويولولون بالصمت طلباً للنجاة.

وإن كان ثيرون قد أحرق روما فإن من استنولدوا بنايبي التوثين السياسي أحرقوا البشرية كلها، من حيث الأفكار والإبادة الرمزية. إن عدد ضحايا التوثين السياسي والأيديولوجي في عصرنا يتجاوز ضحايا الحروب كلها بأضعاف، لأن من لم يُقتل أو يسجن أصيب في عقله، وهنا نتذكر ما قاله برتولد بريخت عن الرزية التي يخلقها الطغاة، بحيث يتحول الإبناء إلى جواسيس على آباءهم وكذلك الزوجات على أزواجهن! أما الطبيعة العربية من التوثين السياسي فلها رواية أخرى، فالحروب والأزمات المحلية لم تُشرد وتقتل واحداً بلانته من ضحايا الطغاة وقراراتهم الحمقاء، وحين استولى هؤلاء على كل شيء لم يبق أمامهم إلا التمسك في دور المثقف في بلدانهم، فاستأجروا من يكتب لهم ويأسدأهم، وتحولوا إلى فقهاء في كل مجالات الحياة... ويسبب فقهم الاقتصادي تحول فاضل الثروة إلى مديونيات، وحولوا الشعوب إلى متسولين وغرباء في عقر أوطانهم.

فيصلنا قرن عن الكواكبي وكتابه «طابع الاستبداد»، وكان هذا القرن كافياً لإنتاج صناعات الاستبداد، وورشات للتوثين مما يتطلب إضافات نوعية في هذا السياق لأن الاستبداد قديم قرن لم يكن قد سخر التكنولوجيا ومنجزات الفكر الإنساني لخدمته وتجميله واستبدال اسمه بأسماء أخرى، كما أن ما كتبه لوون في الفترة ذاتها عن «سيكولوجيا الجماهير» ليس سوى مقاربات أولية لما انتهى إليه العالم منذ شملته العولمة بثقافتها العوراء التي حولت الإنسان إلى رقم وغيار كالماسامير لا تختلف إلا من حيث البطل.

* كاتب أردني

جوهر الشعر يكمن في قدرة الشاعر على تحويل حياته إلى منعطفات شعرية

المغربية فاطمة الزهراء بنيس: أبحث عن قصيدة الرواء المستحيل

نعم قرأت محمود درويش والماغوش وأونونيس، وغيرهم من شعراء المشرق، وتأثرت كثيراً بالتيار الحداني الذي قادته مجلة «شعر» اللبنانية، التي كان لها دور في تطوير الشعرية العربية من المحيط إلى الخليج، بالتأكيد كانت في الماضي فروق جوهرية بين المشرق والمغرب في الكتابة الشعرية، بحكم أن المشرق كان سباقاً إلى الحدثة الفكرية والإبداعية والفنية، وكان المغرب متشبهاً بثقافة قهية تكمل شعراءه. هذه الفروق بدأت تتبدد منذ زمن ليس بالقصير، وربما تلاشت حالياً بما أتاحتها وسائل التواصل الحديثة، من اطلاع وافتتاح على التجارب العربية والعالمية.

■ ما دامت القصيدة أثنى، كما يقول نزار، لم توافقين على تقسيم الشعر بين ذكوري وأثوي؟
■ القصيدة أثنى، والحياة أيضاً أثنى، والمكان الذي لا يؤنث لا يعول بتبعيه شيخنا الحامي محيي الدين بن عربي، سؤلك يطرح كثيراً على المبدعات، طبعاً أنا ضد تقسيم الشعر، ذكوري وأثوي، لكن لا يمكنني أن أنكر الخصوصية التي يطلع بها الشعر الأثوي، خصوصية لا تقلل من قيمته ولا تحجزه في قضاء معين، بل تجعله إبداعاً صادقاً قادراً على تجاوز حدود الزمان والمكان، كل كتابة ناجحة إلا ولها خصوصيتها التي تميزها عن الكتابات الأخرى. هذه الخصوصية الأثوية قد لا نجدها عند كل المبدعات... كما أننا لا يمكن أن نغض البصر عنها في صفات لشاعرات أخريات، خصوصية ليست باعني الجنسي، نكر أثنى، وإنما ما يحلها الجسم عامة والأثوي وأحزان وأفرح، خصوصية الأثوية في الكتابة بلاإيماء، نجدها أحياناً في قصائد الشعراء، على سبيل المثال، نزار قباني كان قد كتب بعض أشعاره بخصوصية أثوية عميقة، وهذا راجع بطبيعة الحال، إلى نشأته ومسار حياته الترفع بالثق الأثوي.

■ في عصر القصيدة القصيرة نجدك تميلين إلى كتابة القصائد القصيرة... هل الأمر مجازة لسرعة الحياة نفسها؟
■ ألاحظ كتابة قصيدة على إيقاع الرواء المستحيل... قصيدة تكون جزاوي نحو وطن فاضل بالدفء، بأمل وأمل عطشي، أحلم أيضاً بكتابة نص يروي سيرة الفلاني من رحم الصحراء ومعانتي الفاجحة للجر.

■ والإبداع، خاصة في المجتمعات المحافظة، يلقي نقداً لا دعلاً يهدمه سوى جديد آخر.
■ الشعر بحاجة إلى أسلوب وصورة وخيال وموسيقى وأفكار، ولأنك قلت: «إنه بحاجة إلى حدس». ماذا تقصد فاطمة الزهراء بذلك؟
■ إلى جانب اللبنا الأساسية للكتابة الشعرية، الصورة والخيال والموسيقى والأفكار أحتاج إلى الحدس كقوة خفية تسعني في الوصول إلى ربح القصيدة، كي ألد وأولد من جديد. دوماً ارتكز في كتاباتي على الحدس والحلم والخيال، هذه ذخيرتي التي تقفاني نحو الإبداع، والشعر تدوين في الماضي وحسب للأثوي... صور كثيرة تخيلتها في الحلم وبعثتها، بعد ذلك، في الواقع، وحسب صوتية انقشعتها في عمق الوميض... فكانت الإحساس الذي اقتادني نحو التفتيح الشعري عن كينونتي.

■ بلا حظ القارئ أن لغة الجسد حاضرة بقوة في شعرك، فيما يرى البعض أن هذه اللغة خاصة حين تستخدمها المرأة. جواز مرور سهل، قارئ عربي يعيش أزمة الكتب، ما رأيك؟
■ كل شاعر هو نتاج جرح ما... وإذا أردت أن أترك بصمتي لا بد أن أقرب من جرحي، وهذا ما فعلته ببساطة، اقتربت بجرأة من جرحي (أعني جسدي بكل تساؤلاته واشتغالاته وتوجهاته وتشنجاته) ثم شرحتة لغويًا وكتبت قصيدة قابلة لعدة قراءات، أما بخصوص جواز المرور السهل، فهو مقولة لأثر الفكر الذكوري المتخنن بالأمراض، الذي يعاني من توتر علاقته بالجسد الإنساني عامة والأثوي خصوصاً، إنه فكر يعاني من الصراع الذاتي والازدواجية، فبقدر ما يقدس الجسد في الخفاء يلعنه في الظاهر، ليظل متصالحاً مع المنظومة التقليدية التي تحكمه. لا اعتقد أن شاعرة عبقية ستقر في سرعة مرورها للقارئ أثناء كتابة قصيدة، لغة للجسد لم أقرأها عن قصد، صدفة وجدنتي أمام مرآتي عارية من الأعراف والأوهام، فإذا بي أنطق لغة تعارض محيطي بكل حملواته الرجعية، صاغية إلى أثني الباطني، متشبهاً بصوت الإنساني، جسدي وروحي يشلان صوت وجودي الشعري والإنساني، لهذا لا أجدل من كتابتها.

■ في شعرك تجاوزت لثابو الجسد، هل فكرت من الاقتراب من ثابو السياسة؟
■ فضاء القصيدة رحب، وقابل للمتعدد والتماهي مع كل الأفكار، لا أستطيع أن أحد ما سوف أكتبه مستقبلاً، لكنني أستطيع أن أجزم بأنني لن أكون قناعتى.
■ أنا فارة تارة نحو وطن فاضل بالدفء، وأتارة نحو المشرق، هل ثمة فروق جوهرية بين شعر المشرق والمغرب في رأيك؟

الأدبية في جمعية أصوات نسائية مغربية، ولها العديد من المشاركات الشعرية في المهرجانات والمثقفات... وفي أحيان هذه الرومانسية الدافئة كان لنا معها هذا اللقاء.

■ تنتمين إلى مدرسة الحدثة، وتفخرين بالانتماء إليها، ما الهوية التي تميز شعراء مدرستك من شعراء المدرسة التقليدية؟
■ رغم اختلافي عن المدرسة التقليدية، إلا أنني لا أستطيع أن أنكر دور رواها في نشأتي الشعرية، فمن خلال قراءتهم اكتشفت خلايا الشعر التي تسري في جسدي، تتميز مدرسة الحدثة بانفتاحها على التجريب والمغامرة في الشكل والمضمون، وبالإيمان أن الشعر ليس فقط فناً تعبيرياً بل مهادي عن الحياة، لكنه نهج نوراني يُشعر أفاق الشاعر ويقوده عكس الصورة النمطية، واختراق لغوي للعواصم كانت في الماضي محرمة، كما أنها جعلت القصيدة تلامس الواقع بكل تفاصيله الظاهرية والباطنية، وبالتالي تجاوزت القصيدة الحديثة المفهوم الكلاسيكي للشعر، وصارت نصاً إبداعياً مترعاً بجياة متعددة العاني.

■ ما الذي يجعلك تدين مختلفة عن شعراء الحدثة ذاتهم؟ اليس الأدوات هي نفسها؟
■ ربما الأدوات هي نفسها، لكن رؤيتنا كشعراء للكتابة تختلف من شاعر إلى آخر، بالنسبة لي، الشعر كان وما زال جسراً للعبور نحو تحقيق كينونتي، روحاً وجسداً، واسترجاعاً رمزياً لصوتي المجهض تاريخياً، أيضاً ما يجعل الشعراء مختلفاً عن الآخرين، اقترابه من عمقه... من جرحه، وتشبته بأسئلة، قد لا يجب عنها الشعر، ولها تخرج الفكر على التوجه والإبداع وعدم الرضوخ للممكن، والحلم المستمر بالأمل، جوهر الشعر لا يختصر فقط على كتابة القصائد، إنما يكمن في مدى قدرة الشاعر على تحويل حياته إلى منعطفات شعرية.

■ يقال إن كثيراً من شعراء قصيدة النثر يزعجون إلى هذا الشكل عجزاً عن مجازة إيقاع الوزن والتفعيلة، هل توافقين على ذلك؟
■ أولاً، قيمة الشعر لا تكمن في تمسكه بإيقاع الوزن والتفعيلة... كم من قصيدة موزونة لم يبق لها أثر، وكم من قصيدة نثرية ظلت راسخة في الوجدان العام، رغم مرور الزمن... ثانياً، أنا كتبت قصيدة يساعده على توسيقها إيقاع الوزن، ربما أم سهل من أن كتبت قصيدة لا تخضع لأي نظام موسيقي، أنت من عليك أن تبذل إيقاعها الخاص، أي جديد في الفن

■ الشعر بحاجة إلى أسلوب وصورة وخيال وموسيقى وأفكار، ولأنك قلت: «إنه بحاجة إلى حدس». ماذا تقصد فاطمة الزهراء بذلك؟
■ إلى جانب اللبنا الأساسية للكتابة الشعرية، الصورة والخيال والموسيقى والأفكار أحتاج إلى الحدس كقوة خفية تسعني في الوصول إلى ربح القصيدة، كي ألد وأولد من جديد. دوماً ارتكز في كتاباتي على الحدس والحلم والخيال، هذه ذخيرتي التي تقفاني نحو الإبداع، والشعر تدوين في الماضي وحسب للأثوي... صور كثيرة تخيلتها في الحلم وبعثتها، بعد ذلك، في الواقع، وحسب صوتية انقشعتها في عمق الوميض... فكانت الإحساس الذي اقتادني نحو التفتيح الشعري عن كينونتي.

■ بلا حظ القارئ أن لغة الجسد حاضرة بقوة في شعرك، فيما يرى البعض أن هذه اللغة خاصة حين تستخدمها المرأة. جواز مرور سهل، قارئ عربي يعيش أزمة الكتب، ما رأيك؟
■ كل شاعر هو نتاج جرح ما... وإذا أردت أن أترك بصمتي لا بد أن أقرب من جرحي، وهذا ما فعلته ببساطة، اقتربت بجرأة من جرحي (أعني جسدي بكل تساؤلاته واشتغالاته وتوجهاته وتشنجاته) ثم شرحتة لغويًا وكتبت قصيدة قابلة لعدة قراءات، أما بخصوص جواز المرور السهل، فهو مقولة لأثر الفكر الذكوري المتخنن بالأمراض، الذي يعاني من توتر علاقته بالجسد الإنساني عامة والأثوي خصوصاً، إنه فكر يعاني من الصراع الذاتي والازدواجية، فبقدر ما يقدس الجسد في الخفاء يلعنه في الظاهر، ليظل متصالحاً مع المنظومة التقليدية التي تحكمه. لا اعتقد أن شاعرة عبقية ستقر في سرعة مرورها للقارئ أثناء كتابة قصيدة، لغة للجسد لم أقرأها عن قصد، صدفة وجدنتي أمام مرآتي عارية من الأعراف والأوهام، فإذا بي أنطق لغة تعارض محيطي بكل حملواته الرجعية، صاغية إلى أثني الباطني، متشبهاً بصوت الإنساني، جسدي وروحي يشلان صوت وجودي الشعري والإنساني، لهذا لا أجدل من كتابتها.

■ في شعرك تجاوزت لثابو الجسد، هل فكرت من الاقتراب من ثابو السياسة؟
■ فضاء القصيدة رحب، وقابل للمتعدد والتماهي مع كل الأفكار، لا أستطيع أن أحد ما سوف أكتبه مستقبلاً، لكنني أستطيع أن أجزم بأنني لن أكون قناعتى.
■ أنا فارة تارة نحو وطن فاضل بالدفء، وأتارة نحو المشرق، هل ثمة فروق جوهرية بين شعر المشرق والمغرب في رأيك؟

■ ليس سهلاً أن تأتي بعد أصحاب العلاقات والمنتبي وشوقي والجاهري، وتأتي بالجديد المهديش في القصيدة العمودية... فهذا جهد فائق وعمل شاق يعل القلب وينهك الجسد.
■ وعبد الزرق أراد أن يتحدى قدرة الإنسان وهو يتجاوز الثمانين ليسجل رقماً قياسيًّا بأنه كان مع الشعر حتى الموت، ومما يذكر عن عبد الزرق أنه دخلت عليه ابنته الطلة يوماً وهو منشغل بكتابة قصيدة فسألته بخوف: بابا... هل أنت مريض؟

الرباط - من نادية الأزمي:

تعذ فاطمة الزهراء بنيس من ألم الشعراء المعاصرات في المغرب، أخذت من طوان دفة ورومانسيتها، وجمال روحها، هذه الشاعرة التي يمتزج دفة شعرها بسحر التمزج بدات في النشر في مطلع التسعينيات في الصحف الوطنية المغربية، وقدمت للقارئ دواوين شعرية متعددة: «دعة الهروب» و«بين نراعي قمر» و«طيف نبي»... وهي عضو اتحاد كتاب المغرب، وعضو اتحاد كتاب الإنترنت العرب، ورئيسة اللجنة



فاطمة الزهراء بنيس

ليعة عباس عمارة *

ليس سهلاً أن تأتي بعد أصحاب العلاقات والمنتبي وشوقي والجاهري، وتأتي بالجديد المهديش في القصيدة العمودية... فهذا جهد فائق وعمل شاق يعل القلب وينهك الجسد.

■ وعبد الزرق أراد أن يتحدى قدرة الإنسان وهو يتجاوز الثمانين ليسجل رقماً قياسيًّا بأنه كان مع الشعر حتى الموت، ومما يذكر عن عبد الزرق أنه دخلت عليه ابنته الطلة يوماً وهو منشغل بكتابة قصيدة فسألته بخوف: بابا... هل أنت مريض؟

عبد الزرق عبد الواحد الذي قتله الشعر



فيلم «ستيف جوبز» للمخرج البريطاني داني بويل قصة التوتر والتجاذب الوجداني في حياة عبقرى التكنولوجيا

مستمرة عالية النبرة والإيقاع وهو عالم كاتب السيناريو آرون سوركين. تستهوي شخصيات مثل ستيف جوبز كاتب سيناريو فيلم «شبكة الإتصال الاجتماعي» **The Social Network** 2010 الذي حاز به أوسكار أفضل سيناريو. يتنقل هذا الكاتب برشاقة بين المسرح والتلفزة والسينما، وأضاع بصمته الخاصة بهذه الجمل الحوارية القصيرة والقوية في مفعولها.

يضع الحوار في سيناريو ستيف جوبز لهذا القالب الذي كرسه آرون سوركين في أعماله التلفزيونية، خصوصاً في سلسلة **The Newsroom**، وصار معروفاً في قاموس النقد بأسلوب المشي الكلام، حيث في الحركة نفسها داخل اللقطة المتسلسلة تدخل الشخصيات وتخرج من الإطار، من دون أن ينقطع جمل الكلام المتسرع، الكلمة هي ما يحدد دور الشخصية وليس العكس. أسلوب الكاتب جوبز المسبوبة بالقدرة العقلانية، ليسقط مرة أخرى في ما يرى في النقاد نوعاً من التصنع الذي ينتهي لفن الحاجة، ويتبع عن التلقائية والعفوية التي يطمح لها أسلوب الحوار في السينما.

سأمت الوصفة الكتابية على طريقة آرون سوركين في خلق جو التوتر الانفعالي الذي ساد فيلم «ستيف جوبز»، وقد ساعد على ذلك تركيز الحركة في الفيلم داخل فضاء معلق، وهو ما يجعل المشاهد يعيش هذا التوتر الذي يحكم هذه اللحظات الموجهة على العتبات بين ثنائية المجد والإخفاق، بين المباشرة المحسوبة الأبعاد بالذقة والدقيقة، وبالتالي

يحضر مسرراً رجحان بين السينوغرافيا والتصوير التلفزيوني وبالذقة العالية نفسها التي تتميز بها الأجهزة الإلكترونية والرقيقة، التي ابتكرها ستيف جوبز نفسه. على أرضية هذا المسرح تغلقت روح ستيف جوبز عبر الكلمة المعقدة والحركة المحسوبة وهذه الجرة من العطف اللغوي التي تميز عالم الأعمال والعاولة والتي نجح كاتب السيناريو في نقلها للمشاهد.

* قائد مغربي



داني بويل

اختيارات موسيقية لأغاني الراع بوب ديلن، التي كانت البوصلة الوحيدة في الفيلم التي تقودنا نحو جانب ستيف جوبز كشخصية بوهيمية ومتحررة. لم يخف داني بويل نيته في خلق بورتريه عن ستيف جوبز حين وضّح أن شخصيته «ليست صورة ستيف جوبز وإنما صورة عن ستيف جوبز». ورسم هذا البورتريه كان هو الغاية الأساسية من وراء الفيلم، وليس هذا الاستنساخ العالي الدقة الذي عودتنا عليه هوليود في ملاحمها السيرية. هذه الإستراتيجية في معالجة القصة أعلن عنها المخرج في مرحلة الإنتاج الفيلمية الخاصة

للكاستينغ، برهانه على الممثل الإيرلندي مايكل فاسيندينر، وسط استغراب الأوساط السينمائية في عدم اختياره للممثل توم كروز، رغم المواصفات التي يتمتع بها هذا الأخير لأداء دور ستيف جوبز، وبالخصوص شبهه الفسيولوجي والطبيعي مع الشخص في الواقع. نجح الممثل الإيرلندي في الحد من تعقيد هذا الوجه عن ستيف جوبز، حين جعل ملامحه الدقيقة مسرحة تتشاهد في المواجهات والتناقضات التي تميز شخصية البطل. استطاع مايكل فاسيندينر أن يحفظ هذا الغموض الذي لم يفسح أي مجال لوضع الإختام المعيارية والأخلاقية على تصرفات شخصيته.

بجمال ثمانيني وشحنة الحب والعاطفة التي لزات حملها المعب منذ التيتانيك، أدت تكيف وينيليت الأولى دور شخصيتها جوانا هوفان في حضورها حزين أو معبر بين التحولات الإزواجيات التي جعلت جوبز جوانا هوفان هي ستيف جوبز تتحلل في النظام الذي يمتص شيئاً من التوتر لكي يتحول ستيف في الوقت المناسب إلى هذا الشريك القابل لتبادل الرأي، أو هذا العبقرى المستشرق

عالم ستيف جوبز الذي أدخلنا فيه داني بويل لمدة ساعتين، كان عبارة عن حركة دائبة من دون انقطاع، تراقبها حورات

الحبكية الكلاسيكية عن العلاقة الأسرية المتصدعة. مراحل تطور جهاز الكمبيوتر هي تلك مراحل نمو ابنته ليزا برانون جوبز (مكازي موس، ريبلي سوبو، وبيرلا هاني جاردن في التطور العمري من 5 سنوات و9 إلى 19)، في فضاء شبه معلق، تتقاطع الأحداث بين صراع أسري وحدث تكنولوجي، متسلسلة في شكل شبيه بحلقات الدراما التلفزيونية، وبالوثيرة التصاعدية نفسها والعناصر الفاعلة التي تدور كلها حول محور شخصية واحدة هي ستيف جوبز. هذه البنية التي تقترب من الدراما التلفزيونية، تجعل الفيلم شبيهاً من البرامج السردية تنطلق من النقطة المحورية للحظات عرض البطل لسلسلته في اتجاهات متضاربة نحو محطات حاسمة في حياته.

يتفعل البرنامج السردية الخاص بعالم ستيف جوبز المقاتلي، والمرتبط بابتكاراته، على خطية تعكس فعلاً تظاهرياً داخلياً محكوماً بعقلانية التقنية والإدارة والتدبير، في الوقت الذي تحكم البرنامج السردية، الخاص بالعلاقة الأسرية، طبيعة التوتر والتجاذب الوجداني، تداخل البرنامجين يجعل من الصعب تبيان طبيعة العلاقة بين البطل وابنته، هل هو حب أم مجرد طريقة تدبير للأسرة كمقابلة أخرى تدخل في هامش عمله. يتقاطع البرنامجين كذلك في هذا النوع من المواجهات المبنية على معادلة النفس والاعتراف بين البطل من جهة والشخصيات الأخرى من جهة مقابلة. أخذت هذه المواجهات شكها التصاعدي في المواجهات بين ستيف جوبز ومهندسيه ورئيس مجلس الإدارة في مؤسسته جون سكاللي (جيف دانييل)، لتصل ذروتها في المرافعة، المسرحة بامتياز، بينه وبين شريكه ستيف وزنياك (سيت روجين) التي دارت حول الاعتراف بحقوق الملكية لهذا الأخير في ابتكار آبل 2، ومواجهة أنكر الأخير حدوثها على أرضية الواقع.

نجح ستيف جوبز كرجل أعمال وب نجاح أمريكي بامتياز، ينبنى على هاجس ابتكار الجديد، وحسن الإدارة والتدبير المقتن والمعلن حتى على المستوى الأسري، وفي سبيل تحقيقه، قد يعتمد الإنسان إقصاء الآخر حين يتمثل كعقبة وتحد، سواء كان هذا الآخر صديقه المصمم أو أم ابنته ورفيقة عمره. اللقطة الأخيرة في نهاية الفيلم تترك المشاهد بانطباع ينسجم وهذه الطوبائية في شكل سينمائي بامتياز. تصالح أسري وسط كرهات من الشاشات في الخلفية والسقف، واحتفال مبهرج بالجنومية.

أبان داني بويل وتصويره الوين كوتشيلير عن براعة في تصميم صورة سينمائية تتناسب مع اللحظات الكبرى للفيلم، حيث تم استخدام كاميرا 35mm و mm16 والكاميرا الرقمية. نسمة داني بويل الرشيقه بدت أكثر في التشريط الصوتي عبر

هيوستن - من عبد اللطيف عدنان:

وسط الكم الهائل من الإنتاج الذي أحدث انقلاباً في عالم التقنية والمسال والمقاولة، يدخل داني بويل هو الآخر في مغامرة تأنثت ذاكرة أخرى عن ستيف جوبز، وبفريق من المهندسين في صناعة العرض كتاب السيناريو المفرد آرون سوركين، ونخبة من الممثلين على رأسهم مايكل فاسيندينر في دور «ستيف جوبز».

فيلم «ستيف جوبز» في دقته وتركيزه على الجزئيات يظهر هو الآخر كمقابلة على طريقة ستيف جوبز في التجارة والتسويق؛ تيشتر بالجديد، ووراءها طاقم من الخبراء المميزين بالذقة في العمل والإيمان القوي بتفليس هامش الصدفة والخطأ. يتملك المشاهد، منذ اللحظات الأولى في الفيلم، هذا الإحساس بأن المخرج يحاول جاهداً خلق نوع معين من انطباع الواقع، يسبق لفيلمه أمام شيخ مرجعية يطله في واقعها التاريخي. بالاستناد إلى عتبة عنوان الفيلم، نخلص إلى أن هناك فكرة ثابتة في ذهنية المخرج، وهي جعل السلوك كمن أشهر به رجل الأعمال مستسافاً أو على الأقل مبرراً بالنسبة للمشاهد. يبدو الفيلم وكأنه مراعاة قانونية في حق البطل.

عالج داني بويل قصته الفيلمية المتقبسة بحرية عن كتاب «ستيف جوبز» لوالتر ايزاكسون، في ثلاثة أجزاء، يحيط كل منها بحدث تقديم ستيف جوبز لمنتج جديد: آبل مانتوش 1984، نيكست كمبيوتر 1988، وآي ماك 1998. مع عرض كل ابتكار جديد نعيش مع البطل لحظات صراع داخلية ينازل فيها كبرياءه وأنايته، عبر قصة موازية محورها الرئيسي



وزير الثقافة اعتبرها تخالف قيم البلاد مبدعو السودان قلقون من ظاهرة مصادر الكتب

الخرطوم - «القدس العربي»

من صلاح الدين مصطفى:

بعد أكثر من شهر ناقش البرلمان السوداني قضية مصادر الكتب التي تمت في معرض الخرطوم الدولي للكتاب، الذي أقيم في الفترة (من السابع عشر حتى التاسع والعشرين من تشرين الأول/أكتوبر 2015) وحاضر بعض النواب وزير الثقافة الطيب حسن بدوي بإسئلة حول هذه الواقعة، إضافة لحل اتحاد الكتاب السودانيين من قبل السلطات الأمنية.

لكن الوزير نفي أن تكون الأمر علاقة بقمع حرية التعبير من قبل جهاز الأمن والخبرات، مبيناً أن ما حدث أمر طبيعي وعبارة عن إجراءات قانونية عادية (بموجب قانون حماية المؤلف والحقوق المجاورة والصفقات الأدبية والأدبية) وقال إن ذلك تم في إطار تنظيم ممارسة العمل الثقافي في البلاد. وأقضى الوزير بأن الكتب المصدرة تخالف (قيم الثقافة السودانية) مشيراً إلى أن عدد الكتب المصدرة ستة فقط من ضمن آلاف الكتب. ولم تتكف السلطات بمصادرة كتب من داخل معرض الخرطوم، لكنها صادرت بعضها من أشهر الروايات «أنا والريس»، أسرار المراهب وجنون الياسمين، للكاتب فائز الشيخ السليكم من المكتبات في الخرطوم، وتتناول الرواية الأخيرة (واقع الاستبداد السياسي والديني عبر أحداث متصاعدة استخدمت السلطة خلالها الخطاب الديني والتعديب والسجون لمواجهة المعارضين).

في معرض الخرطوم تمت مصادرة سبعة كتب، حيث منعت سلطات (الصفقات الأدبية)، نشر ستة من المطبوعات التي أصدرتها (دار أوراق للنشر والتوزيع)، من حالة عرض الكتب، (الصالة (1) الجناح (79)).

وأوضحت (دار أوراق للنشر والتوزيع) إن الرقابة منعت تداول كتب من إصداراتها، هي رواية «سيرة قدرة» لمحمد خير عبدالله ورواية «ساعي الريال المقدود» لتيارك أزدول وكتاب «هل أخطأ السلف» للكاتب محمد بدوي مصطفى، وقبلهما تم منع توزيع روايتي «أسفل قاع المدينة» لإيهاب عدنان و«بستان الخوف» لأسماء عثمان الشيخ.

ولم تلاحق مصادرة كتاب «السودان بلد وشعب وشعب وفكرة وأوراق جمهوري» من معرض الخرطوم للكتاب بحجة أن الصنف يروج للفكر الجمهوري، ولم تتكف السلطات بالمصادرة هذا، بل قامت بإلغاء الكتاب نفسه بناء على شكوى من هيئة علماء السودان بأن الصنف يروج للفكر الجمهوري.

وقالت منظمة صحافيين لحقوق الإنسان «جهن» إن عدد المسؤولين الحكوميين (موظفي الرقابة) الذين يترددون على مقر (دار أوراق) بخمسة (أشخاص ولم يكتف المسؤولين الحكوميون بذلك، بل ظل يتردد (خمسيتهم) على (السرا) في أوقات مختلفة، ليصادروا منها ما يتساوون من المطبوعات، ويشأن تبريره لقرار المصادرة، قال مسؤول حكومي صادر أحد المطبوعات، «بأن المطبوعات المعروضة مخالفة لقانون الصفقات، وفيها جمل، وعبارة خادشة للحياء».

القيادي في الحركة الشعبية ومؤلف رواية «ساعي الريال المقدود»

ووضعت بين يدي أي مواطن جهازاً تقنياً صغيراً يحركه كيف يشاء وبحرية تامة ومن دون رقابة، والإطلاع والقراءة، ويعترض التحالف العربي من أجل السودان والشبكة العربية لإعلام الأزمات على «الهجمة الشرسة والمتواصلة على الأنشطة الثقافية، ومنع الحريات العامة وحرية الرأي والتعبير والنشر، بطالين كل المهتمين بأمر الثقافة بالدفاع والتصدي لهذه الأساليب القمعية بالوسائل السلمية».

ويرى الصحافي مصعب شريف إن أهم ما يميز معرض الخرطوم الدولي للكتاب هو أن فعالياتته في كل عام تبدأ بمصادرة الكتب، ويقول إن المعرض أصبح يتمتع بسمة سيئة لما تقوم به السلطات من مصادرات للكتب، ويشير إلى أن هناك مصادرات أخرى تتم خارج أكياس الأمن، وأن إلغاء الآخر وشيطنته في السودان الإسلامي أمر راسخ. الأمين العام لاتحاد الكتاب السودانيين عثمان شنقر، عثر عن بالغ قلقه للهجمة الشرسة التي تتعرض لها الثقافة وتجميد الاتحادات والكيانات ومنهج يبدأ بإلغاء الفعاليات الثقافية وتجميد الاتحادات والكيانات ومنظمات التجمع المدني التي تعمل في هذا المجال ومن ضمنها اتحاد الكتاب السودانيين، ويقول شنقر إن القانون الذي تمت بوجبه المصادرة معيب والمبررات التي يتم بها هذا العمل ساذجة وفضفاضة مثل عبارة «تخدش الحياء العام»، ويدلل شنقر على مشروعية القوانين على هذا الأمر بمصادرة بعض النصوص الموجودة في المكتبات التجارية منذ أكثر من عام، ويطلب الناشرين والناشطين في هذا المجال بضرورة مناقشة مثل هذا السلوك الذي يظهر بلادنا بمظهر سيئ ويقلق باعاً وخسائر فادحة لكل العاملين في مجال إنتاج الكتاب الثقافي، ويرى أن محاكمة الإصدارات الأدبية بمنهج ديني وأخلاقي أمر لا يمكن استيعابه في الألفية الثالثة.



غلاف إحدى الروايات المصدرة ومشاركون في معرض الخرطوم الدولي للكتاب

التفاعل «سیر شعري» في التنظير الروائي لإدوار الخراط

العمل، هل هو شعري أم سردى؟ وإن لاحظ الخراط «أن نصيب السرد في العمل القصصي يتضاهل، وإن ظل هو المعيار، وظلت له سطوة، ويزداد في المقابيل نصيب الشعر».

وقد قدم إدوار الخراط اسمه ليكون من الرواد الذين جربوا هذه التقنية في الكتابة في كثير من أعماله مثل روايات «زماة والتنين»، «الزمن الآخر»، «ويقن العطن»، «وإبنات إسكندرية»، «وترايبها زعفران... إلى جانب أدباء آخرين أمثال، بدر الديب، محمد الخرنجي، والكتابة اعتدال عثمان، ناهيك عن كتاب الجيل الجديد ومنهم ناصر الحلواني وغيره. وعموماً، فإن إدوار الخراط سعى في هذا التنظير النقدي للرواية إلى تأسيس نمط إبداعي جديد للرواية، ينتفع على مختلف الأجناس الحوارية والروايات المهنية، التي تبقى الوثائق على علاقة وطيدة مع المحكي اليومي والمحكي الأدبي نثراً أو شعراً، وكل هذا عبر الخصوصية الحوارية التي يمكن أن تكسيها الرواية من جراء أساليبها للمفرد الغير، سواء أكان أدبياً أم غير أدبي.

* باحث مغربي

على حدة، وفي سياقات معزولة، فليس التفاعل هنا مجرد تجاوز، بل هو ترأسل إيقاعي ودلالي يهدف إلى شمولية والرؤية الكلية التي تدفع إلى اقتناص الظواهر الخارجية والداخلية وإعادة تشكيلها للوصول إلى حقيقة الظواهر في سطحياتها وعمقها. وبهذا، فإن «الصنع الحوارية التي تدخل في صلب السرد تأتي أشراً ضرورياً يحطم تلك الصرامة في صميمية التجربة، ويعدل من خصوصيتها الحميمة، إنها تشير إلى الآخر وتؤكد، والآخر حقيقة أخرى، بدائية وجذرية لاشك فيها، حقيقة لا تحتاج المعرفة بها إلى برهان خارجي، ولكنها أيضاً حقيقة تجري على مستويين: المستوى العميق الجزري، أي المستوى الليلي الجواني، وما إلى ذلك مما أعني بهذا الإيحاء والمستوى الاجتماعي اليومي، مستوى حياة السوق والجرير وراء أكل العيش».

غير أن تركيز إدوار الخراط في عملية صهر لغتين أو أكثر في لغة واحدة قام على مستويين من اللغة هما: اللغة الشعرية واللغة السردية، مادام النوع المشتغل عليه، القصة - القصيدة أو الرواية الشعرية - يحيل في شقيه إلى إحدى خاصياتها السرد والشعر، فمن خلال نسبة سيادة الواحدة على الأخرى يتم تصنيف

المضمون معاً، فلا انفصال بينهما بطبيعة الحال، وهي كتابة (...) تشتمل على الأجناس الأدبية القديمة أو القائمة، تستوعبها وتمثلها، ثم تتجاوزها وتتعداها، ليس ذلك نابعا عن هم التجديد من أجل التجديد، ببساطة بل ذلك هم الاكتشاف، هم اتصال حميم بجسد حقيقة ما، موضوعاً دائماً موضع السؤال».

ويرى إدوار الخراط في ما نعتته به الكتابة عبر النوعية، أو ما سماه بالقصة القصيدة، أو الرواية القصيدة، داخل هذا النوع الأدبي الهجين - بين السمة السردية والشعرية، ودمج أنصاف لغوية مختلفة في النوع الأدبي المستحدث، وما درجة تمثيلية الخاصية الجوهرية لأحد النوعين الأدبيين المتداخلين في الثاني.

وتحيل عملية اندماج عدة مستويات لغوية داخل العمل الفني الواحد ظاهرة تعدد الأصوات أو الصيغ الحوارية، المبرزة لتعدد الموقف ورؤى الشخصيات. فالتراسل بين اللغة الشعرية واللغة السردية والوثائقية والرمزية والتخييلية والصوفية يكسب العمل الأدبي دلالة وقيمة أكبر مما لو جاءت كل لغة



أحمد استيرو *

يقترح إدوار الخراط - بعد اطلاعه على منجزات سردية (قصصية وروائية) غربية وذاتية - مصطلح «الكتابة عبر النوعية» أي التفاعل سیر شعري، حيث تتصهر أنواع الفنون القولية وغير القولية جميعاً في نوع واحد، ولا يكون هاجس الدمج مجرد التجديد قصد التجديد، بل السعي إلى خلق نوع أدبي جديد يتضمن خصائص الفنون ويرصها جنباً إلى جنب ثم يتجاوزها، إلا أن هذا التجاوز لا يعني بحال إلغاء الأجناس الأدبية أو انتقادها، بل الاستفادة من تقنياتها وإفراءها والتجاوز لتسليح شكل أدبي مغاير في الشكل والمضمون.

إنها كتابة تهدف إلى مساملة الجاهز وزحزحة المستقر فهي: «مغامرة روحية وأدبية، في الشكل



صلاح بوسرييف *

شعريّة الألم في تجربة سعيد الباز

سعيد الباز، شاعر لا يتعجل الشعر، يتكث من دون انشراح بالزمن، فالنص عنده، له بشرط آخر، هو أن يخرج من يده، وكأنه لم يكتمل، بالعلمي الذي يجعل من النقصان هنا، شرطاً شعرياً، يفتح النص على مجهولاته، ويضعه في شرطه الشعري الجمالي، في ما قرأته لسعيد من نصوص، وأنا أتابعه عن كتبه، مثل عدد من الشعراء المغاربة الذين أقروهم باهتمام، وأراقب تجاربهم، الجملة تخرج من يده مُرْتَمَّسة، مليئة بالحدس، لا يقين فيها، وكأنه لا يريد الخلاص منها، أو وضعها على الورق، بالضرورة التي خرجت بها من يده، مثل الكاس التي يمسكها، بقدر ما يشربها يشغف المذم عن الشراب، بقدر ما لا يريد لها أن تنتهي، أو تصبح كأساً بعد عتٍ. يكتب سعيد الباز، ويتزك الباقي للقارئ ليختمه.

نصوصه مليئة بالمشقوق والتصدمات، من يقرأها دفعة واحدة، سيدجد نفسه أمام صو، هي متفرقات، لا رابط يتسدها، أو ليخجق فرأفاتها، وهذا، في اعتقادي، ليس خلافاً للنص، بل خذعة تركيبية، أو بصريّة، تحتاج لانتباه القارئ، ولعرفته بما تحمله هذه النصوص، فسي طابها، من عتٍ، هو جزء من معناها الذي لا يمكن الوصول إليه، إلا باستدراج هذه الصوّر لما تخفيه من قيمة جمالية، ليس باعتبارها صوّر، لا طائل منها، بل باعتبارها، من صرورات فتعيت المعنى نفسه، وتشيظته، كما لو أن النص، ما يزال في حالة انتداب، لا شيء فيه مكتمل ونهايتي، وهذا، في اعتقادي، ما يميز النصوص التي قرأته لسعيد الباز، التي، في بعض تفاصيلها تتشخّص تجربة شاعر آخر، هو الشاعر الراحل أحمد بركات، من دون الذوبان فيها، بقدر ما تشبّهتها، وتبتكر، في سياق هذا الاستيطان، نموذجها الخاص.

ما العلاقة بين هذا وذلك؟

بركات، كتابته تحفظ برعشات جملها وصوّر، وهي، أيضاً، كتابة لا ترسو على شكل واحد، ثابت، لأنه كان كثير الانتقال بين النص الطويل، والنصوص القصيرة، أو الشديدة القصر، التي تأتي على شكل دقات، أو ووضات، ولعم، لكنها تكون صاعقة، وهي، أيضاً، مُتَشَبِّهة، تلعب على هذا الفتحة التعبيري الذي هو جزء من خصوصية بركات الشعرية. سعيد الباز، حين قرأته، عاد بي لتجربة بركات، في هذه الجزئيات، وهذا في الانتقال، الذي هو عند سعيد، تعبير عن قلق شعري، وعن رؤية للعالم، فيها تبدو الأشياء، غير مستقرّة على حلال، وأن الترنج، هو من صفاتها التي تجعل الشاعر لا يطمئن له المعنى نفسه، ويحرص على فتحة النص، وتشبّهته، ليفضح، من خلال شكله، ما يعيشه العالم نفسه من تشظ وانشطار.

في هذا المفرد بالذات، بقدر ما تبدو المسافة بين الشعراء قريباً من بعضها، وهذا نوع من القدر الشعري الذي يزع بشاعر في برأتين شاعر آخر، من دون علمهما معاً، أو بوع من التواطؤ الشعري الضامات والخلاق، بقدر ما تبدو، هذه المسافة، نائية، مُتَبَاعِدة، وكان كل واحد من هذين الشعراء، جاء ليكمل ما لم يئنه الآخر، أو ليحرص على تويج هذا العالم، بالوردة نفسها، وبالإفراط في ذم الحياة، مقابل امتداح، ليس الموت، كما يؤمنا عنوان الديوان الأول لسعيد الباز، بل الألم، الذي هو ترجمة أمينة له العت، وفق رؤية الشاعر.

شاعران يقاطعان، أو يتصافحان، رغم أنّهما لا ينتهيان له الجبل نفسه، ولحظة التماس في شعرهما، هي هذه الرغشة التي لا يمكن نقادها، في تجربتي الشعريين، وبما يُكتمل كل واحد منهما عن الآخر، في ما يتماشان، أو يقاطعان فيه بالتحديد.

الحوار الشعري، حين يكون منبياً على الإنصات لجماليات الكتابة، وللقية الشعرية، في قرأتها، وفي نهمها الشخصي، غالباً ما يُفحص إلى هذا النوع من اللقاء، وهو لقاء اللذ، وليس لقاء الاستجابة العمياء لجماليات النص السابق، مهما يكن تأخيراً، أو بما قد يبدو فيه من تجاؤب بين الصوّن.

فسعيد الباز، شاعر يكتب بهو، وبرؤية، لا شيء يجيزه على الانتباه من النص، شكل الجملة، وبناء الصوّر عنده، وكذلك الإيقاعات، فتضح هذا البُعد المقتصد، الذي تفرضه طبيعة الشاعر نفسه، وطبيعة رؤيته التي تعيل للنص التمس، الذي هو نص لا يوضح معناه، بل يتركه تأويلاً في هذا التفتيش، في طبيعة الرؤية العميقة التي ترى في الألم عسراً آخر، يُضاهي الشراب الذي قد يكون عند الكثيرين، بديلاً للألم.

* كاتب مغربي

الصعود إلى «هاوية الأوسكار» في لعبة السياسة والسينما



القاهرة - «القدس العربي»

من كمال القاضي:

كان الحديث عن ترشيح فيلم «الميدان» آخر الصناعات السينمائية عن ثورة 25 يناير إلى جائزة الأوسكار دافعا إلى الإهتمام بالمشاهدة على اعتبار أن هذه مسابقة فريدة من نوعها في السينما المصرية، فالأمر إذن لا يخص المستوى الفني للفيلم وإنما قوة الدفع الدعائية وضعت في بؤرة الضوء وجعلته الانجاز السينمائي الأهم في عام 014 علما بأن إنتاجه سابق على هذا التاريخ بعام كامل، وهذا ما يشير إلى الأسباب الحقيقية للضجة التي أثارت حوله أن ذلك و«البرويو غاندا» الضخمة التي أحاطت به ولا تزال.

سبقته فيلم «الميدان» أفلام كثيرة كان من بينها فيلم «الشغب» له، و«ميدان التحرير» و«18 يوما» والأخير على وجه التحديد شاركت فيه مجموعة مهمة من أميز المخرجين المصريين على رأسهم المخرج يسري نصر الله صانع المحمة الفلسطينية في فيلم «باب الشمس» بجزياته «الرحيل والعودة» ومع أن «باب الشمس» شارك في مهرجانات عالمية عديدة وحصل في عام 2005 على لقب الفيلم الأهم بين مئة فيلم عالمي أنتجت في العام نفسه، إلا أنه لم يرشح للأوسكار، أضف إلى ذلك فيلم «الجنة الآن» للمخرج الفلسطيني هاني أبو أسعد، الذي رشح بالفعل للجائزة ذاتها وتسربت أخبار عن الميل إلى فوز به من جانب أعضاء لجنة التحكيم الدولية، إلا أنه في اللحظات الأخيرة تم سحب الجائزة، ونهبت إلى فيلم آخر تحت

ضغط مكثف من اللوبي اليهودي للحلولة دون فوز فيلم عربي بها لا سيما الفيلم العربي الفلسطيني ونجحت الضغوط وحرم هاني أبو أسعد وفيلمه المتميز من نيل الجائزة العالمية الأهم.

هذه الواقعة تدلنا على مقاييس وشرط الترشيح والفوز بالأوسكار وتعطي ملحا مهما على استثناءات يعينها يمكن أن تأتي بقرار سياسي وليس للتميز الفني كما يزعم البعض وهو الأمر الذي تصور أنه حدث مع فيلم «الميدان» الممول أمريكيا والناطق باللهجة المصرية والمزعم بأنه يوثق لثورة يناير الجديدة، بينما الحقيقة غير ذلك، فذاك الصنف يخلط صناعة وهم مجموعة من الشباب الأوراق عن عمد لصالح الفكرة التي تسعى أمريكا لترويجها وهي أن الإخوان شاركوا في الثورة منذ الأيام الأولى، وهم الفصيل الوطني الذي تم الانقلاب عليه، حيث يظهر ذلك في التوجه العام للفيلم ويشار إليه بقلطات رئيسية لا تخفي معانيها ولا مغايرتها على أصحاب العقول والذائقة الفنية، ومن يقرأون الرسائل المتوارية خلف الصورة.

يتكرر ظهور البطل الملتحي في الفيلم وتركز الكاميرا على الإخوان وهم يؤدون الصلاة جماعة في ميدان التحرير، بينما تظهر رموز التيارات الليبرالية على استحياء في لقطات متناثرة للدلالة على التشرذم والتفتت وهي حيلة لا تنطلي على من عاشوا الثورة يوما بيوم ورأوا جموع القوى الثورية وهي تقود مسيرات مواجهة ضد جحافل النظام الأسبق في حين لم يكن للإخوان المسلمين وجود إلا بعد استشعار ترزحه وتوجهه من أن الشعب لن يقبل بأقل من خلع الحاكم وهو ما حدث بالفعل.

هذه الأحداث تجاهلها الفيلم الذي لم يكن مضمونه سوى تجميع

نجا الصغيرة... طفلة حلقت بصوتها لعنان سماء الغناء العربي



■ القاهرة - رويترز: بين صورة بالأبيض والأسود لصغيرة عمرها عامان تتوسط شقيقها في المنزل وصورة ملونة في حفل تكريم في دبي.. تقع سيرة الفنانة المصرية نجاة التي تحفظ في خيال جمهورها بصورتها الحالية، رغم اقترابها من الثمانين.

في كتاب «نجاة الصغيرة» الصادر عن «دار الكرمة للنشر» في القاهرة تقول الكاتبة رباب خالد إن نجاة محمد حسني كانت منذ سن مبكرة تقلد أم كلثوم وتردد أغانيها «وكانها شريط مسجل» وتوسلت إلى أبيها «أن يحلها» مع إخوتها إلى إحدى حفلات السيدة الغناء العربي حيث استمعت إليها بانتباه وبعد ذلك أصبحت «مطربة للثلاث الصغيرة في البيت».

أما أعضاء ذلك التخت المنزلي فكانوا إخوتها سيرة للعود وفاروق للكانتون وعز الدين للكانون وهو الذي سيصبح لاحقا عازفا في فرقة أم كلثوم.

ولدت نجاة يوم 11 أغسطس/ آب 1936 لأب خطاط جاء من الشام إلى مصر عام 1912. وبرز نجمها في سماء الطرب ولقيت بيقينارة الغناء العربي ووصفها البعض بصاحبة أدفا صوت مصري ضمن العديد من الصفات والألقاب.

بدأت رحلة الغناء بالوقوف على المسرح أمام الجمهور عام 1942. ويسهل على متابعي موهبتها أن يرصد نموها وتطورها مع المراحل المختلفة، من الطفولة إلى الصبا إلى الشباب لتتسلط رعاية توكية من المثقفين والفنانين في الشعر والتلحين والسينما وصارت نجمة لا تتنازل عن مكانتها ولا يشبه صوتها أيا من الأصوات السابقة أو اللاحقة.

تقول رباب خالد في كتابها إن والد نجاة كان له «ثمانية أبناء أنكباء موهوبون لم يعلم أحدا منهم في المدارس لاعتقاده أنها تقسد الموهب». وإلى جانب أشقاء نجاة السبعة كانت الفنانة الراحلة سعاد حسني أختها غير شقيقة.

وهذا أول مؤلف لرحاب خالد، التي درست الإعلام في كلية الآداب في جامعة عين شمس في القاهرة. وهو يرصد بالصور والوثائق أعمال نجاة الغنائية والسينمائية منذ أغنياتها الأولى (غني يا كروان) في سبتمبر/ أيلول 1942 حتى أغنياتها الأخيرة (لا تتنقد خلجي) كلمات سعاد الصباح وتلحين كمال الطويل، والتي تغنت بها في حفل في مهرجان قراخ في 28 يوليو/ تموز 2001.

ويقول ناشر الكتاب سيف سلاموي إن المؤلف «جمعت بشغف على مدى سنين كل ما يتعلق بنجاة من وثائق وتسجيلات واسطوانات وأفلام وبحثت في أرشيف الصحف والإذاعات العربية والتلفزيون المصري وراجعت المصادر المتوفرة والنادرة فتكونت لديها مادة غنية استطاعت أن توظفها ببراعة قل نظيرها لنقدم هذا الكتاب -المرجع- عن نجاة».

والكتاب يقع في 183 صفحة كبيرة القطع ويضم عشرات الصور لنجاة منذ كانت في سن الثانية تجلس فوق كرسي ليقترب رأسها من قامة شقيقها فاروق وسيميرة. وتتوالى الصور بالأبيض والأسود وصولا إلى صور ملونة أحداها في حفل تكريمها في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي 1984 وصورة أخرى وهي تحيي حفلين في مهرجان قراخ عامي 1999 و2001 حيث تقلدت في المهرجان الأخير وسام الاستحقاق الثقافي التونسي من الدرجة الأولى.

أما الصورة الأخيرة في الكتاب فتراجع إلى 18 ديسمبر/ كانون الأول 2006 في حفل تكريم نجاة في دبي بمناسبة حصولها على جائزة (هؤلاء أسعدوا الناس) التي تمنحها مؤسسة سلطان بن علي العويس للمرموز في الفنون والآداب.

ويسجل الكتاب أن نجاة بدأت نجمة إذ يورد صورة صوتية من تقرير مصور شغل صفحتين في مجلة (الاثنين والدنيا) بتاريخ 26 أكتوبر/ تشرين الأول 1942 تحت عنوان (خليفة أم كلثوم) وجاء فيه أن «المطربة الصغيرة نجاة»، وقتت في حفل إذاعي نظمته نادي الموسيقى الشرقي لداء أغنية (غني يا كروان) فلم يبالي بها أحد وبعد أن تمايلت وسرى صوتها في الحفل «استدارت الاعتناق... وانتهت الأغنية ففقد الجمهور صوابه»، وطالبها بالإعادة.

ويضيف أن الكاتب الصحفي فكري أباطلة طالب الحكومة برعاية بعد أن سمعها تؤدي أغاني أم كلثوم (سلوا قلبي) و(غني لي شوي شوي) و(حبيبي يسعد أوقات) وأيداه عملاق الطرب محمد عبد الوهاب فاطق عليها أشقاؤها لقب (بنت الحكومة) ثم حملت الإغناسات عن حفلاتها بالقاهرة ألقابا منها (مطربة الجيل الجديد) ثم كان لقب (نجاة الصغيرة) تميزا لها عن المطربة المصرية نجاة علي (1910-1993) التي كانت شهيرة آنذاك وشعارها عبد الوهاب بطولة فيلم (دعوى الحب) عام 1935.

وفي 18 يناير/ كانون الثاني 1947 نشرت صحيفة «أخبار اليوم» إعلانا عن اقتراب عرض فيلم «هدية» لعمود نو الفگار وتضمن صورة لنجاة «معجزة الجيل الجديد... نجاة الصغيرة»، وتوالت أوراها السينمائية في أفلام «لكل يغني» لعز الدين ذو الفقار 1947. أما أول بطولة فكانت أمام الممثل الكوميدي إسماعيل ياسين في 1954 في فيلم «بنت البلد» لصحن الصفي.

ومن أشهر أفلام نجاة «الشموع السوداء» أمام لاعبة الكرة المصرية صالح سليبي و«7 أيام في الجنة»، وأخرج حلمي فخر فيلمين لها «ابنتي العزيزة» عام 1971 و«جفت الدموع» عام 1975.

تغنت نجاة بعدد من أشهر الأغاني العاطفية العربية ومنها قصائد للشاعر السوري زيار قباني ولشاعر العامية المصرية عبد الرحمن الأبويدي ولشاعر المصري كامل الشناوي الذي أطلق عليها لقب «الضوء السموع» إضافة إلى كثيرين.

ليلي علوي تطلق رسالة تحذيرية من أمام الأهرامات بمشاركة 3000 طفل



القاهرة - «القدس العربي»

من رانيا يوسف:

في وثقة استثنائية ومن مكان هو رمز للحضارة الإنسانية من حضن الأهرامات شارك أكثر من ثلاثة آلاف طالب وطالبة وبعض الشخصيات الفنية والسياسية ليعلموا تضامنتهم مع حملة «متحدون مع التراث» وليرفع صوتهم عاليا متجاوزا كل الحدود والقرارات، مؤكدين شغفهم واهتمامهم بالحضارات الإنسانية والتراث بكل أنواعه والذي تعرض لانتهاكات صارخة في بعض البلدان العربية والإفريقية خلال الفترة الماضية.

وكانت تقود هذه الوقفة الفنانة ليلي علوي مبعوثة اليونسكو لحملة «متحدون مع التراث» والتي قالت في كلمتها «إن وقتنا اليوم هي محاولة ليقاظ ضمير الإنسانية ونداء للعالم لكي ينفض من أجل وقف الاعتداء على تراثنا الإنساني والثقافي والديني».

وأضافت «إننا أمام مهمة إنسانية وحضارية من أجل وقف أعمال الاتجار غير المشروع بالقطع الثقافية النوبية والتي صارت تمثل مصدرا لتمويل الجماعات الإرهابية، ومكافحة خطاب الكراهية، الذي صار يتسلسل إلى نفوس وعقول شبابنا، وعبر شبكات التواصل الاجتماعي، إنها دعوة من أجل القضاء على الإرهاب العالمي بمختلف أشكاله».

وأكدت «لا للاعتداء على التراث الإنساني في عالمنا العربي، لا لانتهاكات السفارة لكل ما أقره المجتمع الدولي من أعراف ومواثيق، لا للعبث بمرورنا الإنساني والحضاري المتفرد».

محدرة «إن ضمير الإنسانية أن لم يستيقظ اليوم، قلن تسامحنا الأجيال القادمة ولن يقفر لنا التاريخ»، وفي سياق متصل عبرت عن سعادتها بالمشاركة في هذا اليوم، والذي وصفته بالهم جدا كما أكدت فخرها بأن تكون عنصرا في هذا اليوم وفي هذه الرسالة التي أطلقت من أعرق الأماكن التاريخية في العالم، متمنية أن تصل الرسالة إلى العالم كله.» وقالت يجب أن تكون بيدا واحدة وأن تكون متحدين مع التراث ومع الإنسانية ومع الحضارة لأن مثل هذه الأشياء لا يجب أن تنجز لأن التاريخ الحضاري والإنساني شئ واحد».

كما عبرت عن سعادتها بمجهودات وزير الآثار ومحافظ الجيزة وكل الفنانين الذين عبروا بهذه المشاركة عن حبهم وشغفهم بالحضارة الإنسانية وأيضا الأطفال الذين وصفتهم ليلي ببسمة هذا اليوم.

وقد شارك في الاحتفال من الفنانين والمسؤولين والكتاب مفيد فوزي وعبد الرحمن أبو زهرة وأشرف زكي وسامح الصريطي ومدوح الدماطي وزير الآثار وخالد زكريا محافظ الجيزة وقام بتقديم الحفل الدكتور والإعلامي إبراهيم الكرداني.

كرارة وعز وحماتي وسيميرة سعيد يحصدون لقب «فارس الجودة» في الدراما والسينما والغناء



القاهرة - «القدس العربي»:

كما سيتم تكريم العديد من الشخصيات العامة والفنية والإعلامية الذين حصلوا على لقب فارس الجودة، ومنهم الفنان أحمد عز المقرر أن يحصل على درع فارس الجودة في السينما، ويحصل أمير كرارة على درع فارس الجودة في الدراما المصرية، والمطرب محمد حماتي الذي سيحصل على درع فارس الجودة في مجال الغناء للمرة

يكرم مهرجان «فارس الجودة» الفنان أمير كرارة عن مسلسله «حواري بوخاريست»، الذي عرض في شهر رمضان الماضي، وحقق نجاحا كبيرا من بين 34 مسلسلا تم عرضهم في رمضان، وذلك أثناء احتفالية كبرى تقام بداية الأسبوع المقبل في أحد فنادق القاهرة.

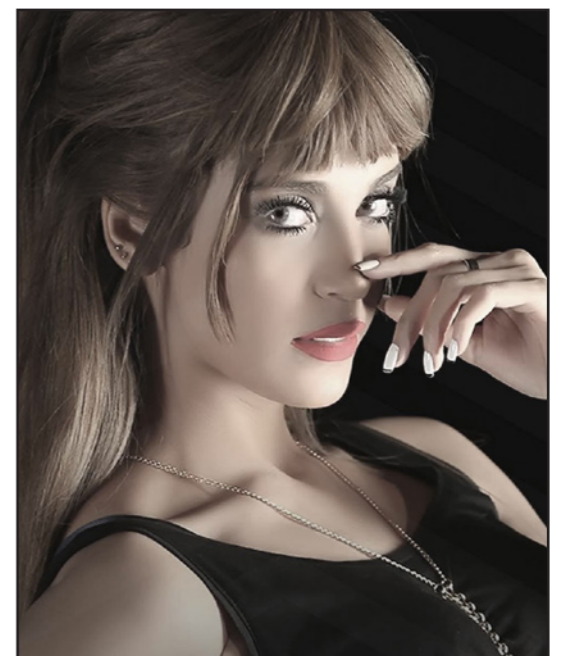
كريمة غيث تطرح كليب «مطلع حاجبو» خلال أيام

القاهرة - «القدس العربي»:

تطرح المطربة المغربية كريمة غيث أول كليب لها بعنوان «مطلع حاجبو» خلال أيام بعدما انتهت من تصويره في مدينة مراكش، وانتهت مراحل الإنتاج الخاص به. ومن المقرر أن تعقد مؤتمرا صحافيا خلال الأيام القليلة المقبلة للحديث عن تجربتها الجديدة والإفصاح عن مشروع تمثيلي جديد بعدما شاركت بتجربة واحدة في مصر منذ أربع سنوات وهو مسلسل «9 جامعة الدول» للراحل خالد صالح.

الكليب، كلمات محمود برحيل، ألحان محمد نبيل، توزيع رشيد محمد، إخراج حسن كورفتي.

يذكر أن كريمة غيث شاركت من قبل في برنامج «ذا فويس» بنسخته التركية، ووصلت إلى نصف النهائية.



حل العنجد السابق

1	7	6	5	4	3	9	8	2
8	9	3	6	7	2	5	4	1
2	4	5	9	8	1	6	3	7
5	2	9	3	1	4	8	7	6
3	1	7	8	6	9	4	2	5
4	6	8	2	5	7	1	9	3
7	8	4	1	3	6	2	5	9
6	5	2	7	9	8	3	1	4
9	3	1	4	2	5	7	6	8

أبراج

الجدي	جو العمل الجماعي بعض الشيء	وطريقة إسرافك للمال خشية الوقوع في خسائر كبيرة ربما تعجز عن تعويضها	
الميزان	يشكل هذا اليوم نقطة تحول في مجال أعمالك ومشاريعك نحو الأفضل أكثر مما كنت تتوقع، فهنيئا لك	السرطان	تعثر هذا اليوم على ما كنت تبحث عنه بعد جهد جاهد، وتحافظ عليه وتبتعد عن التسرع
الدلو	يزودك هذا اليوم حماسا شديدة واندفاعاً وينتهي حالة من الانقباض والتعب والتكاسل	العقرب	يفرض هذا اليوم المضطرب بعض الشيء مستجدات عليك وضغوطا مكثفة، فحاول ألا ترتبك
الحوت	يرطب هذا اليوم بعض الاشكالات على صعيد الحادثات والنقاشات، فتخوض مرحلة من التحديات تنتصر فيها حيناً وتفشل أحيانا	القوس	تنكب هذا اليوم على تنفيذ أعمالك واثقا بالحظ والدعم الكبير الذي تحظى به، وتجد حلا لبعض المشاكل
		العذراء	استمرار أحد الزملاء في الكذب عليك يضيقك ويدفعك إلى الابتعاد عن
		الجوزاء	تعبد النظر هذا اليوم في استثمارك
		الحمل	لا تخاطر كثيرا هذا اليوم وخصوصاً في ما يتعلق بالأمور المالية، لأن النتائج قد لا تكون مضمونة
		الثور	قد يطرا اليوم ما يعاكس مشاريعك الجديدة قليلا ويعرقل ترقية ما، لكن لا تيأس فالأيام المقبلة تحمل إليك الكثير من المفاجآت

سودوكو

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

8	7	1		5
5	3	9		7
6			3	
		2	3	8
				5
2		1	7	6
		9		
			6	1
			3	5
				9



جينى إسبر لا تشجع الزواج المختلط وترفض أدوار العري أو الجنس

بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:

ورداً على سؤال محمور حول الانتقادات التي تعرضت لها بسبب ثيابها الجريسة لا بل الفاضحة، أعربت عن أنها لا تحب الجرأة الزائدة، بل هي تحب استخدام الجراة مع الأثوثة، ولقفت في الوقت عينه الى أن الشكل مع المهوية يكملان بعضها كي ينجح الفنان، وهي لم تنكر أنها استطاعت استغلال جمالها وانما بطريقة ايجابية وصحيحة، مشددة على أن جمالها هو نعمة خاصة.

وأكدت إسبر انها تستهوي لعب الادوار الكوميديّة انسجاماً مع طبيعتها التي النظرة التفاؤلية على الرغم من الأمور الصعبة التي مرّت بها، وأعلنت أنها انفصلت عن زوجها المنتج عماد ضحية بعد تعثر العلاقة بينهما، والتي وصلت الى طريق مسدود إلا أنها كتفتت أنّها لا يزالان اصدقاءً ولا مشكلة لديها في

وعداً على سؤال محمور حول الانتقادات التي تعرضت لها بسبب ثيابها الجريسة لا بل الفاضحة، أعربت عن أنها لا تحب الجرأة الزائدة، بل هي تحب استخدام الجراة مع الأثوثة، ولقفت في الوقت عينه الى أن الشكل مع المهوية يكملان بعضها كي ينجح الفنان، وهي لم تنكر أنها استطاعت استغلال جمالها وانما بطريقة ايجابية وصحيحة، مشددة على أن جمالها هو نعمة خاصة.

وأكدت إسبر انها تستهوي لعب الادوار الكوميديّة انسجاماً مع طبيعتها التي النظرة التفاؤلية على الرغم من الأمور الصعبة التي مرّت بها، وأعلنت أنها انفصلت عن زوجها المنتج عماد ضحية بعد تعثر العلاقة بينهما، والتي وصلت الى طريق مسدود إلا أنها كتفتت أنّها لا يزالان اصدقاءً ولا مشكلة لديها في

وعداً على سؤال محمور حول الانتقادات التي تعرضت لها بسبب ثيابها الجريسة لا بل الفاضحة، أعربت عن أنها لا تحب الجرأة الزائدة، بل هي تحب استخدام الجراة مع الأثوثة، ولقفت في الوقت عينه الى أن الشكل مع المهوية يكملان بعضها كي ينجح الفنان، وهي لم تنكر أنها استطاعت استغلال جمالها وانما بطريقة ايجابية وصحيحة، مشددة على أن جمالها هو نعمة خاصة.

وأكدت إسبر انها تستهوي لعب الادوار الكوميديّة انسجاماً مع طبيعتها التي النظرة التفاؤلية على الرغم من الأمور الصعبة التي مرّت بها، وأعلنت أنها انفصلت عن زوجها المنتج عماد ضحية بعد تعثر العلاقة بينهما، والتي وصلت الى طريق مسدود إلا أنها كتفتت أنّها لا يزالان اصدقاءً ولا مشكلة لديها في



«ضرب القفا» بين علم النفس والأنتروبولوجيا!

سليم عزوز*

في البدء، ولن يظنون أن «الأنتروبولوجيا»، اسم لدواء جديد، أو وصفة لمكافحة الجراثيم، تحيطهم علم، أنه العلم الذي يهتم بدراسة الإنسان، وهو أخو علم الاجتماع في الرضاة، ويعد تحول الاعتداء على «أقفة» الأذرع الإعلامية لعبد الفتح السبيسي إلى ظاهرة، رأيت من المناسب أن نناقش هذه الظاهرة من منظور علم «الأنتروبولوجيا»، خلافاً لما يراه البعض بأنها من الظواهر السياسية المستحدثة، يمكن أن تشكل قفحا جديداً، في مجال العلوم السياسية!

فسي الريف المصري، يصقون «القفا» الذي تعرض للاعتداء المتكرر، بأنه تحول لـ «مطلع»، ولا أعرف معنى لهذه التسمية، إلا سيما وأن «المطلع» هو المكان المرتفع في الشارع، التي تبتدل «العربة الكارو»، جهداً مضاعفاً من أجل صعوده، وبشكل يمكن أن يؤدي إلى تآدي وجدان جمعيات الرفق بالحيوان، إن شاهدها ما يجرح هذه العربة، وسواء كان حمرا، أو حصاناً، يبذل جهداً عظيماً من أجل صعوده، بينما «الكرباج» يلهب ظهره!

وبعيداً عن محاولة التوصل للربط بين «المطلع» و«القفا» التحول إلى «مطلع» من كثرة الضرب، فقد بات من الملاحظ أن «قفا» عدد من الإعلاميين الذين يصطحبهم السبيسي في جولاته الخارجية، تحول إلى «مطلع»، وكان آخرهم الإعلامي «أحمد موسى» مقدم برنامج «على مسؤوليتي» في قناة «صدى البلد» في باريس، ولا أعرف عدد المرات التي تعرض فيها لذلك، كما لا أعرف من الاكثر تضحية من أجل مصر: «أحمد موسى»، أم مديع قناة «أون تي في»، يوسف السبيسي، ومعرفة من أكثرهم تضحية ببقائه؟ مهم في تقييم الولاة والتفصيل بين صاحب «صدى البلد»، رجل الأعمال «محمد أبو العينين»، أم صاحب «أون تي في»، رجل الأعمال أيضاً «خبيب ساويرس»،! ومن الواضح أن هناك حرصاً على هذه التضحية، فعلى الرغم من أن الضرب على «القفا»، صار يحدث من القوم في كل زيارة خارجية لقائد الانقلاب، إلا أن التنافس على مصاحبة في رحلاته في بلاد الفرجة لم يتوقف، كما لو كان الأمر تحول بالنسبة للمضربين إلى إيمان، وربما مره إلى زيادة درجة الوطنية عن المنسوب الطبيعي، فمن أجل مصر كل شيء يهون، وهي مرحلة جديدة في العطاء الوطني، أي «البذل» بالقفا، فقد ذهب أهمل الدور بالأجور، وتبرعوا بأموالهم لصدوق «تحيّا مصر»، ولا يملك الإعلامي الخالص، والمحب لوطنه، سوى «قفا» بوجوده إن ضن العطاء.

الجوقة أو الكورال

«عمرو أديب» يصبح حكيماً أحياناً، لا سيما إذا كان عن اليمين وعن الشمال بعيد، وهو رجل يحب من يفرج عليه في الأستوديو، ففي كل مرحلة يكون له «سندين»، أو بالأحرى مشاهد، وأن مع تقدم العمر، صار يمتلك اثنين وليس واحداً، من «الجوقة» بحسب تعبير جماعات الإنشاد الديني، أو «الكورال» بحسب أهل الموسيقى!

تجلس بجانب عمرو أديب هذه الأيام، واحدة نسبت اسمها، وبالبحث عبر «غوغل»، عن اسمها، ظهر لي عنوان لمذيع «الجزيرة» غادة عويس، تصفه بأنه مهرج وأقصر، ولم يكن لدى وقت للإطلاع على المتن، فربما كان ما قالته «عويس»، لا يعبر عنه العنوان، وهو أمر يحدث كثيراً، ففتني أنها لا يمكن أن تنزل لتعابره بالمص، وبماكانه الآن أن يسافر إلى تركيا فهناك يوجد متخصصون في زراعة الشعر، وهو أسهل من عملية ختان طفلي لدى جراح ماهر، وإن كان سفره لإسطنبول، في كل صيحات: «أضرب يا بوئين»، سيستخدم لاتهامه بالخيانة العظمي.

الجليس الثاني للضحك هو «ضياء رشوان»، واللافت أن كل البلاء الإعلامي الذي نشاهده من خلال «الجوار»، فأحمد موسى كان سجيناً له، وكذلك خالد أبو بكر، ومن هناك ينطلق السندين، ويصبح مقدم برنامج «من باب»، الوحيد الذي لم تهن عليه العشرة هو «رشوان»، فيقدم برامج بفرده، ولا يتوقف عن أن يكون ضيفاً، على البرامج الأخرى، «سنبل» في الوقت نفسه لعمرو أديب، توقف فترة بعد أن شعر الصحافيون بالرحح لأن يكون تقييمهم يوم بهذا الدور، فتوقف ثم عاد عقب سقوطه في الانتخابات على مقعد النقيب لدورة ثانية، وفاز «بجيني قلاش».

وهو «حكيم» أديب «عمرو أديب»، استنكاره للحرض على أن يصطحب (الرئيس) في كل سفرياته للخارج عدداً من الإعلاميين، يصطادهم الإخوان ويعتدون عليهم للخطية على ما يقوم به (الرئيس)، ويصبح الموضوع هو «القفا»!

الحالة النفسية المسيي

«عمرو»، وهو «حكيم»، قال أنه سافر من قبل مع (الرئيس)، لكن هذا كان من أجل تأكيد شرعيته خارجياً، لكن الآن ما الحاجة لن يصطحبهم؟ والعالم كله يعترف به؟ وأكد أن الوفد يسافر في طائرة غير طائرة الرئاسة، وأنع إلى أن هناك من يحمل نقفات هذا الوفد، الذي يضعه أحد أفراد في كل مرة على «القفا»، فتخطي الصعقة على أخبار الزيارة، وانجازات (الرئيس).

بعيدا عن كلام «عمرو أديب»، فالمره يدهش لأن رجل أعمال هبط على المشهد الإعلامي والسياسي بـ «الباراشوت»، أطلق عدداً من القنارات الفضائية دفعة واحدة، ويصدر صحيفة، واشترى فضائية لكي يعقلها خدمة للسلطة، لوقف برنامج «معز مطر» عليها، ويحصل في كل سفريات التسيي للخارج نقفات نقل «الكورال» بواسطة طائرة خاصة، وعندما سألنا عن استماتاته الاقتصادية لم نعلم سوى أنه عمل خمسة عشر عاماً في دولة خليجية، لا نعتقد أنه كان يعمل فيها أميراً لتكون معه كل هذه الثروة؟ وتقييم بحجم الإخوان المسلمين فضل في الإنفاق على فضائية يمتعة ومرضية فأعقلها!

ما علينا، فقبل العودة إلى علم «الأنتروبولوجيا»، في تحليل ظاهرة الضرب على القفا، سنرجع لعلم النفس، لكني «عمرو أديب»، بما لم يحط به خيراً، في فهم سلوك الاصطحاب الذي يعتمده عبد الفتح السبيسي، وقد بدأ أديب في لهفة لأنه الوحيد الرؤساء في الملوك والأمراء الذي شارك في قمة المناخ واصطحب وفداً إعلامياً معه. فالمسألة معيها الحالة النفسية، فالسبيسي ورغم أن انقلابه كان قراراً غريباً، وساعدت فيه بعض الدوافع الإيجابية، إلا أنه تحكمه عقدة من سرق شيئاً وهو يعلم في قرارة نفسه أنه لصر، وأن حيازته للمسروق ليست أبداً سنداً للملكية، فالرئيس الشرعي وإن كان مختلفاً ولا تعترف بشرعيته الآن للحكومات، إلا أنه هو الرئيس! والسبيسي يريد من يذكره رئيس مصر، ولهذا تكون عملية الاصطحاب، ويبدو أنه توقف عن اصطحاب الفنانين، بعد فضيحة ألمانيا، لكنه يحتاج إلى من يحتشدون حوله ليشعروه بنو بالضع الجديد، وينادونه يا ريس، ولو كان «الرئيس مقال» المطرب الشعبي الشهير، ومطربي الفضل.

يبدو «عمرو أديب» طيب القلب أحياناً، فهو يرى أن الإخوان في كل مرة يشغلون الزرائع العام بوضوح «القفا»، فتجري الخطية به على إنجازات الرئيس الخارجية، ولو فكر لعلم أن البذل بالقفا أكبر تأكيد على وطنية البذل، لأنه لو لم يشغّل الناس بقفا أحمد موسى، فسبوق يركزون في السبيسي، الذي يعد حضوره في المحافل السياسية بأهتا ومسيباً، وفي الصورة التذكارية للقادة الذين حضروا قمة المناخ، كان العنصر عليه في المؤخرة، وكان ألقاً على أطراف أصابعه ليعوض قصر السبيسي، مما يؤكد على قوة الإبحار، ويمكن أن تستخدم الصورة في عيادات أطباء العيون، بدلاً من الإشارات العقيمة التي يخربون بها قوة البصر وضعفه، فيكفي أن يطلب الطبيب من المريض أن يخرج السبيسي من بين الوافقين، ليتأكد إن كان نظره «سنة على ستة» أم «سنة على عكاز»!

وبالعكس، فقد كان البذل بالقفا في حالة باريس، مما أفاد عبد الفتح السبيسي وهو ينقل عنه تعامله مع هذا «القفا» على أنه جزء من الأمن القومي المصري، وإذا كان ضعفه الخارجي صار مرجحاً لأضرار، وكان أبرز مثال على ذلك هو تطاول الجانب الأثوبي عليه في موضوع سند النهضة، فقد كان «قفا موسى» فضاء فسيحاً، ليقدم نفسه لجماعته على أنه الرئيس القوي، وقد نشرناه فقام بتوبيخ وزير الداخلية الفرنسي لعدم قدرته على ضبط الأمن في بلاده، وأي تقصير أفاد من عدم قدرة فرنسا على الحفاظ على قفا أحد الأشخاص المصاحبين للسبيسي؟ وكانت مناسبة للتأكيد على وفائه لرجاله فيكفي ما نشر من أنه اهتم بالأمر إلى أن تم إلقاء القبض على الجنائز!

«تنظيم سامحك الله يا أخي»

تخلت الحكمة عن «عمرو أديب»، وهو يلصق «ضرب القفا» بالإخوان، فقد كتب الانقلابيون حتى صدقوا أنفسهم، وهم يحضرون خصوم الانقلاب ورفض حكم العسكر والإطاحة بالرئيس المنتخب، في الإخوان، مع أن معسكر الرافضين أوسع من ذلك، ويضم غير منتدبين، وغير إسلاميين، بل غير مسلمين، لكن ثقافة المخبر القديم، هي التي تحكم، وهي التي جعلت جهات التحقيق توجه الاتهام للباحث «إسماعيل الاسكندراني» بلا تضمام لجماعة محظورة، وهو الخصم السياسي للإخوان، ولا ضير، ففي حكم العسكر وفي زمن الرئيس خالد الذكر جمال عبد الناصر تم القبض على المسيحية «نبيلة الأسبوطي» على أنها من الإخوان المسلمين.

وعندما تجد من يهتفون في مواجهة السبيسي في الخارج، حسبي الله ونعم الوكيل، فأعلم أنه من الإخوان، تنظيم سامحك الله يا أخي، إنما من نشاهدهم ومن ألمانيا إلى باريس ليسوا من الإخوان.

بعيدا عن علم النفس، والذي لم تكن لي فيه في يوم الأيام «كرامات»، فإن علم «الأنتروبولوجيا»، يجيب على سؤال: ماذا القفا؟! في المجتمعات التقليدية، فإن ضرب القفا يمثل قمة الإهابة، وفي الصعيد فإن هناك تصرفات من الغيرة تدفع للعل عليها هو القتل، وهي ضرب القفا والاعتداء بالحدأ! وأخيراً، فقد كنت حريصاً منذ البداية، على عدم الاحتفاء بظاهرة ضرب القفا، ولو بشرط كلمة، ولكني الآن أقوم ببحثها أكاديمياً من منظور علم الأنتروبولوجيا تخصصي الدقيق كما تعلمون، وتشاركتني في هذا التخصص مذيع الجزيرة السابقة «جمانة نور»!

يقولون إن «جمانة» التحقت باللقانة التركية العربية «تي آر تي»... ميرول!

* صحافي من مصر
gmail.com@azouz1966

خطيبة محمد عساف تضع حداً للشائعات حول انفصالها



بيروت - «القدس العربي»:

حتى اشعار آخر، الشائعات المغرضة لا تزال قائمة وهي تنتقل من نجم إلى آخر، وجديدها خبر انفصال «محبوب العرب» نجم «أراب ايدول» النجم الفلسطيني محمد عساف عن خطيبته الإعلامية الفلسطينية ليلى القيشاوي، التي خرجت عن صمتها لتضع حداً للشائعات التي طالتها مؤخرًا حول انفصالها عن خطيبها عساف. ونشرت القيشاوي عبر حسابها الخاص على موقع التواصل الإجتماعي صورة لها بدت فيها الى جانب عساف لدخول الشائعات والتأكيد على أنها لا يزالان معا ولم يتفصلا.

وتجدر الإشارة الى أن النجم محمد عساف كان قد أعلن عن الاستعدادات التي يجريها تمهيداً للزواج من ليلى مطلع العام المقبل، معلناً أنّ حفل الزفاف سيقام في بلده فلسطين.

يوسف الخال «أكلها» التهاب رئوي والتقط صورة في المستشفى مع «كيس مصل»



بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:

أدخل النجم اللبناني يوسف الخال، الذي نجح في العديد من الأدوار التمثيلية على وجه السرعة بعد تعرضه لوعكة صحية ناتجة عن إصابته بنزلة صدرية حادة استلزمت دخوله الى المستشفى لتلقي العلاج.

ونشر الخال عبر حسابها الخاص على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» صورة أظهرت «كيس المصل»، الذي وضع له في أحد المستشفيات الخاصة وكتب تحتها عبارة «أكلناها»، واتجهت بتغريدة أخرى أعلن فيها عن إصابته بالتهاب رئوي، إذ كتب قائلاً: «التهاب الرئوي هو شكل من أشكال العدوى التنفسية الحادة التي تصيب الرئتين، وتشكل الرئتان من أكياس صغيرة تدعى الأسناخ، وتلك الأكياس تمتلئ بالهواء عندما ينتفس الشخص الصحيح، وعندما يُصاب المرء بالتهاب الرئوي تمتلئ أسناخ رئتيه بالقيح والمواد السائلة ممّا يجعل التنفس مؤلماً ويحدّ من دخول الأوكسجين».

وما هي إلا لحظات على نشر الخال خبر إصابته بالوعكة الصحية حتى انهارت آلاف التعليقات من محبي الخال للاطمئنان على صحته والوقوف الى جانبه متمنين له الشفاء العاجل والخروج من المستشفى.

المعتلة ورد الخال ممانت كل من سأل عن وضعه شقيقها يوسف بأنه بخير ويتحسن وكتبت معلقة في تغريدة لها على حسابها الشخصي على موقع التواصل الاجتماعي: «لكن لا عيبسألوا عن يوسف، هو عم يتحسن، وما يتلقوا المستشفى أبدا! بس الحياة بسداً نفس طويل ونضيف أكثر مما الروايا بيجملسو! ما عندي خير أهم من صحة خيري».

ونشرت زوجته النجمة نيكول سابا في تغريدة لها صورة مغبرة وهي تحضن زوجها ودوت تحتها: «الأمان والحب كلو».

مهرجان سينمائي للشباب وصغار السن في قطر



بيدنا نشرف بالمنطقة شو في أفلام لأنه أو لا بدنا ندعم صناعة الأفلام العربية.. وبدنا أفلام من واقنا كمان.. من واقنا اليومي ويعيد بنرم العالم لنشوف نخبة من أفضل الأفلام اللي بتناسب كل فئة عمرية».

وتشير صالح إلى أن الحكام يتلقون قواعد استرشادية من لجنة المهرجان بشأن كيفية تحليل الأفلام قبل العرض، كما تتاح لهم فرصة التفاعل بشكل مباشر مع المشاركين في صناعة الأفلام.

وتقول «للي ببساعدهم كثير إنهم أي فيلم بيحضره ويقابلوا صناعة الأفلام، يا المخرج.. المنتج.. الممثلين.. على الأقل في شخص أو شخصين جاين مع كل فيلم، فاي أسئلة عندن ياها عن الفيلم بدن يسألوها مباشرة لصانع الفيلم.. ليش عملت الفيلم وشو كنت بتحس انت وعم تعمله، شو الهدف، كل هيدول القصص بياالوها بشكل مباشر.. نحنا دورنا كسؤولين عن لجنة التحكيم نحن نكون بالفعل فرغا الفيلم.. فرغناه تقنيا وفرغناه بالمضمون.. وبياخدوا نوتس فيهن.. التميز (الأفكار الرئيسية) عن شو بيحكى الفيلم.. شو الهدف منه إذا كان في رسالة واضحة، إذا ما كانت الرسالة واضحة هن شو بيستنجوا من الفيلم.. لأن مش كل فيلم إله رسالة واضحة، فينا هن بيستنجوها.. هن بيعملوا استنتاجات بصورة مشرفة ومميزة من خلال المهرجان».

وتوضح «مؤسسة الدوحة للأفلام أنشئت في البداية على أساس أنها تمهد الطريق لصناعة سينمائية مستدامة في قطر.. فتركيزنا لازم يكون على الأفلام القطرية من حيث التدريب والورش والتعليم اللي إحنا تقدمه على مدار السنة.. من حيث تطوير الأفلام.. من حيث تقديم الدعم الفني والمالي والمادي لها.. وفي الأخير إظهارها بصورة مشرفة ومميزة من خلال المهرجان».

وتضم المسابقة ثلاث فئات لثلاث شرائح عمرية، فئة «محاق» لأصغر الحكام سنًا الذين تتراوح أعمارهم بين 8 و12 سنة، وفئة «هلال» للحكام في الفئة العمرية بين 13 و17 سنة، وفئة «بدر» في الفئة العمرية بين 18 و21 سنة، وقالت ريم صالح نائب مدير المهرجان إن الأفلام مختارة بعناية لتتواءم مع قدرات كل فئة عمرية على التحكيم.

وتوضح «بعدين بتبهرم العالم صراحة ونشوف آلاف الأفلام مجموعين بين كل المبرمجين الموجودين بالشركة لننقى النخبة، ومثل ما قلت

الإعلامية ريماء نجيم تلقت تهديداً من أحد مقاتلي «الدولة الإسلامية»

بيروت - «القدس العربي»:



كشفت الإعلامية اللبنانية ريماء نجيم، التي دخلت كتاب «غينيس» في أطول فترة بئ إذاعي مباشر على الهواء، أنها تلقت تهديداً حقيقياً من تنظيم «داعش».

ونشرت عبر حسابها الخاص على موقع «تويتر» صورة لأحد مقاتلي «داعش»، الذي هددها بقطع رأسها.

وأعلنت أنها تلقت التهديد عبر رسالة إلكترونية وصلتها عبر الـ «واتساب» مع صورتين إذ بيّنت الصورة الأولى التهديد الذي تلقته نجيم من أحد المقاتلين الذي عرف عن نفسه بأنه من تنظيم «الدولة» وبأنه «سنقطع رؤوسكم»! على حد ما علقت نجيم على صورتين.

«أوبك» تتمدّد بسياساتها لانتاج النفط مع تنامي تخمة عالمية



منصة الرئاسة في اجتماع أوبك أمس

■ فيينا- رويترز: قالت مصادر في «أوبك» ان المنظمة أقيمت في اجتماعها أمس الجمعة على سياساتها لضخ النفط بكميات تشبه قياسية، مع عدم إتخاذها أي خطوات لخفض واحدة من أسوأ التخم النفطية في التاريخ، والتي دفعت الاسعار للهبوط.

وقال مصدران في «أوبك»، المسؤولة عن إنتاج ثلث النفط العالمي، ان المنظمة قررت رفع السقف الرسمي للتحصيص الانتاجية للدول الاعضاء إلى 31.5 مليون برميل يوميا من 30 مليون برميل يوميا في خطوة تمثل إقرارا فعلياً بان الاعضاء يضحون كميات من النفط تزيد كثيراً عن السقف الحالي.

ودفعت هذه الأنباء عقود خام القياس الدولي مزيج برنت للهبوط حوالي 2 في المئة إلى أقل من 43 دولاراً.

ولم يتضح على الفور ما إذا كان السقف الانتاجي الجديد يشمل إندونيسيا، العائدة إلى عضوية المنظمة والتي تنتج 900 ألف برميل يوميا. وفي الحالتين كليهما فشل القرار في معالجة وفرة متزايدة في الإمدادات العالمية.

وقبل الاجتماع كثف أعضاء «أوبك» الأقل غنى الضغوط على الأعضاء الأكثر ثراءً وفي مقدمتهم السعودية، من أجل كبح العروض في الأسواق.

لكن الرياض وحلفاءها الخليجيين قرروا أمس التمسك باستراتيجيتهم للدفاع عن الحصص السوقية، على أمل ان يدفع تدني الاسعار في نهاية المطاف المنتجين الأعلى تكلفة -مثل شركات النفط الصخري الأمريكية- إلى خارج السوق.

وقال السعوديون في السابق أنهم سيكفون عن استبعاد لدراسة خفض انتاجي، فقط إذا وافق عضوا أوبك العراق وإيران على التعاون، وإذا انضم منتجون خارج المنظمة مثل روسيا إلى الخفض، لكن موسكو كرت القول هذا الإسراع أنها لا ترى فرصة لتحرك مشترك، ولم تظهر إيران والعراق اليوم أيضاً استعداداً لكبح الإمدادات.

وقال وزير النفط الإيراني، بيجن زنگنه، قبيل اجتماع «أوبك» أمس ان طهران لن تكون على استعداد لمناقشة هكذا إجراء إلا عندما تصل بلاده إلى مستويات الإنتاج الكامل، بعد ان ترفع العقوبات الغربية عنها في العام القادم.

وقال وزير النفط العراقي عادل عبد المهدي ان بلاده ستواصل زيادة إنتاجها العام المقبل بعد ان زادت بوحدة في 2015.

وقال وزير البترول السعودي، علي النعيمي، انه يأمل بأن يلبي عالمياً متزايداً قد يستوعب قفزة متوقعة في الانتاج الإيراني العام المقبل.

وقالت إيران مراراً انها ستزيد إنتاجها بما لا يقل عن مليون برميل يوميا عندما ترفع العقوبات، وستزيد هذا التخم العالمية لأن الاستهلاك العالمي حالياً أقل من الإنتاج بمقدار مليوني برميل يوميا.

انهيار أسعار النفط يكبح زياة حصة الصين من السوق الجزائري

الشركات الكبرى»
وتصدر سبعة آلاف شركة فرنسية للجزائر، بينما تعمل فيها 450 شركة، منها مجموعات كبرى مثل «الستوم»، و«الفارج»، و«سانوفي»، و«دانون» أو «رينو» و«سويز»، بالإضافة إلى شركات متوسطة.
ومن المنتظر ان تلتحق المجموعة الفرنسية العملاقة لصناعة السيارات «بيجو» بالسوق الجزائرية من خلال مصنع تم الإعلان عنه، بعد مصنع «رينو» في وهران (غرب) الذي بدأ الإنتاج قبل سنة.
وبحسب مصدر دبلوماسي فإن قلق الشركات الصينية أصبح يبادي لأن «أفاق النمو غير مطمئنة بسبب تسرب احتياطي الجزائر من المحافطة على موقعا النكبي في مشاريع شراكة مريحة للطرفين، فستستعيد مكانتها»
وتبقى فرنسا المستثمر الأول في الجزائر خارج قطاع الحروقات، بآكثر من ملياري دولار، ما سمح بإنشاء 40 ألف وظيفة مباشرة و100 ألف وظيفة غير مباشرة.
وكان الرئيس الفرنسي فرانسوا أولاند أكد خلال زيارته إلى الجزائر في حزيران/يونيو أن فرنسا «هي المتعامل الاقتصادي الأول للجزائر، وأنها تتوي الحفاظ على مكانتها بل وزيادة تواجدها» بعد «انشاء العديد من

الجديدة في حي سيدي عبد الله في الضاحية الجنوبية الغربية للعاصمة، والممتدة على مساحة سبعة آلاف هكتار بها أكثر من 30 ألف مسكن.
ولعل هذا الوضع الجديد يسمح لفرنسا باستعادة مكانتها الاقتصادية، بل ان مصدرا ديبلوماسيا فرنسيا أكد ان «فرنسا ما زالت في المركز الأول بسيطرتها على 13 في المئة من السوق الجزائرية مقابل 12 في المئة للصين» معتمدا في ذلك على إحصائيات صندوق النقد الدولي.
وبحسب الخبير الاقتصادي عبد الرحمن منبول فإن بئس «استفادات من ارتفاع أسعار النفط لكنها لم تستثمر إلا قليلا في الجزائر»، وأضاف لوكالة فرانس برس «إذا تمكنت فرنسا من المحافظة على موقعا النكبي في مشاريع شراكة مريحة للطرفين، فستستعيد مكانتها»
وتبقى فرنسا المستثمر الأول في الجزائر خارج قطاع الحروقات، بآكثر من ملياري دولار، ما سمح بإنشاء 40 ألف وظيفة مباشرة و100 ألف وظيفة غير مباشرة.
وكان الرئيس الفرنسي فرانسوا أولاند أكد خلال زيارته إلى الجزائر في حزيران/يونيو أن فرنسا «هي المتعامل الاقتصادي الأول للجزائر، وأنها تتوي الحفاظ على مكانتها بل وزيادة تواجدها» بعد «انشاء العديد من

العام في الجزائر، فقد انجزت نصف مشروع الطريق السيار شرق غرب (1200 كلم) بقيمة 12 إلى 18 مليار دولار، وهي بصدد بناء جامع الجزائر الثالث أكبر مسجد في العالم، كما حصلت على صفقة توسيع مطار الجزائر.
وبدا الزحف الاقتصادي الصيني نحو الجزائر منذ سنوات 1990، مع مغادرة المتعاملين الفرنسيين الهاربين من الحرب الأهلية التي تسببت في مقتل ما لا يقل عن 200 ألف شخص منهم حوالي 30 ألفا فرنسيا.
واليوم تضاعف عدد الصينيين المقيمين في الجزائر ليصل إلى 50 ألفا، أغلبهم عمال في شركات صينية كسومية استفادت من نمو قطاع البناء في الجزائر بفضل ارتفاع أسعار النفط في تلك الفترة.
لكن انهيار أسعار النفط، ابتداء من من صيف 2014، أدى إلى تراجع مداخيل الجزائر التي تعتمد بنسبة 95 في المئة على تصدير الحروقات، ما اضطرها إلى تجميد العديد من المشاريع غير المستعجلة.
وقررت الحكومة الاستغناء عن الشركات الأجنبية في بعض المشاريع، والاعتماد على الشركات المحلية، كما في الطريق السيار شمال جنوب، وانمام مشروع المدينة

الجزائري- ف ب: أصبحت الصين المزود الأول للجزائر، بعد عقود من السيطرة الفرنسية. لكن هذا النمو المتصاعد للصادرات الصينية بدأ يتراجع بسبب انهيار أسعار النفط، ما أدى إلى توقيف العديد من المشاريع التي تمولها الدولة.
وخلال الأشهر الستة الأولى من 2015 بلغت الصادرات الصينية إلى الجزائر 6.96 مليار دولار، محافظة بذلك على مكانتها التي انتزعتها من المستثمر القديم في 2012.
وجاءت فرنسا في المركز الثاني بـ4.47 مليار دولار، ثم إيطاليا وإسبانيا، بحسب إحصائيات تم الحصول عليها من الجمارك الجزائرية.
وترسخ التواجد الصيني في أكبر بلد شمال أفريقي خلال العقد الأخير، كما في باقي القارة، حيث أصبحت المتعامل الاقتصادي الأول لها.
لكن هذا التوسع بدأ يتراجع نتيجة تباطؤ النمو في الاقتصاد الصيني، وهو الموضوع الأهم في منتدى التعاون الصيني الأفريقي الذي يعقد في جوهانسبرغ وينتهي يوم السبت.
وحصدت الشركات الصينية في الأعوام الأخيرة كل صفقات المشاريع الكبرى في مجالات البناء والإشغال

قرارات «أوبك» تهبط بأسعار النفط

■ لندن- رويترز: هبطت أسعار النفط للعقود الآجلة بعد ان قالت مصادر ان منظمة «أوبك» وافقت في اجتماعها في فيينا أمس الجمعة على تمديد سياساتها للحفاظ على الخدم، من أجل الاحتفاظ بحصصها السوقية، ورفعت سقف إنتاجها.

وانخفضت العقود الآجلة لخام برنت لأقرب استحقاق 78 سنتا إلى 43.06 دولار للبرميل، بحلول الساعة 1430 بتوقيت غرينتش، من 44.69 دولار قبل قليل من اثناء قرار «أوبك»، وهبطت عقود الخام الأمريكي 1.03 دولار إلى 40.05 دولار للبرميل من 41.76 دولار.

وكان من المتوقع ان تتسكك المنظمة بسياساتها التي مضى عليها عام، على الرغم من ضغوط من الاعضاء الأقل غنى من أجل أن تخفف المنظمة الإنتاج لدعم سعر النفط.

وقالت مصادر في «أوبك» ان المنظمة وافقت على رفع سقف إنتاجها إلى 31.5 مليون برميل يوميا، فيما يبدو انه إقرار فعلي بالإنتاج الحالي.

مصر تصدر الدول الأكثر حصولاً على المساعدات الإماراتية منذ 1971

وتوليد الطاقة وغيرها، وشكّلت المساعدات الحكومية، على ما نسبته 74 في المئة من إجمالي الدعم والمنح التي قدمتها الجهات المانحة في الدولة، بقيمة 129 مليار درهم، فيما جاء في المركز الثاني صندوق أبوظبي للتنمية بقيمة 30.5 مليار درهم، وهيئة الهلال الأحمر الإماراتي ثالثاً، بقيمة 5.7 مليار درهم، ثم مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية بقيمة 2.9 مليار درهم (الدولار يساوي 3.67 درهم إماراتي).

درهم، فيما بلغت قيمة المساعدات الإنسانية والإغاثية في حالات الطوارئ نحو 8.5 مليار درهم.
واستحوذت دول آسيا، بحسب البيان، على نصيب الأسد من أموال الدعم والمساعدات خلال السنوات الـ44 الماضية، بقيمة تجاوزت 80 مليار درهم.
وجاءت القارة الأفريقية ثانياً، بمساعدات بلغت 75.5 مليار درهم، تلتها تونغتا، أهداها بين مشاريع تنموية، مثل بناء المجمعات السكنية والطرق والجسور

المانحة، وبلغت مساعدات الإمارات إلى الأردن، التي احتلت المرتبة الرابعة من حيث أعلى الدول حصولاً عليها، 11.48 مليار درهم (3.12 مليار دولار)، وفرنسا، بقيمة مساعدات بلغت 7.68 مليار درهم (2.1 مليار دولار).
وتركز النصيب الأكبر للمساعدات، في قطاع الحكومة والمجتمع المدني، الذي استحوذ على 80.6 مليار درهم، يليه قطاع «دعم البرامج العامة» بقيمة 22.5 مليار

أبوظبيي - الأناضول: تصدرت مصر الدول التي تلقت منحا ومساعدات مالية من دولة الإمارات العربية المتحدة، منذ عام 1971 وحتى نهاية العام الماضي، بقيمة بلغت 47.26 مليار درهم إماراتي (12.87 مليار دولار).
وجاء في بيانات لوزارة التنمية والتعاون الدولي الإماراتية صدرت أمس الجمعة أن المساعدات التي تلقتها مصر صرفت في قطاعات تنموية وإنسانية وتطورية على مدار السنوات الـ44 الماضية.
ووفق البيانات، احتلت سوريا المرتبة

صفقة الغاز المصرية الإسرائيلية وفقدان الاستراتيجية

تحليل:

ولكن تبقى هذه الاتفاقية دون تفعيل، حتى يصادق عليها البرلمان، ولكن في ضوء طبيعة البرلمان المصري، القادم، يمكن تمرير هذه الاتفاقية، وإن كانت ستحمل بين طياتها مخاطر اقتصادية وأمنية كبيرة لمصر.
وكما فعلت مصر في التسعينيات بتصدير الغاز عبر شركة البحر المتوسط، يحدث هذه المرة نفس الفعل، حيث تستورد الغاز شركة «دولفنوس» القابضة المصرية، المملوكة لمجموعة من رجال الأعمال، على رأسهم علاء عرفة، وهو رجل أعمال في مجال النسيج وأحد المستفيدين من اتفاقية الكوزب التي تعمل على توثيق العلاقة مع إسرائيل.

أزمة المستقبل

ومع استمرار غياب استراتيجية قومية فعلية في مجال الطاقة، كما تم خلال العقود الماضية، فمن المتوقع ان تتم معالجة قضية الطاقة في إطار وقفي، مثل إتاحة تمويل للهيئة العامة للبترول لسداد مديونيتها للشركات الأجنبية، ليخفف من نحو 6 مليارات دولار إلى 2.7 مليار بنهاية عام 2015، وذلك وفق البرنامج الحكومي.
ولكن سداد هذه المديونية أتى عبر ما يعرف باستهلاك الديون، بمعنى تحويل المديونية من استحقاق للشركات الأجنبية إلى استحقاق لبنوك محلية مصرية.
الخيار الآخر هو التوجه للاستيراد من خلال تسهيلات إئتمانية من الحلفاء الخليجيين، أو من خلال التوسع في الدين الخارجي.

وتشير تقديرات الخبراء منذ نحو عشر سنوات، إلى أن استهلاك مصر من الطاقة يتزايد بنسبة 3- سنوياً، ولكن التعطل الحالية في ظل تراجع الإنتاج وزيادة الاستهلاك، ترشح هذه التقديرات للزيادة، في ظل أزمة تمويلية، يتوقع لها أن تستمر على الأقل في الأجل المتوسط.
وصفقة الغاز بين مصر وإسرائيل، التي يتوقع لها أن تدخل حيز التنفيذ بعد أربع سنوات، تمهد لتبعات اقتصادية شديدة السلبية، إذ سيتم بموجبها السماح للتقاع الخاص باستيراد الغاز الطبيعي لنفسه، أو تسويقه للخارج، ما قد يرفع تكاليف الإنتاج بشكل كبير في مصر، لتصريف عبء جديدة أمام الصناعة والاستثمار.

من أية دولة بالعالم، بما فيها إسرائيل.
وينص الدستور المصري على عرض الاتفاقيات الدولية قبل بدء العمل بها، على البرلمان ليوافق عليها، ولكن يبدو ان الحكومة ستخرج من هذه الإشكالية لتحليل العلاقة في شأن استيراد الغاز إلى شركة قطاع خاص.

وعلى الرغم من شراكة الحكومة المصرية في تصدير الغاز الطبيعي إلى إسرائيل في التسعينيات، عبر شركة البحر المتوسط المملوكة لحسين سالم، فإن هذه العقود ظلت بعيدة عن البرلمان المصري، ولم يمارس بحقها دوره الرقابي، رغم إصرار المعارضة قبل ثورة 25 يناير على إلغاء هذه الاتفاقية لاعتبارات قومية واقتصادية.
وثمة إشكالية قانونية أخرى ستكون عيقة أمام صفقة تصدير الغاز من إسرائيل لمصر وهي الخاصة بموقع الغاز الطبيعي بالبحر المتوسط، حيث تم توقيع اتفاقية بهذا الشأن بين مصر وقبرص وإسرائيل، رسمت حدود مصر خارج منطقة حقل الغاز.



منصة حفر واستخراج النفط في حقل «ليفان» الغازي البحري الإسرائيلي

الصناعة، وكذلك احتياجات المنازل والاستخدامات غير الصناعية الأخرى.

صفقة إسرائيل

إن كان شهر نوفمبر الماضي، قد شهد الإعلان عن بدء التوقيع على مذكرة تفاهم بين شركة «دولفنوس» الخاصة المصرية، والملك حقل «لوثنان» البحري الإسرائيلي، فإن أزمة الطاقة عكست العلاقة بين القاهرة وتل أبيب، وبعد أن كانت مصر تصدر الغاز الطبيعي لإسرائيل منذ منتصف التسعينيات، استمضت مصر هي من تستورد الغاز الإسرائيلي بدءاً من عام 2019/2020، بواقع 4 مليارات مكعب من الغاز سنوياً، ولفترة تمتد من 10-15 سنة.

ونشرت وسائل الإعلام أن الحكومة المصرية ليست طرفاً في هذه الصفقة، ولكنها لا تمنع في استيراد الغاز

■ أسطنبول- الأناضول: في مطلع الألفية الثالثة حذر خبراء الطاقة المصريون حكومتهم من أن ذلك من مخاطر الاستثمار في استراتيجية تصدير النفط والغاز الطبيعي، لأسباب مرتبطة بقرب تصدير ثروة من النفطية، إضافة إلى ضرورة تلبية متطلبات التنمية التي كانت الحكومات المصرية تعلن عنها، بهدف تحقيق معدلات نمو اقتصادي لا تقل عن 7 في المئة.
ومع استمرار الحكومات المتعاقبة في تصدير النفط والغاز الطبيعي، دون اعتبار لمتطلبات المستقبل، فإنه بالإمكان اعتبار تصرف الحكومات المصرية تجاه الغاز الطبيعي على أنه إهدار للثروة والطبيعية، إضافة إلى بيعه بأسعار تقل عن متوسط الأسعار العالمية.
وفي عام 2008 أصبحت مصر مستورداً صافياً للطاقة، وخرج النفط من حزمة الموارد الرئيسية للنقد الأجنبي، وحسب تقديرات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، فإن مصر تشهد وضعاً مازوماً في توفير الطاقة بشكل عام، وفي الغاز الطبيعي بشكل خاص، رافقه انخفاض في معدلات الإنتاج.

وتبين المعلومات لجهاز الإحصاء خلال نوفمبر/تشرين الثاني 2015 أن إنتاج مصر من الغاز الطبيعي في سبتمبر/أيلول 2014 بلغ 3.011 مليون طن، وتراجع في سبتمبر 2015 إلى 2.686 مليون طن، بنسبة تراجع بلغت 10.7 في المئة.

أما استهلاك مصر من الغاز الطبيعي، فتشير نفس النشرة أيضاً إلى أنه بلغ في سبتمبر/أيلول 2014 نحو 2.962 مليون طن، وارتفع في سبتمبر 2015 إلى 3.071 مليون طن، أي بنسبة زيادة تصل إلى 3.6 في المئة. غير انه يجب الإشارة إلى ان القراءة الأولية للفرق بين كميات الإنتاج، والاستهلاك للغاز الطبيعي في مصر، قد لا توحى بوجود مشكلة كبيرة، ولكن الحقيقة التي تظهر حجم المشكلة في مصر، أن هذه الكميات المنتجة من الغاز الطبيعي في مصر تواجه تحديتين.

أول التحديات هو حصة التبريد الأجنبي والتي تصل إلى نحو 40 في المئة، وثانياً التزامات مصر السابقة بعقود تصدير طويلة الأجل، منذ زمن الأميين كانا يمتعان مصر بشكل كبير من التمتع بحصصها من إنتاج الغاز، مما يجبرها على استيراد الغاز الطبيعي، للوفاء بمتطلبات

مانشستر سيتي وليستر يرفعان شعار «لا للتراجع»... وليغربول يأمل في مواصلة التألق مع كلوب

الدوري الانكليزي



الجميع يتطلعون إلى المزيد من التألق والارقام القياسية من مهاجم ليستر جيمي فاردي

■ لندن - د ب أ: يخوض مانشستر سيتي وليستر الشريكان في صدارة الدوري الإنكليزي الممتاز منافسات المرحلة الخامسة عشرة تحت شعار «لا للتراجع» حيث أن أي كعوبة لأحدهما ربما تكلفه الكثير خلال وقت قصير.

ولا يتجاوز الفارق بين أصحاب المراكز العشرة الأولى عشر نقاط، حيث يشهد الموسم الحالي واحدة من أشد المنافسات منذ أعوام عدة ولا بدبل أمام أي فريق قاضي الخطأ الذي سرعان ما قد يقضي على آماله في المنافسة على اللقب.

ويحل مانشستر سيتي ضيفا على ستوك اليوم في افتتاح منافسات المرحلة، وسيخوض لاعبه المباراة بثقة عالية حيث تغلب السيتي على ستوك بملعبه 1/4 في وقت سابق من العام الجاري، بينما يحل ليستر سيتي ضيفا على سوانزي الذي يعاني من ضغوط بعد سلسلة من النتائج المتواضعة.

ويخشى كل من السيتي وليستر من إهدار النقاط، خاصة مانشستر سيتي الذي يديره مانويل بيلغريني والذي يعاني من قائمة طويلة من الإصابات تضم القائد فينيسنت كومباني وحارس المرمى جو هارت.

ويمكن أن تشهد مباراة اليوم عودة المهاجم سيرجيو أغويرو للمشاركة ويتنظر مشاكره لاعبه الوسط ديفيد سيلفا في التشكيل الأساسي من جديد حيث عاد قبل أيام بعد غياب لفترة بسبب الإصابة. وقال بيلغريني عقب مباراة سيلفا في المباراة التي فاز فيها السيتي على هال 1/4 يوم الثلاثاء الماضي في دور الثمانية من كأس المحترفين: «كانت عودة ديفيد مهمة للغاية، الشيء الأكثر أهمية هو ما هزلنا للدور قبل النهائي، ولكن مشاركة ديفيد لمدة 80 دقيقة بعد غياب طويل بسبب الإصابة، كانت مهمة أيضا، ولا شك أن بيلغريني يسعد بحذر شديد لمواجهة ستوك الذي تغلب خلال الأسابيع الماضية على تشلسي وسوانهامبتون. ورغم هزيمته

■ لندن - رويترز: رغم أن ليستر يحتل المركز الثاني بين فرق الدوري الإنكليزي متخلفا بفارق الأهداف فقط عن مانشستر سيتي ورغم أنه يضم هداف البطولة جيمي فاردي فسان مدربه كلاوديو رانييري يقول إن البقاء ضمن الدرجة الممتازة يبقى الأولوية الأولى

رانييري مدرب ليستر: تفادي الهبوط لا يزال الأولوية!

الدوري في الموسم الحالي لا ينبغي إغفال حقيقة أن ليستر كان قريبا من الهبوط في الموسم الماضي. وقال رانييري: «مشروع رئيس النادي في الموسم الحالي هو إنقاذ ليستر ثم السير بهدوء في العام المقبل للحصول على مركز متقدم». وأضاف: «اللعبة على المستوى

النادي في الوقت الراهن، وأوضح رانييري أن فريقه سيسعى لتعزيز مكانه بين الكبار في الموسم الحالي قبل أن يبدأ في السعي للعب على المستوى الأوروبي بعد ذلك. ويتوق مشجعو ليستر إلى مشاركة فريقهم على المستوى الأوروبي في الموسم المقبل نظرا لتفوق

■ لندن - رويترز: قالت محطة «كادينا سير» الإذاعية الإسبانية إن ريال مدريد استعد من كأس الملك بداعي إشراكه لاعب موقوف في مباراة ذهاب دور 32 أمام قادش يوم الأربعاء.

■ مدريد - رويترز: قالت محطة «كادينا سير» الإذاعية الإسبانية إن ريال مدريد استعد من كأس الملك بداعي إشراكه لاعب موقوف في مباراة ذهاب دور 32 أمام قادش يوم الأربعاء.

بلنسية يحلم بإيقاف قطار انتصارات برشلونة

الدوري الاسباني

■ مدريد - د ب أ: ستكون الفرصة متاحة أمام بلنسية لاستعادة الهدوء والسكينة داخل جدرانها وإنهاء الأزمة التي ظل يعاني منها طوال الأسابيع الماضية على أفضل وجه، عندما يستضيف برشلونة اليوم في المرحلة الرابعة عشرة للدوري الإسباني.

وتبدو مهمة بلنسية صعبة للغاية في إنجاز مهمته، لا سيما في ظل المستوى اللافت والانتصارات الساحقة التي حققها برشلونة مؤخرا بمختلف المسابقات، وأثار لويس إنريكي مدرب برشلونة دهشة الجميع، بعدما صرح عقب فوز فريقه 1/6 على ضيفه فيلانو فينيسي في إياب دور الـ32 لكأس أسبانيا مساء الأربعاء: «ما زال يتعين علينا تطوير أدائنا بعدة طرق... لا يمكننا القول أننا وصلنا بالفعل إلى السذرة، لا يمكن على الإطلاق أن نقول ذلك في كرة القدم. ينبغي علينا أن نحاول دائما لاستمرار التحسن في مستوانا، وهذا ما نسعى للقيام به».

■ مدريد - د ب أ: ستعود الفرصة متاحة أمام بلنسية لاستعادة الهدوء والسكينة داخل جدرانها وإنهاء الأزمة التي ظل يعاني منها طوال الأسابيع الماضية على أفضل وجه، عندما يستضيف برشلونة اليوم في المرحلة الرابعة عشرة للدوري الإسباني.

وتبدو مهمة بلنسية صعبة للغاية في إنجاز مهمته، لا سيما في ظل المستوى اللافت والانتصارات الساحقة التي حققها برشلونة مؤخرا بمختلف المسابقات، وأثار لويس إنريكي مدرب برشلونة دهشة الجميع، بعدما صرح عقب فوز فريقه 1/6 على ضيفه فيلانو فينيسي في إياب دور الـ32 لكأس أسبانيا مساء الأربعاء: «ما زال يتعين علينا تطوير أدائنا بعدة طرق... لا يمكننا القول أننا وصلنا بالفعل إلى السذرة، لا يمكن على الإطلاق أن نقول ذلك في كرة القدم. ينبغي علينا أن نحاول دائما لاستمرار التحسن في مستوانا، وهذا ما نسعى للقيام به».

استبعاد ريال مدريد من المسابقة... وهزيمة مغرزة لفياريال

كأس اسبانيا



مدرب الريال بيتيتر استقبل يوم أمس بخير استبعاد فريقه

■ مدريد - رويترز: قالت محطة «كادينا سير» الإذاعية الإسبانية إن ريال مدريد استعد من كأس الملك بداعي إشراكه لاعب موقوف في مباراة ذهاب دور 32 أمام قادش يوم الأربعاء.

■ مدريد - رويترز: قالت محطة «كادينا سير» الإذاعية الإسبانية إن ريال مدريد استعد من كأس الملك بداعي إشراكه لاعب موقوف في مباراة ذهاب دور 32 أمام قادش يوم الأربعاء.

■ مدريد - رويترز: قالت محطة «كادينا سير» الإذاعية الإسبانية إن ريال مدريد استعد من كأس الملك بداعي إشراكه لاعب موقوف في مباراة ذهاب دور 32 أمام قادش يوم الأربعاء.

■ مدريد - رويترز: قالت محطة «كادينا سير» الإذاعية الإسبانية إن ريال مدريد استعد من كأس الملك بداعي إشراكه لاعب موقوف في مباراة ذهاب دور 32 أمام قادش يوم الأربعاء.

■ مدريد - رويترز: قالت محطة «كادينا سير» الإذاعية الإسبانية إن ريال مدريد استعد من كأس الملك بداعي إشراكه لاعب موقوف في مباراة ذهاب دور 32 أمام قادش يوم الأربعاء.

■ مدريد - د ب أ: ستعود الفرصة متاحة أمام بلنسية لاستعادة الهدوء والسكينة داخل جدرانها وإنهاء الأزمة التي ظل يعاني منها طوال الأسابيع الماضية على أفضل وجه، عندما يستضيف برشلونة اليوم في المرحلة الرابعة عشرة للدوري الإسباني.

■ مدريد - د ب أ: ستعود الفرصة متاحة أمام بلنسية لاستعادة الهدوء والسكينة داخل جدرانها وإنهاء الأزمة التي ظل يعاني منها طوال الأسابيع الماضية على أفضل وجه، عندما يستضيف برشلونة اليوم في المرحلة الرابعة عشرة للدوري الإسباني.

■ مدريد - د ب أ: ستعود الفرصة متاحة أمام بلنسية لاستعادة الهدوء والسكينة داخل جدرانها وإنهاء الأزمة التي ظل يعاني منها طوال الأسابيع الماضية على أفضل وجه، عندما يستضيف برشلونة اليوم في المرحلة الرابعة عشرة للدوري الإسباني.

■ مدريد - د ب أ: ستعود الفرصة متاحة أمام بلنسية لاستعادة الهدوء والسكينة داخل جدرانها وإنهاء الأزمة التي ظل يعاني منها طوال الأسابيع الماضية على أفضل وجه، عندما يستضيف برشلونة اليوم في المرحلة الرابعة عشرة للدوري الإسباني.

■ مدريد - د ب أ: ستعود الفرصة متاحة أمام بلنسية لاستعادة الهدوء والسكينة داخل جدرانها وإنهاء الأزمة التي ظل يعاني منها طوال الأسابيع الماضية على أفضل وجه، عندما يستضيف برشلونة اليوم في المرحلة الرابعة عشرة للدوري الإسباني.

■ مدريد - د ب أ: ستعود الفرصة متاحة أمام بلنسية لاستعادة الهدوء والسكينة داخل جدرانها وإنهاء الأزمة التي ظل يعاني منها طوال الأسابيع الماضية على أفضل وجه، عندما يستضيف برشلونة اليوم في المرحلة الرابعة عشرة للدوري الإسباني.

غوارديولا: آلبا يغيب عن بايرن حتى نهاية العطلة الشتوية

■ برلين - رويترز: قال بيب غوارديولا مدرب بايرن ميونخ إن مدافعه الموهوب ديفيد ألبا سيغيب عن الملاعب بسبب إصابة في الكاحل حتى نهاية العطلة الشتوية في العام المقبل، بينما أكد المدرب الإسباني اقتراب عودة الجناح الفرنسي فرانك ريبيري إلى التشكيلة بعد غياب استمر قرابة التسعة أشهر.

■ برلين - رويترز: قال بيب غوارديولا مدرب بايرن ميونخ إن مدافعه الموهوب ديفيد ألبا سيغيب عن الملاعب بسبب إصابة في الكاحل حتى نهاية العطلة الشتوية في العام المقبل، بينما أكد المدرب الإسباني اقتراب عودة الجناح الفرنسي فرانك ريبيري إلى التشكيلة بعد غياب استمر قرابة التسعة أشهر.

■ برلين - رويترز: قال بيب غوارديولا مدرب بايرن ميونخ إن مدافعه الموهوب ديفيد ألبا سيغيب عن الملاعب بسبب إصابة في الكاحل حتى نهاية العطلة الشتوية في العام المقبل، بينما أكد المدرب الإسباني اقتراب عودة الجناح الفرنسي فرانك ريبيري إلى التشكيلة بعد غياب استمر قرابة التسعة أشهر.

■ برلين - رويترز: قال بيب غوارديولا مدرب بايرن ميونخ إن مدافعه الموهوب ديفيد ألبا سيغيب عن الملاعب بسبب إصابة في الكاحل حتى نهاية العطلة الشتوية في العام المقبل، بينما أكد المدرب الإسباني اقتراب عودة الجناح الفرنسي فرانك ريبيري إلى التشكيلة بعد غياب استمر قرابة التسعة أشهر.

■ برلين - رويترز: قال بيب غوارديولا مدرب بايرن ميونخ إن مدافعه الموهوب ديفيد ألبا سيغيب عن الملاعب بسبب إصابة في الكاحل حتى نهاية العطلة الشتوية في العام المقبل، بينما أكد المدرب الإسباني اقتراب عودة الجناح الفرنسي فرانك ريبيري إلى التشكيلة بعد غياب استمر قرابة التسعة أشهر.

■ برلين - رويترز: قال بيب غوارديولا مدرب بايرن ميونخ إن مدافعه الموهوب ديفيد ألبا سيغيب عن الملاعب بسبب إصابة في الكاحل حتى نهاية العطلة الشتوية في العام المقبل، بينما أكد المدرب الإسباني اقتراب عودة الجناح الفرنسي فرانك ريبيري إلى التشكيلة بعد غياب استمر قرابة التسعة أشهر.

■ برلين - رويترز: قال بيب غوارديولا مدرب بايرن ميونخ إن مدافعه الموهوب ديفيد ألبا سيغيب عن الملاعب بسبب إصابة في الكاحل حتى نهاية العطلة الشتوية في العام المقبل، بينما أكد المدرب الإسباني اقتراب عودة الجناح الفرنسي فرانك ريبيري إلى التشكيلة بعد غياب استمر قرابة التسعة أشهر.

بايرن ميونخ يخشى مفاجآت مونشنغلاذباخ

الدوري الالماني



مولر مهاجم الباييرن يأمل بمواصلة التألق لفريقه قبل العطلة الشتوية

■ برلين - د ب أ: يسعى بايرن ميونخ للحفاظ على سجله خاليا من الهزائم في الدوري الألماني، عندما يحل ضيفا على بوروسيا مونشنغلاذباخ في المرحلة الخامسة عشرة اليوم.

ويمتلك مونشنغلاذباخ سجلا لا بأس به خلال مبارياته أمام الباييرن في المواسم الأربعة الأخيرة للبطولة، حيث فاز على الباييرن في ثلاث مناسبات، مقابل تعادلهن وثلاث هزائم، علما أنه تغلب على الفريق البافاري في مرحلتي الذهاب والعودة خلال موسم 2011/2012، كما تغلب الخسارة أمام الباييرن خلال الموسم الماضي، الذي حصل خلاله على المركز الثالث، وتعادل الفريقان سلبا خلال اللقاء الذي جرى بينهما على ملعب «بروسيا بارك» في مرحلة الذهاب، قبل أن يفوز مونشنغلاذباخ 2/صفر في الإياب، وعانى

■ برلين - د ب أ: يسعى بايرن ميونخ للحفاظ على سجله خاليا من الهزائم في الدوري الألماني، عندما يحل ضيفا على بوروسيا مونشنغلاذباخ في المرحلة الخامسة عشرة اليوم.

ويمتلك مونشنغلاذباخ سجلا لا بأس به خلال مبارياته أمام الباييرن في المواسم الأربعة الأخيرة للبطولة، حيث فاز على الباييرن في ثلاث مناسبات، مقابل تعادلهن وثلاث هزائم، علما أنه تغلب على الفريق البافاري في مرحلتي الذهاب والعودة خلال موسم 2011/2012، كما تغلب الخسارة أمام الباييرن خلال الموسم الماضي، الذي حصل خلاله على المركز الثالث، وتعادل الفريقان سلبا خلال اللقاء الذي جرى بينهما على ملعب «بروسيا بارك» في مرحلة الذهاب، قبل أن يفوز مونشنغلاذباخ 2/صفر في الإياب، وعانى

■ برلين - د ب أ: يسعى بايرن ميونخ للحفاظ على سجله خاليا من الهزائم في الدوري الألماني، عندما يحل ضيفا على بوروسيا مونشنغلاذباخ في المرحلة الخامسة عشرة اليوم.

ويمتلك مونشنغلاذباخ سجلا لا بأس به خلال مبارياته أمام الباييرن في المواسم الأربعة الأخيرة للبطولة، حيث فاز على الباييرن في ثلاث مناسبات، مقابل تعادلهن وثلاث هزائم، علما أنه تغلب على الفريق البافاري في مرحلتي الذهاب والعودة خلال موسم 2011/2012، كما تغلب الخسارة أمام الباييرن خلال الموسم الماضي، الذي حصل خلاله على المركز الثالث، وتعادل الفريقان سلبا خلال اللقاء الذي جرى بينهما على ملعب «بروسيا بارك» في مرحلة الذهاب، قبل أن يفوز مونشنغلاذباخ 2/صفر في الإياب، وعانى

رادار الملاعب

روني يغيب عن مانشستر يونايتد في فترة حاسمة

لندن - د ب أ: تأكد غياب وين روني عن مانشستر يونايتد في مبارياته الحاسمة أمام فولفسبورغ في دوري أبطال أوروبا لإصابته في الكاحل...

بلنسية: عدم اجادة نيفل الاسبانية ليس مشكلة

مريد - رويترز: قال سالفاغور غونزاليز المدرب المؤقت لبلنسية الاسبانية ان عدم معرفة المدرب غناري نيفل اللغة الاسبانية لا يمثل مشكلة...

تأجيل بطولة العالم للاسكواش في مصر

القاهرة - رويترز: أعلن الاتحاد الدولي للاسكواش تأجيل بطولة العالم للفرق للرجال التي كان من المقرر اقامتها في مصر...

مشاكل في المعدة تعبد ثلاثة لاعبين عن دورتموند

برلين - د ب أ: أعلن توماس توشيل مدرب بوروسيا دورتموند الألماني غياب ماتس هوميلز وجوليان فيغل وسوكراتيس...

الوحدة يفوز على الظفرة في الدوري الإماراتي

أبو ظبي - د ب أ: اكتسح الوحدة ضيفه الظفرة/3/صفر في الجولة العاشرة من الدوري الإماراتي...

السيلية يهزم السد في الدوري القطري

الدوحة - د ب أ: انتزع السيلية فوزا صعبا من ضيفه السد 1/2 في المرحلة الحادية عشرة من الدوري القطري...

فضائح الاتحاد الدولي لكرة القدم الفساد مستشر في مختلف مفاصل الفيفا بعد ارتفاع عدد المتهمين الى 16



مجموعة من المسؤولين في أمريكا الجنوبية اتهموا بالاختلاس والفساد

المتهمون الـ16

في ما يأتي أسماء المتهمين الـ16 المتورطين بالفساد بحسب ما أعلن القضاء الأمريكي: - الهندوراسي الفريدو هاويت، نائب رئيس الفيفا ورئيس اتحاد الكونكاكاف بالوكالة (أوقف في ذريخ الخميس الماضي)...

البرازيلي ماركوس بولو دل نيرو، رئيس الاتحاد البرازيلي الذي استقال من عضوية اللجنة التنفيذية للفيفا الاسبوع الماضي - اورادو ديلوكا، الامين العام السابق لاتحاد اميركا الجنوبية - الغواتيمالي براين خيمينيز، رئيس الاتحاد الغواتيمالي وعضو لجنة الفيفا للعب النظيف والمسؤوليات الاجتماعية - جوزيه لويس ميزنز، امين عام اتحاد اميركا الجنوبية - رومر اوسونا، عضو في لجنة الفيفا للتدقيق والمراقبة وامين الصندوق السابق لاتحاد اميركا الجنوبية

الغواتيمالي رافايل سالغويرو، عضو سابق في الفيفا ورئيس اتحاد غواتيمالا البرازيلي ريكاردو تكسينيرا، رئيس الاتحاد البرازيلي السابق وعضو اللجنة التنفيذية للفيفا الغواتيمالي هيكتور تروخيلو، الامين العام الحالي لاتحاد غواتيمالا، وقاض في المحكمة الدستورية في بلاده - السلفادوري رينالدو فاسكينز، رئيس اتحاد بلاده

الغواتيمالي رافايل سالغويرو، عضو سابق في الفيفا ورئيس اتحاد غواتيمالا البرازيلي ريكاردو تكسينيرا، رئيس الاتحاد البرازيلي السابق وعضو اللجنة التنفيذية للفيفا الغواتيمالي هيكتور تروخيلو، الامين العام الحالي لاتحاد غواتيمالا، وقاض في المحكمة الدستورية في بلاده - السلفادوري رينالدو فاسكينز، رئيس اتحاد بلاده

لكن شفيء، لكن كاليخاس نفسه كان ضمن لائحة المتهمين الـ16 التي أعلن عنها القضاء الأمريكي، واضطر كاليخاس لاحقا الى الدفاع عن نفسه قائلا: «انا؛ لماذا انا؟ لم اكن يوما عضوا في الكونكاكاف او الفيفا، ويشغل كاليخاس عضوية لجنة التسويق في الفيفا، لكنه ليس عضوا في اللجنة التنفيذية، وكشفت حكومة هندوراس في بيان انها تلقت طلبا من الولايات المتحدة لتسليم كاليخاس، وادعت ان «لا احد فوق القانون»، كما أعلن الاتحاد الأمريكي الجنوبي ومقره في سونسيون انه تلقى خبر اعتقال رئيسه نابوت باستغراب، واصدر بيانا أوضح فيه انه «علم بالتطورات التي حصلت لرئيسه في زيورخ وانه سيواصل تعاونه مع التحقيق»، وأوضح وزير الرياضة البارغواني لاداب كره الضرب السابق فيكتور بيديشي انه فوجئ، ولم يرغب في التعليق على الامر، لكنه قال: «خوان انخل هو صديق الطفولة، وعندما كنت اشترك في رولان غاروس كان ياتي لمشاهدتي، والده كان رئيسا لاتحاد البارغواني لكرة الضرب، لقد تشركنا في امور كثيرة»، وحيد الاتحاد الينبي نفسه عن رئيسه اربيل الفاريدو الوارد اسمه ايضا ضمن القائمة الجديدة من المتهمين معتبرا انه «يعلم باجراءات ضد اشخاص وليس ضد منظمات»، ويشغل الفاريدو عضوية لجنة الانضباط في الفيفا، وكان عضوا سابقا في اللجنة التنفيذية لاتحاد الكونكاكاف، ويشكل اتهام ثلاثة رؤساء للاتحاد البرازيلي حجم الفساد في دول اميركا الجنوبية، حيث اضطر الرئيس الحالي دل نيرو الى التنحي عن منصبه «من اجل الدفاع عن نفسه»، امام لجنة الاخلاق في الفيفا والقضاء الأمريكي. وكان دل نيرو استقال في 26 تشرين الثاني/نوفمبر الماضي من عضويته في اللجنة التنفيذية للفيفا واتحاد اميركا الجنوبية، في حين اعتقل تيكسينيرا وسلم الى الولايات المتحدة، ووجهت اتهامات الى مارين. ويشغل معظم الاشخاص المتهمين مناصب في لجان الفيفا واتحاداتهم القارية خصوصا في أمريكا الجنوبية والكونكاكاف.

لجنة الأخلاق تحدد جلسة استماع لبلاتيني يومي 16 و18 الجاري

جنيف - أ ف ب: حددت لجنة الاخلاق المستقلة في الاتحاد الدولي لكرة القدم جلسة استماع الى الفرنسي ميشال بلاتيني رئيس الاتحاد الأوروبي الموقوف، بين 16 و18 كانون الأول/ديسمبر الجاري حسب مصدر مقرب من الفيفا. وأوضح المصدر «طلب بلاتر وبلاتيني ان يتم الاستماع اليهما وسيمحصلان على ذلك، مضيفا: سيتم الاستماع الى بلاتيني على الأرجح بين 16 و18 ديسمبر (كانون الأول)». وكانت غرفة الحكم في لجنة الاخلاق أعلنت في 23 تشرين الثاني/نوفمبر الماضي بدء اجراءات محاكمة بلاتيني ورئيس الفيفا المستقل جوزيف بلاتر. ووافقت لجنة الاخلاق بلاتر وبلاتيني في 7 تشرين الأول/أكتوبر الماضي عن ممارسة جميع الأنشطة الكروية لمدة 90 يوما (حتى 5 كانون الثاني/يناير 2016) بسبب «دفع غير شرعي» من الاول الى الثاني عام 2011 يصل الى مليوني دولار عن عمل قام به الفرنسي لمصلحة الفيفا بين 1999 و2002. وسبق لحداد مقربة من لجنة

رابطة الأندية الأوروبية توجه تحذيرا إلى الفيفا

ديسمبر الجاري في زيورخ، وأضافت الرابطة انه انتابها، الشكوك حول الأسلوب الذي اتبعه الفيفا إدارة عمليات الإصلاح، ولكنها افترضت حسن النية باعتبار ان الفيفا جاد في محاولته لتعديل ادارة عالم كرة القدم الى الأفضل. ومع ذلك، فانه في ضوء التوصيات التي تم تقديمها الآن، كانت رابطة الأندية الأوروبية على حق للاعتقاد ان الإصلاحات التي يقوم بها الفيفا داخلها لا تقدم نموذجا إداريا يتناسب مع القرن الـ21، وتمثل رابطة الأندية الأوروبية 220 ناديا من 53 اتحادا أوروبا ويرأسها حاليا كارل-هاينز رومينغيه، وسيجرى



دوري السلة الأمريكي

«ويد» يفقد ميامي هيت إلى الفوز على أوكلاهوما

لوس أنجلوس - د ب أ: سجل دواين ويد 28 نقطة وتأتق في اللحظات الأخيرة ليقود ميامي هيت إلى الفوز على ضيفه أوكلاهوما سيتي تاندرز 95/97 ضمن دوري كرة السلة الأمريكي المحترفين. وأحرز كريش بوش 16 نقطة وأضاف زميله السلوفيني غوران دراغيتش 14 نقطة لميامي هيت الذي حقق بذلك الانتصار الحادي عشر له مقابل ست هزائم هذا الموسم. وشهدت المباراة ندية كبيرة بين الطرفين حيث لم يتقدم أي منهما على الآخر بفارق يزيد على ست نقاط، وظل مسيطرة غامضا حتى حسمت في اللحظات الأخيرة، وسجل كل من كيفن دورانت وراسل ويستبروك 25 نقطة وأوكلاهوما الذي تلقى الهزيمة الثامنة في الموسم مقابل 11 انتصارا، وخسر للمرة الثانية خلال آخر ست مباريات خارج ميعه. وفي مباريات أخرى، تغلب سان انطونيو سبدرز على ممفيس غريزليس 83/103 وبورتلاند تريل بليزرز على إنديانا بيسرز 111/123 وديترويت ريد ستارز على تورونتو رابتورز 105/106 وأورلاندو ماجيك على يوتا جاز 94/103 وبوسطن سيلتكس على ساكرامنتو كينغز 97/114.

في حادثتي الفتى محمد أبو خضير وعائلة دوابشة تم إحراق الضحايا وهم أحياء

يجب تسمية القتلة بأسمائهم



منزل عائلة الدوابشة بعد إحراقه على يد متطرفين يهود

حينه عادت وظهرت في أعمال «شارة النمن»، حيث كانت الذرورة في عملية القتل في دوما. يمكن الاعتقاد أن عاصفة ستهب عندما يتم نشر أسماء المشوّهين بالقتل. وهناك من سيقلي بالووم على كل الوسط. الاتهام الجماعي سيدفع إلى الرد من الطرف الثاني مثلما حدث بعد قتل راينين وهكذا دواليك.

هذا شيء خاطيء، فليس صحيحا وليس عادلا اتهام جماعة كاملة من السكان بسبب مخالقات أفراد، ولكن ليس خاطئا أو مرفوضا طلب اجابات من اولئك الذين يزعمون قيادة هذا الجمهور – الاحامات ورؤساء مجلس «يشع» والمجالس المحلية واعضاء الكنيست من البيت اليهودي، هؤلاء الأشخاص يعرفون كيفية الطلب من الآخرين، وهم متسامحون تجاه ما يحدث في بيوتهم، في قضية «بنون مغيل» اضطروا للحظة إلى النظر إلى الداخل وعملوا ما هو مطلوب، لكن المسألة كانت صغيرة نسبيا واستندت الاستخلاصات على الإجماع، أما القتل في دوما فهو قصة مختلفة تماما. الميتولوجيا اليونانية تتحدث عن الترحس الذي كان جميلا ويجب نفسه، الآلهة تمشين فرضت عليه عقوبة شديدة، حيث حبسته أمام مظهره العكوس في بركة مياه، حيث أحب نفسه حتى مات.

فخر فلسطين

عاد الأول من المدرسة عند الظهيرة بعد أن أصبح هدم المنزل حقيقة واقعة. بعضهم جاء سيرا على الأقدام وأغلبيتهم جاءوا في الحافلات والسيارات وحملوا أنواتهم الشخصية في حقائب الظهر الكبيرة والثقيلة بالنسبة لتجلبهم، تماما مثل الأولاد الإسرائيليين. مروا أمام الشرطة في حالة صمت وهم غاضبون من وجودهم وخائفون من التوقف. لم يسمح للحافلات بدخول مخيم شعفاط، حيث تم إنزال الطلاب في المقترق ومن هناك استمروا سيرا على الأقدام في ممر ضيق بين جدارين من الاسلاك الشائكة. نظرت اليهم، ماذا يوجد أكثر طبيعية من عبوة الطلاب من المدرسة؟ من جهة أخرى كل واحد منهم يستطيع فجأة اخراج سكين، وكل واحدة منهم تستطيع تغيير الأولاد وتغيير الطريقة التي ننظر فيها نحن الإسرائيليين اليهم. بعد عبورهم الحاجز شعفروا أنهم في أمن وبدوا يبرسق الحجارة واشعال النار، وتصاعد الدخان الأسود. أحد

ناحوم برنياح

■ حينما يريد «الشبابك» والنيابة العامة منع نشر نيبا فهما لا يكتفيان باصدار أمر لمنع النشر، بل يذهبان أبعد من ذلك ويقومان باستصدار أمر منع للنشر على امر منع النشر. لسبب ما، في قضية التحقيقات الأمنية التي احتلت العناوين الرئيسية في هذا الأسبوع، امتنعا عن فعل ذلك. فقد فتحا الباب أمام تدفق النشر في وسائل الإعلام الرسمية والشبكات الاجتماعية. الاستنتاج هو إما أنه كان هنا اهمال وفشل وإما أن الموضوع كان متعمدا. حاول أحد ما في الجهاز أن تكون القصة عامة، شاملا تم الحديث أكثر عنها في الشبكات زودا فرصة الحصول على الأذلة، وهذا الامر حدث في السابق. مرت أربعة اشهر منذ احراق عائلة دوابشة في دوما. وعندما نأخذ من الحسبان النتائج الكارثية لهذا العمل وموجة العمليات في أعقابها والضرر السياسي والامني الذي تسببت فيه والشعور الذي يسيطر على كثير من الإسرائيليين من اليمين واليسار، سنقفم إلى أي حد من المهم العثور على القتلة ومحاكمتهم.

يُتَكرَّر من المقارنة بين القتل في دوما وقتل الفتى محمد أبو خضير في القدس في تموز الماضي. صحيح أن الجريمة هي الجريمة نفسها. ففي الحالتين قام اشخاص بإحراق اشخاص أحياء حتى الموت، وفي الحالتين كان الدفاع قوميًا متطرفًا والضحايا كانوا بالصدفة لا حول لهم ولا قوة. الفرق هو المحيط الذي جاء منه المنفذون. يوسف حاييم بن دايفد قاتل الفتى من شعفاط والقاصرين اللذين انضما اليه نشأوا على هوامش الكنوتوتين في الوسط الديني اليميني. قتلة عائلة دوابشة نشأوا على ما يبدو في هذا الوسط أيضا، في الجيل الثالث مؤسسي مشروع الاستيطان. المقارنة المطلوبة هي مع الحلايا السورية اليهودية التي نشأت في الستوطات في بداية الثمانينيات. اعضاء هذا التنظيم الإرهابي نفذوا أعمال قتل صديقية وغير صديقية، وقد ندم بعضهم، وبعضهم لم يندم حتى الآن. هذا لم يمنهم من انشاء سيرة عامة في اوساط مجتمعهم، بعد انهاء عقوبة السجن الخفيفة بدقيقة. الأسماء معروفة، من كريات اربع وعرفه حتى هضبة الجولان. أيضا معروفة. الاحامات الذين غطوا عليهم معروفة محاسبة النفس التي لم تحدث في

الصورين شاهد القاء اسطوانات غاز إلى داخل النزل، وكان الانفجار شديدا مثل العوة الناسفة والحزام الناسف. لحماجة الشرطة أول أمس إلى 1200 شرطى لحماية تجدير بيت القاتل ابراهيم عكاري الذي نفذ عملية دهس قتل فيها اثنتان - جندي من حرس الحدود هو جدعان أسعد والشاب شالوم بعراني وأصاب 13 شخصا. عملية الدهس حدثت في خط القطار الخفيف في القدس في تشرين الثاني الماضي.

إن حجم و قوة أعداد رجال الشرطة كان له تأثير حيث مرت عملية التججير بهدوء نسبي، والحالات التي وصلت لإخلاء رجال الشرطة نارتت أمام الحافلات التي أحضرت الطلاب الفلسطينيين إلى بيوتهم، وعلى سيارات الشرطة من الخلف ظهرت صور دعاية وسُمعت بين الفينة والأخرى أصوات انفجارات: قنايل الصوت والغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي، مخيم شعفاط للاجئين هو السجن الأكبر في البلاد حيث يعيش هناك أكثر من 60 ألف شخص باحتفاظ مثل السريين في مياهي قوائم الطوابق بدون أساسات، وشوارع بدون ظل، وهو محاط بجدار أسمنتي مرتفع والبرج مراقبة. الخروج من المخيم يُسمح لبرج واحدة في اليوم، حيث أنه محصن أكثر من سجن أيون. إن اهمال هذا المكان في القدس هو وصمة على إسرائيل.

محمد وهو أحد سكان حي وادي الجوز، وله ميني مارك في داخل المخيم. منذ 18

سنة يقوم بتشغيل حانوته ويقوم بفتحه الساعة 8 صباحا ويقفله في الواحدة ليلا. في هذا الصباح لم يفتح حانوته لأنه بهذا كان سيعرض نفسه ومحلته للخطر: الوضع دائما كان صعبا، لكن في الستين الاخيرين أصبح أصعب بكثير». قال، «لا يوجد سيد هنا، ولا توجد شرطة، لا توجد فني لم تقدم أي إنجازات حسب قول الشارح بل الفساد، الخاسم هو نأفء جيل فلسطيني جديد من مئات الآلاف الشباب المتعلمين العاطلين عن العمل، والذين يعمل معظمهم في أعمال صديقية وغاضبون ولا يخشون من الكابتين روثي من «الشبابك» ولا يحترمون أبو مازن وأجهزته والقيادة التقليدية، ويتمردون على العائلة ويقنعون أن ذنهم قد حان؛ المستوى السادس هو الاحتكاك اليومي مع المستوطنين. الكراهية عميقة وأعمال العنف متبادلة؛ هؤلاء يبرشقون الحجارة واولئك يرحقون الأشجار.

صباط في الجيش الإسرائيلي يعزون أنفسهم بالبعد القليل الذي يتشارك في المظاهرات، فغالما لم ينزل كل الجمهور إلى الميدان ونشاط التنظيم لا يستخدمون السلاح، فانه لا توجد انتفاضة. هذا برهان قديم، حيث إن الميدان قد انتقل من زمن من الشارع إلى الانترنت. أغلبية السكان يؤيدون العمليات ويقدمسون المنفذين للشهداء، الكناكياتور الذي تم نشره في الصحفة الفلسطينية يصف بشكل جيد المسيح الجديد: سكين ملطخة بالدماء موضوعة على الطاولة ويد

ستة مستويات من الغضب

لم يقع وزراء الحكومة في إسرائيل في أي يوم من الايام زيارة مخيم شعفاط للاجئين. فهناك حدود لما يمكن أن يحدث للوطن. لكن ما يعرفه صاحب الحانوت، هـم أيضا يعرفونه، أو بعضهم على الأقل، حملة «الاقصى في خطر» للحركة الإسلامية في إسرائيل في المنفجرات. يمكن تصوير خارطة الغضب في المستويات الجيولوجية المترامية فوق

السكين هي رمز الفيس بوك. السلطة الفلسطينية تُسمي موجة العمليات الحالية «هبة» وحماس تسميها انتفاضة أو عصيان، والفرق ليس صديقا؛ السلطة اختارت اسم يبعد المسؤولية عنها، مثل الكارثة الطبيعية أو قوة عليا. فهي تريد الاستمرار العنفي المتقطع، لكن دون أن يتصاعد، حماس في المقابل تتمتع من كل لحظة.

ليس جرفا وليس صامدا

عملية الجرف الصامد تم تسويقها للجمهور كاجاز: دخلنا إلى قطاع غزة، قضينا على حماس وقاتلنا ببطولة وكما تكبير من القنابل بثأنا مخيفة وانتقمنا ب73 قاتل قسقط وحصلنا على فترة من الهدوء. الكتاب الذي نشره هذا الأسبوع عضو الكنيست عوفر شليح (يوجد مستقبيل) يُخصص لقتلي عملية الجرف الصامد. هذا ليس صدقة، فشليح يقتنع أن العملية كانت الفشل العسكري الأكبر لإسرائيل في العقود الأخيرة، الفشل الذي يفوق فشل حرب يوم الغفران.

كتاب «الشجاعة إلى الأبد – سياسة إسرائيل الأمنية» يلخص ما تعلمه شليح من عمليتي تغطية إعلامية للاجيزة الأمنية، وما تعلمه كعضو في اللجان الثانوية الأكثر حساسية في لجنة الخارجية والامن. هذا الكتاب مهم ومحفز وصعب – بهذا الترتيب، لأنه لا يشمل 120 توصية مفصلة لاحداث التغيير في طريقة عمل الأجهزة الأمنية، والواجبات الملقاة على الكابت ورئيس الحكومة وحتى مستوى الكتاب، وصعب لأنه لن يكون أي تغيير حقيقي، يايل شليح أن يُحدث هذا الكتاب نقاشا جماهيريا جيدا. «هذا صراع مع طواحين الهواء ومطلوب من السياسيين دخوله»، قال لي في هذا الأسبوع.

يوجد في الكتاب قول مهم، حسب رأيي، وهو أن الرئيس المصري أنور السادات أصدر في 1 تشرين الأول 1973 أمرا سريا هو: «النقطة المركزية في نظرية الامن الإسرائيلية هي اقناع مصر أنه لا فائدة من العداء مع إسرائيل، لذلك لا مناص من الحصول على شروطها... ستقوم بعملية عسكرية حسب قدرتنا بهدف تكبير الضحايا للعدو وأن استمرار احتلال اراضيها له ثمن كبير. النتيجة سنُمكن من ايجاد حل محترم لازمة في الشرق الأوسط.»

«في العادة يتحدثون في إسرائيل عن حرب يوم الغفران على أنها انتصار



قائد الشرطة الإسرائيلية روني الشيك

الموضوع التركي

بالكذب والخداع – داخل الموساد يوجد حرص كبير على الطهارة والمصداقية، ورئيس الموساد التارك، تمير فردو، أحدث تغييرا في مجال كان فيه الموساد متأخرا: العلاقة بين الرجال والنساء. لقد بدأ الجيش قبل عشرين سنة بمحاربة التحرش الجنسي، وفي العقد الأخير بدأ «الشبابك» أيضا بتبني هذه القيم، لكن الموساد لم يُحدث أي تغيير، إلى أن وضع فردو معايير واضحة ولم يتردد في إقالة مسؤول رفيع عندما يخطيء.

بعد شهر سمينيه فردو ولايته، لكن نتائحو لا يسارع إلى اختيار البديل. هناك ثلاثة مرشحين طبييين للمصب: يوسي كوهين، رام بن براك ون. – الثلاثة كانوا نائين لرئيس الموساد. والثلاثة لديهم خلفية استخبارية وتغذبية غنية. يمكن الحديث عن افضليات ونواقص كل واحد منهم. لكن لا خلاف حول أنهم المفضل للعام للشرطة والمستشار القانوني للحكومة. لقد تم تعيين المفتش. وقد يتفاجأ نتائحو ويتكشّف أن الشيخ سوريوم بدوره كممثل حقيقي للجمهور دون مواربة.

في تعيين المستشار القانوني يواجه نتائحو صعوبات، ومن المشكوك فيه أن ينجح في تعيين مرشحه المفضل – أفيحاي مندلبليت. المستشار القانوني القادم هو الذي سيسم التحقيق الحالي الذي يركز على زوجته – نتائحو يبحث عن مرشح يكون مريح له مثل المستشار الحالي على الأقل.

ما زالت هناك امكان عامة يوجد فيها اشخاص يخدمون الجمهور وليس المنتخب، الجيش الإسرائيلي هو أحدنا. هنا يتواجد وزير الدفاع مثل جدار أمام أي تدخل سياسي في التعيينات، ولسبب غير واضح قرر نتائحو إزعاج يعلون بتعيين المسؤول عن الامن في جهاز الامن، ولكن فأن لا تستطيع أن تطلأ الجيش الإسرائيلي.

الموساد أيضا ما زال جهاز يرى مستعمل العينين فيه انفسهم كخدم لدولة إسرائيل ومواطنيها وليس للحكم. رغم أن الحديث هنا عن منظمة جميع اعمالها ترتبط

من أجل منع الهجرة الجماعية للمسلمين إلى أوروبا أعيادوا الاستقرار للشرق الأوسط

معادلة بدون حل!



لاجئون سوريون في الطريق إلى أوروبا

في اجل اقتلاع الهجرة الجماعية للملايين المسلمين إلى أوروبا، يجب حشد جهود مكثف لاستقرار الشرق الأوسط، الذين سعوا إلى فرض قوانين الشرعية داعش، وتنغي الإشارة إلى أن البربرية السائدة اليوم في المنطقة يمكن أن تجزئها أيضا إلى الساعي الفاشلة من جانب براك اوياما لارضاء إيران والنهج بناء الجسور والذي اتبعه مع الدول المعادية على حساب حلفائه. نقطة الانعطاف كانت الغاء التزامه للمعل بعد أن استخدم الاسد السلاح الكيماي ضد أبناء شعبه، فضيحة أخرى هي حقيقة أن الجامعة العربية ومنظمة التعاون الإسلامي التي تضم 57 دولة توجه إلى الاسرة الدولية غير الإسلامية كي تسوي مشاكل خلقها الطرف الإسلامي الذي يعود مصدره إلى صوفوها.

والرفض العنيد من جانب دول النفط العربية الغنية لاستيعاب ولو حتى عددا بالحدى الاثنى من أبناء شعبها هو رفض موضع شجب، فلدى السعودية 100 ألف خيمة يمكنها أن تضم 3 مليون لاجيء، ولنقطة العجب فانهم يبررون امتناعهم من ذلك في أن هؤلاء الأشخاص هم خطر أمني.

علينا أن ننضم إلى الدعوات للاعتراف بالمسيحيين واليزيديين لاجئين، ليس مثل السنة، هذه الجماعات تتعرض للابادة من جانب داعش، ووفق كل شيء علينا أن نمنع عن خلق وضعية تتشكّل فيها، في ظل غياب الفحص المناسب، الاساسات التي تسمح للجهاديين بتحقيق اهدافهم بشكل ديمغرافي واقتراس اليد التي اطعمتهم.

إيزي لبلار

■ بشكل طبيعي، حين اسمع عن أزمة اللاجئين، تنور في شئاع الشفقة. فإنا حساس لهذا الموضوع بشكل شخصي لأنه قبل اندلاع الحرب العالمية الثانية، عندما كنت طفلاً، منحت ملجأ في أستراليا. وكان لعائلتي حظ أقل، فقد قتلها النازيون في أثناء الكارثة. ومع ذلك فإني أذهل مما أفسرد كرد فعل باطني غير عقلاني من جانب حاخامين و زعماء يهود، ممن يدعون الحكومات إلى أن تستوعب اللاجئين السوريين بجموعهم.

السبب المركزي لرفض هذا النهج هو أن الغالبية الساحقة من اللاجئين، يأتون من دول إسلامية غير سورياء، حين تكون اللجيرات أن 70 في المئة منهم هم رجال في سنن الخدمة العسكرية، و عليه، فيبدو أن معظم هؤلاء اللاجئين لا تتشكل من عائلات تطلب اللجوء – بل من اناس يسعون إلى تقديم الاقتصاد، وإضافة إلى ذلك، فإن أكثر من 95 في المئة من هؤلاء اللاجئين هم ستة يديع داعش تعميلاهم، وبخلاف اليهود في انشاء الكارثة، لا يتعرضون لقتل شعبي.

في أوروبا مركزية توفر المأوى منذ الان لعدد كبير من الاصوليين المسلمين المتطرفين مستضعف أكثر فاكثر بقضل اللاجئين البد، هؤلاء، سواء كانوا شيعية أم سنة، يتشاركون جميعهم في احتقارهم المشترك للديمقراطية، والقيل اليهذيان أن تتصور استيعاب هؤلاء المهاجرين بشكل أكثر نجاعة من اسلافهم ممن يسعون إلى اقامة مجتمعات موازية داخل الدولة المضيفة. وفي غياب ترشيح مناسب، سيواصل اللاجئين بلا شك أن يتصنوا الجهاديين، وذلك بشكل خاص عندما نأخذ بالحسبان حقيقة أن داعش يتبجح بادخال الاف المقاتلين في موجة الهجرة.

لقد تنبأ الباحث في الإسلام برنارد لويس بأنه طالما اتخذ اجراءات كاسحة لاقتلاع هذه الحركة، فان معدلات الولادة العالية في اوساط سكان المهاجرين ستغير بشكل لا مرد له ديمغرافيا المنطقة وستحقق اقلية إسلامية حتى نهاية القرن. ويتجاهل التهديد الواسع على الثقافة الغربية في أوروبا، فان اليهود هم الذين سيحتلون في البداية عبء الكراهية الإسلامية الاصولية.

خطر على تعدد الثقافات

وعليه، فثمة مفارقة تامة في أنه في الوقت الذي تحتاج فيه المؤسسات والندارس اليهودية في أوروبا إلى الحماية العسكرية، والتكثيرون يغادرون القارة بسبب الالاسامية الحديثة، فإننا

إصلاح... أم «أصنام مقدسة»؟

الخاطي لمرض الأمة ومنه كتابة وصفة «تخلصوا من الدين تحيوا سعداء»، نحن نعاني نتألم من الإستبداد ولا شيء غيره، نحن شعوب مارس السياسة عندنا أشنع طرق التعذيب والتهميش والتسفيه والإستعلاء، نحن شعوب تاجر السياسة عندنا بالدين، وجعلوا له كينة أخرجه عن روحه ونهجه وغاياته، وأعدقوا أموالا طائلة على فكر بعينه ليخدمهم في السلم والحرب. هل الأولى التخلص من المسبب وهو الإستبداد أم أعراضه التي من بينها «التطرف»؟

لن نتعق الأمة من قيدها إذا أصرَ مقفوها على نظرتهم السطحية ومن عليها، كذلك، ولا تشابهت أو تقاطعت في فروعها، خاصة إن كنا مختلفين في أصل الإشكالية.

المعضلة العربية تستلزم رغبة جادة في فهم مجتمعاتنا وعمل شاق قد يستلزم جيلين أو ثلاث على الأقل للنهوض والتحرر نهائيا من الدكتاتورية، ومسح الغبار عن ديننا الحنيف الذي تسبب به المستبد والمتطرفين «بإختلاف مشاربيهم» مناصفة، فهو المرجع والأساس. قل لي بريك من لا يعرف البداية كيف له أن يدرك النهاية؟

كل دساتير الدنيا فيها قوانين السلم والحرب، المتاح والمنوع على المواطن، الحق والواجب... لماذا في الدين فقط لا يسمح بوجود هكذا مواد، المشكل لديهم هل هو في طبيعتهم أم في رفض الدين ككل أو رفض بعضه أو جعله حالة ثقافية أو إرثا إنسانيا يطلع عليه من يحب البحث في «الأساطير البشرية» ليس فهما جديدا في عالمنا العربي فقد اعتدنا على سماع هذه الهرطقة، لكن ما يؤلم حقيقة بل ويديم القلب أن يضر هؤلاء على كراهيتهم وتشخيصهم

بالمكتبات بل إن بين كل مكتبة ومكتبة «مكتبة»؟ وكانت البحوث العلمية تجري في باحات المساجد، وكتب وألف في الفكر والسياسة والأدب والفيزياء و... لكن الفساد السياسي والتشبيث بكرسي الحكم أدخلنا في دوامة الإستبداد الذي لم ننتعق منه لحد الساعة، ولأن الإستبداد أصل كل داء تراكمت الإخفاقات واستشرى الفساد في دواليب الحكم، فأحتاج الناس وأصبح مهمم ينحصر في لقمة العيش ودفع شتر الحكام المستبدين، فتعطلت وتخلخت العقول وخرجت أمة بأكملها من ركب الحضارة، مما جعلها لقمة صائغة ومطمع كل الدول الإستعمارية.

ورغم هذه الحقائق الساطعة كالشمس في كبد السماء، تجد فئة من المثقفين أو بعض ممن يجسبون على التيار الليبرالي يصرون على «أصنام» ما بعد الداروينية، «في عالم عربي وإسلامي الإلتزام للدين فيه مسألة وجودية فهو إعتقاد وإيمان راسخ يسماحه وإعتراف بفضله على العالم العربي بالذات». ولا حجة لهم سوى رفضهم للدين «لأنه دين».

مأساة حقيقية أن تجد من ينادي بحذف المقررات الإسلامية من المناهج التعليمية، هذا تصريح فصيح بعدم أهليتها لتربية النشء؟ بحجة أنها تحتل على البغضاء والكراهية والقتل و... في تعميم خال تماما من الموضوعية، إخراج

أفروزت حقبة العصور الوسطى من تاريخ أوروبا المظلم، تمردا وصرخة تصددها فلاسفة ومفكرون عرفوا ممكن الخلل وأصل الداء، فعدكوا على التفكير والإجتهد لتخليص شعوبهم من براثن التخلف والإستبداد السياسي والكنسي، «البعيد عن هدي سيدنا عيسى عليه السلام»، على خطى علماء آخرين سبقوهم، لكن هذا الصرح الفكري الذي أسسوه بدأ شيئا فشيئا يتطرف هو كذلك، «حيث عزل الدين جملة وتفصيلا عن حياة الناس وخط بينه وبين ممارسات الكهنة»، فبدلوا الله بالطبيعة والحياة بالمادة والأخرة بالخرافة... وهدموا الكنيسة على رؤوس المؤمنين وإستبدلوا بمعبد لا يقل غطرسة وظلما وإستبدادا بل وتعاليا على كل مخالف لهم، ففقدوا «العقلانية» وبنوا لأنفسهم أصناما حديثة ظلوا لها عاكفين، ولم تعد هناك حقيقة خارج نطاق الحواس الخمس، بل ونفي وجود «الحقيقة» مطلقا كما يقول «نتشه» العالم مادة والمادة متحركة إذا لإثبات في العالم، وكل شيء نسبي... حتى الأخلاق سموها أو هاما إبتدعها البشر لأهميتها؟ وهذا يعطي تفسيراً لممارسات الأنظمة التي تدعي الديمقراطية خارج نطاق جغرافياتها.

في المقابل كانت البلاد العربية والإسلامية تعيش ترفا فكريا وتخمة معرفية لا ينكرها إلا جاحد أو قاصير نظر، كانت بغداد مثلا تعج

كان هناك دولا عربية خالية من القمع، الفرق فقط في درجات الفقر والغنى، الفقير يعوي ويصرخ من الجوع والمرضى فيسمع صوته ويعامل بما يلزمه، الغني لا يصرخ لا من الجوع ولا من المرض (على الأقل في المنظر القريب) لكن قد يكون حبل صبره أطول في ما قد يصنّفه كماليات (حرية الرأي والتعبير مثلا)، ربما قد لا يدوم الغنى أمد الدهر، ربما عوامل تصدع البيئة تقلص من مصدر غناه أو ربما تطوير تقنيات رحيمة بالبيئة والإنسان قد تغير الموازين لديه.

بعد هذا من دون شك سيسمع صوت الغني اليوم الفقير غدا فيعوي ويصرخ بدوره كأي عمه الفقير اليوم في أكوخ الأمية والعالمة والمرضى في أقطار (شقيقة) لديه.

تعقيبات

مقال واسيني الأعرج: تركيا في معادلة الفوضى الخلاقة

مقالة دولية

تركيا تحت حكم حزب «العدالة والتنمية» تتقدم بخطى وثقة على كافة الصعد الاقتصادية وعلى صعيد الهوية والمكانة الدولية والإقليمية وهذا طبعاً يزج الكثير وعلى رأسهم إسرائيل وحلفاؤها وقد عبر شمعون بيريس عندما فشل حزب «العدالة» في المرحلة الأولى من الانتخابات بقوله «لقد أوقفت هذه النتيجة من تحويل تركيا إلى إيران ثانية».

محمد منصور
فلسطين

خير: الشيخ نميم يحمل الديكتاتوريين ظهور المنظمات الإرهابية

تصدع البيئة

كان هناك دولا عربية خالية من القمع، الفرق فقط في درجات الفقر والغنى، الفقير يعوي ويصرخ من الجوع والمرضى فيسمع صوته ويعامل بما يلزمه، الغني لا يصرخ لا من الجوع ولا من المرض (على الأقل في المنظر القريب) لكن قد يكون حبل صبره أطول في ما قد يصنّفه كماليات (حرية الرأي والتعبير مثلا)، ربما قد لا يدوم الغنى أمد الدهر، ربما عوامل تصدع البيئة تقلص من مصدر غناه أو ربما تطوير تقنيات رحيمة بالبيئة والإنسان قد تغير الموازين لديه.

بعد هذا من دون شك سيسمع صوت الغني اليوم الفقير غدا فيعوي ويصرخ بدوره كأي عمه الفقير اليوم في أكوخ الأمية والعالمة والمرضى في أقطار (شقيقة) لديه.

عبد الكريم البيضاوي
السويد

مقال سهيل كيبان: مقايضة فلسطين بأمالك اليهود

حق العودة

نهب أملاكهم هو شرعنة لنهب فلسطين... وماذا بعد... فعلا صار حديثاً سخيفاً ومملاً ومثيراً للقرق والاشمئزاز، وكان انسان الشرق الأوسط لا يمت للبشرية والإنسانية؛ ليس لنا حق في الأمن والأمان، وعافية البدن والقوت في حقنا الشرعي بالعودة لوطن بات مغتصبا ..

أم أن حقوق الإنسان للمناقين والمعارضين والإرهابيين فقط؟!.. والذي يمارس الإرهاب والترويع والقتل والبطجة والتخريب ليست له حقوق لأنه ليس إنساناً.. هو تنازل طوعاً عن حقوق الإنسان.. تنازل عن حقه في الحياة، وحقه في الحرية.. بل وحقه في العدالة أيضاً.. يريد أن يسلب الآخرين حياتهم.

فليقتد هو حياته قبل أن يفعلها.. كيف يكون لقاتل حق أن يعرف معنى للحق...! حق العودة أظنه في عصر التأمير لم يعد قراراً وإنما جزم حازم أصر عليه الأحرار وكما ذكرت الكاتب سهيل... والويل للويل من غضب الأحرار عندما يصبحون هم أصحاب القرار.

سامهار



الضربة الجوية الأولى للسلاح الملكي البريطاني

منى مقراني - الجزائر

تعقياً على رأي «القدس العربي»: قوات رامبو إلى العراق... (وداوني بالتى كانت هي الداء)

رسم الحدود

من أهم ما يجب أن يشار إليه هو أن تقسيم سوريا والعراق بات قريباً والمعارك منذ زمن في هذين البلدين على الأقل إنما هي محاولات لرسم الحدود بالنار والتغيير الديمغرافي الذي يجري في العراق وسوريا وإيجاد مناطق نظيفة مذهبياً من العنصر السنّي كما يحدث في مناطق ريف دمشق وفي العراق هي مقدمة لدولة علوية في الساحل تمتد من دمشق ويريفها إلى كتلة الساحل العلوية مع القلمون وريف حماة الغربي وحمص وريف حمص الشمالي والقلمون هذه المناطق يجهد الإيرانيون وميليشيا حزب الأسد بتطهيرها طائفاً وعرقياً لهذا الأسد أعداء لا يستهان بها من الشيعة اللبنانيين وغيرهم مبرراً أن من يستحق جنسية (الوطن) هم من يدافعون عنه (عن نظامه الأمني الوسخ)!

للذكير فقط: روسيا كانت الجسر الجوي الذي ضحى به عدد من المهاجرين إلى فلسطين المحتلة.

مرغ الأفغان الجبليون البسطاء أنف الاتحاد الروسي في الوحل في حرب أفغانستان وأظن القيصير لم يحسب حساباته جيداً لأزمة أفغانستان والخروج الدليل الروسي من أفغانستان في 89 والذي تلاه انهيار الاتحاد السوفييتي وتفكك منظومة القوة الثانية في العالم لم يكن حدثاً عادياً في تاريخ العالم فأقوى قوة نظامية في العالم يمكن كسر شوكتها بمقاتلي العصابات الذين لا يوجد لهم جسم كبير منتشر على الأرض كما هو حال الجيوش النظامية ليسهل استهدافهم والتجارب العسكرية الحالية أثبتت أن القصف الجوي وحده مهما كان كثيفاً لا يمكنه أن يوفر سيطرة على الأرض دون قوات برية ما ينذر بغرق روسيا وحلفائها في حرب استنزاف طويلة ليس

لها آخر تذمر بأقنعة الأراضي السورية بأفغانستان جديدة لكل من النسر الأمريكي والدب الروسي الذي يعرف جيداً ان عواقب أعماله في الأراضي السورية ستكون وخيمة. ضح الروس السلاح للاكراد و تركيا قد ترد التحية بأحسن منها إذا قررت دعم الجمهوريات المسلمة والمقاتلين لكي يشنوا حرباً على روسيا من الداخل إذا لم يرتدع الروس عن تحرشهم بالمنطقة، والشيشان برمبل قد ينفجر معه جمهوريات أخرى متاخمة لتركيا نفوذ لا يستهان به عبر جالياتها المسلمة، هذا ناهيك عن القرم ومشاكله بكل بساطة من الممكن نقل المعركة إلى قلب الدب الروسي المتخبط والمتهور عبر عمليات نوعية في العمق الروسي ناهيك عن الانهك الاقتصادي والأمني بسبب أوكرانيا والقرم والجمهوريات المسلمة والبرميل الشيشاني وارتدادات القصف الروسي على روسيا في قلبها.

باختصار الحرب مفتوحة والمعارك المقبلة طاحنة وعالمية الطابع سنؤدي إلى بروز محاور برمتها وتشكيل تحالفات جديدة وولادة محاور جديدة لكن أغرب ما في الأمر أن بعض مدعي القومية العربية يتكلمون الفارسية أو الروسية!

غادة الشاويش - المنفى

أوضاع متفجرة

أمريكا ودول الأطلسي وإسرائيل يدعمون الأكراد منذ زمن بعيد، لتفتيت العراق وإضعافه، كما فعلت الأطراف نفسها في السودان. أخيراً انضمت روسيا لدعم الأكراد بالسلاح تكاية في تركيا. الدولة الكردية الموعودة ستصبح أخطر من إسرائيل لأنها تشمل أراضي في

قوات رمزية

أمريكا تريد الحفاظ على ماء الوجه بعد اكتشاف كذبها بحبارية تنظيم الدولة لعدة سنوات، الروس استطاعوا خلال شهرين إنهك التنظيم واضعافه، بصراحة الروس انهكوا أغلب القوى الإرهابية لودهم ولكن أمريكا وحلفاءها الغربيين يرغبون بسرعة المشاركة الوهمية لعدم تمكن روسيا بالشعور بلذة وزهو الانتصار لودحها، تماماً كما حصل في الحرب العالمية الثانية عندما هزم الروس المانيا بزعامه هتلر ودخلوا برلين وقدموا ملايين الضحايا وفي آخر لحظة اصبر الأمريكان وتشرتنسل بالدخول معهم بقوات رمزية، بالعربي الفصح الروس كعادتهم يكششفون الكذب والنفاق الأمريكي الغربي والعرب نائمون لا يجدون الحجة بالاعتراف يكذب أمريكا وصدق روسيا، أمريكا دوما تطعن العرب والعرب دوما يطعنون من لا يطعنهم.

د.منصور الزعبي

العراق وسوريا وتركيا وإيران، وهو ما يعني تفجير الأوضاع في هذه المنطقة الحساسة إلى أمد غير منظور. لا بد من التعاون بين الدول الأربع لتفويت الفرصة على أعداء الإسلام.

م. حسن

فرقة العرب

تأبى الرماح إذا اجتمعن تكسرا..... وإذا افترقن تكسرت أحادا. وما نحن متفرقون والغرب يكسر فينا الواحد تلو الآخر أما إيران فتكسر الطرف العربي السنّي بالتحديد الإسلام وحد العرب أما غيره ففرقهم فمتى رجعتنا للنبع الصافي صفت قلوبنا لكنها أولاً وأخيراً ارادة الله ليختبر نفوسنا .

الكروي داود - النرويج

نوم أهل الكهف

دع عنك لومي فإن اللوم إغراء وداوني بالتى كانت هي الداء؟ حتى هذه لم يعبد يتذكرها طواغيت العرب، إنهم نيام نومة أهل الكهف، ولكن ما بقي في ذاكرتهم قوله (هزني الشوق إلى أبي طوق فتدحرجت من أسفل إلى فوق).

عبد الوهاب إبراهيم - كندا

غياب الرؤية العربية

العراق أصبح تحت النفوذ الأجنبي وكذلك سوريا أصبحت تحت النفوذ الأجنبي وفلسطين تحت الوصاية اليهودية والأجنبية قبلها، لن يرجع هذان البلدان العربيان إلى سيادتهما إطلاقاً، طبعاً هذا بسبب غياب الرؤية العربية الموحدة حيث اختلاف الأنظمة العربية، أوصل إلى النتيجة المأساوية التي آلت إليها الأوضاع في بلداننا العربية.

بومحسن

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعتمد عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: 1st Floor Landmark House @ Hammersmith Bridge Road @ W6 9DP United Kingdom

menbar@alquds.co.uk





لحظة حرة

بيروت - باريس: إذا الشعب يوماً أراد... الوفاة!!

غادة السمان

كنت في بيروت يوم الانفجار الشرير في «برج البراجنة» الذي ذهب ضحيته عشرات الأبرياء وبكى لبنان كله ذلك. كنت لحظة الانفجار قرب الحى إياه ولم أخف ولكن ارتجفت وسيارتي وأنا أقودها، كما لو هز الأرض زلزال، وهكذا خيل لي وحمدت الله حين عدت إلى بيتي مزودة بجسدي كاملاً، كما سبق ونجوت طوال معابشتي لعشرة أعوام حرباً لبنانية، حيث شاهدت الناس يموتون في الحديقة أمامي وأنا عاجزة عن الاقتراب منهم لاحتضانهم لحظة احتضارهم بسبب (القنص) أو القصف المجنون.

قالت لي إحدى صديقاتي البيروتيات: أنت مجنونة.. تأتيين إلى بيروت بدلا من عيش الأمان في بيتك الباريسي.

قلت لها: لست وحدي المجنونة.. العالم بأكمله مجنون. أنا مدمنة وطن ولا شفاء لي وأينما كنت سأعود.

وفي اليوم التالي علمت بالجزرة في باريس أيضاً، وأنا أحزم حقيبة العودة:

ولأنني خريجة جامعة الحروب الأهلية عدت دونما خوف..

(وعلام الخوف؟) سنموت جميعاً ذات يوم! ولكننا كدنا ننسى قيمة أن نحيا في خضم تمجيد (حضارة) الموت!

باريس رافضة ومشمزة وحزينة

فقط حين شاهدت وجه صديقتي الفرنسية التي تستقبلني دائماً في مطار «رواسي-شارل ديغول» الباريسي ولاحظت نعرها مما أقدمت عليه، أي من مغادرتها بيتها لاستقبالها بعد 24 ساعة على الاعتداء الإرهابي في باريس (الذي خلف حوالي 150 قتيل)، فقط لحظتها أدركت ان باريس، كارهة وحزينة ومذوعة مما لم تألفه، مثلنا في لبنان، من قتل أرعن أهوج مسعور.

وقد أعلنت فرنسا عن رفضها المسمئر في الأيام التي أعقبت المذبحة، ووقفاً دقيقة صمت هنا وهناك، ومحافل تكريم للضحايا وتعاطفاً مع عائلاتهم وتذكيراً بالقيم الفرنسية الإنسانية ومقالات منددة بقلم كبار مبدعيها في الحقول كلها. باختصار، باريس كانت مذعورة حقاً بسبب ليلة الجمعة 13، وخائفة من تكرار ذلك وكنت فقط حزينة، بعدما خضت دورة تدريبية على الموت الساخن وكادت أنسى أن من حق المرأة أن يحيى هدية الخالق له، ولا يحق لأحد اختطاف حياته و«ثقافة» الموت ومصانعهما لا تقود إلى بعث الأمجاد بل إلى الاضمحلال البشع المقيت.

نلق جراحنا وندفن موتانا ونصمت!

كل ما دار بعدها، منذ وصولي إلى وكري الباريسي كان تذكيراً لي بقيمة حياة أي إنسان، بعدما كدنا نعيش بشاعة الألفة مع الموت في لبنان، حيث صار من واجب بعض الأمهات الزغردة في ماتم الابن الذي يدعونه شهيداً، وهو في حقيقة الأمر ضحية. صوت «زفرتها» يشبه عويل الانتخاب، لكنها مغلوقة على أمرها كلبان كذا!.

وتلك الألفة مع الموت الظالم هي التي تسهل (للواعش) في الداخل والخارج مهماتهم.. وللدواعش أسماء عديدة قد تبدو من الخارج مختلفة، لكنها تتبع المنطق ذاته وتتسعى كلها إلى الموت؛ موتنا! ونحن لم نعد نثور عليهم، بل نجد لهم الأعداء! ربما خوفاً من مواجهتهم وبعضهم مدجج بالكرهية أو شقيق السلطة أو السلاح أو كل ما تقدم.

في لبنان نلحق جراحنا وندفن موتانا ونذهب مثلاً إلى حفل انتخابات ملكات الجمال.. في «كازينو لبنان»، صبايا كل ما فيهن ينادي بالحياة في مواجهة «ثقافة الموت». نعيش انتخابات ملكات وانفجارات موت متبادلة.. أميرات جمال وملوك بشاعة في الحقل السياسي والعلم.

الهروب إلى انتخابات ملكات الجمال أو الاحتفال بذكرى فريد الأطرش في النيويوركسيكو-بيروت بفضل «لجنة رواد الشرق» ووزارة الثقافة، أو الذهاب إلى تظاهرة سينمائية لبنانية جديدة في صالة «سينما متروبوليس»، أمبير صوفيل-الأشرفية بيروت، أو الذهاب إلى معرض «مجموعة الجوزاء» في غاليري «جانين ريز» بالرويشة أو الذهاب إلى عرض مسرحية «فكرن لعية» على مسرح الجيزة/الأشرفية/بيروت عن نص لأحد رواد «مسرح اللامعقول» الذي أوجين أونيسكو، هذا كله يعني ببساطة الهرب من بشاعة ما يدور إلى الفن الراقي، وإعلان رفض ولو بصوت خافت!

الصراع بين دق الحياة ومصانع الموت

كان كل ما يدور في بيروت جوهره رفض تحويل الوطن إلى جواش ترضية أو ساحة لحروب المنطقة.. ورفض مسح ذاكرة عشق النبط الحى والإبداع والحرية الفكرية.

والذين كانوا مثلي يجدون في انتخابات ملكات الجمال امتداداً له سوق الجورابي، الغابر، كما في الاحتفال الراقص «بالمبتدئات».. الذي كنت أجده دخيلاً على حياتنا العربية وظاهرة مستوردة، وضد أمثالي صاوريا يرحبون بذلك كفعل مقاومة (للتيئيس) وضد برمجة الأحياء على مفاص ثقافة الموت الانتحاري شبه الإرغامي.

لا للنسيان، لا للفرغان

في بيروت مر التفجير المروع الحزين على حافة النسيان لأننا ألفنا هذا النمط من الموت العوداني انفجاراً بعد آخر، قتلاً ظلماً بعد آخر، عقداً بعد آخر، ظلماً بعد آخر من حملة السلاح ومهربي المتفجرات، حتى كدنا نضع الخيط بين المجرم والضحية لأن المجرم يحاول دائماً إقناعنا بأنه صوت الحق وعلينا شكره لقلته لنا.. وهكذا تشابه الجلال مع ضحاياها.

في باريس الخيط واضح بين القتل والحياة.. ولذا توضع الأزهار على الأرصفة، حيث تمت المجزرة وتشعل الشموع ويأتي الناس لتحية أرواح أبرياء سقطوا، ويقدم رئيس الجمهورية أو لا حفلاً تأبينياً رسمياً للضحايا، أما نحن فنلتصق الكمامات على جراحنا وندفن موتانا ونذهب إلى حفل طرب للنسنى، بل نرقص فوق الموائد إذا لم يطح بنا انفجار ما.. فقد تساوى الموت والحياة عندنا، وقيمة المرء لم تعد تساوي أكثر من فم رصاصه.. والضحايا يعيشون التواطؤ المستسلم مع الجلال.. تجدل حبال مشاقتنا ونحيط بها أعناقنا ونصافح القاتل قبل أن يتكلم باغتياً لنا. كأننا شعب آزاد الوفاة.. وهكذا، وندعني بيروت بانفجار، واستقبلتني باريس بانفجار.

وتلك باختصار قصة حياتي وقصة حياة الكثير من العرب في أقطار عديدة هذه الأيام! صرنا ننسى أن الاستسلام هو الموت الأول!



«سارة» في حفل رجال العام

النجمة «سارة هيلاند» حضرت
الحفل السنوي 20 لمجلة «GQ»
أبرز رجال العام الذي أقيم في
لوس أنجليس (كاليفورنيا).

أحوال الناس

- أعلن الشيخ مشعل بن حمد آل ثاني، سفير قطر لدى فرنسا، أن بلاده ستقدم مرشحاً لمنصب المدير العام لمنظمة الأمم المتحدة للعلوم والتربية والثقافة «يونسكو» في شخص وزير الثقافة، حمد بن عبدالعزيز الكواري، لخلافة البلغارية إيرينا بوكوفا التي تنتهي ولايتها في عام 2017.
- احتفظ الرياضي المصري عمرو علواني، بمنصبه رئيساً للاتحاد الأفريقي لكرة الطائرة، لفترة ولاية جديدة، بعد فوزه في انتخابات الجمعية العمومية التي أجريت، أمس الجمعة، في الجزائر وحصل على 33 صوتاً من أصل 53 يمثلون أعضاء الجمعية.

- الكاتب الروائي السوري خالد خليفة، صدرت روايته الجديدة «الموت عمل شاق» عن دار نوفل في لبنان، وقال «إن الرواية ليست عن الموت اليومي فقط، وما يحصل حالياً، بل عن تلك السنوات الخمسين التي عاشها السوريون تحت ظل حكم.. حكمهم وحكم كل تفاصيل حياتهم بالحديد والنار».
- انطلقت مساء أمس الجمعة فعاليات الدورة الـ15 من المهرجان الدولي للفيلم في مراكش، وأقيم حفل الافتتاح في قاعة المؤتمرات في المدينة المغربية العريقة، ويرأس لجنة تحكيم المهرجان، الذي تتواصل فعالياته حتى 12 من الشهر الجاري، المخرج العالمي فرانسيس فورد كوبولا.

العلم الحديث يرصد أمراضاً في قلب محنط عمره 400 عام

على أسراره الخاصة، أربعة من هذه القلوب محفوظة على نطاق جيد، من النادر في مجال الآثار العمل على مواد عضوية والاحتمالات متيرة»، وبدأ أحد هذه القلوب سليماً من دون أن يحمل أي آثار على الإصابة بأمراض، أما ثلاثة منها فبُعث عليها الإصابة بأمراض منها تصلب الشرايين مع وجود

الباحثون بالعلوم الحديثة لدراسة هذه القلوب المحنطة، واتضح ان ثلاثة قلوب منها تحمل علامات الحد الأقصى اليومي الذي توصي به الجهات الغذائية والذي يعادل ملء نحو ملعقتين صغيرتين من الملح - وضع رمز الملاحه داخل مثلث صغير إلى جانب هذا الصنف.

كان مجلس مدينة نيويورك للصحة قد وافق بالإجماع على هذا الإجراء في سبتمبر/أيلول الماضي ولا يسري إلا على المطاعم التي تتضمن سلاسلها الغذائية 15 ذرعا على الأقل في الولايات المتحدة، إلى جانب المطاعم الصغيرة الحاصلة على تراخيص ببعض دور السينما والمسارح واستادات كرة القدم.

وبدأ سريان هذه اللوائح يوم الثلاثاء الماضي بغية مكافحة أمراض القلب والسكتة الدماغية.

مكافأة لكل هندي يسجل مخالفة مرور

■ نيودلهي- د ب أ: التقط صورة أو مقطع فيديو لمخالفة مرورية في العاصمة الهندية، ويمكنك الفوز بمكافأة تتنوع ما بين تذاكر سينمائية ورحلات مجانية، بموجب مشروع جديد أطلقته الشرطة.

وفي ظل تكس شوارع العاصمة دلهي بنحو تسعة ملايين مركبة وسيارة وشاحنة ودراجة بخارية، غالباً ما تشهد طرقها فوضى صاخبة وسط مراعاة محدودة لقواعد المرور.

وقالت شرطة مرور دلهي إن أكثر من 1500 شخص يلقون حتفهم يومياً في حوادث مرورية. وتتوسع أحدث مشروع، تشجع الشرطة مرور دلهي المواطنين على استخدام كاميرات هواتفهم المحمولة لالتقاط صوراً لمخالفات المرور ورفعها عبر تطبيق جديد للشرطة.

وجاء في إعلان على نصف صفحة نشر في صفح في مدينة دلهي الجمعة لإطلاق مشروع «ترافيك سيتيتل»، أن «الرؤية الواضحة لمخالفة مرورية وتسجيل رقم لوحة السيارة إلى جانب السجلات والتوقيت والمكان ضرورية لاتخاذ إجراء ضد المخالفين».

وتتنوع المخالفات ما بين تحطى الإشارات الضوئية الحمراء إلى استخدام الهواتف المحمولة أثناء القيادة إلى ركوب ثلاثة على متن دراجة بخارية أو من دون ارتداء خوذة، وغيرها من الممارسات الشائعة في العاصمة الهندية.

مقاضاة بلدية نيويورك بعد تحذير من الملح في الطعام

■ نيويورك-رويترز: أقامت الرابطة القومية الأمريكية للمطاعم دعوى قضائية على إدارة الصحة في مجلس مدينة نيويورك وطالبها بوقف وضع رمز ملاحه الطعام الصغيرة على قوائم أنواع الوجبات المختلفة التي تحتوي على تركيز عال من الصوديوم، وذلك في جميع سلاسل المطاعم.

وقالت الرابطة إن إدارة الصحة أنقلت من دون وجه حق كامل أصحاب المطاعم وأغتصبت صلاحيات مجلس المدينة المنتخب شعبياً من خلال إجبار المطاعم في أكثر من 15 منطقة في البلاد على تحذير رواد المطاعم من الملح في الوجبات المختلفة. ويعتقد أن هذه اللوائح التي تحظى بتأييد رئيس بلدية مدينة نيويورك بيل دي بلازيو هي الأولى من نوعها في الولايات المتحدة.

فيسبوك يضيف ميزة البث المباشر أستخدميه

■ أنقرة- الأناضول: أعلن موقع التواصل الاجتماعي الأشهر على مستوى العالم «فيسبوك» الخميس، إضافة ميزة البث المباشر، وإنشاء صور الكولاج (الصور المدمجة)، لكافة مستخدميه، بعد أن كانت تقتصر على المشاهير.

وتتيح الميزة الجديدة لمستخدمي «فيسبوك» البالغ عددهم نحو 2 مليار شخص، مشاركة لحظاتهم بشكل مباشر مع أسرهم وأصدقائهم على موقع التواصل. وكانت شركة «فيسبوك» قد أطلقت ميزة البث المباشر في شهر آب/أغسطس الماضي، إلا أنها كانت تقتصر على المشاهير، وبدأت حالياً مع عدد محدود من مستخدمي هواتف «آي فون» في الولايات المتحدة الأمريكية. وبإمكان الشخص الذي يقوم بعملية البث، معرفة أسماء الأشخاص المتابعين له، وقراءة تعليقاتهم مباشرة، وعند الانتهاء من البث، سيضاف المقطع المصور إلى الخط الزمني للمستخدم وفي إمكان حذفه لاحقاً.

تفشي السالونيليا في تسع ولايات أمريكية

المشركين «بتعين التخلص من أي منتجات متبقية من زبدة المكسرات حتى لو تناولها البيض ولم تتسبب في أي إصابات».

ولم تتوصل الفحوص إلى مصدر التلوث الفعلي من شتى أنواع المكسرات التي تشمل البندق والجوز واللوز والكاجو وغيرها، وقالت المراكز إنه في وقت سابق من هذا العام توفى أربعة أشخاص في الولايات المتحدة، وأصيب أكثر من 800 في تفش للسالونيليا ارتبط باستيراد خيار من المكسيك.

وتتسبب السالونيليا في ارتفاع درجة الحرارة والصداق والإسهال الحاد الذي قد يكون مدمياً، فضلاً عن القشعريرة والاضطرابات المعوية والميل إلى القيئ وقد تصل العدوى الخطيرة إلى الأوعية الدموية.

وتقول المراكز الأمريكية إن نحو 1.2 مليون شخص يصابون بالسالونيليا سنوياً بالولايات المتحدة ما ينجم عن وفاة نحو 450 حالة بالمرض كل عام.

اتلانتا-رويترز: أعلنت المراكز الأمريكية لمكافحة الأمراض والوقاية منها 11 شخصاً في تسع ولايات أمريكية قد يكون مرتبطاً باستخدام أحد أنواع زبدة المكسرات التي تم سحبها من المتاجر الأمريكية هذا الأسبوع.

ولم تلق المراكز أي بلاغات عن حدوث وفيات أو نقل حالات إلى المستشفيات جراء هذا التفشي والولايات التي ظهرت بها الحالات هي كاليفورنيا وكولورادو وجورجيا هاواي وأيداهو وإيلينوي ونورث كارولاينا ونيوجيرزي وأوريجون.

ويرجع إلى أحد أنواع زبدة المكسرات المستخدمة في صناعة الشوكولاتة في أوريجون، فيما تم بسوم الأربعمائة الماضي سحب جميع هذه المنتجات من شتى أرجاء الولايات المتحدة.

وقالت المراكز في بيان وهي تتصح مع مكسيكو سيتي-رويترز: قال الملياردير المكسيكي كارلوس سليم إنه لن يتخلى عن أسهم عائلته لصالح الأعمال الخيرية، مثلما فعل مارك زوكربيرغ مؤسس فيسبوك.

وأعلن زوكربيرغ في وقت سابق من الأسبوع تبرعه بنسبة 99% من أسهمه في فيسبوك - والتي تساوي حالياً نحو 45 مليار دولار- لصالح مشروع خيري جديد سيديره هو وزوجته.

وعن سؤال بشأن إذا كان ينوي التبرع بأسهم عائلته في شركاته لصالح مؤسساته الخيرية قال سليم.. «لا غير انه عاد وقال إن ميزانية مشروعاته الخيرية لا حدود لها.

وقال «المؤسسات لا تحل مشكلة الفقر، مضيقاً ان التوظيف هو مفتاح القضاء على الفقر.

الكاميرون: سكان يرفضون اختبار لقاح مضاد لـ «إيبولا»

رغم ثبوت سلامته، وذلك وفقاً للمعايير العلمية الدولية المتعارف عليها. وتأرجل واسع، في الفترة الأخيرة، على مواقع التواصل الاجتماعي، وفجر ردود أفعال متضاربة حيال تجربة اللقاح المضاد للوباء القاتل.

حرب شعواء استخدمت خلالها جميع الوسائل الإلكترونية المتاحة، حيث تلقى عدد من السكان خلال الأيام الماضية، رسائل هاتفية قصيرة، تدعوهم إلى عدم التطوع للاختبارات السريرية للقاح المضاد لفيروس «إيبولا» وظهرت مجموعة عديدة عبر مواقع التواصل الاجتماعي رافضة للقاح، منها مجموعة «لا لخدعة الإيبولا في الكاميرون»، التي

الركزيين على 200 متطوع لكل مركز، غير أنه، وحتى الآن، لم يشهد سوى تسجيل 200 متطوع فحسب، من جملة الـ 400 المتوقعين، بحسب مصدر من وزارة الصحة العامة في البلاد.

المصدر نفسه، فضلاً عن نشر هويته كونه غير مسؤول بالحدث للإعلام، أوضح إن تردد السكان يعتبر نتيجة للحملات التي يشنها رواد مواقع التواصل الاجتماعي، الرافضة لاختبار اللقاح، الذي انتجه مختبر غلاكسو سميث كلاين البريطانية الشهيرة ولا زالت تعتبره «عقاراً تجريبياً» مبيحاً ان «تساد3-أيبو-ز»، كغيره من اللقاحات التجريبية، يجب اختياره على عينة من المتطوعين قبل تسويقه،